

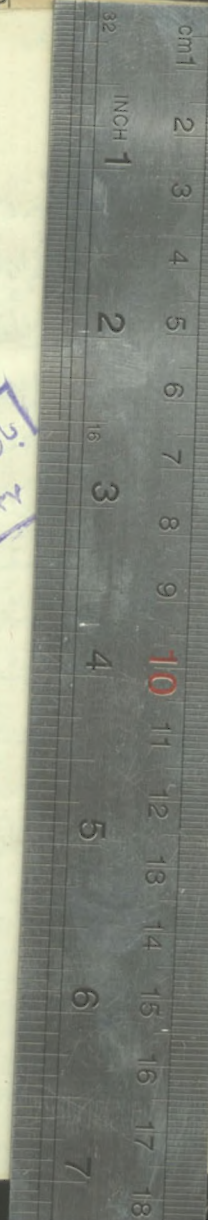
5

100



بازدید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۹ - ۱۳۶



۸۵۵۵

شماره ثبت کتاب	۸۴۵۰ ۹۳۱۳۰
موضوع	۸۶۵۸
مؤلف	شیراز - ۶۹۴۶
کتابخانه مجلس شورای ملی	

نظری - فهرست شده  
۷۶۵۷

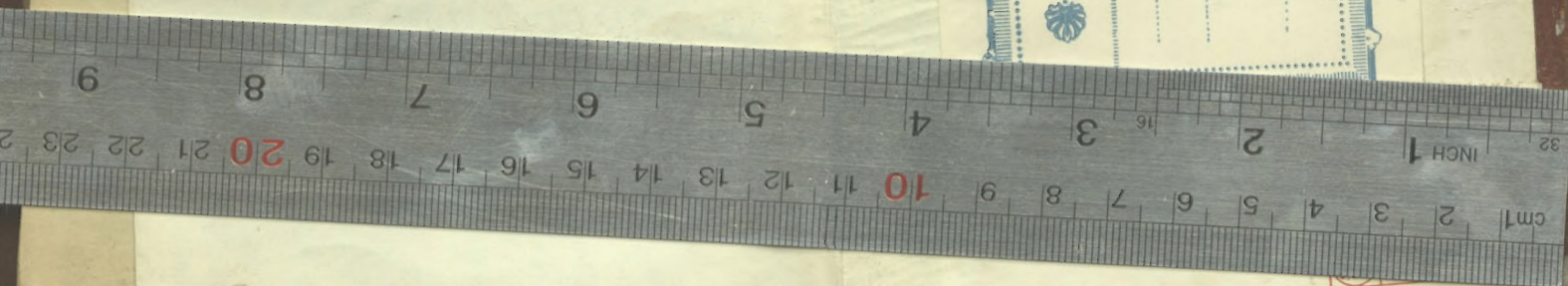
۴۹۴۶

بازدید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۹ - ۳۶



شماره ثبت کتاب	۹۲۱۳۰
موضوع	۸۴۵۸
مؤلف	شماره قفسه ۴۹۶۶
کتاب محل	کتابخانه مجلس شورای ملی



۵۵۶۶









من شهد الحق وهم يعلمون. وربما كان المستبد  
بأمره مستطاماً استغاده لئلا يعلم  
موضع الاستبطاء وكيفيته ثم لا يكون مستبداً  
حقيقاً لأنه حصل العلم بقوة تلك القاعدة  
كما قال نعم لعلمه الذين يستطونهم فالمستبدون  
بالرأي مطلقاً هم المنكرون للنسبوات مثل  
الفلاسفة الصابئة والرافضة وهم لا يكونون  
سرايم واحكام امرية بل يضعون حدوداً عقلية  
حتى تمكنهم التمايز عليها والمستبدون  
هم القائلون بالنسبوات ومن قال بالاحكام  
السريعة فقد قال بالحدود والعقلية ولا تنقلس  
وتفتروا كل منهم في قائلها الا هو وانست  
منضمة المقالة في عدة معلوم واهل الديانات  
قد انحصرت مذاهبهم بحكم الخبر الوارد فيها

فان فرق الحق

فان فرق الحق على سبعين فرقة واليهود على احدى  
وسبعين فرقة والنصارى على اثنين وسبعين فرقة  
والمسلمون على ثلث وسبعين فرقة والتأحية من  
الفرق واحدة اذ الحق من الغضبتين المتقابلتين  
في واحدة كما هو قضية التقابل الجامع لسراطة النقص  
الى الصديق والذنب اذ من الحال الحكم على المتخالفين  
المتضادين في اصول المعقولات ما يتماخضان  
صاديقان كما قال الله ومن خلقنا امم لهدون  
وبعد لكون وقال النبي من سفتروا امتي على طلبة  
وسبعين فرقة التأحية فيها واحدة والباقيون في  
التأدية كل امة ان احل ودوا الاحكام امتدات  
من ادمهم وسنت وادريس عليهم السلام والشرعة اشد  
من نوحهم ما تفرق شرع لكم من الدين ما وصي به نوحاً  
والملة الكبرى في ملة ابراهيم وهي الحنيفية التي







المجوس وهو على وزن صبور كما في القاموس رجل  
صغير الاذنين وضع دساً وديعاً اليه معرفت من كوس  
وفي الجمع المجوس كصوراته من الناس كالنهود  
وتجسس صار مجوساً ودخل في دين المجوس وعين  
الصادق ع وقد سئل لم يمتي المجوس مجوساً قال  
لانهم تجسسوا في السرانية وادعوا على ادم ع  
سبب هبة الله انهما اطلقا نكاح الامهات والامهات  
والسنان والمخالات والعقات والمجربات من  
ولم يجعلوا الصلواتهم وقاموا هوافراً على الله و  
كذب على الله وعلى ادم ع وسبب في اخراج المجوس كان لهم  
نبي فقتلوه وكتاب محرقه انهم يسمون بكبايتهم في اثني عشر  
الف جلد ويقل ان المجوس مضافون الكوان في علمهم  
الباطلة الى الهين اثني يسمون احدهما يزدان والاخر  
اهرمين ويزعمون ان يزدان ياتي من نور والسرور  
يا في منه القسنة والسرور ويقولون ذلك في الاحداث

مفرد

مفرد

والله اعلم

والاعيان فحصل ان ليس للمجوس كتاب ولذا قال  
جل ذنبه اهل الكتاب لا يقول جل ذنبه المجوس ولا يجوز مناجاتهم  
ويخرجونهم عن المنازعة اذ الكتاب قد رفع عنهم شبه  
لهم يجوز عقد العهد والظهار لان لهم شبهة كتاب  
فان الصحف التي كانت لابراهيم كانت شبهة كتاب  
وفيها ما هو علمية ومالك علمية وآال علميات  
كيفية الخلق والادباع وتسوية المخلوقات على سببه  
نظام وقوام حصل منها حكمية لازلية وشهادة فها ميسرة  
السرانية ثم تعتبر التقدير والهداية عليها ليعقد كل  
نوع وصنف بقدر الحكوم المحتوم وتقبل هدايته  
الآتية في العالم بقدر اسعاد العلوم والعلوم  
وذلك قوله كان اسم ربك الذي خلقك  
والذي يهديك وهو عز وجل عن ابراهيم الذي  
خلقني هو يهديني وعن موسى الذي اعطى كل شيء  
خلقته ثم هدى وايا العلميات فتكرية النفوس



السهات وذكر الله بأقامة العبادات ورفض السهات  
 الدنيا وأساير السعادات الأخرية ولن يحصل  
 البلوغ إلى كمال المعاد إلا بأقامة هذين الركبتين  
 الطهارة والرهادة والعمل كل العمل وذلك قوله  
 قد افلح من تزكى وذكر اسمه وفضل بل يورثون  
 الحسنة الدنيا والأخيرة جزاؤه أن هذا الفيض  
 الأولي صف إبراهيم وهو سبي فبين سبحانه أن الله  
 أشبه الله الصف هو أشبه عليه هذه الصفات  
 هو العجز المعنوي ويقال للمجوسية واصحاب الأثنين  
 والمناوية وسائرهم الذين الأكر والملة العظيمة  
 إذا كانت دعوة الأنبياء لم يكن في العموم كدعوة الخلية  
 ولم يشكها من القوة والسوكة والملك والتسقف مثل  
 الملة الخفيفة إذ كانت طولا العجم كلها على طلة إبراهيم  
 وجميع من كان في زمان كل واحد منهم من الرعايا في البلاد  
 على أديان طولهم وهو مؤيد مؤيدان أعلم العلماء وأعلم الحكماء

واذ هم يصعدون عزامه ولا يرجعون الا الى ابيه  
وعظمته يعظم السلاطين ملأ الوقت وكانت دعوة  
بنى اسرائيل الكره في بلاد الشام واوراها من المغرب  
وقلها من ارضي من ذلك الى بلاد العم وكانت الفرق  
الاساسية

في زمان الخليل عليه راجعة الى الصنفين احدهما الصلابة  
والثاني اخفاء فالصلابة تقول انا نحتاج وفي معرفتنا  
ومعرفة طاعة واوامره واعكامه الى المتوسط لكن ذلك  
المتوسط يجب ان يكون روحانيا لا جسمانيا وذلك  
لأن روحانية وطهارتها وقرتها من رب الارباب  
والمجاهدين مثلنا اكل ما ناكل وشرب ما نشرب بما لنا  
في المادة والصورة قالوا ولئن اطعمتم بشر احدكم انتم  
لخاسرون وفي الجمع والصلابة بالهز وقرني نافع  
هو من صبا كان خرج من دينة الى دين اخر وصبات  
القوم خرجت من مطاعها قتل اهل دينهم دين فخرهم  
فما واغته وقيل الصباؤن لقب لقب به طائفة من القوم

مقدم أهل الأندلس  
في  
الدين والدين  
السنة والدين  
قالوا والحسين  
لا من عطف  
الدين السنة  
الحسين  
الحسين  
قالوا في الدين

۷۹۰



فقال انما بعد الكواكب الباطن وتنب الهما  
 يدعون انهم على دين صابئي بن شيب بن آدم  
 وفي الصحاح الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي  
 القاموس الصابئون يزعمون انهم على دين نوح  
 وقبلهم من مهت السمال عند منتصف النهار  
 وفي الكتاب هم قوم عدوان اليهودية والنصرانية  
 وجدد الملكة وعرقادة الادمان سنة  
 خمسة للسلطان وواحد للزعم الصابئون بعدد  
 الملكة وصلون الى القلعة ويقرون الزور والنجس  
 يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا بعدد  
 الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق  
 سقى الصابئون لانهم صبوا الى بطن النبي اوارسل  
 والسرابع وقالوا طما جاوا به باطل فجددوا توحيد الله  
 ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصلة الانبياء  
 فهم بلا سريرة ولا كتاب ولا رسول هكذا واما الخفاء

فمن

فهم يقولون انما يحتاج في المعرفة الطاعة  
 متوسط من جنس البشر يكون درجة في الهما  
 والعصمة والتأيد والحكمة فوق الروحانية  
 مماثلنا من حيث السرية ويميلون الى راحة  
 فتلقي الوحي بطرف الروحانية وتلقي الى نوع الا  
 بطرف السرية وذلك قوله نعم قل انما انا بشر  
 مثلكم يوحى الي وقوله فليجان بقوله كيف الا  
 بشر رسول انما لم يتطرق للصابئية - انفسار  
 على الروحانات والبصيرة التقرب اليها باختيارها  
 والتلقي منها بذواتها فرغت جملة الى ههنا  
 وهي التارات السبع وبعض التواب فضائية  
 الروم مفرغها السادات وصابئية الهند  
 مفرغها التواب وربما نزلوا على الهياكل الى  
 الاشخاص التي لا تسمع ولا تبصر ولا تفهم خفايا  
 والفرقة الاولى هم عبدة الكواكب والثانية عبدة

راجع  
 الى  
 راجع



الاصنام وكان احطلهم مكلما بكسر الميم  
 على الفرقين وتقررا الحنفية السبعة السهلة  
 حتى على عتبة الاصنام قوة وفلا كسر من  
 حس الفعل لاسية ازربا اب لم يقعد لا سمع  
 ولا يضر ولا تعني غنك شيئا الايات حتى  
 جعلهم جذاذا الاكبر اهل وذلك الزام من  
 حس الفعل واخام من حس الكسر فخرج من ذلك  
 كما قال نعم وذلك حجتنا استناه ابراهيم على قومه  
 نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم علم بيد  
 بابطال مذاهب عدة الاول ان على صفة الموافقة  
 كما قال وكذلك ترى ابراهيم اى استناه المحرر كذلك  
 ترى المحجة فساد الزام على اصحابها كل ما  
 الموافقة في المبدأ والخالف في النهاية ليكون الزام  
 المبلغ والافحام اقوى والا فان ابراهيم لم يكن في قوله  
 هذا في مسر كما لم يكن في قوله بل فعلة كبرهم هذا  
 كاذبا

كاذبا فساد الكلام على عتبة الزام فساد المحجة  
 وبين المحجة قررا الحنفية التي هي الملة الكبرى والسبعة  
 العظمى وذلك هو الدين القيم وكان الانبياء والائمة  
 كلهم يقررون الحنفية خصوصا صاحب شريعتهم  
 فقد بلغ في تقررها النهاية القصوى واصاب في المرمى  
 ومن الحجة ان التوحيد من اخير اركان الحنفية حنفيا  
 وانما المشركون بخلافهم مشركين به ومع ذلك خفيت  
 الشبهة المحجوزة حتى استواء اصليين اثنين مدبرين قد عين  
 يقسمان الحيز والشرا والنفق والفر والصلاح والفساد  
 ويسمى احدهما النور والآخر الظلمة وبالقداسة  
 بزدان واهل من كل سمعة من المجمع ولهم في ذلك  
 تفصيل قالوا ومذاهب المجوز ومسا لها كلها تدور على  
 قاعدتين احداهما بيان سبب امتزاج النور والظلمة  
 والاشارة بسبب خلاص النور من الظلمة وجعلوا الامتزاج  
 مبدأ واخلص مفادها بالمجوز الاصلية زعموا ان الاصلين

وسائر هذا  
 زيادة تحقيق  
 عند بيان مذاهب  
 اهل الاهواء والظلم

الذين هم  
 الحنفية  
 وبنيتهم  
 واصولهم



لا يجوز ان يكونا قد عين اذ ليس بل النور اذ في الظلمة  
محدث ولهم اختلاف في سبب حدوثهما من نور  
كيف حدث والنور له محدث شراف وناقض  
محدث اصل السرام يسمى اخر ولا يسرك النور في  
الاحداث والقديم بهذا الظاهر خط الجوز وهو لا  
يقولون المبدأ الاقل من الاشخاص كيو مرت وريما  
يقولون رزوان الكبير والتي الاخر زرادشت  
والكيومرته يقولون كيو مرت هو ادم وقد ورد  
في نوادر الهند والعجم ان كيو مرت هو ادم ونخالقهم  
سائر اصحاب النوارح فالكيومرته وهم اصحاب المقدم  
الاقل كيو مرت اصبوا اصلين يزدان واهرمز في لوا  
يزدان ان في قديم واهرمز محدث مخلوق قالوا ان  
يزدان فكر في نفسه انه لو كان في مكان كيف يكون وهذه  
الفكرة ردت غير مناسبة لطبيعة النور فحدث الظلام  
من هذه الفكرة وسمى اهرمن وكان مطبوعا على الفسنة ولها

والله

والله والاضداد فخرج على النور وخالف طبيعة وكونه  
وحدث محاربة بين عسكر النور وعسكر الظلمة ثم ان  
الملئكة توسطوا فالحوا على ان يكون العالم السفلي  
خاصا لاهرمز بسبعة الاف سنة ثم تخلى العالم وبيع  
الى النور والذين كانوا في الدنيا قبل الصلح ابادهم واهلكهم  
ثم بدأ رجل يقال الكيومرث وحيوان يقال نور فقتلها  
فبنت من مسقط ذلك الرجل ريباس وخرج من اصل  
ريباس رجل يسمى ميسر وامرته اسمها ميسانته وها  
ابو البشر وبنت من مسقط المور الانعام وساس  
الحيوانات وزعموا ان النور خير الناس وهم ارباع  
بلا اجساد فخر بين ان يرفعهم عن مواضع اهرمن بين  
ان يلبسهم الاجساد فيجادون اهرمن فاختروا والبس  
الاجساد ومحاربة اهرمن على ان يكون لهم النصرة  
من هذا النور والظفر بخود اهرمن وحسن العاقبة  
عند الظفر به واهلاك بخود تكون القيمة فذلك سبب



في الزواني

الاشراج وهذا سبب الخلاص واما الزواني فقالوا  
 ان النور ابداع اشخاصها من نور كطهار روحانية ربانية  
 ولكن الشخص الاكبر الذي اسمه زروان شك في شئ  
 من الاشياء فحدث امر الشيطان من ذلك الشك وقال  
 بعضهم لا بل زروان الكبر في امر تسعة الاف وتسعا  
 وتسعا وتسعين سنة ليكون له ابن فلم يكن ثم حدث نفسه  
 وفكر وقال لعل هذا العالم ليس بشئ فحدث امر من  
 ذلك لهم الواحد وحدث امر من ذلك العلم وكانا  
 جميعا في بطن واحد وكان هرز او جرب الياض يخرج في جهنم  
 امر من الشيطان حتى شق بطن امره وخرج قلبه واخذ الدنيا  
 وقيل انما مثل بين يدي زروان فابصره ورأى ما فيه من  
 الخبث والشر والفساد ابغضه فلعنه وطرده مضى في  
 على الدنيا واما امر من في زمانا لا يد له عليه وهو الذي  
 قوم ربنا وعدوه لما وجدوا فيه من الخوارق والظواهر والصلح  
 وحسن الاخلاق وزعم بعض الزواني انه لم يزل كان  
 مع الله شئ ردي ما ذكره رديته واما حقوبه رديته ذلك

هو مصداق الشيطان وزعموا ان الدنيا كانت سلمية  
 من الشر والافات وكان اهلها في خير محض ونعيم خالص  
 فلما احدث امر من حدث الشر والافات والفتن  
 وكان يعرف ان السما فاحتمل حق خرق السما وصعد  
 قال بعضهم كان هو في السما والارض خالية تحته فاحتمل  
 حق خرق السما ونزل الى الارض مخبوءة كلها فامر من  
 ملكته وابغض الشيطان حتى خاضه في جنة ومكان  
 ثلاثة الاف سنة لا يصل الشيطان الى الرب ثم توسلت  
 الملكة وتصلحها على ان تكون ابليس وجوده في قرار  
 الصو تسعة الاف سنة بالملكة الافات التي قاتلتها  
 ثم خرج الى موضعه ورأى الرب تعالى عن قولهم الصلح  
 في احتمال المكروه من ابليس وجوده ولا ينقص الشرط  
 حتى تنقضي مدة الصلح فالتا من في البلايا والفتن ونحوها  
 والحق الى انقضاء الملكة ثم يعود الى النعم الاول وشرها  
 ابليس عليه ن ملكته من انما يفعلها ويطلقها في افعال



ردية ياترهما فلما فرغ من الشرط استشهدا عليهما عدلين  
ودفعا سيفهما اليهما وقال لهما من نكث فاقلاه  
بهذا السيف ولست اظن عاقلا يعقد هذا الا  
العاقل ويرى هذا الاعتقاد المضطرب الباطل فان  
من عرف الله جلالة وكبريائه لم يسمع هذه الترهات  
ولم يسمع هذه الخرافات واقر من هذا ما حكاه  
ابو حامد الزوزني ان الجوس قالوا ان المسلمين  
لم يزل في ظلمة والنجو والخلاء بمعزل عن سلطان الله  
ثم لم يزل يرفع ويرفع بجملة حتى رأى التور فوثب  
وثبة فصار في سلطان الله في التور وادخل معه  
هذه الآفات والشرور فخلق الله نعم هذا العالم  
شكرا له فوقع فيها وصار متعلقا بها لا عليه الرجوع  
الى سلطانه فهو محبوس في هذا العالم المضطرب في الحبس  
يرجى بالآفات والفتن الى خلق الله من جهنم الله  
رماه بالموت ومن اصحابه رماه بالسقم ومن من رماه

بالجن

بالجن فلا يزال كذلك الى يوم القيمة وكل يوم  
يبعض سلطان حق لا يقبله قوة فاذا كانت القيمة  
ذهب لطانة وغدت نيابة وزالت قوته و  
واضحت قدرته فيطرحه في النجوى والنجوى ظلمة ليس  
لها حد ولا نهاية ثم يحجم الله بهم الى اهل الدنان  
فكافهم على طاعة الشيطان وعصيانه واما  
المسخة فقالت ان التور كان وحده نوراً محضاً  
ثم امسح بعضه فصار ظلمة ولذلك الهزيمة قالوا  
باصليين ولهم ميل الى الشائخ والحلول وهم لا يكونون  
باحكام من خلل وحرام مثل الباطنية والمردكية  
والزنادقة والقرامطة وكان نشوء ذلك الدين بهم  
وقته الناس مقصورة عليهم واما الزرادشتية  
فهم اصحاب زرادشت بن فدرشت الذي ظهر  
في زمان كئاس بن لهراسب الملك وابوه كان

المسخة

الزنادقة



من اذربايجان وامة من الرمي واسمها و عدد غموا  
ان لهم انبياء و ملوكا اولهم كيو مرت وكان اول من  
ملك الارض وكان مقامة باصطخر وبعده  
او هشم بن فراوك و نزل ارض الهند وكانت له دعوة  
ثمة وبعده طهسورت وظهرت الصابية في اول  
سنة من ملكه وبعده اخوه عجم الملك ثم بعده  
انبياء و ملوك و منهم منوش و نزل بابل و اقام بها  
و زعموا ان موسي ظهر في زمانه حتى انهم الملك الى  
كشاست بن لهراب و ظهر في زمانه ذرادشت الحكيم  
و زعموا ان الله عم خلق من وقت ثاني الصف الاول  
و الملك الاعلى ملك في خلقا و طائفا و لما مضت  
ثلاثة الاف سنة انقضت في صورة من نور و ملا  
على تركيب صورة الانسان و احق به سبعين الملائكة  
المقربين و خلق المني و القمر و الكوكب و الارض و بنى ادم

- من انما -

غير متحركة ثلثة الاف سنة ثم جعل روح زرادشت  
في شجرة انشاه في اعلى عليين و عرشها قلعة جبل  
من خصال اذربايجان يعرف باسمها و خرم مانج  
شبح زرادشت بلبن بقرة فريده ابو ذرادشت  
فصار نطفة في موضع في رحم امه فقصدها الشيطان  
و خرجها فحتمت امه و افر النجاة في ذلك و اعلى بها  
فرايت ثم لما ولد صليح خطبة تنبها من حضرة خيالوا  
على ذرادشت حتى و صفوه بين مدح و جنة البقر و  
مدح و جنة الخيل و مدح الذئب فكان ينهمر كل  
واحد منهم بحماسة و خيبة و نسا بعده ذلك الى ان  
بلغ ثلثين سنة فبعث الله نبيا و رسولا الى الخلق و دعا  
كشاست الملك فاجابه الى دينه و كان دينه عباد الله  
و الاكفر بالشيطان و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر  
و اجتناب الحيات و قال النور و الظلمة اصلا متعادلا



وكذلك يزدان واهرين وهما مبدأ موجودات العالم  
وحصلت التراكيب من اثرهما وحدثت الصور  
من التراكيب المختلفة والبارز في خالق النور والظلمة  
ومصدرهما وهو واحد مركب له ولا ضد له لا تد  
ولا يجوز ان ينسب اليه وجود الظلمة كما قالت الزيدانية  
لكن لا يجوز ان ينسب اليه الفساد والظلمة و  
الحجب انما حصلت من اثر ارجح النور والظلمة ولم يمتزجا  
لما كان وجود العالم وهما يتقاربان وتعالمان  
الى ان يغلب النور والظلمة ويجزى الشر ثم يخلص انجها  
الى عالم والشر يخط الى عالمه وذلك هو سبب اختلاف  
البارز فيهم من ههنا وخطبها الحكمه زاهيا والتركيب  
وبها جعل النور اصلا وقال وجوده وجودا واما  
الظلمة فتبع كالظل بالنسبة الى الشخص فانه يرى انه  
موجود وليس بوجود حقيقة فابدى النور وحصل  
الظلمة

رندستان

الظلمة تبعا لان مرضية الوجود تضاد فوجوده  
واقعه في الخلق لا بالقصد الاول كما في الشخص والظل وله  
كتاب قد صنفه وقيل انزل ذلك عليه وهو زندي  
تقسم العالم الى الروحاني والجسماني والروح والشخص وكما  
قسم خلق الى عليين يقول ان ما في العالم ينقسم قسمين  
مخش وكش برؤية التقدير والفعل وكما واحد  
مقتدر على الثاني ثم يكلم في موارد التكليف وهي كالتالي  
الا انان قسمها الله اقسام مفتر وكوش وكش  
يعني بذلك الاعتقاد والقول والعمل وبالثلاث قسم  
التكليف فاذا قدر الانسان فيها خرج من الدين والطاعة  
واذا خرج في هذه الحركات على مقتضى الامر والشرعة  
فاز الفوز الاكبر ويدعي ان زنديقة له معجزة كثيرة  
فمها دخول قوائم فرس كسان في بطنه وكان زنديقة  
في الحبس فاطلق فانفق قوائم الفرس ومها انه مر على الامم بالنور  
فقال خذوا حسنة وصفها لهم واحمرها ما بها في غيبه  
فانهم يفرقوا فاعلموا فافهموا لا على هذا من علمه معرفة خاصة



احدثت وليس المعجزة شي من الجوس الزرادشنة  
 منق بقال علم التسانة والهاق بدينه رئيسهم رجل  
 من رستاق نساور يقال له خوف خرج يوم ايام الى مسلم  
 صاحب الدولة وكان زعميا في الاصل عبيد النيران  
 ثم ترك ذلك ودعا الجوس الى ترك الزنوزمة ورفض  
 عبادة النيران ووضع لهم كتابا وامرهم بارسال السجون  
 وحررهم عنهم وحررهم الاقهار والسنان والاعوان  
 وامرهم باستقبال الشمس عند التجر على ركة واحدة وهم  
 يتخذون الرباطات ويبادلون الاموال ولا يملكون  
 المسنة ولا يذبحون الخيول حتى يهرموا وهم اعدا خلقا  
 للجوس الزمازمة ثم ان همدون الجوس دفعه الى الاسلام  
 فقتله على باب الجوس نساور وقال احببنا الله بعد الله  
 على برزواصف وانه ستر لخلق البرزون فيقيم اعلم  
 وهؤلاء قد اقرؤا بنبوة زرادشت ونظروا الملوك  
 الذين يعظمهم زرادشت وما اخرجهم زرادشت في

كتاب

تيسار

كتاب زندوستان ان قال سيفهم في اخر الزمان رجل  
 اسيد ركا ومعناه الرجل العالم بزين العالم بالدين  
 والعلم والعدل ثم يظهر في زمانه بيسارة فيوقع الالفه  
 في امره وملكه عشرين سنة ثم يظهر اسيد ركا على اهل العالم  
 ويحيي العدل ويميت الجور ويرد السن للقرية الى اوضاعها  
 الاول ويقاد له الملوك ويتسرع الامم ويرد الدين  
 الحق ويحصل في زمانه العدل والا من والدعوة وسكن  
 الفتن وذوال الحق واما السنوية ~~في الجوس~~ في اصل الفتن  
 الارزليين زعمون ان النور والظلمة ازلان قد نمان  
 فخلدوا الجوس فاتهم قالوا جدوت الظلام وذكر اسبب  
 حدوثه وهؤلاء قالوا بسادها في القدم واختلافها  
 في الجوهر والطبع والفعل الحق والكمان والاجناس  
 والابدان والارواح واما المانوية فاهل اصحاب رابي  
 بن فاش الحكم الذي ظهر في زمان شاوور بن اردشير  
 وقتلهم اهل زهر من شاوور وذلك بعد عيسى اخذ

لهنفا

المانوية

زهر من شاوور



[illegible]

الذي  
عند

۴ وانیستی

على ان ترتفع من ناحية الشمال وزعم بعضهم انها تحت الظلمة  
وجه تحت والكرهم على انها سطحة من ناحية الجنوب  
وزعم بعضهم انها تحت النور وانما يسير جواهرها  
انفعاها على هذا الوجه فان نور جوهر حسن فاضل كرم  
صاف فحق طيب الريح حسن المطر ونفسه خمر كريمة طيبة  
نافعة عالمه وفعله الخير والصلاح والنفع والسرور  
والترية والنظام والاتقان وحسنه جهة فوق  
والكرهم على ان ترتفع من ناحية الشمال وزعم بعضهم انها تحت  
الظلمة وانما تسير خمسة اربعة منها ابدان والخاص  
روحها فالابدان هي النار والنور والريح والماء وروحها  
النسيم وهي تحرك هذه وصفاته هي خيرها هزركي وقال  
بعضهم ان النور يزل على مال هذا العالم لدارس وجو  
وارض ونور ولم يزل متطفا على غير صورته هذه الارض  
بل على صورة قرة الشمس وشعاعها كشعاع الشمس وارجحها



طية الطب راحة والوانها الوان القوس قوس وكان بعضهم  
 ولا شئ الا اجسم والاهسام على طية انواع ارض <sup>التي هي</sup>  
 ونور وهذا اجسم اخر الطفة وهو النسيم وهو روح  
 النور قال ولم يزل ملكة والحمد اولها ليس على سبل  
 المناكحة بل تولد احكامها حكمهم والمنطق الطيب من  
 الماطق وملك ذلك العالم هو روحه وجميع عالمه  
 والنور واما الظلمة فجوهرها ناقص لهم كدر حيث  
 صنن الروح في المنظر ونفسها سريرة لئلا تسبقه ضارة  
 جاحلة وفعلها الشر والفساد والضرر والغم و  
 التوسر والسير والاختلاف وحينها جهرت  
 واكرمهم على انهما من طرفة ناحية الخوف وزعم بعضهم  
 انهم في النور واجناسها خمسة اربعة منها ابدان  
 واخصار وروحها فالابدان هي الحيوان والظلمة والسموم  
 والصباء وروحها الدخان وروح الحمامة وهي تترك  
 في هذه الابدان وصفها قاصية سريرة نجسة ونية

وكان قديم

وبما بعضهم ان الظلمة لم يزل على مثال هذا العالم لها  
 ارض فارض الظلمة لم يزل كشفة على غير صورة هذه  
 الارض بل الكف واصليها وراحتها كرهة اتيقن  
 الروح والوانها الوان السواد وكان بعضهم ولا شئ  
 الا اجسم والاهسام على طية انواع ارض الظلمة وجميع  
 الظلمة وهو اجسم اخر اظلم منه وهو السموم  
 قال ولم يزل تولد الظلمة سلطان وحاصلته وارانته  
 وعفاريته على سبل المناكحة بل كسب تولد تحسرات من  
 العفونات القذرية قال وملك ذلك العالم هو روحه  
 ويجمع عالمه الشر والذميمة والظلمة ثم اختلف  
 الما فورية والمزاج وسببه فاعلم وسببه قال بعضهم  
 ان النور والظلمة اعتدجا بالخطوة والاتفاق <sup>لما</sup>  
 والافئدة واما اكثرهم ان سبب المزاج ان ابدان  
 الظلمة تساعطت في روحها بعض تساعطت في روح  
 ورايت النور فبعثت الابدان على ملازمة النور فاجابها



لاسراهما الى الشرف فلما رأى ملك الروح ذلك وجهه اليها  
 ملكا من ملكته في غيبة اجزاء من اجناسها المحن فطقت  
 المحنة النورية بالحمية الظلامية فخالق الدخان استسم  
 واما المحنة في هذا العالم والسم والهلاك والافات  
 من الدخان وخالق المحن النار والنور الظلمة والسم  
 الروح والصباء الخافوا في عالم من صفة وحرارة  
 فمن اجناس النور ورافة من صفة وسرعة وفناء  
 فمن اجناس الظلمة فلما رأى ملك النور هذا متراحم  
 امر ملكا من ملكته فخلق هذا العالم على هذه الهيئة ليعلم  
 اجناس النور من اجناس الظلمة واما سادات السم  
 القمر وسائر النجوم لا يصفوا اجزاء النور من اجزاء الظلمة  
 فالسم يستضي النور الذي امتزج بساطن احر وانحر  
 يستضي النور الذي امتزج بساطن البرد والسم الذي  
 في الارض لا يقع لون من سائرها الا ارتفاع الى عالمها  
 وكذلك جميع اجزاء النور ابد في الصعود والارتفاع

واجزاء الظلمة ابد في النزول والتسفل والحاد  
 مات وما يقين في التخليل والميز ورفع اجزاء النور  
 المسبح والتقديس والكلام الطيب واعمال البر تتفرع  
 بذلك الاجزاء النورية في عمود الصبح الى تلك  
 القمر ولا يزال القمر يقبل ذلك من اول الشهر الى نصف  
 فيقبل فيصير بدلا ثم يودى الى الشمس في اخر الشهر فيقع  
 الشمس الى نور فوقها فيسير في ذلك العالم الى ان يقبل  
 الى النور لا على العالم ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى  
 من اجزاء النور شيء في هذا العالم الا قد ريس من تعقد  
 لا يقدر الشمس والقمر على استصفائه فعند ذلك تقع  
 الملك الذي يحل الارض ويدع الملك الذي يحدث  
 السموات فيسقط على الاسفل ثم قدما واحق تضطرم  
 الاعلى والاسفل ولا يزال يضطرم حتى يحل اذهما من النور  
 ويكون مدة الاضطرام الفأ واربعة وعما في سنة  
 ولو كان المزاج القديم هو مزاج الحرارة والبرودة



والزوجة والموسم والمزاج المحمدي والشر  
 وقد كان على اصحابه الفسوق والاعمال والفساد  
 الاربع في اليوم والليلة والدعا الى الحق وترك  
 الكذب والقتل والزنا والسرقة والجل والسرو  
 عبادة الاوثان وان ما في علي ذوق روح ملكه  
 ان يوقى اليه بمكة ولحقاده في السراج والاشياء  
 ان اول من بعث الله بالعلم والحكمة آدم اول البشر  
 ثم شيث بعد ثم نوح بعد ثم ابراهيم بعد ثم  
 ثم يعقوب بالبدية الى ارض الهند فزاد است  
 الى ارض فارس فالسبح كلمة الله وروحه الى ارض الروم  
 وولس بعد المسيح الهم ثم ما في عاتم النبيين الى ارض العرب  
 وزعم ابو سعيد الماوي ريس رؤسائهم ان الذي  
 مضى من المزاج الى الوقت الذي هو فيه وهو سنة و  
 سبعين ومانين من الهجرة احد عشر الفا وسبع مائة  
 وان الذي بقي الى وقت خلاص ثلثمائة سنة وعلى طهيه

مرة للمزاج

مدة المزاج اثني عشر الف سنة فكونت واما المذكرة  
 فتم اتباع مذهبك الذي في ايام قباد والداد  
 ودعا قباد الى مذهب فاجابه واظهر نوره  
 على حرقه واقرانه فوجدت فقتله على الوداد  
 قول المذكرة كقول كثير من المانوية في الكون  
 الاصلين الا ان مذهبك كان يقول ان التور تفعل  
 بالصدق والاختيار والظلمة تفعل على الخط  
 والاتفاق والتور عالم حساس والظلام جاهل  
 اعمى وان المزاج كان على الاتفاق والخط لا  
 ولا اختيار وكذلك الخلاص عما يقع بالاتفاق  
 دون الاختيار وكان مذهبك يفرق الناس خمس  
 والمخالفة والقتال ولما كان اكثر ذلك عما يقع  
 بسبب النساء والاموال فاحل النساء واماح الاموال  
 وجعل الناس شركة فيها كاشرا لهم في الماء والنار  
 والكلاء وكلية امر يقبل النفس لمصالحها من  
 السر ومزاج الظلمة ومذهب في الاصول ولا ركان

انها مله الماء والارض والماء ولما اختلطت حدثت عنها  
 مدبر الخمر ومدبر الشر فكان من صفوها هو مدبر الخمر  
 وما كان من كذاها فهو مدبر الشر وروى عنه ان  
 معبوده قاعد على كرسيه في العالم الاعلى على هيئة  
 فتود خمره وخصومه في العالم الاسفل وبين يديه  
 اربع قوى قوة التمر والتمر والحفظ والشرور كما بين  
 يدي خمره واربعة اشخاص مؤيدون به في الدنيا والهمزة  
 الاكر والاصهيد ورامسكرو ملك الاربع يدرون  
 امر العالمين بسعة من دلائهم سالوا ريسكرو بالون  
 وبيوان وكاذبان ودستور وكودك وهذا السبعة  
 تدور في ثلث عشر روحانية خوانته وهدنة اسناد  
 برنة خورنة دونه كسنة رنة سنونة باسنة  
 كسنة اسنة وكل انسان اجتمع له هذه القوى  
 لاربعة والسبعة وثلث عشر صار رباً في العالم السفلي  
 وارتفع عنه الشكيق قال وان خسر العالم الاعلى انما

يريد بالحروف التي مجموعها الاسم العظيم ومن تصور  
 من ذلك الحروف شيئاً انفتح له السر الاكبر ومن ختم ذلك  
 بقوة تخليج جهل والناس والبلادة والغم في معاملته  
 القوى الاربع الروحانية وهم الكوذة او سلمية  
 والمهاهانية والاسفيد حامكة والكوذة نواحي  
 الاهواز وفارس وشهرور والآخر نواحي بغداد  
 سمرقند والناشر والبلدق واما الديصانية فهم  
 اصحاب ديسان اشوا اصلين نوراً وظلاماً  
 فالنور يفعل الخير ضدك واختياراً والظلام  
 يفعل الشر طبعاً واضطراباً فاما كان من شره ونفعه  
 وحسن من النور وما كان من شره وقبحه من  
 الظلام وزعموا ان النور في عالم قادر حساس  
 دراك ومنه يكون الحركة والحياة والظلام  
 ميت جاهل عاجز بموت لا فعل له ولا اثر  
 وزعموا ان الشريع من طبعاً وخرقا وان النور

الديصانية



جنس واحد وكذلك الظلام وان اهلك النور  
ادراك متقو وان سمعه وبصره وسائر حواسه  
واحد فمعه وبصره وهو حواسه وانما قيل  
جميع بصير خلافة التركيب لانهما في نفسهما  
مختلفان وزعموا ان اللون هو الطعم وهو الرائحة  
وهو المحس وانما وحدة لونا لان الظلمة فالظلمة  
ضربا من الخالطة ووحدة طعما لانهما خالطة  
ذلك الغرض وكذلك يقولون الظلمة وطعمها  
ورائحها ومحسها وزعموا ان النور يافض لون الظلمة  
سواد كلها وان النور لم ير ليلقي الظلمة باسفل صفة  
منه وان الظلمة لم تر ليلقاء باعلى صفة منها واختلفوا  
في المزاج والخلص فزعم بعضهم ان النور داخل في الظلمة  
للقاء محسنة وغلظ فتأذيها واحس ان ليلها  
ويوقها ثم يتخلص منها وليس ذلك لاختلاف جنسها  
ولكن لان المنسار جنس حديد وصفة لينة

دكانه

واسنانة خشنة فاللبن في النور والمحسنة في  
وهما جنس واحد فيلطف النور بلبنة حتى حل  
ملك الغرض فالملك اسلك المحسنة فلا يتقو  
الوصول الى كل وجود الامين وحسنة وقال  
بعضهم ان الظلمة لما احاطت بحسنة تبت بالنور من  
اسفل صفة فاجتمع النور حتى يتخلص وقد فعل  
نفسه فاعتمد عليه في قوة كالانسان الذي يركب  
من وصل وقوة ففعل على رجله يخرج فردا لوجبا  
فنه فاحتمام النور الى ان يعالج التخليص منه والنور  
يعالمة وقال بعضهم ان النور انما دخل الظلام  
ليصلحها ويستخرج منها اجزاء سالمة لعلها داخل تبت  
ببرزنا فافضار تفعل الحور واقيد اضطرارا لا اختيارا  
ولو انفراد في عالمه ما كان يحصل منه الا الحز المحض في  
الحس وقرق بين الفعل والقدور والاختيار واما  
المركوبة فقد استوا اصلين متضادين احدهما النور

المتن

والثاني الظلام واستوا أصلاً ثالثاً هو المعول الجامع  
وهو سبب الخراج من المتضادين المتضادين لا يخرج  
الجامع وقالوا الجامع دون التور في الزمة وفوق  
الظلمة وحصل من اجتماع هذا المخرج هذا العالم و  
منهم من يقول لا يخرج من أصل من الظلمة والمعول  
أذ هو قريب منها فخرج به ليظهر في ولد بلاذ  
فثبت النور إلى العالم المتخرج روحاً مسجحة وهو  
روح الله وأبنة خلت على المعول السلم الواقع في شبكة  
الظلام الرحمن يخرج من جبال التل في بقية  
فلم يلا من النساء ولم يفرج الزهومات أفلت  
نجا ومن عاينهم وهاك قالوا وأما الشئ المعول  
لأن التور الذي هو الله لم لا يجوز عليه مخالفة السط  
وانهم فان الضدين سائران طبيعياً وبقائهم ذاتاً  
ونفساً فكيف يجوز اجتماعها وأما ما لا بد من  
يكون متراكبة دون منزلة النور وفوق الظلمة ففقد المخرج  
معه وهذا على خلاف ما قاله ما نوتيه وان كان دليلاً

الهم

الهم وإنما أخذنا في منه مذهبه وخالفنا في المعدل  
وهو أنهم خلاف ما قال زرادشت فإنه أثبت النور  
النور والظلمة وسبب المعدل كالحاكم على الخصمين  
الجامع بين المتضادين لا يجوز أن يكون طبيعة و  
جوهر من أحد الضدين وهو الله عز وجل لا بد  
لاضد له ولأنه وكل محمد بن شيبان الذي  
أهم زعموا أن المعدل هو الإنسان المحاسن الذي  
أذ هو ليس نور محض ولا ظلام محض وكل من هم لهم  
برون المناجحة وكل ما فيه منفعة لبدنه وروحه  
ويخرجون عن ذلك الحيوان لما فيه من الآلام وكل  
موقوف من النورية أن النور والظلمة لم ير إلا  
الآن النور حاسن عالم والظلام جاهل عالم والنور  
يتركب من كبرية متبوية والظلام مركب من معوجة وأما  
النورية والضيائية وأصحاب السابغ منهم فقد حكى

المنقذ



جماعة من المبطلين ان الكسوة زعموا ان الارض  
 ثلثة النار والارض والماء وانما حدثت الموحدة  
 من هذه الاصول و ان الاصلين اللذين اللهما  
 الشؤنة قالوا النار بطبعها حارة نورا مة ولما  
 صدها فارتأيت من حرها فهدتها لم يفر النار  
 وما كان من شر من الماء والارض متوسطة و  
 هؤلاء يتعصبون للنار وسد ذلك فخرجت منها  
 علوية فربانية لطيفة لا جود آلهما ولا نقا  
 الا باعدادها والمائحة لفرها في الطبع فخرجت منها  
 في الفعل والارض متوسطة بينهما فتركب العالم  
 من هذه الاصول والصناعة اسكوا من طيب  
 الرزق ونجودوا للعبادة الله وتوجهوا في عبادته  
 الى الميزان تعظما لها واسكوا ايضا عن الشكاع  
 والذبابح والتسبيحة منهم قالوا تسامح الالهوام

في الله

في الالهباد والانتقال من شخص الى شخص والحق من  
 الراحة والتعفف من بيت على اسقطه قبل وهو في  
 بدن اخر فخره على ذلك والاشنان ابدان في احد من  
 اما في فعل واما في حرز وما هو فيه فاما كفاة على عمل  
 مدمه واما على عمل ينظر لكفاة علة ولحجة ولما  
 فهذه الابدان واعلى عليتين درجة النبوة و  
 اسفل السالين درجة المحنة فلا وجودا على درجة  
 الرسالة ولا اسفل من درجة المحنة ومنهم من يقول  
 المدرج الاعلى درجة الملكة والاطيان لئلا  
 لهذا المذهب سائر الشؤنة فانهم يعنون يا تام اخلاص  
 رجوع اجزاء النور الى عالمه الشريف محمد بقا  
 اجزاء الظلام في عالمه الخسيس اللهم الذمهم واما  
 بيوت النيران للجوس قال بيت بناء افريدون  
 بيت نار بطوس واخر مدينة بخارا هو بردسون  
 واتخذ لهم بيت سبستان يدعى كراولهم بيت نار

بيوت النيران  
 للجوس

فوتوا محاربا دعي قباذان وسيت ناري يسمي كوسية  
بين فارس واصبهان مائه كينز وواخرهوش  
تسمى وسيت ناري يسمي كينز بناء سياوش  
في شرق الصين واخرها ارخان من فارس اتخذ  
ارخان حركشاس وهذه السيرة كانت قبل  
زرادشت ثم جدد زرادشت بيت ناري سباد  
واخر نسا وامر كشاس ان يطلب اركان يعظمها  
فوجدوها بمدينة خوارزم فقلعها الى دارخرود  
ويسمى ادرجوا والمجوس يعظمونها اكثر غيرها  
وكينز وما فرغ الى عمروا فراساب عظمها وسجد  
لها ويقال ان نوسروان هو الذي نقلها الى الكارما  
فتركوا بعثها الى فساد في بلاد الروم على يد قسطنطين  
بيت ناري اتخذ ساوير بن اردشير فلم يزل كذلك  
الى انما المهدي وبيت ناري سفينسا على قرب  
مدينة السلام لنوران بنت كسرى وكذا لك بالهند

والله اعلم

والصين بيت نيران والنوساتون بيت  
نيرة ليس فيها نار والمجوس انما يعظمون النار  
فيها انها جوهرة شرف علوي ومنها انها ما احرقت  
اخيلا ثم ابراهيم ومنها ظنهم ان يعظمون بيتهم ادر  
مع عذاب النار وبكلمة هي قبله ولم يوصلوا  
هذا كله في مذاهب المجوس والمناوية من لشيعة  
كناحية كذا ان الصف التي نزلت على ابراهيم  
دفع في السما لاعداء اعدوها ولذا جازعهم  
بعد العهد معهم وان لم يخرج منكم ولا اكل من اكلهم  
بالا اتفاق فخرجت اهل يسوع اهل الكتاب  
كما مكوا بالمازور خربت ان لم يسه كما قالوا  
بالاول وامرهم بالا الاهل  
الخارجون عن الملة الخفية والسريعة الاملة  
من قالوا بريعة واحكام ففرقان متقابلان

في اهل اليهود  
والنصارى



١٠٠

25/1/19

10

وعز الصلح انه قال سمى النصارى نصارى لقول  
عيسى من نصارى الله والفرار يطلق على كل  
من يقبل هذا الدين <sup>منهم</sup> واما كان الفرقان  
مقابلين لان اليهود والنصارى قبل البعث كانت  
بالمدنية واهل مكة كانوا يعرف بالاميين اما بعد  
معرفة بالكتاب لتولدتا بها الى ام القرى <sup>في مكة</sup> في امير  
واهل الكتاب كانوا يعرفون دين الاسباط وندسبون  
مذهب بني اسرائيل والاصيون كانوا يعرفون دين  
القبيل وندسبون مذهب بني اسمعيل وما تشعب النور  
الوارد من آدم من الى ابراهيم ثم الصادقة علي شعبين  
سبعين في اسرائيل ظاهر النور المنير ومنه الى  
بنو اسمعيل نحفا لهم فيستدل على النور الظاهر فظهر  
الا سكام وانهما رتبة في شخص بعد شخص وعلى  
النور المنير بانه المناسك والعلامات وبسريرة  
الحال في الاشخاص وقلة الفرق الاولى بيت المقدس

والفرقانية

وقلة الفرق الثانية بيت الله الحرام وسرقة الاولى  
ظواهر الاحكام وسرقة الثانية رعاية المساكين احرام  
وحفظا الفرق الاولى الكافرون مشركون وهما ان  
وحفظا الفرق الثانية المشركون من عبدة الاصنام و  
الاوثان فقابل الفرقان وصح القسم هذين <sup>الفرقتين</sup>  
اليهود والنصارى وهما ان الاثنان من كتابهم  
اهل الكتاب في الامة اليهودية لان السرقة كانت  
لموسى وجميع بني اسرائيل كانوا متعبدين بذلك متكلفين  
بالقيام احكام التوراة والنجيل النازل على المسيح بنعمهم  
لم يختص احكاما وله عمل جلالا وحراما وانما هو مورد  
واصل ومواظف ومراجوا سواها من السرايع <sup>احكام</sup> والام  
فحالة على التوراة ولهذا لم يبقا واليهود لعيسى  
واذ هو عليه آية كان مأمورا بمطاعة موسى ونفاة  
التوراة فغير ريبك وعدا عليه تلك التغيرات فيها



تغير السبب الاصل منها تغير كل خبز وكان حراماً  
 في التوراة ومنها الختان والفصل وغير ذلك <sup>والله اعلم</sup>  
 قد سوان الامتين بدلا وعرفوا والافقيس كان مقورا  
 لما جاء به موسى وكلاهما مسنون بمقدم نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقدمهم انتمهم وابنيهم وكسبهم بذلك وانما بنى اسلام  
 الحصون والقلع بغير المدينة لفترة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فامرهم بمهاجرة اوطانهم بالسلم الى ملك البقاء حتى اذا  
 ظهر وعلن الحق <sup>بقاؤهم</sup> وهاجروا الى دار هجرة يربضوه وعافوه  
 وذلك قوله نعم وكانوا من قبل سيفتي على الذين كفروا  
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وانما  
 الخلاف بين اليهود والنصارى ما كان يرفع الكلمة اذ كانت  
 اليهود تقول ليست النصارى على شيء وكانت النصارى  
 تقول ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب وكان  
 النبي يقول لستم على شيء فحق بقوا التوراة وكان عليهم  
 اقامتها الا باقامة القرآن وتحكيم نبي الرحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا يزال

هذا الحديث يدل على ان  
 اليهود والنصارى  
 كانوا على شيء  
 من التوراة والفرقان  
 وكانوا يرفعون  
 الكلمة اذ كانت  
 اليهود والنصارى  
 يقولون ليست  
 النصارى على شيء  
 وكانت النصارى  
 تقول ليست  
 اليهود على شيء

فلما ابا ذلك ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءت لعنتهم  
 من الله ذلك لانهم كانوا يرفعون ما رآه الله فاما اليهود  
 وهم امم موسى كما قال انا هذا اليك اي رجعا ونصرتنا  
 فلما هم التوراة وهو اول كتاب نزل من السماء بمحض  
 ما نزل على ابراهيم وخير من الانبياء ما كان يسمى كتابا  
 بل صحفا وقد ورد في الخبر انه قال خلق الله آدم بيده  
 وخلق جنة عدن بيده وكس التوراة بيده فانبت لها  
 اخضرها صافى سوى ما رآه الكس وقد اتمل ذلك على  
 اسفار فيذكر مبدء الخلق في السفر الاول ثم يذكر الكلام  
 والحل ودوال احوال والقصص والمواظف والاذكار  
 في سفر سفر والسفر الكبير السين الكتاب الذي يسفر الله  
 ويكشف عنها كل في الجمع وحرف وفيه من السفر الكتاب  
 وجميع اسفار ومنه قرأت على النبي سفر اسرار الله  
 قرأت عليه كتابا اى سورة مودة لان كل سورة للكتاب

في سورة المائدة

او قطعة قطعة واسفار التوراة جاءت في احدى سبعمائة  
 بنزلة اجزاء القرآن وهي على اقل خمسة اسفار والسفر الاول  
 يذكر فيه بدء الخلق والماضي من ادم الى يوسف والسفر  
 الثاني استخدام المصريين لبنى اسرائيل وظهر موسى و  
 هلاك فرعون وامامة هرون ونزول الكلمات العشر  
 والسفر الثالث يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال والسفر  
 الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال  
 الرسل التي بعثها موسى الى السام واجبار الملوك والسفر  
 الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاء هرون  
 وخلافة يوسف <sup>هنا علامة</sup> واول ثم الحق ملك الاسفار  
 ثلث وعشرون من كتب انبياء بني اسرائيل كتابا واسبال  
 وخزائن وحقوق واماطم وخرق بنو اسرائيل ملك  
 الاسفار على وجهه ثم تم اتم ما مر في كل سنة بقرائة  
 كل سبب جزءا اجزاء اربعة وعشرين جزءا متساويا بالاراس

والسفر الاول

والسفر الاول اثني عشر ارسا واحدها بالاراس ثلثا  
 وكلها عشرون فصلا وهو مشتمل على صحيفة ادم ونوح  
 وارهيم والسفر الثاني اثني عشر ارسا واربعون  
 فصلا والسفر الثالث عشر ارسا وسبعة وخمسون  
 فصلا والسفر الرابع عشر ارسا وستة وثلاثون  
 فصلا والسفر الخامس عشر ارسا واربعة  
 وثلاثون فصلا وانزل على موسى اربع الاوامر على  
 سبعة محقر ما في التوراة تشمل على الاقسام العظمى قال  
 وكنت اله في الاوامر من كل شيء موصوفة اسارة الى  
 تمام القسم العلوي وتفصيلا لكل شيء الى اسارة الى تمام  
 القسم العلوي فان موسى قد افصى بسر التوراة والاول  
 الى يوسف بن فون وصية من بعده ليقضى الى اولاد  
 هرون لان الاركان قد كذبته وبين اخيه هرون  
 اذ قال واسركم في امر فكان هو الوصي فلما مات هرون

والطهيم



في حوتها أتت إلى الوصاية إلى يوسف ودية ليصلها  
إلى يسير وسيراني ههنا قرأ وأذلك ان الوصة  
والامة بعضها مسوق وبعضها مسودع واليهود  
تدعي ان الشريعة لا تكون الا واحدة وهي ابتدأت  
بموسى وقتب فلم يكن قبله شريعة الا بعدد  
عقلية واحكام مصححة ولم يحجز النسخ فالاولا  
شريعة اخرى لان النسخ في الاول بدأ ولا يحجز  
البدا على الله نعم وما الله يندور على حواز النسخ  
وصفه على السببه وفيه والقول بالقدور والحجز  
بجوز الرجعة واحالها ما النسخ كما ذكرنا وما التسه  
فلاهم وجدوا التوزيع ملازم المشابهات مثل القوة  
والمساواة الكمال والنزول على طو سنا انقلا  
والاستواء على العرش استقرا وجواز الرؤية فوقا  
وجز ذلك واما القول بالقدور فمختلفون فيه حسب  
اختلاف الفريقتين في الاسلام فالرأينون منهم

۱۸۸۵

كما لمصر لينا والقرآن كالحجرة والمسجد والماجد  
 الحق فاعا واقع لهم من احد هما حديث عزيز  
 اذ امانة الله مائة عام ثم بقية والساني حديث  
 اذ مات في السوء قد نسبوا موسى الى قتله قالوا  
 حسد لان اليهود كانت اليه اهل منهم الى موسى  
 واحملوا في حال موته فممن قال مات وسيع  
 وفهم من قال غاب وسيرجع <sup>فهم</sup> ان التورية قد شئت  
 باسمها على دلالات والاف تدل على كون سر  
 المصطفى حقا وكون صاحب الشريعة صادقا فاعرف  
 وفهمه وبدلوه اما تحريفنا من المكتبة والصورة  
 واما تحريفنا من التفسير والماوراء فاعلم هذا ذكر الله  
 وابنه اسمعيل ودعاه في حقته وفي ذرته واجابة  
 الرب بقاياه اني فاركت على اسمعيل واولاده وجعلت  
 فيهم نخرة وسألهم على الامم كلها وسأبقت فيهم

وسوكة منهم بلبو عليهم الباقى واليهود مقرنون لهذا  
 الا انهم يقولون اجابته الملك دون النبوة والرسالة  
 وقد الزمناهم بان الملك الذى سلمهم اهو ملك بعدل  
 ام لا فان لم يكن بعدل فكيف عمن على ابراهيم علك  
 فى اولاده هو جور وظلم وان سلمهم العدل و  
 الصدق من حيث الملك فالملك يحق ان يكون  
 صادقا على الله نعم فيما تدعيه وكيف يكون الكاذب  
 على الله ساس بعدل وحق اذ لا ظلم استبد من  
 الكذب على الله تعالى فكيف تدعيه تجوزه وفى القبر  
 دفع المنية بالثقة وذلك خلف ومن العجب ان  
 فى التوراة ان الاسباط من بنى اسرائيل كانوا يسمون  
 القبائل بنى اسمعيل ويملكون ان فى ذلك الشعب  
 علماء كذا لم يشتمل التوراة عليه وورد فى الواح  
 ان اولاد اسمعيل كانوا يسمون آل الله اهل الله واولاد  
 اسرائيل آل يعقوب القوسى قال هرون وذلك  
 ليرفعهم وقد ورد فى التوراة ان الله نعم جاف من سناء

وله

وظهر ساعه وعلين بفاران وساعه جبال بيت  
 المقدس الذى كان منظر عيسى وفاران جبال مكة  
 التى كانت منظر المصطفى ولما كانت الاسرار الالهية  
 والانوار الروحانية فى الوعى والتزنا والمناجاة  
 والمناويل على مراتب سلم مبداء ووسط وكل  
 والمحي اشبه بالمبداء والظهور بالوسط والاعلاء  
 بالكمال غير التورية عن طلوع صبح الشريعة والتزليل  
 بالجمع طور سناء وعن طلوع الشمس بالظهور على  
 ساعه وبالبلوغ الى درجة الكمال بالاسماء والاعلاء  
 على فاران وفى هذه الكلمات اتياف نبوة المسيح  
 والمصطفى وفى الانجيل ما جئت لابطل التورية  
 بل جئت لاكمالها قال اصحاب التورية النفس بالنفس  
 والعين بالعين والاذن بالاذن والجروح قصاص  
 واقول اذ انطق اخوك على عدك الايمن فضع له عدك  
 الايسر والشريعة الاخيرة وردت بالامر من جميع انما الاصل



ففي قوله تكتب عليكم القصاص في القتلى أما العفو ففي قوله  
وان تغفوا فم لتقوى في التوراة احكام السياسة  
الظاهرة الغائية وفي الانجيل احكام السياسة الباطنة  
الخاصة وفي القرآن احكام السياسة جمعاً ولكم في  
القصاص حياة اسارة الى تحقيق السياسة الظاهرة  
خذ العفو وامر بالعرف واعرف عن الجاهلين اسارة  
الى تحقيق السياسة الباطنة وقد قال لهم هو ان تعفون  
ظلمك وتقطي من حرمك وتصل من قطعك ومن لم يح  
ان من رايهم يصدق ما عنده وحكمه ويرى من حجة  
الدرجة كيف يتولى بكذبه والسفر في الحقيقة ليس  
ابطالاً بل هو محمل وفي التوراة احكام عامة واحكام مخصوصة  
اما ما يخص واما ما زمان واذا انهم الزمان لم يوس ذلك لا محالة  
ولا يقال انه انطال وبل ذلك ههنا واما الست فهو ان  
اليهود لو عرفوا علة وجود التكليف بملازمة السبت وهو عدم  
اشي شخص الامكان وفي مقابلته ماله وجرو في اي كان

عرفوا ان الشريعة الاخرى حق وانما حاجت النفر السب  
لا لا بطلان وهم الذين عدوا في السبت حق مستحقة  
خاسنين وهم يعترفون بان موسى نبى سياً وصورة لكن  
فقدوا الباري حطة ولم عليهم المسورة على سنن النبي  
محمداً وآله من واهو محمداً واحلفوا احدي وسبعين  
ونحن نذكر منها شهرها واهمها عندهم فمها الغنائية  
نسوا الى رجل يقال له خان بن داود راس الجالوت مخالفون  
سائر اليهود في السبت والاعباد وحقرون على اهل الطير  
والطباء والملك ويدخون لخوان على القفا وصدق  
عيسى في مواظبة واسارته ويقولون انه لم يحالف التوراة  
السنة بل ورها ودعا الناس اليها وهو نبى امر اسل المبعدين  
ما التوراة ومن المحسن موسى الا اثم لا يقولون نبوته  
رسالة ومن هو لا من يقول ان عيسى لم يدع انه نبى الزمعة عن  
مرسل وانه صاحب ربعة نسخة لتربعة من بل هو والامة  
المخلصين العارفين باحكام التوراة والانجيل ليس كما افتر  
عليه وحيثما من الله بل هو جميع احواله منبذ الى حاله وانما

العقاسية

المسيحي

اربعة من اصحاب الجوارثون فكيف يكون لنا كافر قالوا  
 واليهود ظلموه حيث كن يه اولادهم لم يعرفوا دعواه وقتلوه  
 اخر اولادهم يعلموا بعد حكمه وقد ورد في التوراة ذكر المسحاة  
 في مواضع كثيرة وهو المسح ولكن لم يرد له النبوة ولا الشريعة  
 التامة ورد في القبط وهو الرجل العالم ولذلك ورد  
 ذكره في الانجيل فوجب عليه علم واحد وعلمين ومنها  
العسوية نسوا الى ابي عيسى اسحق بن يعقوب الاصبغيا وقيل  
 اسمه عوبيد الوهيدي وعبد الله كان في زمان المنصور وابدا  
 دعوتيه في زمن اخر ملوك بني امية مروان بن محمد الحار  
 فابتهر بشركهم اليهود وادعوا له ايات ومعجزات  
 وزعموا انه لما حوّل خطه طيس بناهم علق بسلامه فكان  
 العلق على اعلاهم حتى اذا بلغ الخط رجوعهم خوفا من علمه  
 او خوفا من رجا وضعها ثم ابو عيسى خرج من الخط وحده  
 على فرسه فقال له وقتل من المسلمين كثيرا وهذه الحية موسى  
 حران الذين هم وراء النهر المرسل لسمعهم كلام الله وقيل  
 انما حاد بقل وقيل اصحابه زعم ابو عيسى انه يتيقنه

العسوية

فليس ينالكم

الاول

رسول المسيح المنتظر وزعم ان للمسيح خمسة من الرسل  
 يأتون قبله واحد بعد واحد ونعم ان الله كبر وكلفه  
 ان يخلص بني اسرائيل فاردى الامم الفاضلين والملوك  
 الظالمين وزعم ان المسيح افضل ولدادم ثم وانه على  
 منزلة من الانبياء الماضين وانه هو رسول الله فهو افضل  
 الكل ايضا وكان يوحى بصدق المسيح وزعم ان الذي  
 ايفه هو المسيح وخرق في كتابه الذي اتيها وهي خرافة  
 ذي روح على الاطلاق طيرا كان اوله منة واهب  
 حشر صلوات وامر اصحابه باقامتها وذكرها واقامها  
 وخالف اليهود في كثير من احكام الشريعة البكية المذكورة  
 في التوراة ومنها المقاربة واليوزعانية نسوا  
 الى يوزعان رجل من همدان وقيل كان اسمه يهودا بحث  
 على الزهد وكسر الصلوة ونهى عن الصوم والابدية و  
 فيما نقل عنه تقطع امر الداعي وكان يزعم ان للتوراة  
 ظاهرا وباطنا وتزيلا وتايلا خالف تاويل عامة اليهود



وخالفهم في النسب وقال الى القدر وابست الفعل حقيقة  
 للعبد وقد التوا الى العقاب عليه وسند في ذلك  
 ومنهم المرسكا على مذهب يوزعان غير انه كان موجب  
 الخروج على مخالفة ونصب القتال معهم فخرج في شقة  
 عسرة جلا قتل باحيتهم وغرابة من المرسكاية ثم  
 ابسوا بسوة المصطفى الى غرب سائر الناس سوى  
 اليهود لانهم اهل ملته وكتاب وزعمت فرقته لمخارطة  
 ان الله لم يخالط الانبياء واسطة ملك احباده وقد  
 على جميع الخلائق واختلعة عليهم قالوا فكل ما في التوراة  
 وسائر الكتب من وصف الله عز وجل فهو من قول الملك  
 والاله فلا يجوز ان يوصف الباري ثم يوصف بالوان  
 الذي علم موسى تكليما هو ذلك الملك والشجرة المذكورة  
 في التوراة هو ذلك الملك ويعلى الرب نعم ان تكلم  
 بشر تكلموا وحل جميع ما ورد في التوراة من طلب شاة  
 وجاء الله واظهر في السحاب وكسب التوراة بيده واستوى

عالم

على العرش قرارا ولبصيرة ادم وسع نطاق وروا  
 سوداء وانتهى على طوفان نوح حتى رمدت عيناه  
 وانتهى على انجبار حتى بدت نواحدة الى غير ذلك على  
 ذلك الملك قال ويخرج في العادة ان يفتلكا على  
 من طلة خواصه ويلقى عليه سم ويقتل هذا هو دور  
 ونكا فيكم مكاني وقوله دارة قولي وامر في ظهور  
 عليكم ظهوري كذلك يكون حال ذلك الملك قيل  
 ان اريوس قال في المسيح هو الله وانتهى صفوة العالم احد  
 قول هؤلاء وهم كانوا قبل اريوس باربعة سنين وهم  
 زعموا نقشف وقيل صاحب هذه المقالة يتأمن  
 التها وندي ثم لهم هذا المذهب واعلم ان الانبياء  
 المتساهلات في التوراة كلها مؤلفة وانتهى لا يوصف  
 باوصاف العسرة ولا يسم سببا من الخلقات ولا يسمه  
 سببا وانما المراد بهذه الكلمات الواردة في التوراة  
 ذلك الملك العظيم وهذا هو الحق ونظيره في القرآن

نصف الف ليلة  
 نصف الف ليلة  
 نصف الف ليلة

تحت  
البحر  
البحر

فمنها <sup>١</sup>والدعوى سانية تزعم ان الثوار والعقاب  
في الدنيا فقط وبين الفريقين اختلاف في  
الاحكام والسريع وقبلة السامرة جبل يقال  
لعرعرين بيت المقدس وثابلس قالوا ان  
الله امر داود النبي ببيت المقدس ليجعل ثابلس  
وهو الطور الذي كلم عليه موسى فقول داود  
الى ايليا وبني البيت ثمة وخالف الامر وظلم  
والسامرة توجهوا الى ملك القبلة دون  
ساير اليهود ولعنهم خرافة اليهود ورتجوا  
ان التوراة كانت بلفهم وهي قرينة من العبرانية  
فقلت الى السامرية هذه اصول فرهم وكبارهم  
وامتعت بهم الفرق الى احد وسبعين وم  
باسمهم اجمعوا على ان في التوراة بشارة بوا  
بعد موسى واغا الحلق في نقص ذلك الوحل



اوفي الزيادة عليه وذكر السجاء انا و ما هرة في  
 الاسفار وخرج واحد في آخر الزمان هو الكوكب  
 المضى الذي يشرق الارض بوزنه ايضا متفق عليه  
 والمهود على انقاره والسبت يوم ذلك الرجل  
 وهو يوم الاسواء بعد الخلق وقد اصبحت اليهود  
 على ان الله لما فرغ من خلق السموات والارض فوضي  
 على عرشه مستقيما على قوائم واضعا احد رجليه على  
 الاخرين فقال فرقة منهم ان السبعة الايام هي السبعة  
 الف سنة فان يوما عند الله كالسنة ما بعد السيرة  
 وذلك هو ما مضى من الدنيا ادم الى يومنا هذا وبه  
 يتم الخلق ثم اذا بلغ الخلق الى النهاية ابتداء الامر من  
 ابتداء الامر يكون الاسواء على العرش والفرق بين الخلق  
 وليس ذلك امر اكان ومضى بل في المستقبل انك اذا عدت  
 واما النص اري في كل سمعة امة السبع وهو  
 حقا بعد موسى المبشرين في التوراة وكانت له ايات ظاهرة  
 ومباركة

انها  
 في  
 السبع

وبيات زاهرة مثل احياء الموتى وبراء الاكابر  
 ونفس وجوده ونظير ما يكمل على صدقه وذلك  
 حصوله من نقطة سابقة ونقطة من غير نقطة  
 وجميع انبياء البلاغ وحجهم بعد اربعين سنة وقد  
 اوتي اليه انطا في المهد واولي الله اليه البلاغ عند  
 الثلث وكانت مدة دعوتهم ثلث سنين وثلثة اشهر  
 وثلثة ايام فلما رفع الي السماء اختلف الحواريون في  
 فيه وانما اسلافهم يعود الى ابراهيم احدى الكيفية  
 نزولهم وانصالي امة وتوحيد الكلمة والى الكيفية  
 صعوده وانصالي الملكة وتوحيد الكلمة اما الاول  
 فقبضوا تحيد الكلمة ولهم في كيفة الاتحاد والتجسد  
 كلام فذهبهم قال اشركوا بجسد على الجسم المشفق منهم  
 من قال انطع فيه انطباع النفس في السمعة ومنهم من قال  
 ظهر به ظهور الروحاني بالجسم ومنهم من قال تدفع  
 اللاهوت بالتاسوت ومنهم من قال ما رجت الكلمة

في  
 السبع

جد المسيح مازجة اللبن الماء واشوا بآلهم آتائهم  
 ثلثة قالوا بالارثى تع جوهر واحد يعنون بلقائم  
 بالنفس والنحو والجسم فهو واحد بالجوهرية ثلثة  
 بالاقنومية ويعنون بالاقنائم الصفات كالوجود  
 والجوهر والعلم والادب والبن ودوم القدس و  
 اعما العلم تدفع وتجد دون سائر الاقائم وقالوا  
 في الصعود انه قل وصل قبله اليهود حسداً و  
 والكفار البنية ودرجته لا ان القل لم يرد على اجزاء  
 اللاهوت واما ورد على اجزاء الناسوت قالوا كمال  
 الشخص الانساني في ثلثة اشياء نبوة وامامة وملكوت  
 من الانبياء كانوا موصوفين بهذه الخصال الثلاث و  
 بيعنها والمسيح ودرجته فوق ذلك لانه الابن الوحيد  
 فلا نظير له ولا قياس له في هذه الاشياء وهو الذي فسر  
 ثلثة آدم ويحاسب الخلق ولهم في النزول اجلة فيسفر  
 من قول نزل قبل يوم القيمة كما قال اهل الاسلام ومنهم

الشيخ  
الشيخ  
والشيخ

من قال ان قول الله اليوم احب اليه بعد ان قلوا  
صلى الله عليه وآله رأى شخصه شمعون الصفا فكله و  
او صوابه ثم فارق الدنيا وصعد الى السماء وكان  
وصيه شمعون الصفا وهو افضل الحواريين علما  
وزهدا وادبا غير ان قول من سوس امره وصيد  
نفسه تركه له غير واضح عليه الحكمة وخطب كلامه  
الفلاسفة وصومر من خاطره وقال الفاضل  
رأيت رسالة القائلين تمها الى اليونانيين انكم تقولون  
ان مكان عيسى مكان سائر الانبياء وليس مكان بل  
انما مثله مثل ملك زرافة وهو ملك الملوك الذي  
كان ابراهيم يعطى العصور اليه فكان مبارك على ابراهيم  
وعيسى واسمه ومن العجائب انه في الاناجيل ان الرب  
قال انك انت الابن الوحيد ومن كان وحيدا كيف  
يملك واحد البشر ثم ان اربعة من الحواريين جمعوا  
كل واحد منهم قبعا الانجيل وهم متى ولوقا وماركوس



ويوحنا وخاتمة انجيل متى انه قال اني ارسلكم الى  
 العالم كما ارسلني اليكم فاذهبوا وادعوا العالم باسم  
 الابن والابن ودعوا القدس فاجتهد انجيل يوحنا  
 على القديم الذي قد كانت الكلمة كانت عند الله والله  
 هو كان الكلمة وكل كان به ثم افتتحت النصارى  
 اثني وسبعين غزوة وكبارهم ثلثة الملكانية  
 والنسطورية واليعقوبية واستغبت منها الاباسية  
 والبليارية والمقدونية والسيانية  
 واليوطينوسية والنوالية المجرىة من الفرق  
 فاما الملكانية فهم اصحاب تلك الذي ظهر في ارم و  
 عليها ومعلم ارم ملكانية قالوا ان الكلمة اخذت  
 بجسد المسيح وتدمعت بناسوته ويعنون بالكلمة  
 اقنوم العلم ويعنون بروح القدس اقنوم المحبة و  
 لا يسمون العلم قبل تدعوا بيا بل المسيح مع تدعوا  
 ابن فقال بعضهم ان الكلمة فارجت بجسد المسيح

لا  
 شارة

تم اخرج الما انخر والذين وصرت الملكانية بان  
 سفر الاقاسم وذلك كل موصوف في الصفة ومن هذا  
 قالوا بابايات التثنية واخرجهم القرآن لقد  
 كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وقالت الملكانية  
 المسيح ناسوت كل لا جروسي وهو قد تم اني وقد  
 ولدت من لها ازل والقيل والصلب وقع على  
 الناسوت واللاهوت معا واطلقوا لفظا  
 والاقنوم صفا على الله ثم وعلى المسيح لما وجدوا  
 في الانجيل حيث قال انك انت الابن الوحيد  
 وحيث قال سمعون الصفا ملك ابن الله حقا قبل  
 ولعل ذلك من مجاز اللفظ فقال الطلاب الدنيا  
 ابناء الدنيا والطلاب الاخوان ابناء الاخوة وقد  
 قال المسيح للموارث انا اقول لكم اجمعوا ابناءكم  
 وتركوا على لانفسكم واحسنوا الى بعضكم وحملوا  
 الى من يؤذيكم لكن تكونوا ابناء اسم الذي في السما  
 يشرق شمسه على الصالحين والنجاة وينزل قطرة

منه

على البرار والآمنة وتكونوا تامين كما ان اباكم الله  
في السما<sup>م</sup> وقلنا انظر اصدقائكم فلا تقطعوا  
قدام الناس لئلا تروها<sup>م</sup> فلا يكون لكم اجر عندكم  
الذي في السما<sup>م</sup> وقال حين يصلب اذ<sup>م</sup>  
الى ابي واسلم ولما قال اريوس القديم هو الله  
والمسيح مخلوق اجتمعت البارقة والمطارنة  
والاساقفة في بلد قسطنطينة تجتمع ملكهم  
كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا وانفقوا على هذه الكلمة  
اعتقادا ودعوة وخلق قلوبهم نؤمن بالله الواحد  
الاب ملك كل شيء وصانع ما يرى وما لا يرى  
بالابن الواحد يسوع المسيح ابن الله الواحد بكر  
الخليق كلها وليس مصنوع بل الذي هو من الله الحق  
من جوهر ابيه الذي به تفتت<sup>ب</sup> القلوب وكل شيء  
الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا تزل في السما<sup>م</sup>

١٢

وتجسد من روح القدس وولد من عذراء البتول صلب  
ايام فيلاطس ودفن ثم قام في اليوم الثالث و  
الى السما<sup>م</sup> وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للمجي  
اخرى للقضاة بين الاموات والاحياء ونؤمن بروح  
القدس الواحد روح الحق الذي خرج من ابيه في تعوي  
واحدة لفقران بخطايا الجماعة واحدة قدسية  
مسيحية جاثليقة ويقام ابدنا وبالحياة الدائمة  
ابدا ابدين هذا هو الاتفاق الاول على هذه الكلمة  
وفي اشارة الى حشر الابدان وفي المضماري من  
بحسب الارواح وقال ان عاقبة الاشرار في القيمة  
غم وخوف الجهل وعاقبة الاخيار سرور وفرح  
العلم وانكروا ان تكون في الجنة تكلموا وكل وشرب  
وقال بعضهم ان الله وعد المطيعين وتوعد الغاميين  
ولا يجوز ان يخالف الوعد لانه لا يلقى بالكرم لكن بخلاف  
الوعد فلا يعذب العصاة وترجع الى سر وسعادة  
وتم هذا الكل اذ العقاب الابداني يلقى بالجواري





ان الاله واحد وان المسيح ابن من مريم عليهما السلامة وانه  
 صالح مخلوق الا ان الله قد شره وكرمه لطاعة سماء  
 انما على النبي لا على الولادة والا فتاد من السطوة  
 قوم بقا لهم المصلين قالوا في المسيح مثل ما قال اسطوط  
 الا انهم قالوا اذا جهنم الرجل في العبادة وترك لحمه  
 بالجم والدسم ورفض النفوس الفسانة لحموا  
 يصفى جوهره حتى يبلغ الملكوت السماوي الله هم  
 وينكف في الغيب فلا يخفى عليه خافية في الارض و  
 لا في السماء من السطوة من ينفي البنية ونبى القول  
 بالقدس خبره وشره من العبد كالتقدمة واما  
اليقوب فم اصحاب يعقوب بن العالي قالوا بالاقايم للمنة  
 كما ذكرنا الا انهم قالوا انقلب الكلمة لما ودم فصار  
 الاله هو المسيح وهو الظاهر بحسبه له وهو وعندهم  
 اخيرا القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح  
 بن مريم فمنهم من قال المسيح هو الله ومنهم من قال ظهر  
 اللاهوت بالناسوت فصار ناسوت المسيح مظهر الحق

نقله  
 من  
 كتاب  
 التبيين

درع الارض

لا على طريق حلول جزء فيه ولا على سبيل اتحاد الكلمة التي  
 في حكم الصفة باصا وهو هو وهذا كما يقال ظهور  
 بصورة انسان او ظهور الشيطان بصورة حمار  
 المنزلي بن جبريل ثم تقبل لها بشرا سويا ورم الله  
اليقوبية ان المسيح جوهر واحد لا اثنين خو  
 وبما قالوا طبيعة واحدة من طبيعتين في الاله  
 القديم وجوهر الانسان المحدث تركبا كما ركب النحاس  
 والبدن فصارا جوهر واحد اقواما واحد  
 وهو انسان كلمة واليه كلمة يقال لانسان صار لها  
 ولا انعكس فلا يقال الاله صار انسانا كما في طرح  
 في النار يقال صارت الفحة نارا ولا يقال صارت  
 النار فحة وهي في حقيقة لا نار مطلقة ولا في مطلقة  
 بل هي مرة ونحو ان الكلمة اتحدت بالانسان الجرمي  
 لا الكلي وبما جبروا على الاتحاد بالاعتراج والادراج  
 والحلول كلوا صورة الانسان في المرات الملقاة  
 واجمع اصحاب التمسك كلمهم على ان القديم لا يجوز ان يحد

واحدت



بالحدث ان الله اقوم الله هو الكلمة احدث دون  
 ساير الالهة واجمعوا على ان المسيح ولد مر ١٩  
 قبل واصلبهم اختلفوا في بنية ذلك فقالت  
 الملكانة واليعقوبية ان الذي ولد منهم هو الاله  
 فالملكانة لما اعتقدت ان المسيح فاصوت على ازل  
 قالوا ان مر ١٩ انسان جزوى تلك الكلمة واما ولد  
 الاقوم الكلمة القديم واليعقوبية لما اعتقدت ان المسيح  
 هو جوهر من جوهرين وهو الاله وهو المولود قالوا ان  
 مر ١٩ ولدت الهة الله كما يقول الظالمون علوا  
 كبيرا وكذلك قالوا في العقل والصلب وقع على الجوهر  
 الذي هو من جوهرين قالوا ولو وقع على احدهما لطل  
 الاتحاد وزعم بعضهم اننا ثبت وجهين للجوهر القديم  
 فالمسيح قدم من وجهه محدث من وجهه وزعم قوم من  
 اليعقوبية ان الكلمة لم تأخذ من مر ١٩ شيئا لكنها ربت  
 بها كالماء بالنزول واطلم من شخص المسيح في الاعين  
 هو كالحبال والصوت في المراء والاما كان جسما معتمدا

الشيء

كشفا في حقيقة ذلك العقل والصلب انما وقع على  
 الخيال والحيوان وهو لا يقال لهم الالهية وهم  
 قوم بالشام واليمن والارمنية قالوا وانما صلب  
 الاله من اجلنا حتى يخلصنا وزعم بعضهم ان الكلمة  
 كانت تدخل جسم المسيح احيانا ففقدت في الايات  
 من احياء الموتى وابراء الاكبر والابرص وتفاقره  
 في بعض الاوقات فبر عليه الالهة والادعاء وضم  
 لباس من احواله وحكيمة ان كان يقول اذا صارت  
 الناس الى الملكوت لا يحلوا الفسنة وسروروا  
 نالحوا ثم صاروا الى النعم التي وعدهم ارنوس كلها  
 لذته وراحته وسرور الاكل والشرب ولا تخرج وزعم  
 مقدانيوس ان الجوهر القديم اقومان في شخص ابي وابن  
 والروح مخلوق وزعم سيباستيوس ان القديم جوهر واحد  
 اقوم واحد له ثلث خواص واحد بكلمة بحسب عيسى  
 وزعم ارنوس ان الله واحد معاه ابا وان المسيح كلمة الله  
 وابنه على اولا اصطفا وهو مخلوق وقبل خلق العالم و

وهو خالق الاشياء وزعم ان الله روحاً مخلوقه أكبر  
 من سائر الارواح وانما واسطه بين الله والاشياء  
 تؤدي اليه الروحى وزعم ان المسيح ابن جوزهر  
 لطيفاً بالطباع الاربع عند الافكار باجماع المأخوذ  
 من زمانهم وادبوس هذا قبل الفتي الثالث فترى  
 من تلك الفهم انه في المنهج هذه حكمة وهذا ذهب  
 فترى اهل الكتاب عن غير هذه الملة الخفيفة  
 والشريعة الاسلامية واما السليمان فقد سمعت معناه  
 واطلقت على خواص ذلك المتكلمين المطيع المقتدر  
 واحباب يوم المعاد واقتر بعض الفرق عنه  
 وبين الامعان بالخبر المعروف في دعوة جبرئيل  
 حيث جاء على صورة اعرابه وجلس حتى المضي ركنه  
 بركة النبي وقال يا رسول الله ما الاسلام قال  
 ان تشهدان لا اله الا الله واني رسول الله وان  
 تقم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان  
 وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً قال صدقت  
 ثم قال يا ايها الناصر ان تؤمن بالله وملكه وكتبه

هذا هو الحق  
 الذي لا ريب فيه

افانك

والله اعلم

والله اعلم

وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر منه  
 وشرة قال صدقت ثم قال يا الاحسان قال ان يعبد الله  
 كأنك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم  
 قال متى تقوم الساعة قال يا المسؤل عنها يا علم السائل  
 ثم قام وخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل اليكم يعلمكم  
 دينكم ففرقت في القسرين الاسلام والاعان اذ  
 الاسلام قد برجع في الاسلام ظاهر او اشتراك  
 فيه المناقش والمؤمن قال تعالى ان لا تجادلوا اهل  
 الكتاب ان يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا غير التبريل منها قال  
 وكان الاسلام بمجمع التسليم والافتقاد ظاهر مخرج  
 الاشتراك فهو المبني ثم اذا كان الاخلاص معه بان  
 يصدق بالله وملكه وكتبه ورسوله واليوم الآخر  
 ويعتقد بان القدر منه وشرة من الله ثم بمجمع  
 ان ما ضايع لم يكن الخسرة وما اخطاه لم يكن ليصيبه  
 كان مؤمناً حقاً ثم اذا جمع بين الاسلام والمصدق  
 وقرن المجاهدة بالسائفة وصار غيبة شهادة

هذا هو الحق  
 الذي لا ريب فيه





وعليه تفرق بين الاسلام والايمن الذي جاء به محمد  
هو ان الاسلام سمعة ان لا اله الا الله والصدق  
برسوله بحقت الدماء وعليه حرب المناكر والموارث  
وعلى ظاهر جماعة الناس والايمن الهدى وما ثبت  
في القلوب من صفته الاسلام وما ظهر من العمل والايمن  
ان وقع الاسلام بدرجته فان الايمان يسار ذلك الاسلام  
في الظاهر والاسلام لا يسار ذلك الايمان في الباطن و  
الايمان لغة هو التصديق المطلق بالاتفاق ومنه قوله  
وما انت بمؤمن بنا وقرعاه هو التصديق بالله بان صدق  
بوجوده وصفاته برسوله بان يصدق بانهم صادقون  
فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله  
وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصدق المظهر له  
وبالحجة والناظر بالملكوت بانهم موجودون وانهم  
عباد لمؤمن لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون  
يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مظهر من انواع  
الشهوات من الاكل والشرب وتجماع الى غير ذلك مظهر  
بغير التماسل والتوالد يسوا بدور ولا انات بل خلقهم الله ثم

في الحقيقة

لنور

من نور وجعلهم رسلا الى من شاء من عباده وفي الحديث  
وقد سئل عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال شهد  
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالظاهر  
ويؤمن امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن بكل الايمان  
يرد على صفتين الايمان بالله والايمن بالله فالايمن  
بالله هو التصديق بأبشائه على البعث الذي لم يلقه  
والايمن بالله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما  
أمر به الايةها في كتابه وفي الحديث الواسل الى الله  
الايمان الكامل قال شارحه في الايمان بالله ورسوله  
هو اصله وبقاؤه في الفريضة والسير على الامم وفي حديث  
العقل والجهد الايمان وحده الكفر في الصدق والمجاهدين  
الايمان نور من انوار الله فان نور من على قلب من نشأ  
من عباده بدري الاشياء كلها وهو المستقيم عند الحكماء  
نارة بالحكمة النظرية يعنون بها ملكة يقدر الانسان  
على احضار المعلومات الحقية بحسبها ومن غير تخيم كعبد  
ونارة كمال العقل النظري والاهوة النظرية ونارة كمال العقل  
ونارة بالعقل البسيط الاحكام والافعال الذي هو صدق هو ملكة



ظلمات حاصلة في النفس من كثرة الغلوطات و تراكم  
 الشهوات و تراكم الوهميات و رسومها فصار ذلك الملكة  
 الظلمانية مجامع ارداك كل حق و عجز عن قلب  
 عن رؤية كل مستر مكتوف و صم في الادر العقل  
 عن سماع كل كلام صادق و ليس هذا ذكر قوله تعالى  
 الله ولى الذين اصوا خيرا منهم الظلمات الى النور <sup>وان النور</sup>  
 والذين كفروا اوليا لهم الظلمات يخرجونهم من النور  
 الى الظلمات و قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات  
 للذين امنوا انظرونا نقبس من نوركم الآية وقد عبر عنها  
 في لسان القرآن بالحياة والموت كل في قوله ومن  
 كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا فسمى في الناس  
 كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقوله ثم انك لا تسمع  
 الموتى وقوله وما انت بمسمع من في القبور يعنيهم الكفار  
 فان نفوسهم وان كانت حية محيوة المحس والحركة في هذه  
 النساء لكنهم موقوت موت ارواحهم في الدار الآخرة وان  
 الدار الآخرة هي الجنة او النار كما هو الموضع

الكل

من حصلت له ولادة ثانية خرجت بدلت ذاتها فسميت  
 في كل مادة وكل نقطة بشيء الروح التي هي كالصورة  
 وكالولد و هو المسيح النوراني عيسى والد و عليه السلام  
 لن يلج ملكوت السموات من لم يولد ثانية و بعض الحكماء  
 المتقدمين من ارادوا بحكمة فليست في نفس فطرة اخرا  
 الى هذه الولادة المعنوية فانفس الانسانية في اول  
 نشأتها قابلة لمحنة النور الايمان وظلمة الكفر الذي  
 هو ضد فخذ سلوك احد الطرفين من هذه البداية  
 من جهة النورانية يخرج احداهما من القوة الى الفعل وبطل  
 الاستعداد للآخر كما يجد المتخذه المرأة قابل للصفا  
 وللزواج جميعا فاذا حصلت الصفا له رؤيت فيها  
 الاشياء المبصرة كلها واذا حصلت فيه الزين فحس  
 وبطل استعداد لقبول النور والصورة الاول مثال  
 نفس المؤمن والنافس مثال نفوس الكفار والمنافقين كما  
 قال تعالى لا تدركهم الا الموتى وقوله تعبدوا الله جميعا  
 وقوله ثم ختم الله على قلوبهم والطبع بالسكون انهم لم يفتحوا

الدين واصلة الموضع والدين نبيان السيف ورد  
 عليه الفاصل الصالح المازن في ربه بان تفسر الايمان  
 بما ذكرنا ولا تفرغهم ووفدنا بان الامة لا تدل على ما قال  
 بل يدلك على ان الايمان سبب للتقوى وسبب اليقين  
 سبب للظلمة وذريعة اليقين وقال في تفسير الايمان انه اعتقاد  
 الثابت الحازم باحوال المبدأ والمعاد وملكته وكسبه  
 ورسوله وما جاء به رسوله الذي علمته الوصاية و  
 الامة على سبيل الاحمال وهو روح العلوم الحقيقية و  
 المصدق بالمسائل اليقينية على سبيل التفصيل كما ورد  
 اليه قول امر المؤمنين بما بالايمان يقومون العلم ذلك  
 واتحق ان الاعمال غير حادثة في حقيقة اقله بالايمان  
 يستدل على الصالحات وبالصلوات يستدل على الايمان  
 يريد الاول الاستدلال بالمؤمن على الايمان والثاني على ذلك  
 واما قوله الايمان معرفة بالقلب واراها للسان و  
 عمل بالاركان ومثله قول علي بن موسى الرضا فاجمع  
 يقضي انه تعريف للايمان الكامل ويندفع في لسانهم  
 اطلاق اسم الايمان عليه الكفر الذي هو ضد عدم

بلفظ  
 الايمان  
 في قوله  
 يقومون العلم

الاعمال

الاعتقاد بالامور المذكورة والكفر سمي بها وهو روح  
 الكفرهاوت والداعي الخ ذمام الصفات وما في ذلك  
 الايمان والكفر طريقان متقابلان وكل منهما سالك  
 والسالك على طبقات متفاوتة والطبقة الاولى للايمان  
 من وضع القوانين الشرعية بالانبياء وهم الانبياء  
 الذين ايدهم الله بروح النبوة وروح القدس والبيان  
 اوصياهم الذين ايدهم الله بروح الامة واذ اقصوا  
 استقل روح القدس الما اوصياهم وهو لا ينام ولا يكل  
 ولا يلهو ولا يبر هو ويرفع فوق العرش العز الراجح  
 الشري ويساعدون ما كان وما هو كائن وما يكون في  
 الدنيا والاخرة والامة الساجدة لهم في الاقوال و  
 الاعمال والعقائد المسلمين لهم في جميع الارباب ونفوسه  
 والرابعة اصحاب القلوب الاستحسان الذين ينظرون  
 الى طواهر الانبياء واماخذون ما رآوه حسنا ويتركون ما  
 عدوه قبيحا والطبقة الاولى للكفر من وضع القوانين القضا



بشهادت سلطانته وتسويته نفسانية كواضع دين  
 الملاحدة والجمعة ونحوهما من الديان الفاسدة  
 والثانية المغلوبون لذلك الشهادت بعلومهم والمؤمنون  
 لذلك الديان ما فهم ونفهم وهم غلبة اوصياءهم  
 مقابل اوصياء الانبياء والثالثة الناصيون لهم وحمل  
 التسليم لعقائدهم واعمالهم واعمالهم والواقعة  
 التقليد والاحتسان وحمل الكل في الهداية والاضلال  
 والرسوخ وعد سيطرة الاوصياء التقليد والاحتسان  
 من القرينين فان الاعيان والكفر فيها معار ان مسود  
 فان شاء الله تمهم القوان ساسلهم بالها ورفها  
 ترو المؤمن قد رددت بصرها فاعيد كان مؤمنا والكام  
 يرجع ويصير مؤمنا بعد كان كافرا طلت ما ذكره  
 الصدر العارف بعض حقيق صادر عن <sup>يا الزبانية</sup> من الحق  
 لا دخل له بعالم اللفظ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 ومن يعمل الصالحات لا نرؤى له من زور وابت كيرة بل  
 علان الايمان نور باي نعين قد الله في قلب المؤمن بحسب

وصفهم  
 واما

ما

ما قد الله وقضاه وكذا ما قبله من ظلم الكفر والجهالة  
 لكن كل من الطرفين رايه صفاة من الكمال والعصو  
 والبدعة والاضيق فالكاملون في التور والهدى والقرين  
 من الله هم الانبياء هم الاوصياء وهم الاصل فالامثل  
 الباقون في ظلمة الكفر والاضلال والبعث رجة الله  
 هم القرينة ثم ائمة الضلال وروس الكفرة والمنافقين  
 هم الاصل فلا شبهة بين هذين الطرفين واساط  
 كيرة لا تعد ولا تحصى عدد هم اكثر من عدد الاقواء وهم  
 الكاملون في نور البصيرة وقوة اليقين والباقيون في  
 ظلمة النقص ورسوخ الجهل فلهذا انقسمت النفوس على  
 الاجمال الى طلبة اقسام اصدقا الكاملون الراشدين  
 في العلم والتور وانا هم الراشدين في الكفر والظلمة الجاهلون  
 للتور والحق والها الناصيون في القرين لهم ترو  
 بين السعادة والسقاة والاولان معلوم العاقبة  
 وهو خلاف الثالث كما يشهد عليه الفاضل السابق ذكره ونحو  
 الكاملين كما علم ان الله عز وجل خلق النبيين على الحق

في القرينين الايمان المستقر  
 والمنقوع

هم اولاد اوامر ان راى من الجاهل غير ذراهم

بیت

فلا تذكروا  
الآخرة  
سلكهم  
وإنما  
نفسنا

1911  
11/11  
1911

بنينا صوامع على بن ابي طالب بله فضل مع الاعتقاد  
باليوم الآخر سواء كان شيئا أم خيرا مرفوقا بشفعة  
الثالث الاعان الخاص وهو الاعتقاد بالانصاف والولاية  
وامامة الائمة الاثنى عشر ولو لم يعمل بها لم يخرج القوم  
الربيع الاعان الذي هو خاص الخاص وهو الاعتقاد بالانصاف  
المقرون بالعمل الصالح من الواجبات ونحوها الخاص  
الاعان الخاص وهو الاعتقاد بالانصاف المقرون بالانصاف  
بالواجبات وترك المحرمات وفعل المستحبات وترك  
المكروهات والخشية الزائدة والاعلان والنية  
والخشية بالفضائل والاعلان والخشية وتحصل الخشية  
والخشية قلت وعليه ما وجدنا في بعض النسخ  
بعض الخلق فانه مع الاسلام بالبيعة العام وهو مطلق  
الا وانه بالهادين فخرج الله به عن قال قال رسول الله  
امرمت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
ان محمد رسول الله ويتقوا الصلاة ويؤتوا الزكاة فان  
فعلوا ذلك عصمو الله عنهم واوليهم وحسابهم الله  
وقر انزل الله قال قال رسول الله من صلى على ائمتنا



واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له  
الله وذمته رسوله وعنه امرت ان اقال الناس  
حين يقولوا الشهادة من غير الخبز لك ما دل على انه  
بعد اذ اقر الشهادتين بيني على الاسلام ما لم يعلم شيئا  
بما فيه ولا حاجة الى التجسس بل هو اللهفة وعلى هذا  
فكل كان الكفر عيضا من جوهر هذا الايمان كل يكون صدقا  
للاسلام انهم قالوا الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله عبد  
فانكروا به احد الخلق والكفر ضد الحق والخلق مع  
هذه الاذلة الواضحة ومنه قوله تعالى انك لا تدري  
اي واحد من والي الظالمون الاكفرون اي يجوز والكفر  
مع الكفر كدور ودور والكفر بالحق القطعية وقد كفرت  
اشياء الكفر الكفر كبرية ومنه قوله تعالى انك لا تدري  
الكفار نبات فان الكفار الذراع قالوا وانما قيل الذراع كافر  
لانما اذا الق الله باليد بكفر اي غطاء ومنه قوله تعالى  
وكفر كفوت فان في المصباح كفر بالله بكفر كفر وكفرانا  
وكفر الغيبة بالحق عجزها وكفر بالشهادتين نفاء وعطل  
وهو الذي هو والميل وهو كافر وكفرة وكافر وكافرون  
واللهي كافر وكافرة وكافرة وكافرة كفرة كفرة قال

انذار

الانذار وينبغي ان يحذر من ان يفسد في فتن من الهوى والكفر  
مضبوط بالحق وهو القياس لانهم قالوا كفر التهمة اي غطاها  
فاستعار من كفر الشيء اذا غطاها وهو اصل الداء يقال  
للفلج كافر لانه يغطي البئر ويستر قال اللبس في ليلة  
كفر النجوم غماها اي ستر قال القائل كافر اذا غطت من  
باب غمره والقوام من باب غمره وفيه الكفارة لانها الكفر  
الذنب في القاموس الكفر ضد الايمان وفيه كالكفور  
والكفران بينهما وكفر تفرقه الله وبقا كفور وكفران عجزها  
وسترها وكافرة حقة محنة وكافرا حاد لا نعم الله  
والجميع كفا وكفره الى ان قال وكفر عليه كفر غطاء والشيء  
ستره كفرة استتره وقول اقسام الكفر كفرة اولها الكفر بالانذار  
بانكار وجود لاله او اثبات ان فراقه هو الله او انكار  
المعاد او ضيق نيتا اشرف العباد تأمرهم الكفر الشريك  
باسات شريك الواحد القهار او في الشبهة التي تختار  
تألمها كافر الشك بالشك في احد الشبهة التي هي  
اصول الاسلام في غير محل النظر ولا جرم الاوهام راجعها  
كفر الجهل كنهت من الدين بالنول على المصنف او في  
الكعبة واستخاتم النبيين خامسها الكفر بخبر  
بان يحيد الشان اصول الاسلام ويعتقد بها بالانحياز

وقوله

في الكفر

قالوا وعبدوا بما لا يستحقونها انفسهم سادسها  
 كفر النفاق بان ينكر في الجحان وقر باللسان كما قال الله و  
 من الناس من يؤمن بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين  
 سابعها كفر العناد بان يقر باسائه ويعتقد بخيانته  
 ولم يدخل نفسه في بقعة اليهودية بل يخرج على الحضرة العبد  
 كالنبي لئلا يظن ان هذا كفر المقترب بان يستحق منه الله و  
 يرى نفسه كائنا ليس باخلاص من الله تاسعها  
 كفر انكار القرينة عاشرها اساءة الخلق الخيرة الله تعالى  
 الحقيقة والغير سابعها السطوة على الناس حقيقة وبعض  
 هذه الامام وان يدخل في الاخر الا ان يكون كلاً من الخصال  
 بما لا يصف به الاخر كما سطره والمراد بانكار الضرورة انكار  
 ما علم من الدين ضرورة سواء كان بنية حادثة كالفرع على الفرع  
 ولو في وقت مرقب او يقول او فعل وقد يفهم من السمع المسموع  
 الحكم كفر مستحيل باخلاف اهلها خاصة وان لم يبلغ حد  
 الضرورة الدينية وهو مبني على كفر المستحل اذا كان من اربعة  
 مع اعتقاده حصول الاجماع في المسئلة المحصورة ولا ريب  
 انهم يعتقدون كون اجماع الامامية مكسباً لقول الحق

فانكاره

فانكاره يرجع الى انكار قول الحق المسلم لانكار قول النبي  
 الواحد الى نحو قول الله تعالى وهو مع وصف اعتقاده  
 بكونه قول الله جاحداً لقوله بدم وهو كفر الله بهذا القول  
 واما انكار الاصل وهو نفس الحق فليس بهذه المسألة لانه  
 لم يعتقد بانه الامام المفضل الطائفة الذي قوله قول الحق  
 الذي هو قول الله فالقول بنينا بين نظرياً ورد في السام  
 من ان سائر المسلمين يقتل وسائر الكفار لا يقتل قبل الله  
 لم لا يقتل سائر الكفار قال لان الشرك عظيم من الشرك وحده  
 وقد قال لان منبأه ما ذكره جماعة من كثر منكرى ضروري  
 المذهب كالتخلف في جواهره بعد ذكر اسباب الكفر فانه يحصل  
 بالاقوال على نفسه بالخروج من الاسلام او بعض انواع الكفر  
 بكل قول جال مرجحاً على الاستهانة بالدين والاهانة به كافتاء  
 المصنف في القاذورات وتزنيقه واسمه قد افترق في طبعه  
 بتلويث الكفة او احد الفرائض المقدسة ونحو ذلك وبما  
 الدال مرجحاً على عدم علم بنية من الدين ضرورة او على اعتقاده  
 ما يحرم اعتقاده بالضرورة من الدين الظاهر حصول الارتداد  
 بانكار ضروري المذهب كالمقعة من الذهب ايتم لان الدين



هو ما عليه قال لعل من انكار الامامي احدى ما قال محمد بن مسلم  
 قلت لا في جميع ارايت من محمد ما آمنتم ما حاله فقال من  
 محمد ما آمن الامامة وبره فممن دس في كافر ومريد الامام  
 لان الامام من الله ودينه من دينه ونبي من نبي الله قد  
 مباه في تلك الحالة ان يرجع او يوشى الى الله ما قال وقال  
 اهلين مطهر كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد يسئله عن وقف  
 على ابي الحسن موسى فكيف لا تقوم على عمل وبيته من الله الى الله  
 منبره فلا تتوهم ولا تقدر ضاهم ولا تشهد جنازهم ولا فصل  
 على احد مات منهم ائمة من محمد ما آمن الله اوزاد ما لبت امامته  
 من الله كان لمن قال ان الله لا يخلق الله ان الجاحد امرنا باحد  
 امر اولنا الى غير ذلك من الصور المحولة على ذكرنا هذا كلامه و  
 مسئلة قامة عن اثبات امر واحكام الكفر الحقيقي على كل  
 ضروري المذهب التي منها الحكم بناسه وتجرم ذبيحة ونحوها  
 فان المعاصي لا تشك على الدوام حق وهذا حدوث الاسلام  
 وليست جميعها مخبرية الاسلام جميعا ذكره بعض الاعلام  
 ولذلك وصفت الحدود والعقوبات واقامت الاحكام في صورته  
 على غير الاوقات نعم قد يطلق على كبريتها اسم الكفر العظيم للذنب  
 ويجوز ان يسميها المواقف لعلها موافقة الكفر فالكفر اذن

لنظام

في

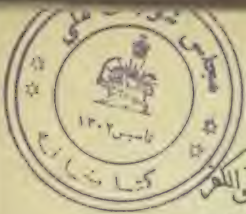
في الشرح فبيان كفر صغير لا يخرج اسم الاسلام وكبر يخرج  
 من اسم الاسلام ولو نسبنا على ان كل ما اطلق عليه اسم الكفر يكون  
 كفر لم يخرج الا شذوذه قليلة من الورد فطلاق اسم الكفر قد يكون  
 استعظاما للذنب كما وقد ياد الله بما لا يحصى الا ان ذلك  
 كما ورد في الحديث ان في قلب المؤمن كسرة يتضاء فادعنى الله  
 اسودمها طاف وهكذا الى ان يتم سوادها فذلك الذي طمخ  
 على قلبه وما يد على ان لفظ الكفر على سائر المعاني كثر في  
 كلام الشارع ما رواه انس عن النبي انه قال لا يدخلن القوم  
 وعزله عن النبي انه قال لا يدخلن الراعي عيين يوفي وهو  
 مؤمن ولا يقبل من يقبل وهو مؤمن وخارج له من عن النبي  
 ان علامة النفاق الكذب والخلف والخيانة وعزله الله عن  
 عن النبي ان النفاق عبارة عن اربع اخيانه والكذب القدر  
 والفجور وعزله عن النبي انه قال ان المرء في القرآن كفر وعنه  
 انه قال لا يتوك حضور جماعة الاصفاء وعزله عن النبي  
 المسلم من سلم المسلمون من لده ولسانه وعزله عن النبي انه قال  
 النبي ان الذي والى النفاق والشرك وعزله عن النبي انه قال  
 مطرنا بك كذا فهو كافر وعزله عن النبي انه قال  
 بنو كذا فهو كافر وعزله عن النبي انه قال رسول الله من لم يحاص





كفر صغير علان انظار الانبياء والاولياء ليس الى المعصية يكون  
فيها صغير وكبير بل الى غصاه الناس وهو اللطيف الخبير  
فاذا لاحظت ان المعصية كانت في حق الله تعالى فادلو  
صغرت الكبر في حال الرواسية انه بلبان الودع لتعوي  
دون الفقرة القوي عما لا يفرق بين الصغار والكبار  
بل بما نقل عن بعض الاولياء انه لا فرق بين المكروه والحرام  
والمستحبات ووافيق الاحكام لان الكل مطلوب للملك  
العلام واذ اني على هذا استحسن هذا الاطلاق وحسن  
اطلاق اسم المغاضى والحرامات على المكروهات  
والفرايق والواجبات على فعل المستحبات والمندوبات  
وكما برأ خطبات على صغار السقام والكفر والفساد  
على كل من عمل ما يوجب دخول النار ولو فعل ذلك للزوم  
كفر الكفر في الارض لانه قد حلت معصية في هذا الفرق  
ولو علمنا جميع خواهر الاخبار لا حملت علينا احكام الله  
مكة النبي المختار وعلى هذا فاطلاق الكفر والارتداد وتوهمها  
على مخالف شيعة من المذهب او انكر واحد من  
الائمة ثم يخاص بوقف على موسى خفي عن عباد الله

من علم الخلف



منى على عظم الذنب في كبر المعصية ومنه اطلاق الكفر  
على من عدا الائمة في زيادة الجامعة من عدم كافر ومن  
حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل مدرج من محرم  
والدقيقة فيه استواء الكل في الدخول في النار بل الخلود  
فيها وفتح السيرة وحسن الطينة لا في ترتيب الاحكام  
الظاهرة ففعلنا في باب الاضطراب الى المحجة في عهد  
ذكر خير السامى ومكالمته مع هشام بن الحكم ومطاهر  
عليه فقال اوجد الله ما يسامى اخبرك كيف كان سمك  
وكيف كان طريقتك كان كذا وكان كذا فاقبل السامى يقول  
صدقت اسلمت الله الساعة فقال اوجد الله ما لم احدث  
بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه سوارون  
وسناكون والايمان عليه ثابون فقال السامى صدقت  
فانا الساعة اسهلان لا اله الا الله وان يحمل من كلام  
وانك وصي الاوصياء فان كلامه من مرجح الفرق من كلام  
والايمان وان الاسلام قبل الايمان في الحديث فان لا

ما لم يسلم لم يؤمن وان الاسلام ما بين يديه من الموت  
 وصحة المناكحات والمعاملات وبنية تحقير الدماء  
 والاموال والزاد من السقك والتهب والاسر  
 وانه يحامى النفاق وبالحكمة كل من قال لا اله الا الله محمد  
 رسول الله فخرى عليه احكام المسلمين الا ان يترك فرضا  
 من فرضيات الدين بلا عذر او يعلى بعد اقامة الاقامة  
 المصوبة من فاعليه السيد المرتضى من ان يكون ماسوما  
 الشيعة الا ان يفسد ان اراد به الكفر الباطن او منسأ  
 اخلو في النار فذلك والله فهو كما ترى ~~في الامانة~~  
 نعم لا تحق الايمان الذي هو نور من انوار الله المعنوية  
~~كل من استقام~~ ~~سالك~~ ~~تقوى~~ ~~لله~~ مع انكار واحد من الاعية  
 الاثنى عشر في كمالها من المالك ثم اساس الاسلام عليه  
 الصلوة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منها الا بصحة  
 وقاله لو ان رجلا قام ليلة وصام نهارا وحج وحرره ونصق  
 بجميع ما له ولم يكن ذلك بدلالة على الله في الاسلام لم يكن لله عليه

نواب

ثواب قال الباقر ثم في تفسير قوله نعم واتى لفقا لمن باب  
 وامن وعمل صالحا ثم اهتدى اى الى ولاية اهل  
 البيت الا ترى كيف اشترط ولم تنفع التوبة ولا  
 والعمل الصالح حتى اهتدى واقتلوه بعد ان يقول ما قبل  
 من حق هتدى قبل الى من جعلني الله فداك قال نعم  
 المينا وعنه ثم خياره الصياشي ثم اهتدى الى ولاية  
 اهل البيت فوالله لو ان رجلا عبد الله حمزه مابين  
 الركبتين والمقام ثم مات لم يحق بولاية سائر الاكابر الله في  
 النار على وجهه وروى المحزون الثلثة في كتبهم الا بعة  
 عن فاسس الاثمة قال في الاسلام على خمس الصلوة والزكاة  
 والمحج والصوم والولاية قال رداة فقلت واتي شي  
 من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مقبلة من الواو  
 هو الدليل علمهم قلت ثم الذي يرد ذلك في الفضل  
 فقال الصلوة وروى عن السيد محمد بن عبد العظيم بن عبد  
 الحسين الذي عدل بيارته مع زيارة محمد بن الحسين قال دخلت



على سدي ملين قد تم فقلت اني اريد ان اخرج من عليك  
 وني فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله احد  
 الى ان قال واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة  
 والزكوة والحج والجهاد فقال عشرين حجاً هذا والله من  
 الله الذي ارشاه لعباده فابنت عليه بشك الله يقول  
 الثالث في الحيوة الدنيا والآخرة والاجار بهذا المقصود من  
 طروا سخطنا فوق هذا لا سخطنا بل في الوسائل قد تجاوزت  
 حد التواتر وفي طرقتها ما نودى بشي كذا نودى  
 بالولاية وفي بعضها الاوان الاسلام يتخطى من دعاء  
 الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية علي اسطالبي  
 وعترته ولا يدخل الجنة اهل حق يحب الله ورسوله  
 وعليه اسطالبي وعترته والسر في الاهتمام بذكر الولاية  
 في هذا المقام كونها شرط لقبول الاعمال وصحة الاعمال  
 والاقوال كما قال الرضا في الخبر المشهور قال لا بد لالة  
 وجبت له الجنة لكن بشرطها ومرفوعها وانما شرطها

الانفرد

وانما اضاف الى شخص نفسه دون ان يقول ونحن ونحوه  
 ليسل سائر الامة شيئاً الى ان قال يا مائة فلاح الله  
 يقول يا مائة خذوا مني الهدى بخلاف من لم يقل به  
 وقال بمن بعدتم فربما يكون زيد يا وليا وليا او ولي  
 ونحو ذلك فانهم لا يقولون يا مائة دون من قال يا مائة  
 يكون اني غيبتا ومئة يتضح معنى قوله وارة الى افضل  
 لانه لا يزود الا اخوانه يعني به الاثنى عشر من الشيعة  
 ولست في حال الفرق الاسلامية وبنسب الناحية منها كما  
 اخبرنا التي هم بقوله نعم سفتروا في علي ثلثة وسعين  
 وفيه الناحية بها واحدة والباقيون في النار هلكي  
 وكذا وضحاها ما يروى في اهل الكتاب من سبعين وفيه  
 الجوس والسين وسعين وفيه النصارى فيقول اصول  
 من الملق عليه اسم الاسلام او سمى انفسهم مسلمين وكانوا  
 في عدادهم الظاهر من المجتهدين ومن انحلوا عنهم  
 نفس المعتزلة والاشاعرة شعباً اهل السنة كما  
 المعتزتان الى فرق كثيرة والنواصب والفلاة

في فرق الملا

فان كان اسما  
 ونفاذا واقام

والسبعة بالحق العام المنسقة الى اقسام فاما  
 المعتزلة فيتميزون بكتاب العدل والتوحيد وابقوا  
 بالقدرة تسمية لم يسموه كما يقال للفراغ عوفاً  
 فكذلك تسمية الله بالقدرة مطلقاً على ما نقول بالقدرة  
 خير من تسمية من الله الاكبر وهو الحق نقول هو الله  
 القدرة محو هذه الامة ففقدوا الطوائف  
 منها الواصلة اصحاب الحديفة واصلين  
 على الغزال كان تلميذ الحسن البصري يقر عليه العلوم  
 والاحبار وكان في ايام عبد الملك بن مروان وهشام  
 بن عبد الملك وبالمغرب منهم من ذمته ببلد في بلد  
 ادريس بن عبد الله الحنفى الذى خرج بالمغرب في ايام  
 ابو جعفر المنصور والبيت في التسمية بالمعتزلة القول  
 بالمتزلة بين المرتلين وذلك انه دخل واحد على الحسن  
 البصري فقال يا ابا ام الدن لقد ظهرت في زنا تاجع  
 كفرن اصحاب الكبار والكبر عندكم كفرن في  
 حجة

فهمهم

أحد ما لا يهمل  
 الاصلية

من الملة وهم وعبدية الخواص وجماعة يتبعون اصحاب  
 الكبار والكبر عندكم لا يقر الايمان بل العمل على ذلك  
 ليس كإيمان الايمان ولا يضر مع الايمان معصية كما  
 لا ينفع مع الكفر طاعة وهم رغبة الامة فكيف حكم  
 لنا في ذلك اعتقاداً فنقول الحسن في ذلك وقيل ان  
 عنه قال واصل بن عطاء انا اقول ان صاحب الكبر  
 مؤمن مطلق ولا كما فطلق بل هو في منزلة من  
 المرتلين لا مؤمن ولا كافر ثم قام وعثر الى اسطوانة  
 من اسطوانات المسجد فتراباً اجاب به على جماعة من  
 اصحاب الحسن فقال الحسن عثر لفتاً واصل فتم هروا  
معتزلة واخر المريد وعلما اربع قواعد ما ذكر  
 والثانية القول بنف صفات الدانى ثم العلم والارادة  
 والقدرة والحق والثالثة القول بالقدرة والجماعة  
 سلك في ذلك مسلكاً معبداً بحسن وخيل ان



قال فاصل ان البارى تم حكم عادلا لا يجوز ان يضاف اليه  
 شره وظلم ولا يجوز ان يريد العباد خلاف ما امر وحكم عليهم  
 شيئا ثم يجازيهم عليهم فالعبد هو الفاعل لا يجوز الشر والامان  
 والكفر والطاعة والعصية هو الجازى على فعله والرب تعالى  
 اقدره على ذلك كله وافعال العباد محصورة في الحركات  
 والسكنات والاعتقادات والنظر والعلم ويستحيل ان يخطب  
 العبد بافعول وهو ممكن ان يفعل وهو محسوس بنفسه الاقدار  
 والفعل قال في الزكاة فقد انكر الزكاة ثم استدل بمايات  
 تركها وكنت في جواب ما سأل عبد الملك بن رافع عن قوله  
ما لعدوكم خير مما لو افترق فذهب عن القول ما تقدم  
 والارابعة قوله في الفرائض اصحاب الجمل واصحاب البصرة  
 ان احدهما غلب لا يبيح ذلك في عثمان وقائلة وخاذلية  
 قلت فان اصل الفرائض فاسق لا محالة كان احدا من المسلمين  
 فاسق لا يبيح هذا ليس المعركة وهذا الطريق في العمل العجوة  
 ووافقه غير بن عيسى فذهب هو في رواية اخرى معروفة

ما رزق

ما رزقوه واصل منهم والفضل والادب عندهم ومنها  
 الهذلية اصحاب الجمل الهذلية العلاء فسخ المفسرة وقد  
 الطائفة ومقر الطريقة اخذ الاقران عن عثمان بن خالد  
 الطويل وغيره واصل من عفا ويقال اخذ واصل من رعا  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية وقيل يدرك من يدرك من  
 وانما انفراد غير اصحاب الجمل هو احد ما ان لبارى  
 عالم يعلم وعلية خاتمة قادر بقدر وقدرته خاتمة محسوسة  
 وخاتمة خاتمة وانما القيس هذا الذي في الفلافة الذين  
 اعتقدوا ان خاتمة واحدة لا يكون منها وجه والحق الصفاة  
 لا تعبر الدارات والذانية انما است ارادات لا عملها  
 يكون البارى تم رعاها وهو اول احد في هذه المقالة  
 وقا بعضه والذانية قوله في كلام البارى ان بعضه لا يحمل  
 وهو قوله ويعض في كل كافر واثم ويجوز الاحتجاج وكان من التكوين  
 الرابعة قوله في النحال والوزان ان الرجل ان لم يعمل مات  
 في ذلك الوقت ولا يجوز ان يراود وينقص في الدوام والوزان  
 كما لان ما حكم الله به من هذه الازواق للعباد فاجل منها هو

الهذلية

ما رزق

وما هم فليس بالهوان تساوله الخامسة قوله في تحريكها  
 لا تقم فما عاب في خلقها لا من غير طاعة لهم ولما الله تعالى  
 لا يكذبون ولا يزيغون الكبار فيهم الحجة لا يتواتر وصحب  
 ابا هذيل ابو يعقوب الشحام والادري وما على معالته  
 وكان سنة مائة سنة توفي في اول خلافة المني سنة  
 خمس وثلثين ومائتين وهذه الطائفة اصحاب  
 ابراهيم بن سيار بن هاني لنظام وقد طالع كثير من  
 كتب الفلاسفة وخطط كلامهم ببلاد المشرق وانقر تحت  
 اصحابه بمسائل اوردناها في الماسط وهذه واقف الفلاسفة  
 في فروع اخرى الذي لا يخرج من واحد في القول بالفقرة فلا ازم  
 من غلة على غيره من طرقات المشرق لنظام الاسانيد  
 وكيف تقطع لمنتهى الاستانيد قال تقطع بعضها بالمشي  
 بعضها بالفقرة وشبه ذلك بجمل شدة على خبة معرفة  
 وسط البر طوله غسون ذراعاً وعلية ثوب معلق وجمل  
 طوله غسون ذراعاً على طلبة معلق فبجمل بجمل المتوسط

لنظام

فان لم لو

فان الدلو يصل الى رأس البر وقد قطع مائة ذراع بجمل  
 طوله غسون ذراعاً في زمان واحد وليس ذلك الا  
 ان بعض القطع بالفقرة ولم يعلم ان الفقرة قطع سائر  
 انهم موازية لمساكنه فالزام لا تدفعه وانما للق  
 بين المشي والفقرة يرجع الى رجة الزمان ولطوة واك  
 انهم ان الجوهرة مؤلف من احوال اجتمعت ووافقت  
 بن الحكم في قوله ان اللون والطعم والروائح حساس  
 فمادة بعض يكون الحساس حواساً واخرى يكون للق  
 احساساً ومن هذه ان الله خلق الموجودات  
 دفعة واحدة على ما هي عليها الآن معادن ونباتاً و  
 حيواناً وانساناً ولم يتقدم خلق ادم ثم خلق اولاده  
 ثم ان الله تعالى لم يخلق بعضها في بعض والتقدم والتأخر عما  
 يقع في ظهورها في كمالها دون حدوثها وجودها  
 وانما اخذ هذه المقالة من اصحاب الكون والظهور من  
 الفلاسفة وقال في الحجاز القرآن انه خبر الكتاب



عن الامور الماضية الآتية ومنه قوله في الدعاء  
عن المعارضة ومنع العرب عن الاهتمام بهجران وغيره  
حتى لو خلاهم كانوا قادرين على ان يكونوا بوزة من قبله  
بلاغته وفصاحته ونظامه قل وكان ميله الى الرضا  
الواقعية في الشئ الخاطيء اخلفا الله قال الله له ام  
الابليس واليقين ظاهر مكشوف وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم  
في مواضع واظهرها في الحديث على الجماعة الا ان  
عمر لم ذلك وهو الذي قد يقع او يكر يوم البقية  
ونسب اليه يوم الحديسية في سؤاله الرسول  
عنه قال الساعى الحي اليه على الداهل قال نعم  
قال عمر فلم يفعلى الدنيا في الدنيا قال نعم هذا شك  
في الدين وقال ان عمر من اجل فاطمة عليها السلام  
يوم البقية حتى اقبلت الحسن بن عليا وكان يصلي عروها  
بين يديها وكان في الدار عمر على وفاطمة وحسن وحسين  
وقال تعزيبه بغير الحجاج المدينة الى البصرة وابداه

الاول

الاولى ونهية عن شقة الحج ومصادرة الحال كل  
ذلك احدث ثم وقع في عمان وذكر احد آتية  
من روى الحكم بن امة الى المدينة وهو طريق رسول الله  
ونفيه باذر الى ربة وهو صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وليد بن عتبة الكوفي وهو من اشد الناس ومعاوية  
السام وعبد الله بن عامر البصري وتروجه وان بن  
الحكم ابنة وهم اشد واعلمهم ومنه حديث عبد الله بن  
مسعود عن ابي ابي بصير المصنف وعنه القول الذي سألته  
كل ذلك احدثه قال والابن بن مسعود في رواية  
السعيد بن سعد بن طهر امة والشق من شقة في طهر امة  
وفي رواية اشفاق القوي بنسبة ابن البط وقد انكر  
ابن راسا وكان محمد بن شبيب وابو عمر وموسى بن  
من اصحاب النظام الا انهم خالفوه في الوجد والمترلة  
بين المترلين ومن اصحابه افضل احدث واحد  
حاط قال ابن الرواد انهما كانا نيرانا ان الحلق

خالقهم اصحابهم وهو البارئ لهم والناس في حشر هو  
 المسيح لقوله نعم واذ خلق من الطين كهيئة الطير ولكنه  
 المفعول في رواية اخرى خاصة لحسن عقاده فيه وفيها  
 الحائضه اصحابا حمل نوايط وكذلك الحائضه اصحاب  
 الفضل الحائضه كانوا اصحاب النظام وطالفاست الفلاسفة  
 وفيما الى هذه النظام تلك يدع الاوليات حكيم انظام  
 الالهية في المسيح موافقة للتصاري في اعتقادهم ان المسيح  
 الذي يحاسب الحق في الآخرة وهو المراد بقوله نعم وجاريتك  
 والمهلك صفا صفا وهو الذي مات في ظلال الغمام وهو  
 المفعول بقوله نعم ويا في ذلك وهو المراد بقوله نعم ان الله  
 خلق آدم على صورة الرحمن ويقول بضع اجبار قد من في ليلته  
 وزعم احد من حائض ان المسيح يدع محمد بن احمد وهو الكلمة  
 القدسية المحمد كما قالت التصاري الثانية القول بالناسخ  
 زعم ان الله تعالى ادع خلقه اشخاصا من عتلة بالعين  
 في حشرهم وسؤل هذه الدار التي هم فيها اليوم وخلقهم معرفة  
 والعلم واستمع علمهم فملا يجوز ان يكون اول خلقه الاعمال

الحائضه

ناظر

ناظر كعقبرافا بندهم تكليف سكونه فاطاعة بعضهم  
 جمع ما ارهم به وعصاه بعضهم في جمع ذلك واطاعة  
 بعضهم في البعض دون البعض من اطاعة في الكل اقر  
 في دار النعيم الذي ابتدئهم فيها وعصاه في الكل  
 اخرجهم من تلك الدار الى دار العذاب والى النار  
 ومن اطاعة البعض وعصاه في البعض اخرجهم الى دار البقاء  
 فالسيرة الاصلية الكيفية واستلذه بالباسا والفرار  
 والشدة والرخاء والالام والمناجات على صورته  
 من صور الناس وسائر الحيوانات على قدره ونوعه  
 كان معاصيه اقل وطاعته اكثر كانت صورته احسن و  
 الالهة اقل ومن كان ذنوبه اكثر كانت صورته افسح والالهة  
 اكثر لم لا يكون الحيوان في الدنيا كونه بعد كونه وصورة  
 بعدا فخر ما دامت بعد ذنوبه وطاعته وهذا عين  
 القول بالناسخ وكان في زمانه نسخ المقتل احد من  
 ايوبي بن مانوس وهو ايضا من بلاد هذه النظم قال مثل ما



قال ابن عاتق في الشان وخلق النوبة دفعة واحدة  
 حتى صارَت النوبة الى اللهمة ارتفعت الكلفة و  
 صارَت النوبة الى رتبة النبوة والملكة ارتفعت  
 الكلفة انهم وصارَت النوبتان عالم آخر في كل منهما  
 ان الدنيا رخص واران للثواب احداهما الكل وشرب  
 وبغال وحمان والهار والثانية دار توفى هذه ليس  
 فيها الكل وشرب بغال بل يدور وعائته وروح ورحمان  
 غير حسنة والثالثة دار العقاب المحض وهي نار جهنم لا تبرد  
 فيها بل هي على غلظ النار واللعنة دار الاله الذي خلق  
 اخلق فيها قبل ان يسطوا الى الدنيا وهي الجنة الاولى والجنة  
 دار الاله الذي خلق فيها بعد ان جردوا في الاول  
 البدعة الثالثة علمها كلها ورد في الجنة رتبة النار ثم  
 مثل قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر  
 في رتبة على رتبة العقل الاول الذي هو اول صبح وهو  
 العقل الفعالي الذي فيه يفيض الصور على الموجودات واما  
 عن النبي بقوله ولما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل فاقبل

لهذا على الرتبة

ادبر فادبر <sup>الجنة</sup> وهو الذي يظهر يوم القيمة ويرتفع  
 بين يدين الصور التي فاضت منه فهو نوره كالقمر ليلة البدر  
 واما اهل العقل فلا يرى الله ولا يشه الا صبح جميع  
 وقال ابن الحارث ان كل نوع من انواع الحيوانات آتية  
 على جملتها لقوله نعم وامن دابة في الارض ولا طائر  
 يطير بجناحه الا اعم اسما لكم وفي كل آية رسول من ربه  
 لقوله نعم وان من آية الا خلا فيها نذير وهو قوله فخوا  
 كلام السامعة والفلاسفة والمهتلة وصفها  
 البشرية اصحاب سائر المعجز كان من افضل علم المعرفة هو  
 الذي احدث في العقل بالخلق فزعم ان اللون والطعم  
 الرائحة والادراكات كلها من المسموع والروية يخرج ان  
 تحصل متولدة من فعل الغير في الغير اذا كانت اسما لها  
 من فعله وقد اخذ هذا من الطبيعة ان الله انهم لا ينفون  
 من المتولد واللباس بالقدرة ولا ربما لا ينفون القدرة  
 على منهاج المتكلمين ونوع العقل والافعال غير القدرة  
 التي انشأها المتكلمين ومن هذه ان ارادة الله فعمل من

انفاله وهو علمهم من صفته ذات وصفه فعل الاول <sup>فعله</sup>  
 لم يزل يد الجليل فقال له وطاعات عباده فانه علم ولا يجوز  
 ان يعلم خيرا وصلاها ولا يريده واما الله فانه اذا اراد  
 فعل نفسه حال اصدائه خلق له وهو قبل الخلق لان  
 لا يكون الشيء لا يجوز ان يكون معه وان اراد بها فعل  
 عباده فهو الامر بموافق الله ان عند الله لم يقل  
 اني لا من جميع في الارض ايماننا يتحقق على التوحيات  
 لو امنوا من غير حوجه والكفره وليس على الله ان يفعل  
 ولا يحجب عليه رعاية الاصل اذا ما اصاب الا وفيه اصله  
 وانما على ان يمكن العبد بالقدرة والاستطاعة ونزول  
 العقل بالعبادة والرسالة وقال انهم من تات حرج  
 كبره ثم راجعها عاد حقا للعقوبة الاولى فانه قبل  
 توبته ليرسل ان لا يعود ومنها المعجزة اصحاب  
 معجزات عباد الله وهو اعظم القديرة وتيرة في يد  
 القول في الصفات وفي القديرة وتيرة في يد الله تعالى  
 والتكثير على ذلك ومنها ان الله لم يخلو شيئا غير

الاجسام

لنفسه  
 لا يخلو  
 من غير  
 اجسام

الاجسام واما الاعراض فانها اختراعات الاجسام اما طبعا  
 كالنار التي تحترق والحرارة والشمس المحرقة والشمس المبردة  
 اما بالاعتبار والحوادث كالحركة والسكون والارتفاع  
 والافتراق والله ان حدوث الجسم وقائه عند ضمان  
 فليقل يقول انما اراد افعال الاجسام وانما المحدث لها  
 عرضا فلم يحدث الجسم وقائه فان حدوثه عرف فيلزمه  
 ان لا يكون للبارئ في فعله اصلا وهو عن انما القول  
 بقدمه تعالى قال لان القدم اخذت قدمه وهو قدم  
 وهو فعل القول اخذت منه ما قدم ومحدث قال لا يتم  
 هو شعر بالقدم الزمان وجوده بالبارئ ثم ليس زمانا  
 وعلى حجة من وهو انما قال ان الله تعالى ان يعلم نفسه  
 لا معرفة تدعى الى ان يكون العالم والمعلوم وهذا محال  
 ان يعلم غيره كما قال تعالى ان تقدر على ان وجوده حيث  
 هو موجود وهو اعظم الكلمات ومنها المراتبة  
 اصحاب عيسى بن جعفر الملقب بامير المؤمنين الملقب بالمراد وقد  
 تلمذ لبشره وهو واخذ العلم منه وترقى وسمى بالمراد  
 وانفرد عن اصحابه بمسائل قبل قوله في القدر ان الله تعالى

المرادية  
 المرادية  
 المرادية



يقدر على ان يظلم ولو كذب وظلم كان الها كاذبا  
 ظالما مقالة في قوله في القرآن ان الناس يادرون  
 على صلل القرآن فصاحة وبلغته ونظما وبالغ في تكفير  
 الناس حتى قال هم كافرون في قولهم لا اله الا الله وحده سأل  
 ابراهيم النبي مره اهل الارض جميعا فلو هم فاقبل  
 عليه ابراهيم وقال الحقبة التي فيها كفر من السموات و  
 الارض لقد علمها الا اناس قليلين فاقبل في سر ولم يحج  
 جوابا ومنها الثامنة اصحاب جماعة من  
 اشركوا كان عامعا بين سخافة الدين وغلظة النفس  
 مع اعتقاده بان الفاسق مخلد في النار اذ اقامت على فقه  
 من غرابة وهو في حال حيوية في قبره بين الميزتين  
 قال في القمار والمشركن والجوهر اليهود والنصارى و  
 الزنادقة والدةهية يصرون في القيمة راما وكذلك الطور  
 والمهاجم والظالم المؤمن وقال لا تفل الانسان الا الارادة  
 واعداها فهو حدث لا يجد له ومنها الحاشية  
 اصحاب شام بن عمرو القوطي ومبالغة في القدر استد

الثامنة

الحاشية

ولا

والكرم مبالغة صاحب نجان بمنع من طلاق واصناف الانواع  
 الى المادي بقره وان ورد به التزويل مقالة ان الله لا يظلم  
 بين قلوب المؤمنين باهم المؤمنين باختيارهم وقد قال تعالى  
 ما القى بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم وكذلك في قوله نعم  
 الله حب الملك الامان وزينة في قلوبكم ان الله لا يحب  
 ولا يرتبه ومنها الثانية ان الجنة والنار ليستا على قلوب  
 الا ان اذلا فائدة في وجودها وبقيت هذه المسئلة  
 اعتقادا للمقرلة وصاحبة عبادا من المقرلة بمنع من  
 القول بان الله تعالى خلق الكافر لان الكافر وانسان  
 والله تعالى لا يخلق الكفر ومنها الحاشية اصحاب  
 العثم عمر بن محمد باحظا كان مفضل المقرلة والمضف  
 لهم وقد طالع كبر مكر الفلاسفة وظل وزوج بعبارة  
 البليغة وحسن راحة اللطيفة وكان في ايام المصطفى  
 والمتوكل وكان يقول في اهل النار انهم لا يخلون فيها عذابا  
 بل يصرون الى طيف النار وان النار تجذب اهلها الى نفسها دون

الحاشية

ان دخل احديةها وبغيره هذه الفلاسفة في الصفات  
 وفي اثبات العدي خيرة وشر من العبد فذهب المعزلة  
 وهو ابن الراوندي في القول بان القرآن جسد المحر  
 ان مقتضى قوله مرة حيوانا فطر على غير الذكر  
 الاصح ان القرآن جسم مخلوق وانك الاعوان ههنا وانك  
 صفات البارى بكارها ومنها النجاسة  
 الى الحسن بن ابي عمير والحيات سادات القاسم بن محمد الكوفي  
 من معتزلة البغداد على طريقتهم واجد الا ان احاطوا بحال  
 في اثبات القدوم ان الله تعالى في خلقه والحيات في خلقه  
 ولهم عرض وكذا ان اطلق جميع اسماء النجاسات والانساف  
 هو قال السواد سواد في العلم فلم يبق الا صفات الوجود  
 او الصفات التي يلزم الوجود والحدوث والخلق على  
 لعدم لفظ النبوت وانفرد الكفر انما به مسائل  
 كقولهم ان ارادة البارى لهم ليست صفاتية بلانية ولا هو  
 يريد بلانية ولا ارادة عادية في محل ولا في محل الخا لخلق  
 عليه انهم قد خاضوا ان عالم قادر غير مكره في خلقه ولا كاره و

انجاسية

اذ اقبل

واذا اقبل هو يريد لا فعالة فالمراد بلانية خالقها على قوله  
 واذا اقبل هو يريد لا فعالة عبادة فالمراد بلانية انما مر بها  
 راسخ فيها ومقتضى كونه سمعا كصرا ان عالم المسمى عايت  
 والمبصرات وقال معنى قولنا ترى سمعنا انتم وروى المرساة  
 ان علمها ومنها انجاسية والمهاشمة  
 ابن علي بن محمد بن عبد الوهاب انجاسية وابنة الوهاب  
 وهما معتزلة البصرة انهم في انجاسياتها مسائل واعلم  
 عرضنا حجة بامورنا وردناها في المناسطة في القاصد  
 التبرستان في كلام جميع المعتزلة في النبوة والامامة يخالف كلام  
 المصنف فان شيوخهم من عمل الى الروافض ومنهم من عمل  
 الى الخوارج وانجاسية وابوها اسم يدان فاعلم ان الله في  
 الامامة انها بالانجاسية وانما ان الصحابة ممترون في الفضل  
 ترتبهم في الامامة خالفهم منكرين الكرامات اصلا ولا ولما  
 من الصحابة وغيرهم وبالفقهاء في عصمة الامامة في النبوت  
 كلها حجة متجيزة في القصد الى المنصب والمتأخرون في المعزلة  
 مثل القاصد عبد الجبار وغيره انهم جازوا لغيره انهم خالفوا

انجاسية  
 اسمها





وان لم يكن فقد نفى المقتدر مخلوق ليس بقدره وكقوله  
 في القدره احاديث ان العنان لا يقدر على شيء ولا يوصف  
 بالاستطاعة وانما هو محصور في القدره له ولا يدرى  
 ولا اختيارا وانما خلق الله تعالى الافعال فيجب ان يكون  
 في سائر الاحداث وينسب اليها الافعال مجازا كما ينسب الي  
 الاحداث كما يقال ثمرت الشجرة وحرر الماء وتحركت  
 الحجر وطلعت الشمس وتغيبت الشمس وامطرت وانفجرت  
 الارض وانبتت والتواب والعقارب حركها اني الافعال  
 محروقة وانما استحقاقها لا يمكن ان يكون من غير الله تعالى  
 مثل قوله تعالى لم يزل يمد يداه اليهم فيسبهم لان العلم  
 والمعرفة لا ينفصلان بالخلق فهو من قال لايمان لا ينقسم الي  
 عقد وقول وعلم ولا يتفاضل اهله فيه فاما ان الالهيات  
 الالهية على غلط واحد لا يعارض ولا يتفاضل ومن ذلك  
 البخارية احكام الحسين بن محمد البخاري المقتدر المسمى في حقها  
 كانوا على علمهم وهم طوائف غويية ورعيانية مستدكة

الى غير ذلك

الاجابة

والله اعلم

وهو لا يوافي المقتدر في نفي الصفات من العلم والقدرة  
 والارادة والحيوة والسمع والبصر ووافي الصفات  
 في خلق الافعال قال البخاري المسمى من نفسه كقولهم  
 لنفسه وهو من يد الخبز والشر والحق والشر وهو خالق  
 اعمال العباد خمرها ومزجها حنظلها ومزجها والعبد  
 لها وابنت تانرا للقدرة احاديثه وتسمى ذلك كسلا  
 على حياسته الاسعري وانكره الله تعالى بالاصناف  
 خزانة قال بخاري ان يحول الله نعم القوة التي في القلب من  
 المعرفة الى العين فيعرف الله تعالى بها ويكون ذلك رتبة  
 وقال في كلام البخاري اذ اقرء فهو من واذ كانت  
 فهو جسم ومن العج ان العفانية قالت كلام الله عز وجل  
 كما هو غيره هو مخلوق ومع ذلك قالت كل من قال  
 ان القرآن مخلوق فهو كافر والمسند كونه من عمل  
 ان كلامه غيره وهو مخلوق لكن النبي قال كلام الله مخلوق  
 وكلهم غير مخلوق على هذا الترتيب النظم المحفوظ

الاجابة



والعصوات بالجو مخلوق على غير هذه الحروف في بعضها  
 مثل نرسى الملقب برغوث ونرسى حباب المرسى  
 بحسن الفار صقايون في المنذر وكلهم اسموا كونه  
 مراد لم يرزل بك ما علم انه سجدت من غير روض وامن  
 وكفر وطاعة ومعصية وعلمه المعزلة يا بون تلك  
 ومن ذلك الفرائية اصحاب ضارب عرو وحض الفريته  
 التي قال المادي نعم عالم قاد وعلمه ان ليس بحال ولا عا  
 وانشاء الله تعالى ما هي لا يعلمها الا هو وقال هذه الحالة  
 محكية قوله خيفة وعلمه ان لا يكون له ان لا يكون له  
 يعلم نفسه لها لا دليل ولا خبر وانشاء خاصة ساد  
 لاننا ان يرى المادي يوم الموات في الجنة وقال  
 ان قال العباد مخلوقه للمادي نعم حقيقة والعبد  
 حقيقة وجوز المصنوع فعل بين قائلين وقال لا يجوز  
 ان يولي الله نعم الاعراض اجساما ودم فمراوان الامة

الفراية

لهم

تصلح في غير ذلك حتى اذا جمع في شئ ونطقنا النطق اذ  
 اقل عددا واضعفت سلة نيكنا خلعة اذا خالف في  
 ومنه قوله الصفاة قالوا ان جماعة كثر من السلف  
 كانوا يسبون الله نعم صفات ازلته من العلم والقدرة  
 والحق والسمع والبصر والارادة والكلام والحلول  
 والاكرام والجود والانعام والبر والعبادة ولا يفرقون  
 بين صفات الذات وصفات الفعل بل يسبون كل  
 شوقا واحدا وكذلك يسبون صفات اخرى مثل الدين  
 والوجه ولا يكون ذلك الا انهم يقولون هذه الصفات  
 قد وردت في الشرع فسميها صفات خبرية ولما كانت  
 لمقرلة يسبون الصفات والسلف يسبون سمي السلف  
 صفاتية والمقرلة تعطلة فبلغ بعض السلف في شهاد  
 الصفات الى حد التبيس بصفات الخدات واقصر عنهم  
 على صفات ذلك الافعال عليها ما ورد به بحرفا فتروا  
 فيه فبين منهم من اولها على وجه يحتمل اللفظ ذلك

الصفاتية

خبرية

ومهم من توقف في التأويل وقال عوفيا بمعنى العقلان  
 ليس كشيء في نفسه بل في المخلوقات ولا نسبة شيئا  
 منها وقطعنا بذلك الا اننا لا نعرف معنى اللفظ الوارفة  
 مثل قوله الرحمن على العرش استوى وملأهم خلقا  
 وقوله نعم وجاريتك فهو ذلك ولنا ما كلفنا معرفة  
 تفسير هذه اللفات وبما يلزمها من التكليف قد وردنا في  
 بانه لا يملك له وليس كشيء ثم ان جماعة من اصحابهم  
 زادوا على ما قاله السلف فقالوا لا بد من ارجاعها على ظاهرها  
 والقول بغيرها كما وردت من غير فرق للتأويل ولا توقف  
 في الظاهر فوقعوا في النسبة المصروفة وذلك على خلاف ما اعتد  
 السلف فلقد كان النسبة من افعال الصافي الوجود لا في كلهم  
 اذ وجدوا في التورية الفاظا كرهت على ذلك وتخطت  
 جماعة من السلف الى تفسير الظاهر فوقعوا في النسبة اما السلف  
 الذين لم يترجموا للتأويل ولم يحدوا في النسبة فهم مالك  
 السن اذ قال الاستواء معلوم والصفة مجهولة واليمان بغير

والأول

والسؤال عنه بدعة ومثل ابن حنبل وسفيان وداود  
 الاصحق ومن تابعهم حتى انتهى الزمان الى عبد الله بن سعيد  
 والى القاسم القلاني واكثر بن اسد الخراساني وهو  
 كانوا من جهة السلف الا انهم ما مروا علم الكلام وايدوا  
 السلف في كلامهم وراهم اصولية وصفت بعضهم ودين  
 اخرون حتى خرجوا من الحسن الاشعري ومن استاده منا  
 في سنة من سال الصلاح في الاصل فحاجوا وانكار الاشعري  
 الى هذه الطائفة فابعدوا عنهم من كلامه وصار ذلك  
 مذموبا لاهل السنة والجماعة واسفلت منه الصفاية الى  
 واما الشهادة والكرامة فلما كانا من شئ الصفات فكفهم  
 فرتين من طلبة الصفاية فاما الاشعري وكانوا  
 لم يقدم اليه الاشارة في اصحابه الى الحسن علي بن اسحق الاشعري  
 المنسب الى ابو موسى الاشعري قال الله تعالى وسمعت من شجب  
 الاتفاقات ان ابا موسى الاشعري كان يقر بعينه ما يقر به غيره  
 فيذهب ويدرج من منازلة بين عمر بن القاسم وبينه فقال  
 عمر بن ابيداحل اعلم اليك فقال ابو موسى ان ذلك انما  
 اليه فقال عمر واقتد على شئ ثم تعقبني عليه قال نعم قال عمر ولم

الاشعري



قال لا تظلم فكنت والحيوان والاشجار كلمات مبيهاة  
 او دناها في كتب الكلامية **فان** تلك الجوارح تكلف بالاصطلاح  
 لان الاستطاعة عرض والعرض لا يقع زمانه في حال التكلف  
 لا يكون التكلف قط قادرا وان التكلف من بعد على احداث  
 ما امره فانما ان يجوز ذلك في حق القدرة لاصلا على الفعل  
 فحال وان وجد ذلك معنى ما عليه كما قال **والقدرة** قادرة على  
 افعالها اذ الانسان يجد نفسه تفرقة وتبين في كل احوال  
 والرغبة وتبين في كل الاحتمال والارادة والقدرة حقيقة  
 الى ان **الحركات** الاختيارية تحصل تحت القدرة متوقفة على  
 اختيار القادر وهذا قال الملك هو المقتدر بالقدرة الحادثة  
 والحاصل تحت القدرة الحادثة **وعلا** اصله لا تأثير للقدرة الحادثة  
 في الاحداث لان جهة حدوث قصبة واحدة لا تختلف بالنسبة  
 الى الجواهر والعرض فلان **ففي** قصبة واحدة لا يرد في حدوث  
 كل محدث حتى لاحداث الالوان والطعوم والروائح **فصل** في  
 احوال الاجسام فوجدت في الجواهر وقع التماس والوقوف بالقدرة  
 الكلية فخران **فان** منتهى بان يخلق يقبيل القدرة الكلية  
 او تحيها او سورها الفعل فحصل اذ اراده العبد يخرج له ويتبين **الفعل**

لبي

كسبا فيكون خلقا من الله تعالى ابدنا واولنا وكسبا من احد  
 وخصوصا تحت قدرته والعاقبة اوبى المبالغة في اصحابه  
 تخطي في هذا القدر قليلا فقال الدليل قد علم ان القدرة الكلية  
 لا تصلح لليجاد لكن ليست بمتصرفات الافعال او وجوده  
 فاستدرك على جهة حدوثه فقط بل هنا وجوده اخره بالحدوث  
 من كون الجواهر جوهرا **فمما** لا يابا للعرض من كون العرض عرضا  
 ولو با وسوارا **فمما** ذلك وهذه احوال عند شيق الاحوال فحقيقة  
 كون الفعل حاصل بالقدرة الحادثة او تحتها نسبة فاصفة **فمما**  
 ذلك كسبا وذلك هو امر القدرة الحادثة وامام **فمما** الجواهر  
 الجوهري تخطي في هذا الباب قليلا فقال ما يقع القدرة والاستطاعة  
 فيما امام العقل والحس **فاما** البينات فبذلك لا ان لها بارية فيكون  
 القدرة اصلا واما **ابيات** تاتي في حاله لا تعقل كفي الثامن **فمما**  
 والاحوال على الصلح لا يوصف بالوجود والعدم فلا بد اذا من نسبة  
 فعل العبد الى قدرته حقيقة لا على وجه الاحداث وتخطي في ان يكون  
 غير مستقل باليجاد من العدم والاشنان كما يحسن نفسه **فمما** الاستعداد  
 يحسن نفسه انتم عدم الاستقلال فالفعل يستند وجودا الى القدرة  
 والقدرة تستند وجودا الى **فمما** يكون نسبة القدرة الى ذلك

فصل في الجواهر

السبب في الفعل القدرية وكذلك يستدعي السبب  
 حتى انتهى السبب الى الاسباب مسبباتها المستف  
 على الاخلاق فان كل سبب مستغنى عن وجهه والدار  
 هو الحق المطلق الذي لا عاجله ولا مفرق قد اخذ هذا الرأي  
 من الحكماء الاهلين وفلك الاسعوي اذ كان الخلق على الحقيقة  
 هو الباري ثم لا يشاركه في الخلق فيكون فاضل بصفته هو القدر  
 على الاخرى قال بهذا تفسيره وفلك البوحي الاسعوي  
 فهو وصفه هو كون وجهه من الاله كوان كلها ذكر  
 مذهب الاسعوي ان كل موجود يستحق ان يرى وعدوه للسمع  
 بان الموصوفين برون في الاخرة قال لهم وجهه بوجهه فافترق  
 الى ربها فافترق قال ولا يجوز ان يتعلق به الروية على جهة  
 ويمكن وسورة ومقابلة وتصل السماع على سبيل  
 لطباع فان ذلك مستحيل وله قولان في ماهية الدنية جهها  
 انه علم مخصوص وبغيره يخص ان يتعلق بالوجود دون الوجود  
 والناظر لانه ادراك واما العلم لا يقتضي تأثير في المدرك ولا نازعة  
 واشتد ان السمع والسمع للباري ثم صفتان ازلتان هما المدرك  
 ودار العلم يتعلقان بالمدركات الخاصة بكل واحد شرط ان يكون

الاول  
 والثاني  
 والباري

الباري

واشتد اليقين والوجه صفات خبرية لتورود السمع بذلك  
 الوجودية كادور ومال الى ترك القدر المتأويل وان جعله  
 وصفه في الوجود والوجود والامام والاحكام والسمع ليعقل  
 مخالف للقرآن ثم قال الامان هو الصدق بالحق والامان  
 القول باللسان والفعل على الامان وهو صدق من صدق بالقلب  
 بوجدانية ثم واخبر بالرسول صدقها لم يباحوا وانه  
 صرحا عنه حتى لو كانت عليه حال كان من مائة ناجيا ولا يخرج من  
 الامان الا بالكارثة شيء غفلك وصاحب الكثرة اذا خرج  
 من الدنيا من غير توبة يكون حكمه الى الله اما ان يفكر بوجهه  
 واما ان يسمع فيه النعم اذ قال معاوية لاهل الكبار راحة  
 واما ان يعذب بمقدار جرمه فيدخل الجنة بوجهه ولا يجوز  
 ان يخلد في النار مع الكفار بل ياد ويدم السمع في الاخرة النار  
 من كان في قلبه مائة ذرة من الامان فاك والمجزة فعل  
 خارق للعادة معتق بالحق سليم المعارضة متعلقة منزلة  
 الصدق بالحق من حيث القربة فهو مقسم الى فرق الطهارة  
 والحياء من المصادق والكرات لا والامان وهو من وجه  
 تصديق الانبياء وتأكيدهم الجواز والامان والطاعة بوجه



والفرقة المعصية بخلافه والوقوف على خلق القدرة  
 على الطاعة والجلال خلق القدرة على المعصية وعند  
 كتابه يسير اسباب الخير هو الوقوف عند الخلق و  
 ما ورد في التفسير العباد من الامور الغائبة قبل العلم والخلق  
 والبر في الكسبي والجنة والدار في جوارها على ظاهرها  
 والامان بها كما خاست اذ لا يتكلم فيها ما وما ورد  
 من العباد من الامور المستقلة في الاخرة مثل سؤال القهر  
 والبر في العقاب في مثل المراتب والاسباب والاعراض  
 وانقسام الفرقين في في الجنة وفي في النار في الجنة  
 البعير اخلاها وجرانها على ظاهرها اذ لا يتكلم في وجودها  
 والقرآن عند يخرج من جهة البلاغة والتميم والفضاحة  
 خير العرب بن السلف بين المعارضة فاختاروا الشدة  
 اختيار غير المعارضة والمقابلة ومن كتابه من اعتدلت  
 الحجارة والقرآن من جهة في الدواعي وهو المنع من الفساد  
 ومن جهة الاجازة في الغيب والامامة ثبت بالانفاق  
 والاحتياط ودون النفس النقص ان يكون عند نفس لا خوف  
 الدواعي سوى على قدره وانفقوا في سفينتي ساعة على ايدى

الحجوة

ثم انفقوا بعد ان يكون على امر وانفقوا بعد السور  
 وانفقوا بعد على علم وهم من يتولون في الفضل برزهم  
 في الامانة وفان لا يقول في عاينة طاعة الزيد الا انهم  
 رجوعوا الى الحق والحمد والزيد في العشر المبشرين بالجنة  
 ولا يقول في مجموعهم ومن العاص الا انها ايضا  
 على الامام الحق فعلاهم على عقابته اهل البغي واما اهل الله  
 فهم الشراة المادون من الذين يخرج النبي من قبله فليكن على  
 على الحق في جميع احوالهم ودينهم معجزة جارية ومن  
 ذلك المستبعد في قولنا السلف من اصحاب الحديث  
 لما رواه ابو عبد الله في علم الكلام ومخالفة السنة التي هي  
 من اعمهم ونصهم من اعمهم امر اني اشتهر على علمهم بالقدرة  
 جماعة من خلفاء بني العباس على قوفهم في الصفات وخلقهم  
 محروا في تفرقهم اهل السنة والجماعة في مشاهير الامة  
 الكتاب و اختيار النبي واما اهل الدين جيل وادوية في الامة  
 وجماعة ائمة السلف جروا على ما هم المقتدين عليهم من اصحاب الحديث  
 مثل مالك بن انس ومقاتل بن سليمان وسكوا طريق السلامة فقالوا  
 نو من يمارد جبهه الكتاب والسنة ولا يفر من النار بعد ان يتم

المشبه

بنهم

ان الله عز وجل لا يشبه شيئا من المخلوقات وان كلما عمل في  
 الوهم فانه مقدور وهو خالق وكذا في غير ذلك من التشبيه  
 غايته قالوا من جرك يد عند راسه خلقت يدي واسرار  
 باصبعه عند راسه قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع  
 الرحمن وحيث قطع يده وقطع اصبعه قالوا انما وقعنا في  
 تفسير الآية وما فيها الا من احدهما المنع الوارد في التبريد  
 في قوله نعم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيقولون ما تشبه الله تعالى  
 الفسنة واسماء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراشدين  
 في العلم الله تعالى في غير ذلك من التبريد والظاهر ان الدليل مرغوب  
 بالانفاق والقول في صفات الباري نعم بالحق في غير جاز  
 فيما اولنا الاية على غير ما ذهبنا في الزعم بل يقول كما قال  
 الراشدين في العلم كل من عندنا امتا بطاهم وصدقنا طاه  
 ووكنا علم الى الله وسلمنا كل من عندهم معرفة ذلك اذ  
 ليس لك من رايك الايمان وادك امانة واحتياط بعضهم اكثر  
 احتياط حتى لم يفسر اليه بالفارسية ولا الوجه ولا الآية

قوله في العلم الله تعالى في غير ذلك من التبريد والظاهر ان الدليل مرغوب بالانفاق والقول في صفات الباري نعم بالحق في غير جاز فيما اولنا الاية على غير ما ذهبنا في الزعم بل يقول كما قال الراشدين في العلم كل من عندنا امتا بطاهم وصدقنا طاه ووكنا علم الى الله وسلمنا كل من عندهم معرفة ذلك اذ ليس لك من رايك الايمان وادك امانة واحتياط بعضهم اكثر احتياط حتى لم يفسر اليه بالفارسية ولا الوجه ولا الآية

ولا ما ورد

ولا ما ورد من خبر ذلك بل ان احتاج في ذكرها الى بيان  
 جوتها بما ورد لفظا لمعنا وصرح جماعة من المحققين  
 بالتشبيه مثل مفر وكهش واحد الجحش وغيرهم من المشبهة  
 قالوا معبودهم صورة ذات احشاء وابصار اما  
 روحانية واما جسمانية يجوز عليه الانتقال والترحال  
 والصعود والاسقرار والتمكن وحكم الاسرار  
 محمد بن عيسى انه صلى الله عليه واله وسلم واحد الجحش وغيرهم  
 من مشبهة حيوية اتم جوارحهم الملائكة  
 والمصاحفة وان المخلصين المسلمين يعانقون في  
 الدنيا والآخرة اذا بلغوا في الرضا والاهتمام  
 الى حد الاخلاص والتوحيد المحض وحكم الله في حق  
 بعضهم انه كان يجوز الرؤية في الدنيا وان زوره  
 ونزورهم وحكم عن داود الجاهلي انه قال اعفوني  
 عن الفرج والتحية واسئلوه عما وراء ذلك وقال

ويستحقه والجاهلية



ان مبدؤهم جسم ولم يدم ولم يوجر والعضا من  
يدخل وراس ولسان وعين واذنين ومن ذلك  
جسم لا اجسام ولم يكن اللحم ودم لا كالدما  
ولذلك سائر الصفات وهو لا يشبه شيئا من المخلوقات  
ولا يشبهه شيء وعلى عنه انه قال هو اجوف من  
اعلاه الى صده مصمت فاسوى ذلك وان له قوة  
سوداء وله شعر فقط واما ما ورد في التنزيل من  
واليدين والوجه والجنب والمخ والعيان والقوقية  
وخرج ذلك فاجرها على ظاهرها اغما فخرجت هذه الاعضاء  
على الاجسام وكذلك ما ورد في الاخبار من الصورة  
في قوله خلق آدم على صورة الرحمن وقوله حتى  
يضع الحجر في النار وقوله سم قلب المؤمن بين  
اصبعين من اصابع الرحمن وقوله خمر طينة آدم بماء  
اربعة صباغا وقوله وضع كفة ابيد على كفة وقوله  
حتى وجدت بردا ناله في صدى الى غير ذلك اجزاها  
على ما قاله

على ما هو المتعارف في صفات الاجسام وزادوا في  
اكاذيب وضعوها ونسبها الى النجوم والكواكب مقتسة  
من اليهود فان الشبه بهم طابع حتى قالوا اشكنت  
عيناه فغادته الملكة وبكى على طوفان فوج حوريات  
عيناه وان العرش ليا طمحة كاطيط الرجل الحديد  
وانه تفضل من كل جانب اربع اصابع وروي المشبه  
في التيمم انه قال لعيني في فضاخني وكافني ووضع  
بين كفتي حقه وجدت بردا ناله وزادوا على الشبه  
قوله في القرآن ان محمدا في الصورة والرقوم  
المكتوبة فتمت اذلة وقالوا لا يعقل كلام ليس محمدا  
ولا كلمة واستدلوا به باخبار عن النبي صلى الله عليه  
يوم القيمة بصوت يسمعه القلوب والافرون وروي  
ان موسى كان يسمع كلام الله كجر السلاسل وقالوا  
السلف على ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقالوا  
مخلوق فهو كافرا بالله وما يعرف القرآن الا ما هو بين

الذي طميط سورا  
والله اعلم  
بالحق

وخصته

أظهرنا قصصهم ونسحقهم ونقرأهم ونكتبهم والخالقون أما الخالقون  
 فوافقونا على ان هذا الذي في ايدينا كلام الله نعم وخالقونا  
 في القدم وهم محجوبون بالجماع الامة اما الاسعير فوافقونا  
 على ان القرآن قديم وخالقونا وان الذي في ايدينا سنة الحق  
 ليس كلام الله نعم وهم محجوبون بالجماع الامة على ان المسألة  
 هو كلام الله فاما ابنات كلامهم هو صفة قائمة بذات البارئ نعم  
 لا ينصها ولا ينكسها ولا يقرأها ولا ينصها فهي  
 مخالفة لاجماع من كل جهة قالوا فحق نعتقد ان ما بين الله  
 كلام الله انزل على الانسان جبريل فهو الملكوت في المصنف  
 والملكوت في اللوح المحفوظ وهو الذي يجمع المؤمنين في  
 الجنة البارئ نعم البارئ لا واسطة فذلك معنى قوله نعم  
 سلام فوكة من ربي البارئ وهو قوله موسى انما الله رب  
 العالمين ومناجاة من ربي واسطة حتى قال تعالى وكلم الله موسى تكليماً  
 وقال هم اتي اصطفتك على الناس برسالتي وكلامي ورويت  
 عن النبي قال ان الله تكلم في التنوير بيده وخلق قبة على

بيده

بيده وخلق آدم بيده وفي التنزيل وكتبنا القرآن بالروح  
 من كل سبق موعظة وتذكرة لكل من يفقاوا عن البارئ  
 من انفس اشياء ولا تدارك يعقوب لما امر لم يسمع  
 له السلف قالوا ما بين الذين كلام الله فلما هو ذلك  
 واستشهد واعليه بقوله تعالى وان احدا من المسلمين  
 احبكم فاجرو حتى يبعث الله كلام الله ومن يعلم ان  
 ما بين الاهل الذي يقول وقال نعم ان القرآن كريم  
 في كتاب يكون لا عيسى الا المظهر من تنزل من  
 رب العالمين وحق في صفة كريمة واما انزلناه في  
 ليلة القدر والذي انزلنا القرآن الروح القدس البارئ  
 ومن المبهمة من مال الى هذه الحولة وقال يجوز  
 ان ينظر البارئ في صورة شخص كما كان جبريل ينزل  
 في صورة اعراس وقد قيل لهم هم بشر اسوة وعليه  
 حال قول النور رايت ربي في امس صورة وفي التنزيل  
 هو نوري شافهت الله نعم فقال الحكيم ومن ذلك  
 الكواشف اصحاب المجد الله عز وجل وكان من شئت  
 الصفات الا انه ينشئ فيها الى الجحيم والقيامة وهم طوائف

وتنفذهم من  
 الكرامات



يبلغ عددهم الى اثني عشر فرقة واصولها ستة العائدة  
 والنوثة والدوسية والاشحافية والواحدة  
 الهيمية <sup>١</sup> واقرهم <sup>٢</sup> الجمعة وكل واحد منهم راي الا انهم لم يصدق  
 فرعها <sup>٣</sup> ومن يري بل سفيها جاهل او ردفا <sup>٤</sup> منه <sup>٥</sup> حسب  
 المقالة <sup>٦</sup> نقض <sup>٧</sup> ابن عبد الله على ان معبوده على العرش  
 استقر ارا <sup>٨</sup> وعلى <sup>٩</sup> تجهة <sup>١٠</sup> الفوق <sup>١١</sup> ذاتا <sup>١٢</sup> واطلق <sup>١٣</sup> عليه <sup>١٤</sup> اسم  
 اجوه <sup>١٥</sup> فقال <sup>١٦</sup> لكا <sup>١٧</sup> المسمى <sup>١٨</sup> عند <sup>١٩</sup> العبادة <sup>٢٠</sup> احدى <sup>٢١</sup> الذات  
 احد <sup>٢٢</sup> فاجوه <sup>٢٣</sup> وايه <sup>٢٤</sup> ما <sup>٢٥</sup> من <sup>٢٦</sup> العرش <sup>٢٧</sup> من <sup>٢٨</sup> الصفحة <sup>٢٩</sup> العلماء <sup>٣٠</sup> وهو  
 الانتقال <sup>٣١</sup> والقول <sup>٣٢</sup> والقول <sup>٣٣</sup> ومنهم <sup>٣٤</sup> من <sup>٣٥</sup> قال <sup>٣٦</sup> انه <sup>٣٧</sup> على <sup>٣٨</sup> العرش  
 اجرا <sup>٣٩</sup> والعرش <sup>٤٠</sup> فقال <sup>٤١</sup> بعضهم <sup>٤٢</sup> استل <sup>٤٣</sup> العرش <sup>٤٤</sup> مروضا <sup>٤٥</sup> والمنافق  
 منهم <sup>٤٦</sup> الى <sup>٤٧</sup> انهم <sup>٤٨</sup> تجهة <sup>٤٩</sup> فوق <sup>٥٠</sup> ومحاذي <sup>٥١</sup> للعرش <sup>٥٢</sup> ثم <sup>٥٣</sup> اختلفوا <sup>٥٤</sup> فقال  
 القادسية <sup>٥٥</sup> ان <sup>٥٦</sup> سنة <sup>٥٧</sup> بين <sup>٥٨</sup> العرش <sup>٥٩</sup> والعدو <sup>٦٠</sup> المساومة <sup>٦١</sup> ما  
 لو قد <sup>٦٢</sup> سفيها <sup>٦٣</sup> لا <sup>٦٤</sup> يصل <sup>٦٥</sup> به <sup>٦٦</sup> وقال <sup>٦٧</sup> محمد <sup>٦٨</sup> ابن <sup>٦٩</sup> الحسين  
 ان <sup>٧٠</sup> بين <sup>٧١</sup> العرش <sup>٧٢</sup> بعد <sup>٧٣</sup> تسايه <sup>٧٤</sup> ولنه <sup>٧٥</sup> بما <sup>٧٦</sup> بين <sup>٧٧</sup> العلماء <sup>٧٨</sup> البيوت  
 ازلته <sup>٧٩</sup> وفي <sup>٨٠</sup> التحز <sup>٨١</sup> والخا <sup>٨٢</sup> ذات <sup>٨٣</sup> واثبت <sup>٨٤</sup> الفوق <sup>٨٥</sup> ولم <sup>٨٦</sup> يانية  
 وخلق <sup>٨٧</sup> الكر <sup>٨٨</sup> فول <sup>٨٩</sup> لفظ <sup>٩٠</sup> الحجم <sup>٩١</sup> عليه <sup>٩٢</sup> المقادير <sup>٩٣</sup> منهم <sup>٩٤</sup> قالوا <sup>٩٥</sup> من  
 كونه <sup>٩٦</sup> جسما <sup>٩٧</sup> انه <sup>٩٨</sup> قام <sup>٩٩</sup> بذاته <sup>١٠٠</sup> وهذا <sup>١٠١</sup> هو <sup>١٠٢</sup> جدا <sup>١٠٣</sup> نجم <sup>١٠٤</sup> خدمهم <sup>١٠٥</sup> وسوا

عاش

على هذا ان من حكم القاضين بانفسهما ان يكونا <sup>١</sup> افضل  
 او متساويين <sup>٢</sup> فغضى <sup>٣</sup> بعضهم <sup>٤</sup> بالقادر <sup>٥</sup> مع <sup>٦</sup> العرش <sup>٧</sup> وكم  
 بعضهم <sup>٨</sup> بالتساوي <sup>٩</sup> ورما <sup>١٠</sup> قالوا <sup>١١</sup> لا <sup>١٢</sup> يوجدون <sup>١٣</sup> فاما <sup>١٤</sup> ان <sup>١٥</sup> يكون  
 جدا <sup>١٦</sup> فاحت <sup>١٧</sup> آخر <sup>١٨</sup> العرش <sup>١٩</sup> مع <sup>٢٠</sup> اجوه <sup>٢١</sup> واما <sup>٢٢</sup> ان <sup>٢٣</sup> يكون <sup>٢٤</sup> تجهة  
 منه <sup>٢٥</sup> والباري <sup>٢٦</sup> يقول <sup>٢٧</sup> ليس <sup>٢٨</sup> يعرف <sup>٢٩</sup> اذهو <sup>٣٠</sup> قام <sup>٣١</sup> بفسه <sup>٣٢</sup> فكان  
 يكون <sup>٣٣</sup> تجهة <sup>٣٤</sup> من <sup>٣٥</sup> العالم <sup>٣٦</sup> ثم <sup>٣٧</sup> اعلم <sup>٣٨</sup> الجهات <sup>٣٩</sup> واشرها  
 جهة <sup>٤٠</sup> الفوق <sup>٤١</sup> فكان <sup>٤٢</sup> تجهة <sup>٤٣</sup> فوق <sup>٤٤</sup> بالذات <sup>٤٥</sup> تجهة  
 اذ <sup>٤٦</sup> اراي <sup>٤٧</sup> راي <sup>٤٨</sup> من <sup>٤٩</sup> نقلت <sup>٥٠</sup> تجهة <sup>٥١</sup> ثم <sup>٥٢</sup> كلهم <sup>٥٣</sup> اختلفوا <sup>٥٤</sup> فقال  
 من <sup>٥٥</sup> المجتمعة <sup>٥٦</sup> من <sup>٥٧</sup> ابيت <sup>٥٨</sup> النهاية <sup>٥٩</sup> لم <sup>٦٠</sup> تزلزل <sup>٦١</sup> جهات <sup>٦٢</sup> و  
 منهم <sup>٦٣</sup> من <sup>٦٤</sup> انهم <sup>٦٥</sup> تجهة <sup>٦٦</sup> تحت <sup>٦٧</sup> ومنهم <sup>٦٨</sup> من <sup>٦٩</sup> انكر <sup>٧٠</sup> النهاية  
 فقال <sup>٧١</sup> هو <sup>٧٢</sup> عظيم <sup>٧٣</sup> ولهم <sup>٧٤</sup> في <sup>٧٥</sup> من <sup>٧٦</sup> الغلبة <sup>٧٧</sup> فقال <sup>٧٨</sup> بعضهم  
 مفعلة <sup>٧٩</sup> عظمة <sup>٨٠</sup> انه <sup>٨١</sup> مع <sup>٨٢</sup> وحدة <sup>٨٣</sup> على <sup>٨٤</sup> جميع <sup>٨٥</sup> اجزاء <sup>٨٦</sup> العرش <sup>٨٧</sup> وليس  
 تحت <sup>٨٨</sup> وهو <sup>٨٩</sup> فوق <sup>٩٠</sup> كله <sup>٩١</sup> على <sup>٩٢</sup> الوجه <sup>٩٣</sup> الذي <sup>٩٤</sup> هو <sup>٩٥</sup> فقد <sup>٩٦</sup> فقال  
 وقال <sup>٩٧</sup> بعضهم <sup>٩٨</sup> مفعلة <sup>٩٩</sup> عظمة <sup>١٠٠</sup> انه <sup>١٠١</sup> يلا <sup>١٠٢</sup> في <sup>١٠٣</sup> مع <sup>١٠٤</sup> وحدة <sup>١٠٥</sup> من <sup>١٠٦</sup> جهة  
 واحدة <sup>١٠٧</sup> العرش <sup>١٠٨</sup> واحد <sup>١٠٩</sup> وهو <sup>١١٠</sup> يلا <sup>١١١</sup> في <sup>١١٢</sup> جميع <sup>١١٣</sup> اجزاء <sup>١١٤</sup> العرش  
 وهو <sup>١١٥</sup> على <sup>١١٦</sup> العظيم <sup>١١٧</sup> من <sup>١١٨</sup> لهم <sup>١١٩</sup> جميعا <sup>١٢٠</sup> جواز <sup>١٢١</sup> قيام <sup>١٢٢</sup> كثير

في الجمعة

من الحوادث بذات الباري تعالى فصلهم ان ما يجد  
 في ذاته فاما ما يجد بقدرته فاما ما يجد في صفاته  
 ذاته فاما ما يجد بواسطة الاحداث ويعنون  
 بالاحداث الابدان والاعدام الواقعين في ذاته  
 بقدرته من الاقوال والادوات ويعنون بالحدث  
 ما ياتي ذاته من اجزاءه ولا عاين فيفوتون بين  
 الخلق والمخلوق واليجاد والموجود والموجد  
 كذلك بين العلم والمعدوم فالمخلوق عما تقع  
 بالخلق والمخلق يقع في ذاته بالقدرة والمعدوم  
 انما يصير معدوما بالاعدام الواقعة في ذاته بالقدرة  
وذهبوا ان في ذاته حادثة جارية كل وقت في الابدان  
عز لا يورثها خاضعة ولا ياتية والكتب المتصلة  
على الوصلهم والقصص والوعود والوجد والاحكام  
 ومن ذلك السمع والسمع والسمع فيما يحدان ويجمع  
 والاحداث والاعدام هو القول والاداة وذلك قوله  
 كن الشيء الذي يريد كونه واداة لوجود ذلك الشيء

وقوله

وقوله للشيء كن فتكون وقرئ محمد بن الحسين الابدان  
 والاعدام بالاداة والاداة وقال ذلك مشروط  
 بالقول شرعا اذ ورد في التنزيل عما قولنا الشيء اذا  
 اردناه ان نقول لم يكن فكون وعلى قول الاكرين  
 منهم انما هو عبارة عن القول والاداة ثم اختلفوا في  
 التفصيل فقال بعضهم كل موجود ايجاد وكل معدوم  
اعدام وقال بعضهم ايجاد واحد يصلح لوجودين  
 اذ كانا من جنس واحد واذا اختلفا من جنسين فقد ايجاد  
 والعدم بنفسهما بانه لو افتر كل موجود وكل معدوم  
الى ايجاد فليقتصر كل ايجاد الى قدرة قالتم نعم قد خذ  
 القدرة بقدر الابدان والاداة على انهما تعدد بقدر  
 اجناس الاحداث التي تحدث في ذاته من الكائنات  
 والاداة والسمع والسمع والسمع اجناس  
 من فسر السمع والسمع بالقدرة على السمع والسمع منهم  
 من اشد الله نعم السمع والسمع والسمع والسمع  
 هي اضافة المدركات اليها وقد سبق الله في قدرته



سابقة تصول الحوادث واجمعوا على ان الحوادث  
 لله وصفاً ولا هي صفات له فيحدث في هذه الحوادث  
 من الاقوال والارادات والتمتعات والبقرات وكذا  
 بها قائل لا لا يرى ولا سمعاً ولا بصيراً ولا يصير  
 بخلاف هذه الحوادث حدثاً ولا خالقاً وانما هو قائل  
 بقائلته وخالقها لقسته ومريد بديته وذلك قد  
 علم هذه الاشياء من اصلهم ان الحوادث التي هي صفاتها  
 ذاتها واجب البقاء حتى يصير عليها اذن لو جاز عليها  
 العدم لباقت على ذات الحوادث ولا تترك الحوادث في  
 هذه القضية ومنه ان الحوادث ما يحدث في تارة حال  
 بوقت لا يحدث بلا فضل ولا انقضاء لا يحدث في حال  
 بقائه ومنه ان ما يحدث في ذاته لا يرتفع الى امر  
 التكوين وهو فعل يقع تحت المفعول في الامر التكوين  
 وذلك ما ذكرنا من التكليف وهو افعال مرتبة تحت  
 على العدة ولا يقع تحتها مفعولات هذا الفصل ما هم  
 في هذه الحوادث وقد اجهد ابن الهيثم في ايام مقالته في  
 في كل مسألة حتى لا يبدى الحال الفاحش قال اذا دأبنا في مقام

بالمرار

بالذات وحمل الفوقية على العلويات المبنية عليها  
 وذلك الحلال الذي اشبهها بعض الفلاسفة والاشيق او  
 على نفي الحادثة والمماسية وكلما تفرقنا بله لمرارة  
 وعندنا القوم لحوادث تزد على عدد الحوادث بكثير  
 في ذاته اكثر من عدد الحوادث في عالم الحوادث وذلك  
 حال شئنا وقالوا في الامانة انها ثبت باطلها لا تزد  
 البصر القيس كما قال اهل السنة الا انهم جردوا عن  
 في فطرتهم وعرضهم اثبات مائة صفات في الشا با اتفاق  
 جماعة الصواب والاثبات مائة على مائة بالمدينة ولهم  
 با اتفاق اخرين وراوا تصويب صورية فيها استنبط من  
 الاحكام الشرعية كما لا يطلب قبله عثمان وقوله  
 بما لم يست المال هذا في اهل السنة والطاعة فقولهم  
 واسمهم قد تفرقوا فيهم واما الحوادث والمحدثات  
 والوقوع كل من غير في الامام الحق المصطفى  
 في كل شيء او انقفت الجماعة عليه في كل طاعة يفيها  
 قالوا سواء كان الخروج في ايام الصلابة او بعد في  
 الامانة في كل وقت وزمان والمراجعة صنف اخر  
 تكلموا في الايمان والهلالات انهم واقفوا الحوادث في

تمام الكلام في ما ذهب

في منظر الحوادث

في بعض المسائل التي تتعلق بالامانة والوحدة <sup>طه</sup>  
 في الجوارح وهم القائلون بكون صاحب الكعبة <sup>طه</sup>  
 في النار فذكر ما ذهبهم في انما هذا الجوارح اعلم  
 ان اول من خرج على امر المؤمنين عليهم طاعة من كان  
 معصية عن طاعة الله واشهدهم خروجه عليه وروفا  
 من الذين لا يشق بن قيس وسعد بن قيس  
 التميمي وزيد بن حصين القاني حين قالوا القوم بك  
 الى كتاب الله ثم وانت تدعوننا الى السيف حتى قال  
 انا اعلم بما في كتاب الله انتم والى بيعة الاعراب  
 انتم والى من يقول كذب الله ورسوله فانتم تقولون  
 صدق الله ورسوله قالوا الذين ترجحوا الاستد  
 عن قتال المسلمين والالفة فقتل بك مثل ما فعلنا  
 بغير ان فاضطر الى رد الاستد بعد ان هزم الجميع  
 وولوا مدبرين وابقى منهم التمسدة طلبة منهم  
 حشاشة قوة فامثل الاستد امره وكان من الجاهل  
 ان الجوارح عليه على الحكم اذ لا وكان يريد ان يبعث  
 جلد الله بن عباس فانضى الجوارح بذلك وقالوا هو منك  
 فجلوه على نبي الله موسى لا شعري طان حكم الكتاب الله

قر

فيرى الامر على خلاف في ارضيه فلما لم يرض ذلك خرجت  
 وقالوا لم علم الرسل لا حكم الله وهم المارة الذين جمعوا  
 بالقرآن وكبار في الجوارح ستة الازارمة والجلد  
<sup>طه</sup>  
 والصغيرة والجمهورية والامانة والاعمال  
 فروعهم ونحيم القول بالبرق فثمان وعلمهم وقيل  
 ذلك على كل طاعة ولا يصحون المناكبات الا على ذلك  
 ويقررون اصحاب الكبار ويرون الجوارح على الامام اذا  
 السنة حقا واجبا في ذلك الحكم الاول وهو الذين  
 خرجوا على امر المؤمنين على حين جوارح الحكم وجمعوا  
 بحر وامن ناحية الكوفة ورأسهم عبد الله بن الكوا وثمان  
 الاعداء وعبد الله بن وهب الرازي وعروة بن جرو  
 يزيد بن عباس الجار في جوف من زهير الجعفي المعروف  
 بندي الشامة وكانوا يمين في اثنى عشر الف رجل اهل اصلا  
 وصلوة وذلك يوم الفريان وفيهم باليقين بمحقق صلوة  
 احكم في جذب صلواتهم وصوم احكم في جذب صلواتهم ولكن الجوارح  
 ايمانهم تراهم وهم المارة الذين قال لهم سخر من ضيق  
 هذا الرجل قوم عيون من الذين كاهنوا السهم من الرمية

وتسمى النجاة

امير المؤمنين

الكلمة

ان اولهم منهم المارة



وهم الذين لم يذبحوا وخرجوه من بين يديهم واغنا  
 في الزمان الاول على امر من احد بنيهم في الامانة اذ  
 جوزوا ان يكون الامام من غير قس وكل من ضوهوا بهم  
 وعاش الناس على ما صلوا من العدل والاعتدال احوال  
 كان اماما وخرجهم عليه نصب القتال فمعه وان خسر  
 السيرة وحمل غنائم وخسر الموقعة وهم اشهد  
 الناس بولا القياس وجوزوا ان لا يكون في العالم امام  
 اصلا وان خسر من يخرجون ان يكون عددا وحرابطا  
 او قسما والى ما في يد عنهم في قولهم ان امير المؤمنين عليا  
 اخطأ في الحكم اذ حكم الرجال ولا حكم الله وقد كتبوا  
 عليه عليهم من كلا الوجهين انه لم يزل على الحكم  
 القويم لم يخطئ في هذه المسئلة وهم رجال ولهذا قال  
 علي كنه حقا ريد بها باطل وتخطوا الفهم الخطة  
 الى التفتير ولعنوا عليا ثم فاما الناكثين والفاستين  
 والمارقين فقال الناكثين واغتم اموالهم وما سبي  
 ذراهم ونساءهم وقيل القاسطن وما اغتم اموالهم  
 ولا سبي ثم رضي القليم وقيل مقامة المارقين واغتم

اموالهم

اموالهم وسبي ذراهم وطلعوا في فتن للاجل  
 التي قد بها على وطلعوا في اصحاب الجمل واصحاب  
 فقاتلهم على م بالهم وان مقامه شديدا فما انفلت  
 منهم الا اقل من عشرة وقاتل من المسلمين الا اقل من عشرة  
 فاهل من اثنان منهم الى ثمان واثان الى اربعة واثان  
 الى سبعة واثان الى اربعة وواحد الى ثلثه وروى  
 بالقيس وظهرت يد الخوارج وهذه المواضع منهم  
 واوول من يبيع من الخوارج بالامانة عبد الله بن  
 الراسيخ من بني زيد بن حصين بايعه عبد الله بن  
 وهب بن جبر بن زيد بن عامر الحارثي وهاجهم  
 وكان يفتن عليهم ثم خرجوا وقاتلهم ونوى الى اخره  
 فخرزا لم يقتلوا الا من كان من صفته ووجد  
 فبتر من اهل بيته ومن رضي بقتلها وصوبها  
 وكفرها اهل بيته من عليا وقالوا انه ترك حكم الله  
 وحكم الرجال وقيل ان اول من تخطى هذا رجل من  
 بني سعد بن زيد مناة بن عيم يقال له حجاج بن عبد الله

تلقى بالبر وهو الذي ضرب معوية على البنية  
 لما سمع بذكر الحكمين وقال اتحكم في دين الله لا حكم الا  
 لله تحكم بما حكم الله في القرآن به فجمعها رجل فقال  
 طعن والله ونفذ فتم الحكم لذلك ولما سمع امر الشمر  
 هذه الكلمة قال طعن علي ياربها جورا مما تقولون  
 لا اماره ولا بد من اماره او فاجرة ويقال ان  
 اول سيف من سيف وخواارج سيف عروة بن  
 اذنه وذلك انه فعل على الاسف فقال اذه  
 الدنيا باسفت وهاهنا الحكم شرط اوثق من  
 شرط الله ثم شمر السيف والاسف مولد خرب  
 به حجر البقلة فلبس البقلة فقهرت بالناسه فلما  
 رآه ذلك الاحقف ضمر هو واصحابه الى الاسف طائفة اخرى  
 فسأله الصفي فقال عروة بن اذنه في هذه تلك  
 من عرو بن هروان ونحو الامام معوية ثم اتى الى زياد بن  
 ابي معوية على مسأله زياد عن ابي بكر وعمر فقال لهما

خبر

خبراً وسأله عن فقال كنت اولى غش على احوال في خلافة  
 ست سنين ثم بترأت عنه بعد ذلك للاحداث  
 احدها وشهد عليه بالكفر وسأله عن عمر فقال كنت  
 اتولاه الى ان حكمتم ثم بترأت منه بعد ذلك وشهد  
 بالكفر وسأله عن معوية فنبهه سابقا ثم سأله عن  
 فقال اولك ذنبة واخرها لدعوة وانت فيما بينهما  
 بعد عاصي ذلك فامر زياد بغير غش ثم دعا مولاه  
 فقال له صف لي امره واصدق فقال الحسن ثم  
 فقال بل اخبر فقال ما انت بطعام في غمار قط  
 ولا فرشت له بيل في اساقط هذه معاملة فيهما  
 وذلك حبسه واقفا فاده ما لا راحة له اصحاب  
 الى اسد نافع من لا رقة الذين خرجوا مع نافع  
 البصرة الى الهواز فقلوبهم عليها وعلى كرهها ومارها  
 من بلدان فارس وكرمان في ايام عبد الله بن الزبير  
 فتكوا حال هذه التواحي وكان مع نافع من امره الخواارج  
 عطية بن الاسود احق في عبد الله بن مارجون

الافان



وأما عمن وزيه وعمر بن عمر بن محمد بن قطر بن خاله  
 المازني وعبد الله بن السكوني الكوفي وأخوه محمد بن  
 وصح بن حنيفة التميمي وصالح بن عمار العدلي  
 الكوفي وعبد ربه الصفيعي زها من ثلث الفنا  
 من يرى لهم ويخرط في سلمهم فافعلهم عبد الله بن  
 الحر بن نوفل الوفا مصاحب جيت مسلم بن عيسى  
 بن كزير جيت فقتله أخو أرح وهو بنو الصفا فافعل  
 لهم انهم عمن بنو عبد الله بن عوف التميمي فافعلهم  
 جارية بن يزيد القتالي في جيت كزير فافعلهم وحش  
 أهل البصرة على انفسهم وبلد لهم أخو أرح في الزمان المطلب  
 بن أبي صوفة بن عوف بن زبرج الأزارقة عشرة سنة إلى  
 أن وقع في الزمان في أيام الحجاج ومات نافع وقابله المطلب  
 مع الأزارقة وقابلهوا بعد قطري بن خاجة المازني  
 وصموه أمير المؤمنين وبنع الأزارقة ثمانية أعدا  
 أنه كزير عليهم وقال أن الله تعالى في ثمانية من الناس

في صفة الأزارقة

بن محمد

من فاعل قوله في حجة الدنيا وسهل الله على ما في قلبه  
 وهو الدخضام وصوت عبد الرحمن بن الملقنة  
 وقال أن الله تعالى في ثمانية من الناس من يرى  
 نفسه يتغامضه الله وأت عمران بن عثمان  
 وهو من أخو أرح وزاهد لها وشاعر لها في قرية  
 ابن الملقنة فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم  
 ألا ليلع من فاعل العرش بضوانا إلى ذكره وما  
 فاحسبه أو في البرية عند الله فافعلهم فافعلهم فافعلهم  
 مضت الأزارقة وكفر في العمدان وطحا والذين  
 عالته وعبد الله بن عباس وسائر المسلمين فافعلهم  
 وحكمي فافعلهم في النار والثانية أنه كزير فافعلهم  
 وهو أوقافهم في البرية من القعدة من القتال  
 وإن كان موافقا على دمه وكفر من لم يهاجر إليه  
 والثالثة أبا حنة قتل أفعال الخالف والنيران  
 والرابعة أسقاط الروم من الزمان أذ ليس القرآن ذكره

واسعاً طاحداً للعدل عن تفضي المحسن من الرجال  
مع وجوب الحد على قاذف الحصان من النساء  
الخامسة حكمه بان اطقا المشرك في النار مع انهم  
السادة ان النقية غير جائزة في قول ولا عمل  
السابعة بحججه ان بعث الله نبيا يعلم انه يكون بعد  
نبوته او كان كافرا قبل النبوة والكبار والصغار  
اذا كانوا عبادة عنه وهي كفر في قوله من جود الكبار  
والصغار على ان ينال في كفر السابعة اجتمع الزاوية  
على ان من ارتكب كبره في غير الاسلام حلة ويكون  
خلدا في النار مع ما اراد القائل واستدل بقوله اليس  
قالوا ما ارتكب الا كبره حيث اراد بالسحر والادم فيقتل  
والله هو كافر بوجهه من الله واما النقية  
الغاذية فهم اصحاب نجدة بن عامر كوفي وقيل عامر  
خرج من العامة مع عسكره يريد الحقوق بالازاوية  
فاستقبله ابو ذئب وعطية بن اسود الخيافي  
الطائفة الذين طافوا نافع بن اسود في جند

بما احسنه نافع من خلاف تكثير القعدة عنه سائر  
اصحابه والبيع وابعد النجدة وسموهم الذين  
ثم اخذوا على نجدة فاكفروا قوم منهم لا مودعة  
عليه واستحل نجدة بن عامر ماء اهل البيت والذمة  
واصلهم فداد النقية وحكم بالبراءة من قومها  
قال واصحاب احد ودل الله بغير اعمهم وان  
عذبهم في غير النار ثم بدخلهم الجنة فلا يجوز الهوى  
عنهم هناك من نظر نظرة او كذب كذبة صغيرة  
او اضر عليها فهو مشرك ومن زنى فهو مشرك ومن  
مصر عليه فهو غير مشرك وعظ على الناس في حنة  
ولما كتبت عبد الملك بن مروان واعطاء الرضا  
ثم عليه اصحابه فيه فاستجابوه فاطمروا التوبة فتركوا  
النقية عليه فالتعنن له وندمت طائفة على هذه  
الاستنابة وفارقة عطية وابو ذئب وشبابة  
ابو ذئب تقتله ثم يرى ابو ذئب من عطية وهو ضيق



للعطوة

وانفذ عبد الملك بن مروان عمرو بن عبد الله بن عمر  
 الى حرب في ذلك فمات ما قتلته فخرج عطية بن  
 سحسان ويقال له عطية وقرأ عطية بن عبد الكريم  
 بن عمرو بن عبد الله بن عمرو واما قبل للخدمة العاقبة  
 لا نهم عندنا باجمها لا في احكام الفروع وعلى الاعمال  
 من الخدمة ان القيمة جارة في القول والعمل وان كان  
 في قتل النفوس قالوا واجمع الجملات على انه لا حاجة  
 للناس الى امام قط واما عليهم ان يتناصفوا فيما بينهم فان  
 لهم راء وان ذلك لا يتم الا بامام يحلهم عليه فاموه جاز  
 ثم افرقوا بعد قتل بخدة الى عطية وقد كتبه و  
 برئ كل واحد ضاحية بعد قتل بخدة وصارت  
 الدار لا في ذلك واهل سحسان وخراسان وكرمان  
 وخراسان من اخراج على مذهب عطية وقيل كان بخدة  
 بن عمار ونافع بن زياد ذوقا جدا حقا مكره عليا  
 على ابن الزبير ثم تفرقا عنه واختلف نافع وخبثه فصار

نافع

لنهم

نافع الى البصرة وبخدة الى اليمامة ومن ذلك النهمية  
 اصحاب الجهم بنهم بن جابر وهو احد بني معد بن  
 وقد كان الجهم طلبا لمام الوليد ففر الى المدينة فطلبه  
 عثمان بن عفان الذي في قطيفه وجبه وكان يارس الى  
 ان ورد كتاب الوليد بان يقطع يديه ورجليه ثم يقتله  
 ففعل ذلك به وكفر ابو جهم بن ابيهم وممن في اخلاها  
 في بعية الامامة وروى ابو جهم عن الواقعية بغير ان  
 فيمن واقع احرام وهو يعلم احلا لا واقع او حلا قال  
 من قبل ان يعلم ذلك والامانة هو ان يعلم كل حوسن باطل  
 وان الامانة هو العلم بالقلب دون القول والعمل فحما  
 البهيمية على ان العلم والامانة والعلم كله ايمان وفيه  
 عدم نهيم الى ان لا يفرح سوى ما في قوله نعم قل لا احد  
 او عي التي تحركها على طاع بطعمها سوى ذلك لا خلاف  
 ومن البهيمية قوم يقال لهم القونية وهم فرسانا  
 قالون بان من جمع من اهل الحق الى العقود بوضافة  
 تقول بل نوكه لهم لانهم جمعوا الى اركان حلال لهم من البهيمية

لنهم

من قال لهم اصحاب القصر دعوا ان من شهد من المسلمين  
 اخذت فيها وكيفيةها وصنف فقال لهم اصحاب السوال  
 قالوا ان الرجل قد يكون مسلماً اذا شهد لشهادتين  
 وتولى ما من بما جاء من عند الله حلة وان لم يعلم فيقال  
 ما افترض الله عليه ولا يفرض ان لا يعلم حتى يتبين فيقال  
 وان وافق حراماً لم يعلم بحرية فقد كفر وقال بعضهم ان واقع  
 الرجل حراماً لم يحكم بكفر حتى يرفع امره الى الامام والوالي ويجتد  
 وكل ما ليس فيه حنك هو معتقد وما لم يثبت ان السكران  
 كان مشرباً لكان لا يثبت فيه حنك بما قال فيه وتعل  
 قالت القومية السكران لا يثبت ان لا يثبت ان لا يثبت اليه  
 كيرة اخرى من ترك الصلوة او قذف المحصنة والحجاب  
 اصحاب صالح المزاج ولم يبلغنا عنه احد شوكاً في ربه  
 من اصحابه فخرج على من يرون ان يفتي اليه بغير الحاد  
 بن عمرة اولاً شعث بغير الهدى فافقه الحجاب لبقائه  
 فاصابت حالها بمرارة في حلة فاستخلف مكانه شيب  
 بنيد السيف ويكنى ابا القصار وهو الذي غلبت الكوفة

وقرئ

وقد مر من اجل الحجاج اربعة عشر امراً لا يجرى من الغفر  
 الى الاهواز وغرقت في اهواز وذكر النما في ان  
 الشيعة يسمون مرجة الحواجر لما ذهبوا اليه من الوقف  
 في امر صالح ويحكي عنه انه روى عنه وفارقه ثم خرج يدعي ان  
 لنفسه وذهب الشيعة عما ذكرناه من مذهب الشيعة  
 واما الحجادة فلم اصحاب عبد الكريم بن محمد وافر اخذ  
 في دعوتهم وقيل انه كان من اصحاب الجيهن ثم خالفه وخرج  
 بقوله بحسب البراءة عن الطعن حتى يتم الاسلام في كلباير  
 اذ بلغه واطفال المشركين في النار وقع باهم وكفروا بال  
 وحكي عنهم انهم يذكرون كون سورة يوسف من القرآن وتروى  
 ان من القصص قالوا ولا يجوز ان يكون قصة العشق في القرآن  
 ثم ان الحجادة اقرت اصنافاً وكلهم يذهب الى الصلوة  
 اصحاب حاد بن الصلت والميمونية اصحاب ميمون بن  
 والحجيرة اصحاب حرة بن ادرك والخليفة اصحاب الخلف كان  
 وهم حواجر كرام والمجدي اصحاب مجدي زرق والحجيرة

الحجادة

الحجيرة

المعدنية اصحاب معد  
 لقلته النجالة



اصحاب خازم بن علي والشعبية اصحاب سفيان بن عيينة  
 اصحاب قبله والاشعية اصحاب ابي حنيفة في قول النخالة  
 والمكرمية اصحاب بكر بن الحنبل في قول النخالة والراشدية  
 اصحاب سيد الطائفة والعلامة العسيرة تكتابه نصف العشر في السنة  
 بالافكار والسياسة اصحاب شيان بن سلمة اخراج في ايام  
 الاسلام وهو المعين له والاشعية اصحاب عبد الله بن ابي  
 النعمان في ايام مروان فوجه اليه عبد الله بن محمد بن عيسى  
 واحفصة اصحاب خض من المقدم واليزيدية اصحاب زيد  
 بن ابي نية الذي قال بولي الحكم لا يولي قبل الارادة ويترك  
 من بعدهم والحارثية اصحاب الحارث بن ابي اسيد في ايام  
 الان كلهم يفتن الحارثية وذكر الحسين الكرائي في كتابه  
 الذي ذكر فيه خلاص اخراج ان الميمنية منهم يجزون الخراج  
 بنات البنات وبنات الامهات والامهات وقال ان  
 الله من نكاح البنات وبنات الاخوة والامهات ولم يحرم  
 نكاح بنات هؤلاء وحكي الخبر ولا تعرف منهم انكارها سوى

قول

يوسف من القرآن وقالت بن جوي قبل السلطان في  
 حكمه فاما ما ذكره فلا يجوز قتاله واطفال الكفار عندهم  
 في الجنة وعز الاشعية انهم جودوا ترويح المسلمات من  
 مكر في قتلهم ومن مذهب الشيعة ان قتال الجور والظلم  
 جهم من صفوان في مذهب الجور وفي القدرة الحادثة و  
 ينقل عن زيد بن عبد الرحمن الشيباني انه قال ان الله تعالى  
 لم يعلم حتى خلق نفسه علما وان الاشياء انما تصير معلومة  
 له عند حدوثها وجودها وعز الاشعية ان ما احسنا  
 من اهل القبلة كفار ومركون ومن احكم جارية ومواسم  
 حلال وغنيمة اموالهم من السلام والكراع عند الحرب  
 حلال وسواء حرام وعز الحفصة حكم بغير نكاح الكبار  
 من الزنا والسرقة وشرب الخمر وعز اليزيدية ان الله سبحانه  
 وسوء الجحيم وينزل عليه كلما جاء كتبه السما وينزل  
 عليه جملة واحدة ويترك شريعة المصطفى من اهل  
 الكتاب بالنبوة واختلافوا في التفات هل يسمى كرامة  
 قالوا ان المنافق في عهد رسول الله كانوا اوصياء

ويقرن له عاتقهم

انما اتم اركبو الكبار فلكه وبالكبر بالسر والسر والسر  
 يجوز ان يخلق الله رسولا بلا دليل ولا يحج عليه ظهرا المجرى  
 ولا يحج عليه ذلك وقالوا ان احباب الله وكلمه  
 مشكور ونظا ذنب صغير وكبر هو شرك واما الصغرة  
 الزاوية فلهما صاحب زبادي لا صفر وخالفوا الا ذرية  
 والجدات والامامية في امور عمل عدم تكفيرهم لبقعة  
 عن القتال اذا كانوا اوصافهم في الدين والاعقاد و  
 لم يصفوا الزعم ولم يحكموا اهل المسكن وطلبهم  
 وقالوا الحق حارة في القول دون العمل وجمعهم  
 جوي برزوح المسلمين فكافرتهم في دار المقرة دون  
 دار العلافه وجمعهم زبادي لا صغرة قال عن ثمن  
 على انفسنا لا ندري لعلنا فرجنا من الامان عند الله  
 وقال المرء شركان شرك هو طاعة الشيطان وشرك هو  
 عبادة الاوثان والكفر كفران كفر بالحق وكفر بالكار  
 الربوبية والبرانية برائان برائة من اهل الجحودسة  
 وبرائة من اهل الجحودسة واما المرجئة فاجتبت

اصنفه

المرجئة

عنه

فهم طائفة قالوا بالارجاء وله مفسدان جدا الناحية يقال  
 رجاء وارجاء اهلها واخره قال تعالى واخرون مرحون  
 لا والله المحزون حتى ينزل الله بهم ما يريد قال الجحور  
 ومنه سميت المرجئة قبل المرجئة تقول ارجل مرج مثل جمع  
 والنسبة اليه مرج مثل حتى هذا اذا هزت فاذا لم يهز  
 قلت رجلا مرج مثل معطوهم المرجئة بالتشديد  
 وفي القاموس رجلا مرجو والتشديد واذا هز رجلا  
 مرجو وهم الجحور وهم المرجئة بالهجر والمرجئة  
 مخففة والما في اعطاء الرجاء اما اطلاق اسم المرجئة  
 على الجماعة بالمخففة الاول في النظر اليهم كافا فخرجون  
 العمل في التوبة والعقد واما بالمخففة الثانية فباعتبار  
 قولهم براءة لا تفر مع الامان مخففة لا ينفع مع الكفر  
 طاعة وقيل الرجاء تأخير حكم صاحبه الكبر الى يوم  
 القيمة فلا يقضى عليهم بحكم ما في الدنيا من كونهم اهل الجنة  
 او من اهل النار فعلى هذا المرجئة والوحدة وقتان



مقابلتان وقيل لا وجانا غير على غير الدرجة الأولى  
 إلى الرابعة وعليه فالمرجئة والشعة فرقان مقابلتان  
 وفي الجمع قد اختلفت فالمرجئة تفيد لهم فرقة تفرق  
 الاسلام يعتقدون ان لا يفرق مع الايمان معصية  
 كما لا ينفع مع الكفر طاعة ثموا مرجئة لا عقابا وهم  
 ان الله اراد في تعذيبهم المعاصي او حرمة عنهم و  
 ابن قيسية هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل  
 لا يتم بقولون القول ويؤخرون العمل قال وقال  
 بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة هم الفرقة الجبرية  
 الذين يقولون ان العبد لا فعل له واصافة الفعل اليه  
 بمنزلة اصافة الجوازات بحريته وادارت الرضى  
 وانما سميت المرجئة لانهم يؤخرون امر الله  
 ويرتكبون الكبائر وفي الميزان يثابرون بذلك لا رجاء لهم  
 حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحاديث المرجئة

لما هت

من لم يصل ولم يصوم ولم يقبل زكاة وهدم القبة  
 نكح امرأته وفي بعض ما خطا بالشيعة انهم اسد يعللوا  
 ام المرجئة قيل ارادهم ما علل الشيعة من العامة قتلوا  
 من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله و جعلوه  
 ولم يقولوا بعصمة عن الخطا و اوجوا طاعة في كل  
 ومع ذلك قلده في كل ما قال و انتم نصتم رجلا  
 يعني عليا و اعتقدتم عصمة عن الخطا ومع ذلك  
 خالفتموه في كثير من الامور و ساء لهم مرجئة لانهم  
 ان الله تعالى امر بصلح الامام ليكون نصيبا خيرا لامة  
 بعد النبي وفي الحديث القرآن نجاه صم به المرئي  
 والقدي والزيدي الذي يؤمن به وفي المرئي  
 بالاسم والقدي بالعرف في هذا ما ذكره  
 المرجئة والقدينية والحرورية فقال لعن الله  
 تلك الملل الكافرة المشركه التي لا تعبد الله على  
 وقال الشهرستاني المرجئة اصناف اربعة مرجئة

المرجئة التي لا تعبد الله على  
 المرجئة التي لا تعبد الله على  
 المرجئة التي لا تعبد الله على  
 المرجئة التي لا تعبد الله على  
 المرجئة التي لا تعبد الله على

اخوارج ومرتبة العبدية والمرحمة الخاصة ومحمد بن  
 العاطي مرتبة العبدية فمن المرتبة الخاصة اليونية  
 اصحاب يوسف التمرى زعموا ان الايمان هو المعرفة بالله  
 والمخضوع لله وترك الاستكبار على الحق والعبد  
 وما سوى المعرفة بالطاعة وليس الايمان ولا يقدر  
 تركها حقيقة الايمان ولا يعبد على ذلك اذا كان  
 الايمان خالصا والمؤمن صادقا قالوا المؤمن انما يدخل  
 الجنة باخلاص ومحنة لا بعمل وطاعة ومنها العبدية  
 اصحاب العبدية للكنيسة فخرانية فان دون الشرك ينفقون  
 لا محالة وان العبد اذا مات على وجه لم يضره الاثم  
 وقال النعمان انهم زعموا ان الله نعم على صوت انسان  
 لقوله خلق ادم على صوت الرحمن ومنها الصالحة  
 اصحاب محمد ومحمد بن شبيب ومحمد بن مسلم الصالحين  
 ويؤمنون بمجوعين العبدية فلا رجاء قالوا ويقال لا ينفق  
 واصحاب مرتبة التوبة لعل السب في ان لم يكن يقول

المرحمة

العبدية

الصالحية

الايمان هو الصدق وبالعقل وهو لا يزيد ولا ينقص طوعا  
 ام تارة العقل والاعمال وقيل وجهه ان كان يظلم العبدية  
 وله مرتبة الذين ظهروا في الصدق الاول كانوا يلقبون كل  
 من خالفهم في العبدية حشاً وذلك الوعيدية من اخوارج فلا يعبد  
 ان القلب انما الزمة من فوق المقرلة واخوارج ومن ذلك  
 اصحاب النبي نوبان المربي يسموهم النوبانية زعموا ان  
 الايمان هو المعرفة والا وادرك الله نعم وبرسلة وبكل  
 من يجوز في العقل ان ينفق وما جاز في العقل تركه وليس  
 من الايمان واخر العقلية من النعمان ومن العالمين عقابا  
 ابو ران في عقاب الدشقي وابو ران في عقاب  
 عمران والفضل الراسي وصالح الزينة وكان حشاً  
 يقول بالعبدية شره وشر من العبدية في الامانة انما الصالح  
 في غير راس وكل من كان قائما بالكتاب التوبة كان  
 مستحقا لها وانما التوبة الا باصلاح الامة فقد جرح

المرحمة

النوبانية



خصال ثمة القدر والارضا والخروج وحكي من مقال  
 من ليمان ان المعصية لا تقرب صاحبها الى وحدانية  
 لا يدخل النار من قال وقال القائل ثالث ثمة ليس  
 بلقر ثمة لا يظفر الا مكاره وزعم ان الصلة ليست  
 بعبادة الله وانما لعبادة الله ان يمان به وهو ثمة  
 وهو خصلة واحدة لا تزيد ولا تنقص وكذلك لا يفر  
 من ايهاسم المرو القدر ثمة ان الايمان هو ثمة  
 بالله واخصه له بالملك والارادة واحدة وليس ثمة  
 كماله شيء بالم يتم عليه بغيره ببناء فاذا قامت بجهة  
 فالأول يتم ويصدق ثمة ثمة ايمان والا الموقرة  
 اما الاقرار بما طاعة عند الله فيغير داخل في الايمان  
 اوهل ليس كل خصلة من خصال الايمان والقدر ثمة  
 وشي من العبد ثمة ان يضاف الى البان ثمة شيئا

واما

والامانة سر من ان القلبية المرجحة فمن ان  
 هو المعرفة بالثابت بالله ثمة والجنة واخصه له  
 بما خا الرسل وما جاء من عند الله والمعرفة له  
 فليثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة  
 هو علم بان العالم صانع لنفسه خالقاً وهذه المعرفة  
 لا تتم ايماناً ايماناً ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة  
 هذه بلة القول في فرق الخواص في المواجب  
 ثمة الذين تظاهروا بعد امة اهل البيت عليهم السلام او  
 لمواهم لا جل مبايعتهم لهم واصل النصب المعاداة  
 يقال نصبت لفلان نصيباً اذا عادية ومنه النصيب  
 وفي القاموس من المواجب والمناصب واهل النصيب  
 بيقين علم لا يتم نصوب الذي عادوه وفي الحق بعض  
 الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فمنه البعض ان المراد  
 من نصب العداوة لاهل البيت وزعم آخرون انه من

ومن انهم المشركون  
 والظاهر في مواضعهم

والقوامر

نصب العدل وانشيئهم وفي الاعادى يصح بالثاني  
 فعن الصادق ع انه ليس المناصب من نصيب اهل البيت  
 لانه لا يجد جلا يقولنا البعض هذا والحمد ولكن  
 المناصب من نصيبكم وهو يعلم انكم تولوننا وانتم من شيعتنا  
 هذا كلامهم وفي الرازي كتاب الرضا في مسئلة ما لو  
 اوصى بقرعة مؤمنة فلم يجد وانما يصدق من لا يعرف  
 بالنصب غير الشيعية فيلزم تغير المناصب وجوه  
 الاول انه انكاروا الذي يقول في علم ما قال قلت  
 واخارج واحد اخارج وهم فرقة من فرق الاسلام  
 سموا اخارج وخروجهم على علم قلتم يوم النهديان  
 التي نفس كان مدخل ويضرب بسيفه حتى يقتل ويخرج  
 الثاني انه الذي يسلح احد المعصومين ما تسلم  
 يتسلم العدالة الثالث من ان اسم علم في فضيلة  
 وليغير المعصومين انكرها الرابع من جحد

سما

نفس

فضيلة غير علم الخامس من سماع العلم  
 من النبي ع او بلفظه قاترا او بطريق يصدق صحة  
 فانكره ثم قالوا نحن صدق الشعب على الجمع اما  
 من يصدق امامه غيره لا جامع او ملحق ولم يكن  
 احدا لا قام فليس بنائب المرتضى وان كان  
 اطلاقا على غير الامن غيرته هذا كلامه والعدل  
 المستحق هو المعصية الاول والآخر بعض اهل البيت  
 المعصية ويظهر عدالتهم فيكون الواصف هذا من  
 اخارج اما مطلقا او من وجبة واما السبعة  
 فهم الذين سابعوا عليا عليه السلام فاحضروا وقالوا امامنا  
 وخلافة نضا وصاية انا جلتا او خفيانا واعتقدوا  
 ان الامامة لا تخرج من اولادهم وان خرجت فظلم يكون  
 من غيرهم او بيقينة من غيرهم والسبعة في الاصل الفرق

الاولى من سماع العلم  
 من النبي ع او بلفظه قاترا  
 فانكره ثم قالوا نحن صدق الشعب  
 على الجمع اما من يصدق امامه غيره  
 لا جامع او ملحق ولم يكن احدا لا قام  
 فليس بنائب المرتضى وان كان اطلاقا  
 على غير الامن غيرته هذا كلامه  
 والعدل المستحق هو المعصية الاول والآخر  
 بعض اهل البيت المعصية ويظهر عدالتهم  
 فيكون الواصف هذا من اخارج اما مطلقا  
 او من وجبة واما السبعة فهم الذين سابعوا  
 عليا عليه السلام فاحضروا وقالوا امامنا  
 وخلافة نضا وصاية انا جلتا او خفيانا  
 واعتقدوا ان الامامة لا تخرج من اولادهم  
 وان خرجت فظلم يكون من غيرهم او بيقينة  
 من غيرهم والسبعة في الاصل الفرق



والاستماع والاعوان والافصار مأخوذ من  
وهو الحط الصغار التي تشعل بالنار ويقين  
الحط الكبار على ايقاد النار وكل قوم جمعوا  
على امرهم شيعة ثم صارت الجماعة مخصوصة واحكم  
شيعة مثل مددة وسدر نص عليه الجمع  
وفي النهاية اصل الشيعة الفرقة الناس يقع على  
الواحد والاشين واحكم والمذكر والنوثة بلفظ واحد  
ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من فرغته بالعلوية عليه  
واهل بيته حصار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان  
الشيعة عرف انه منهم وفي طه صلب الشيعة واصحابها من  
المشايخ والمناجبة والمطالوعة هذا لفظه ودرج  
منه في القاموس والاولى والاسم الامامة قضية فصلية  
تتأط باختيار العامة وتختص الامام بعضهم لا ياتي  
قضية اصولية هي ركن الدين ولا يجوز للرسل ان يخلوا  
ولا تنقيض الى العامة وارساله وتجهيز القول وجوب  
القيدين والشخصين وبقيت عنده الامانة وجواب عن

عمر مبارک

عن الكبار والصغار والقول بالبرية والتوبة  
وفلا وعقد الآ في حال القية وخالفهم بعض الزيد  
في ذلك وهم بقية الامامة كلام وخلاف كثير  
وخطا بعيدة وقت معالته وعنده وضطو  
اصولهم عنه الكيسانية والزيدية الامامية  
والماجلية والامامية الحقة فاما الكيسانية  
ففي تقليد الوحيد المنهارة هم القائلون بالامامة  
الى الحسين ثم محمد بن الحنفية وانه عا في جبل  
رصوى ودعا يجمعون في ليل الجمعة في الجبل و  
يسقون بالعبادة على اسبعت وهم احوال الخاد  
ين الى عبيدة ويقال ان لقبة كان كيسا انا قال فمعه  
ان منساه انه كان في حجر علي ثم وهو طفل فقال له  
يا كيس يا كيس اني روى الكشي فراخ الان  
بناته قال رايت الخمار على خدامي المزمع وهو صبي  
راسه ويقول كيس يا كيس وفيه اسم الخمار هو الذي  
دعي الناس المحدث عن علي بن ابي طالب ثم ابن الحنفية

بالمعنى العام  
 بل هو الركن  
 على البصر  
 وان لم يكن  
 فانه

ومما الكسانة وهم المختارة وكان لقبه كسان  
 ولقب كسان لصاحبه رثته ابا عمر وكان اسمه  
 كسان وقيل انه سمي كسان بكسان مولد على  
 ابي طالب وهو الذي علمه على ابي طالب يدعى الحسن  
 وولد على فثله وكان صاحب رثته والقاتل على  
 امره وكان لا يبلغه عن رجل من اعداء الحسن  
 انه في دار او موضع الا فصدقه فهدم الدار كلها  
 وقتل كل من فيها من ذوى رويح فكلوا بالكونية فاجاب  
 في ما عهد بهما والهل الكونية يضر بون به المثل وقال  
 السهمي ان كان ذلك بالمثل ان الكسانة اصحاب  
 كسان مولد المومنين ثم يبعدون فيموتون  
 بالافاق وحده ولم عقائد واقل قال بالاجاهم  
 الحسن بن علي بن ابي طالب وكان يكت في الكت الى الامصار  
 الا انه اقر العلي بن ابي طالب المرحمة اليونية  
 والبصيدة لكنه علم بان صاحب الكسيرة لا يكثر اذ لها عا  
 وترك المعاصي ليت فرار الايمان حتى ينال الايمان

بنو اله

الكسانة  
 بنو اله

بنو اله ومن ذلك التوميد اصحاب معاد توميد وهم  
 ان لايمان هو ما يحتمل الكفر واسم لفضال اذ تركها  
 كفر وكذلك لو ترك خصلة واحدة فما كفر ومن قبل  
 يتيم او لم يترك من اجل القيل والبطم بل من اجل الخفا  
 والعداوة وعمر بن الوهيد في الايمان هو الصفة  
 بالعلل واللسان جميعا والكفر هو الجحد والامكان لا يتعدى  
 للشمس والشمس في نفسه كفر ولكن علامة الكفر في حال  
 المرحمة منهم جماعة منهم الحسن بن علي بن ابي طالب وسعد بن حمزة  
 وعمر بن ربيعة ومقاتل بن سليمان وابو خنيفة وابو  
 ومن ذلك المختارة اصحاب محمد بن عبد الله كان خابيا  
 ثم صار زينا ثم صار شيعيا وكسانا قال امانة  
 محمد بن الحنفية بعد علمه وقيل له بل بعد الحسن  
 وكان يدعو الناس اليه ويظهر ايمانه في حاله ودعائه  
 وذكر علوه ما في رثته بترهاته ولما وقف على الحنفية  
 تبرأ عنه واظهر له صاحبته ان يلبس على الخلو ذلك ليعتق

الكسانة  
 بنو اله



ويجمع الناس عليه وإنما استعملوا من جهة انسابه  
الحسين من جهة علمه وادعوه والثاني قيامه بدار الحسين  
والتفاني له لئلا ينفكوا عن النظم الذين جفوا  
على قلوب الحسين ومن بعده جواز البدء على الله تعالى  
قال وله معنيان البدء في العلم وهو ان يظهر له علمه  
ما علم ولا اظهر عاقلة بمقدوره والاداء في العلم وهو يظهر  
له على خلاف ما اراد وعلم والبدء في الامر هو ان يورث  
شيئا ثم بعده ما يختلف ذلك ومن لم يجوز التسخير  
ظن ان الاول والآخر في الاوقات المختلفة فبما سألنا  
وانما اختار الحمار والبدء لا كما كان يدعي على ما حدث  
من الاحوال وما روي الله وانبأ عنه رساله من قبل الامام  
وكان اذا وعد اصحابه يكون شيء وحدوث محادثة فان  
وافق قوله جعله ليله على صدق دعواه وان لم يوافق  
لم يقد بدا لكم وكان لا يعرف بين التسخير والبدء قال باذا  
جاء التسخير في الاحكام جاز البدء في الكلام قال وقيل  
ان التسخير من جهة ترويض الحمار حين وصل اليه  
انه قد اس على الناس انه من غيرة ورجاله وبنو امية

ل

التي ابدعها من التاويلات الفاسدة والمخارج الموهمة  
من مخارجه انه كان عنده كرم حتى قدم قد غشاها بالذبايح  
وزينه بانواع الزينة وقال هذا من خير ايام المؤمنين  
وهو عند بمنزلة التابوت لبي بن اسرائيل وكان يقول  
لناس محمد فكم محل التابوت في بني اسرائيل وفيه التوبة  
والنصرة والمملكة فمنها من يكون مدركا لكم وحيث  
الحجرات البيض التي ظهرت في الهواء وقد جرح من قبل ذلك  
ان المملكة الملكات تنزل على صورة الحمارات ليس  
معروف قال وانما علمه على انساب الحسين من جهة  
حسن اعتقاد الناس فيه واسلمت العلوم بحسب السيد  
كثير العلم من المعرفة وقاد الفكر مصيبا لخطا في القلوب  
قد اجروا من المؤمنين على احوال الملائكة وطاعة  
مدارج العالم ولما علم قد اختار البرية وانما هي لية  
على الشهرة وقد قيل ان كان مستودعا علم الامامة حتى  
ملك الامامة الى اهلها وما فادوا الدنيا عنها وهما في مستقرها  
فان كان السيد كرمي وكثير الشاعرة من شيعته قال فيه

الا ان لا عذر في ذلك ولا نحو اربعة سوا على الله  
 نرسه و سبط عتيق الكليله فسط سبط امان و  
 هم لا سبط ليس هم خفاء و سبط لا يدوق الموت حتى  
 حتى يعود ليحل بقدره الله يقب لا يرقى لهم زمانا  
 برضوى عنده عمل و ما قال وكان السيد حمري  
 يعقدا ثم عيت و انتخب جيل رضى من سيد و غير  
 يحفظ انه و عنده عينا نضالها ان تجربا بما و عمل  
 و يعود بعد الفية فيلا العالم عدله كل ملك جورا  
 هذا كلامه و لهذا في مدة الحمار و اخبارنا في  
 سانه خلفه و روى الكسوع عبد الله بن مزيك قال قلنا  
 على ابي جعفر يوم القيامة هو ملك و قد ارسل الى الخلائق  
 ففعدت بين يديه اذ دخل عليه من اهل الكوفة فتناول  
 يده ليقبلها اخفتم قال انت قال انا ابو جعفر الحكمين  
 المختارين ابي عبد الشوق كان مينا عدا ابي جعفر  
 فدينه اليه حتى كاد يفتقه في حجره بعد منعه منه ثم قال  
 اصطفى الله ان الناس يدان في ابي و قالوا و القول والله

وذلك

قولا قال ابي يعقوبون قال يقولون كذا بك انما  
 بشي اولا قبله فقال لا يا سبحان الله اخبرني ابي و الله  
 ان هذا في كانت ما بهت به الحمار و لم بين و رنا  
 و قل قالنا و طلب يدنا ربه الله و اخبرنا و الله اليه  
 انه كان ليعم خذنا طه بنت علي ثم هذا القراش  
 و بشي لها الوسا و منها اصاب ابي و رحم الله الله  
 ما ترك لنا حقا عند احد لا طلبة قل قلنا و طلبنا  
 و في الهند بطرقه منيف ان النبي و عليم و نحن  
 يتوسلون القراش و فيا و في الحمار و نحن يا ابا عبد الله  
 افي جلبت ساورك فينقق في النار و كانت عفا كاسر  
 فيخرجه و لو شوق عن قلبه لو وجد جهنما في قلبه قبل  
 المراد بها الشجان و قيل حب الدنيا و الملك طافي  
 حديث اخر و كيف في شأنه ما في الخبر ثم خلفت  
 الكسانه بعد ان قال الحق في تحفته في سوق الامانية  
 نذهبت الهاتمة و هم اصحاب ابي هاشم بن محمد بن  
 الحامق ال محمد بن تحفة الى ربه الله و رضوانه و انتقال

في الحاشية  
 في الحاشية  
 في الحاشية



واسفل الامامة من الائمة اباهاسم فانه نفس الائمة  
 العلوم واطلعه على صانع تطبيق الاقان على النفس لا قدر  
 النزيل على الاول وقصود الظاهر على الباطن قالوا ان  
 لكل ظاهر باطن وكل باطن روحا وكل روح اولاد  
 وكل اولاد في هذا العالم حقيقة وفي ذلك العالم منشأ  
 من الاقان من محكم الاسرار جميع في النفس الانساني وهو  
 العلم الذي استار عن ابنه محمد بن الحنفية وهو افضى ذلك  
 السر الى ابنه اباهاسم وكل من فهم في هذا العالم فهو الامام  
 واختلف بعد اباهاسم سبعة عشر فرقة فقال فرقة  
 ان اباهاسم مات مصفيا من الشام بارض السراة وادعى  
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في اولاده الوصية  
 حتى صار الخلافة الى علي بن عباس قالوا ولهم في الخلافة  
 حق اتصال النبي في ذلك في رسول الله وقرعة العباس  
 ادعى بالودانة وقرقة قال ان الامامة بعد موسى  
 اباهاسم بن ابيهاسم بن علي بن محمد بن الحنفية وقرقة  
 قالت بل ان اباهاسم اوصى الى اخيه علي بن محمد بن علي

ادع

اوصى الى اخيه الحسن فاما الامامة عندهم في بن الحنفية  
 الى غيرهم وقرقة قالت ان اباهاسم اوصى الى عبد الله بن  
 عمر بن عبد الله بن ابيهاسم فاما فرقة من اباهاسم الى عبد  
 وتولت روح اباهاسم الى الرجل كان من اهل العلم و  
 الديانة فاطلع بعض القوم على خيانه وكذب فاعترضوا  
 وقالوا يا اباهاسم عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن  
 ابيهاسم وكان من اهل علم عبد الله بن ابيهاسم فاستأمن  
 شخص الى شخص ان الوارث والعقاب في هذه الامامة  
 قال وروح الله تعالى يناسخ حتى وصلت اليه وصلت  
 وادعى الائمة والنسب معا فانه يعلم اليقين وقات  
 هذه الحجة والمزكية بالعراق وهلك عبد الله بن عباس  
 فافترقت اصحابه منهم من قال انه بقي بعد حتى لم يميت  
 ويرجع ومنهم من قال ان مات وتولت روحه الى الحسن  
 بن زيد بن الحارث بن ابيهاسم وهم الحارثية الذين  
 يسمون الحرقات ويعلمون على من لا يملك عليه  
 بن ابيهاسم عبد الله بن معاوية وبين اصحاب علي بن علي

الرسالة

خلاف سديد في الامامة فان كل واحد منهما يدعي  
 الوصية من ابيها ثم اليه ومن الكيسانية البيانية  
 اتباع بيان من سيعان الهندي قالوا بانقال الامامة  
 من ابيها ثم اليه وهو من العلة القائلين بالهبة  
 على امر المؤمنين يقولون فيه في الحق واتحدوا  
 فيه وكان يعلم الغيب اذ اخبر عن الملام وكان يحارب  
 الكفار وله النصر والظفر وبه قلع باب خير ومن هذا  
 قال والله ما قلعت باب غير بقوة جسدانية ولكن  
 قلعة بقوة ملكوتية بتوريقها مضية فالقوة الملكية  
 في نفسه كالمصباح في المشكاة والنور الذي كالنور  
 في المصباح قال ورد عاينهم في بعض الزمان كما قال نعم  
 هل ينظرون الا ان نامتم الله في ظلمل من الغمام اراوهم عليا  
 بنو الذي بالحق الظلمل والرد صوته والبرق تبعه  
 ثم ادعى بان انه قد نقل اليه خبر في نوع من السراج  
 وبذلك فيحق ان يكون اماما وخليفة وذلك الخبر هو

١٨

الذي استحي به ادم سجد الملكة وزعم ان معبوده  
 على صورة انسان عضواً نفضوا وجروا في اقال  
 لهلك ككلمة في وجهه كما قال نعم كل شيء هالك الا  
 وجهه ومع هذا اخبرني الفاضل كتب الى محمد بن  
 علي بن الحسين الباقرم ودعاه الى نفسه في كتابه  
 اسلم فسلم فانك لا تدري حيث تحمل النبوة فامر  
 الباقرم ان ياكل الرسول قرطاسه الذي جابه  
 فاكل فمات في الحال وكان اسم الرسول عمر بن  
 العفيف ومن الكيسانية ايضا الزمانية اتباع  
 زمام ساقوا الامامة من علي بن ابي طالب الى ابنه علي بن الحنفية  
 ثم الى ابنه ابيها ثم من هبة الى علي بن ابي طالب الوصية  
 ثم ساقوا الى محمد بن علي واوصى محمد بن ابي طالب  
 الامام وهو صاحب البيت مسلم الذي عاينوه قال  
 باامته وهو لا ظهر وانجر اسان في ايام ابي مسلم

الرسالة

محمد بن عبد الله



فقالوا الخطا في الامامة وادعوا حلول روح الله  
ولنا ايده علي بن ابي امية حتى قتلهم وقالوا بسا مسيح الارواح  
والمتبع الذي ادعى الله في نفسه لنفسه على خادق  
اخرجها كان في اول علم هذا المذهب ونايعة جمع  
من اورداء المهر وهم صنف من خوفا من ان يكون  
الفراسين ويقولون ان الدين معرفة الامام فقط  
وهم من قال الدين امران معرفة الامام واداء الامانة  
ومن حصل الامانة فقد وصل الى حال الكمال وانفع  
عنه التكليف ومنه قوله من امانة الامانة الى عهد  
علي بن عبد الله بن عباس من اياه هاشم بن محمد بن حنفية  
ومن امانة من طريق اخر وكان ابو مسلم صاحب  
الدولة على طه هذه الكسامة في الاول وقت  
من دعاهم العلوم التي اختصوا بها واحسن بهم  
ان هذه العلوم مستورة فيهم وكان يطلب المستقر

لحي

فهم يستفيدوا الصالحين جميعهم في هذا الامر  
الكلية ودعوت الناس في مولاة بني امية الى املاك  
اهل البيت فان رغب في مولاة من يد علك وكنت  
اليه الصالحين ما انت من رجال ملة الزمان الزمان وحاد  
الي ابا العباس بن محمد وقلة الخلافة وامت الولاية  
فهم اسامع زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم ساق الامانة  
الى اولاد فاطمة ولم تجوزوا في الامانة في غيرها  
الا انهم حوزوا ان يكون كل فاطمي زاهد شجاع حتى  
خرج بالامانة يكون اماما واجرا الطاعة سواء كان  
اولاد الحسن او الحسين ومن هذا قال طائفة منهم  
محمد وابراهيم الامامين بنو عبد الله بن الحسن بن علي  
الذين خرجوا في امام المنصور وقلة على ذلك  
يخوفوا خروج امام من في فطرين يستحسان هذه  
ويكون كل واحد منهما واجرا الطاعة وزيد بن علي  
مذهب هذا المذهب ان اذا حصل الامام لا يخرج

فان يخرج احد  
من اولاد الامام

النفوس

بعض الامامات

حتى تجلب العلم فليكن في الاصول لو اصل بخط الغزال  
 رأس المفردة مع اعتقاد واصل بان جلة في الحرب  
 التي جرت بينه وبين اصحاب الجمل واصحاب الشام  
 كان على اثنين بطريق الفقه على الصواب واحد  
 الفقيهين من كان على الخطا لا يفتنه فاقبست من الاصول  
 وصارت اصحاب كلام مفردة وكان من مذهب جواز  
 امامة المفضول مع قيام الافضل وقال كان على اثنين  
 لمصلحة رايها وقاعدة دينية رايها من تسكن  
 لا تارة الفتنه وطبقت قلوب العامة فان عهد الحروب  
 التي جرت في ايام الشيعة كان قريبا وسيف امر المؤمنين  
 من ذهاب المسلمين من قريش وخيبر لم يخفوا الطغيان  
 في صلح النخلة من طرد الناس كما هو ما كانت القلوب  
 تميل اليه لكل الملل وانقاذ الرقاب كل الانقياد وكانت  
 المصلحة ان يكون القيام بهذا الشأن ممن عرفوا بالدين  
 والموود والقدم في السن والسبق في الاسلام والقرب

في اول المزمع

من رسول الله الامير المؤمنين لما اراد في مرضه الذي مات فيه  
 بتقليد من خطابه عن الناس وقالوا وليت علينا  
 فظنا غلظا فاما في ارضين عمر ثلثة وصدية وغلظ  
 له وفظا خلة على اعداء حتى سكنهم ابو بكر وكذلك  
 ان يكون المفضول اماما والافضل قائم فير اجمع في  
 الاحكام اليه ويحكم في القضايا وما سمعت شيعة  
 الكوفة هذه المقالة منه وعرفوا انه لم يبرأ وقضوا  
 فسميت رافضة قال وجرت بينه وبين اخيه محمد بن  
 علي اباء ومناظرة لا من هذا الوجه بل من حيث كان سلك  
 لو اصل بخطه وبقست العلم من نحو الخطا على جده  
 في قتال الناكس والفاسطي ومن تنكح في القدر على  
 غير ما ذهب اليه اهل البيت ومن حيث انه كان شرط  
 اخروج شرطاً في كون الامام اما حتى قال له يوما على قضية  
 مذ هبك والدك ليس اماما فانه لم يخرج قط ولا تعرض  
 للخروج ولما قتل زيد بن علي وصلب قام بالامامة يحيى بن زيد





قلت جعلت فداك وما اسم هذا الغلام قال هذا ابني زيد  
ثم دمع عينا ثم قال الا احببتك محمد بن زيد هذا  
بيننا انا ليلة ساجدة بالبحر اذ ذهب النوم فنعين  
حالا في فرايت كل في الحجة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والحسن والحسين قد زوجني جارية من خور العين فوفاها  
فاغتسلت عند سدة المني وولدت وهاتفت في  
لحيف لم يمسك زيد لم يمسك زيد فاستيقظت  
فاصبت بخابية فمقت فظلمت للصلوة وصليت  
صلوة الفجر ودق وقيل على الباب جل فطلبك  
فخرجت فاذا انا برجل معه جارية ملفوفة كرها على يده  
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت  
انا على شرايخ فقال انا رسول الخمار بن عبد  
المعنى بقرتك السلام ويقول وقعت هذه الحارة  
في ناحيتنا فاسترنا بمائة دينار وهذه ستمائة دينار  
فاستعينا بها على دهرنا ودفع الى كنانا فدخلت الرجل  
والجارية وكسبت له جواب كتابه ونبت الرجل ثم قلت

لما لم

للجارية ما اسمك قالت حوراء فليسوا هالي وبها  
حوراء فقلت هذا الغلام وسنة زيد وهو هذا  
سروى فقلت لك قال ابو حمزة فوالله ما كنت  
برهة حتى رأيت زيدا بالكوفة في دار معونة بن ابي  
فاينة فقلت عليه ثم قلت جعلت فداك ما اقدك  
هذا البلد قال لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ابو حمزة الحديث الى ان قال كان من امر ما كان في الله  
لقد رأيت مقتولا في ناصبوا مسجى ما قد احرق  
ودق في الهواوين وذرى في العرف من اسفل العا  
وهذا كثر يدك على يد عظيم في حق في رجال الشيخ  
اجليل الحسن بن علي بن داود زيد بن علي بن الحسين بن علي بن  
قتل سنة احدى في شهر ربيع واما ولد اشان واربعة  
شهد له الصادق ع بالوفاء وترحم عليه وقرنت في خلا  
وفي رجال الاميرنا محمد والامير مصطفی هو جليل القدر عظيم  
لهزلة قتل في سبيل الله وطاعة ورد في علو مدته روايات

زيد بن الحسن  
بن علي بن الحسين  
بن علي بن الحسين



بضيق المقام عز اولها وفي ارساد المعيد كان  
 علي بن الحسين م عمن اخوته بعد ابي جعفر وفضلهم  
 وكان عابدا ورعا فيها سخي اشجاعا وظهر بالسيف  
 بالمعروف ونهر عن المنكر ويطلب ثبات الحسين م  
 اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن  
 زيد بن المنذر قال قدمت المدينة فجلست كلما سلت  
 عن زيد بن علي فقل لي ذاك حليف القرآن وروى  
 هشام بن هشام قال سلت طالبين صفوان بن زيد بن  
 علي م وكان يجلسا عنده فقلت ابن ابي عمير قال لا اوصافه  
 فقلت اي رجل كان فقال كل علم بيكي من خشية الله حتى  
 يخلط دموعه بخاطره واقفك من السعة في الامانة  
 وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه فروجه بالسيف يدعو  
 الى الوضوء في كل يوم فظنوه يريد بذلك نفسه ولم يكن  
 يريد بها معرفة باسحقا واخيه الامانة ووصيته  
 عند وفاته الى ابي عبد الله م وكان سبب جميع الحسين

م  
 الحسين بن علي  
 علي بن الحسين  
 الحسين بن علي  
 الحسين بن علي  
 الحسين بن علي

الحسين بن علي  
 الحسين بن علي

زيد بن علي

الحسين  
 زيد بن علي الله عنه بعد الذي كرهه من غرضه الطلوع  
 انه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع له هشام قبل  
 واران ايضا بقوله في المجلس حتى لا تمكن من الوصول الى ابيه  
 فقال له زيد انه ليس من عباد الله احد فوق ان يوصي  
 بيقوم الله ولا من عباد الله احد دون ان يوصي  
 وانا اوصيك بتقوى الله يا امير المؤمنين فانتقلت  
 له هشام انت الموهل نفسك للخلافة الراية لها واما  
 وذاك لام لك وانما انت ابن امة فقال له زيد انه  
 لا اعلم احدا اعظم منزلة عند الله مني بقية وهو ابن امة  
 فلو كان ذلك يعصم مني غايته لم بيعت وهو افضل  
 ابراهيم فالحسنة اعظم منزلة عند الله ام الخلافة فهاهنا  
 وبعد ما تقصير رجل اياه رسول الله م وهو ابن علي بن ابي طالب  
 فوبت هشام عن مجلسه ودعي فمرانه وقال لا يسبق هذا  
 في غشركم فخرج زيد وهو يقول ان لم يكره قوم قطامد

لا تذوقوا فلما وصل الى الكوفة جمع اليه اهلها فلم ير الواهب  
 حتى ياتوه على الحرب ثم تقصوا ببعته واسلموا فقتلوا  
 صلواتهم اربع سنين لا ينكر احد منهم ولا يغيبون ولا يلبسوا  
 ولما قتل بلغ ذلك من ابي عبد الله عليه السلام قال صلواتهم  
 له فرأى عظيمهم حتى بان عليه ورفقته في حال من اصيب  
 من اصحابه الف ينادي ذلك ابو خالد الواسطي قال سلم  
 الى ابو عبد الله عليه السلام الف ينادي ان اقمها في حال من  
 اصيب مع زيد فاصاب حال ابي عبد الله من الزبير في فضل  
 الرضا منها اربعة دنانير وكان مقتله يوم الاثنين للثلاثين  
 خطا من صفر سنة عشرين ومائة وكانت سنة يومئذ من  
 واربعة سنين هذا القدر مخوف وفي تعليقه اللهم اذره ورد  
 في تراجم كثيرة مدحه وجلالته وحسن حاله مضافا الى ما في  
 كتب اخبار الامام عليه السلام ورفقته خافي بوجهها ما ظاهرا الذي لم يطلع  
 وزد تقية او صوفيا للشيعة من الضلال او تحطية لاجلهم  
 والله عليه السلام قال ومرفقة عليه السلام جلالة وانه لو لم  
 لو في تسليم الخلافة الى الحسن وياتي في عبد الرحمن بن سنان

لوق

تفريق المال على حال من اصيب عليه السلام وفي الامام عليه السلام  
 قال دخلت على الحسن فقال من اين اقبلت فقلت من الكوفة  
 فلي حتى بليت دموعه لحية فقلت ليراي رسول الله عليه السلام  
 مالك الكثرة انكاه فقال ذكرت حتى زيدا وما صغيرة  
 فقلت وما الذي ذكرت فقال ذكرت مقتله واصحابه  
 حبسهم سهم فاجابني عليه السلام قال البشارة انك  
 تروى على رسول الله عليه السلام وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام  
 قال اجل يا بني ثم دعي محمدا فترى سهم من حبسها كانت  
 نفس معجزة على مائة تجرى الى ارباب خير لم فيها  
 ودفن بجري عليه الماء وكان معه غلام سدي فذهب الى  
 يوسف بن عمر ليعلم الله من الغد فاجره بدفنه اياه فاخرجه  
 يوسف وصلبه في الكساسة اربع سنين ثم امر به فرفق بالناد  
 وذري في الزواجر فلحق الله قائله وخاذه الى الله جل عليه السلام  
 اشكو ما اكل بنا اهل بيت بعد موته ودرستين عليه السلام  
 علة نافع من متعان فانه ايقم يد على كل جلالة و

من  
 في  
 في



وفي رواية الشيخ عن فضيل بن الربيع قال دخلت على <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
 بعد ما قتل زيد بن علي فدخلت بيتا جوفيت فقال يا فضيل  
 قتل محمد بن علي نعم جعلت فلان قال من الله امانه كان  
 مؤمنا وكان عارفا وكان عالما وكان صدوقا امانه طهر  
 لولي الله لو ملك عرف كيف يصنع ما اخرجني من ربه سليمان بن  
 خالد بن فرج سليمان بن زيد بن علي فقال له رجل اتقول في  
 زيد هو خير ام جعفر قال سليمان قلت والله لنوم من جعفر خير  
 من زيد ايام الدنيا فرك دأبه واتى زيد وقص عليه القصة  
 فضبط نحوه وابتدأ الى زيد وهو يقول جعفر امانا في  
 الحلال والحرام الى غير ذلك ما ورد في هذا ان نوري  
 في الكافي عن جعفر ان زيد بن علي احب اليه من علي بن ابي طالب  
 محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعيها الى انفسهم  
 ونحوه وانه باحسانهم واما ربه بالخروج فقال له ابو جعفر  
 هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت اليهم وهو اتم  
 اليه فقال بل ابتداء من القوم لعرفتهم بجنتنا ورايتنا رسول الله

له كتاب من كتب زيد بن علي

ولما كان

ولما جدوني في كتاب الله من وجوب موته وخرطنا  
 ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر  
 ان الطاعة لله فرضة من الله عز وجل وسنة امضاها في  
 الاولين وكذلك مجربها في الآخرين والطاعة لاجلها  
 والمودة في الجميع وامر الله بحري ولا يترككم موصلا وقضاء  
 مفصول وحتم مقضي وقد رقت دواجل مستحلوقة  
 معلوم فلا يستحقك الذين لا يؤمنونهم انهم لم يبقوا  
 من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لجملة العباد ولا  
 الله عز وجل فيعجزك البلية فصرعك قال فغضب زيد  
 ذلك ثم قال ليس الامام من امن جالس في بيته وارفي ستره  
 وبتطوع الجهاد ولكن الامام من امن مع حوزته وجاهده  
 في سبيل الله عز وجل وجاهده ودفع عن رعيته وذات خرمه  
 فان هذا ونحوه ما يوجب قداما فيه الا ان اخطأ على من هو  
 جاز في ما كان لا يوجب له ذلك واصل زعمها على من صدق  
 ما تقرر الملك اول منسبها فرفع الامر كما هو مرجح قول الصالحين امانا

صحيح



۱۰۰  
فوق الزبدية

هذا الملل  
كما ذكره صاحب  
وغيره فلهذا

سما يوحنا داود معروف لهو  
صطان اعني بكر المخلوق والبالا  
المنقذ من الطوبى في الجمع

الحارون

Handwritten signature: *Handwritten signature*

مذکر

السلطنة

مذکر



وَصَحَّحَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ خِيارِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا صَحْحُ  
 الْمُفَضَّلِ مَعَ جُودِ الْأَفْضَلِ فَأَبْثَ أَمَّا بِي بَرٍّ وَغَيْرِ بِاخْتِيارِ  
 الْأَمَّةِ حَقًّا ابْتِهَادِيًّا وَبِمَا يَقُولُ أَنَّ الْأَمَّةَ أَخْطَأَتْ فِي تَلْبِيقِ  
 لَهَا مَعَ جُودِ عَلَى عَظَمَةِ الْإِسْلَامِ وَدَرَجَةِ الْفُسُقِ وَفِي ذَلِكَ الْخَطَأِ  
 خَطَأٌ وَاجْتِهَادٌ فِي غَيْرِ نَهْجٍ لِحُجَّتِهِ فِي عُمُومِ الْأَعْدَادِ الَّتِي أَحْدَثَهَا  
 وَكَفَرَهُ بِذَلِكَ وَكَفَرَتْ بِهَا شَرِيعَةُ اللَّهِ وَطَعَنَ بِأَقْدَامِهِمْ عَلَى قِيَالِ عُلَمَاءِ  
 ثُمَّ أَنَّهُ طَعَنَ فِي الرَّاغِبَةِ وَقَالَ إِنَّ أَعْمَارَ الرَّاغِبَةِ قَدْ وَضَعُوا  
 مَقَالَتَيْنِ لِسَعِيدِهِمْ لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ قَطُّ عَلَيْهِمْ أَحَدًا فِي الْقَوْلِ بِالْبَدَاءِ  
 فَإِذَا ظَهَرَ وَأَوَّلُهُ أَنَّ سَكُونَهُمْ سَوِيَّةٌ وَقُوَّةٌ وَظُهُورُهُمْ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا عَلَى مَا اخْبَرَهُ قَالُوا أَيْدِي اللَّهِ تَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الثَّلَاثَةَ تَعْمَلُ  
 وَكُلُّهَا أَرَادُوا وَكُلُّهَا أَيْدِي اللَّهِ تَعْمَلُ فِي ذَلِكَ لِمَنْ يَحْكُمُ قَطُّ لَمْ يَطْلُبْ  
 قَالُوا أَعْمَالُنَا تَعْمَلُ وَفَعْلُنَا تَعْمَلُ وَتَابِعَهُ عَلَى الْقَوْلِ بِحُجَّتِهِ  
 الْأَمَّةِ الْمُفَضَّلِ مَعَ جُودِ الْأَفْضَلِ قَوْمٌ مِنَ الْمُعْتَرِضِينَ لَهُمْ جَعْفَرُ بْنُ  
 وَجَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ وَكَرَّ النَّوْثِيُّ وَهُمُ اصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالُوا الْأَمَّةُ  
 مِنْ فَضْلِ الدِّينِ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ

مدر

حَاصِلُ الْقَوْلِ كَيْفَ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِقَامَةِ أَحَدٍ وَدَوْدِ الْفَضَائِلِ  
 وَوَلَايَةِ الشَّيْءِ وَالْأَمَّةُ فِي حِفْظِ الْبَيْتِ وَأَعْلَى الْكَلِمَةِ  
 نُسِبَ الْقِيَالُ مَعَ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَحَقُّ تَكْوِينِ الْمُسْلِمِ مِنْهُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا مِنْ فَرْضِ بَيْتِ الْإِمَامَةِ فَلَا يَسْتَلِيزُ طَرَفًا أَنْ يَكُونَ الْأَمَّةُ أَفْضَلُ الْأَمَّةِ  
 عَلَاءًا وَأَقْدَامُهُمْ زَائِلًا وَحُكْمُهُمْ أَذْهَابُهُمْ تَشْدِيدُ قِيَامِ الْمُفَضَّلِ مَعَ  
 الْأَفْضَلِ وَالسَّامِعُ مِنْ أَهْلِ الْأَمَّةِ إِلَى ذَلِكَ حَقًّا وَنَهْجًا لَمْ يَكُنْ  
 الْأَمَّةُ مِنْ غَيْرِهَا وَلَا يَجُوزُ مَعَالِيقُهَا وَلَا يَكُنْ يَحْتَجُّ أَنْ يَكُونَ مَعْتَرِضٌ  
 يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْأَمَّةِ أَوْ يَرِاجِعُهُ فِي الْأَحْكَامِ وَيَسْتَفِيدُ مِنْهَا  
 وَأَجْمَعُ وَمَحْجُوبٌ أَنْ يَكُونَ فِي تَحْجِيزِ أَرَأَى وَيَصِيرُ لِحُجَّتِهِ نَافِلًا  
 وَأَمَّا الصَّالِحَةُ الَّذِينَ هُمْ مِنْ اصْحَابِ حَقِّ صَلَاحٍ فِيهِ وَالْبَرِّيَّةُ الَّذِينَ  
 هُمْ مِنْ اصْحَابِ كَرَمِ النَّوْثِيِّ أَيْدِي اللَّهِ وَالزُّمْلِينَ كَمَا قُلْنَا هُمَا مُتَقَفَانِ  
 فِي الْمَذْهَبِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمَّةِ كَقَوْلِ السَّلَامِيَّةِ الْأَمَّةُ تَوْفَّقُوا  
 فِي أَمْرٍ عَمَّا هُوَ مُؤَمَّنٌ وَكَافَرُوا بِالْوَالِدِ إِذَا سَمِعُوا بِالْإِجَارِ الْوَارِدَةِ فِي حَقِّهِ  
 وَكَوْنُهُ مِنَ الْعُسُقِ الْمُسْتَرِينَ بِالْحُجَّةِ حُجَّتَانِ لَمْ يَحْكُمْ بِإِسْلَامِهِ وَاعْمَانِهِ  
 وَكَوْنُهُ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيبَةِ وَأَذَارِ الْأَعْدَادِ الَّتِي أَحْدَثَهَا مِنْ سَهَادَةٍ  
 سَرَّيْنِ أَمِيَّةٍ وَبَنِي رِيَانٍ وَاسْتَبْدَادِهِ بِأَمْرِهِمْ لَمْ يَوَافِقُوا سِرَّيْنِ الْأَمَّةِ  
 قُلْنَا حُجَّتُ أَنْ يَحْكُمَ بِكُفْرِهِ فَخَيَّرْنَا فِي أَمْرِهِ وَتَوَقَّفْنَا فِي حَالِهِ وَوَكَّلْنَا إِلَى

الصالحية  
والبرية

الى احكام اكملن واما على هو افضل الناس بقول رسول الله  
 واولاهم بالامانة كنتم مسلمين لا ملهم راضيا وفوض الامر اليهم  
 طائعا وترك حقة راضيا فحق راضون بما رضوا به مسلمون  
 لما سئل عن اهل البيت قالوا نعم رضوا على ذلك فكانوا  
 هالكاء وهم الذين جردوا امامة المفضول ونازعوا الفاضل  
 اذا كان له فضل راضيا بذلك قالوا من سهر سيفه من اهل  
 البيت الحسين وكان عالما راضيا عما هو له من وسرط  
 بعقم صباحة الوجه وقالوا في ايامه وجد فيها هذه السرايا  
 وسهرل بسيفها نظر الى فضل ولا زهد وان تارا وان تظن  
 الاسن اولاسن زادا وامرا وان تارا وتابلا فيقتل الامر  
 كلما علمهم ويعود الطلب حذرا ولا مام ما موما ولا من  
 ما مورا ولو كانا في قطر من انظر كل واحد منهما فاعظم ويكون  
 واحد الطاعة في قومه ولو اني اجد خلافا لغيري لا فرق بين  
 واحدتهما مصيبا ولا بين اهل البيت في حقهم والكرهم مقلد  
 انا في اصولهم دون رأي المعتزلة ويعطون ائمة الاخرة الكثر  
 من عظمهم ائمة اهل البيت واما في الفروع فهم على مذاهب الحنفية  
 التي في مسائل قليلة توافقون فيها السانعة والسعة

قالوا

قالوا رجال الزيدية ابو الجارود زيا من المندرجين  
 وجعفر بن محمد بن الحسن بن صالح بن يحيى ومقابل بن سليمان  
 والد الخياط بن الحسن بن علي بن الحسين بن زيد بن علي  
 بن علي بن الحسن بن علي والد علي بن الحسن بن علي بن  
 الحسين بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن  
 بن علي بن محمد بن نصر واما الامامة وهم المذاهب السبعة  
 فلها الملاحات احدى ملاحات العام والعام وهو ملاح قال  
 يا مام على امر المؤمنين بعد رسول الله وبعد مام  
 اولاده الطاهرين واما ملاحات المعز بن قيس السبعة  
 ملاحاتهم فطلق على الكيان القائلين بسوق الامامة  
 بعد امير المؤمنين الى الحسن بن الحسن وبعد هذا الى محمد بن  
 الحنفية واما القائلون منهم محمد بن الحنفية بعد امير المؤمنين  
 من غير ان يقولوا بالحسين فلم يعمدوا الى ملاحاتهم ولنا  
 تشمل الزيدية الجارودية القائلين بالنص على امير المؤمنين  
 واما الحنفية بعد رسول الله ثم الحسين ثم محمد بن الحسين

الامامة  
 في الزيدية



ثم زيد بن علي وأما الزيدية العامة كالسمانية و  
 البصالية والبرية فلا تعد الزيدية حق بل لا تلاق  
 ومنها عدو علم الفقه كصاحب الملل والنحل الزيدية  
 والكسانية ومقابل الإمامة عند ذكر فرق الشيعة  
 ولم يسموا الإمامة إلى الكيسانية والزيدية كما  
 يسموا الشيعة الإمامية واليهام مع بعضهم الإمامة  
 المثل السعيدية والجملة ونحوها فإن الدقيقة في  
 عدم كون كل الزيدية إمامة بل بعضها عامي المذهب  
 وتلبيها الملاحقة العام السائل لكل يقول بإمامة  
 علي أمير المؤمنين بعد النبي بلا فصل ثم أحسن ثم علي  
 الحسين ثم بعدهم إلى غيرهم الرضا فسمي سائر  
 فرق الشيعة الإمامية وقالها الملاحقة العامة على النبي  
 في عشرة وهم انهم فرق عديدة كما تروا فيها الاختصاص  
 وهم لا يشترطوا حقيقة الحق على علمها مداد الله  
 في كتابه تعالى من كان فيها من ذلك عامها يعرف

والله  
 م

والله  
 الملاحقة  
 الإمامية وهم القائلون بإمامة علي بعد النبي نفسا كما  
 ونفسا صادقا من غير فرض بالوصف بل أشار إليه  
 قالوا وما كان في الدين ولا سلام أمرا لهم من نصيب الإمام  
 حتى يكون مفارقة للدين على فراغ القلب من الإمامة  
 فأنه بعد دفع الخلافة وتقر الوفاق فلا يجوز أن يفارق  
 الإمامة ويتركهم مملوكا يرى كل واحد منهم رأيا وبذلك لا  
 لا توافق ذلك غير واجب ان يصحها هو الحق له  
 والموتوق به المعول عليه وقد علموا في مواضع نصا  
 وفي مواضع تفردا كما تروا نصا فقل ان بعث الإمام لم يرد  
 سورة رابعة على الناس في المهد وبعث بعده عليا لم يكن  
 هو القاري عليهم والمبلغ من اليهم قال تزي جبريل فقال  
 يلقه جبريلك أو غوك وهو لا على تعدد عليا  
 عليه قبل كان يؤتم على جبريل في غيرهم الإمامة في الموت  
 وأمر عليهم ورواها في بعث أسامة بن زيد وأمر عليهم

احدا قط واما نصيحة فدل بآمر في ذلك السلام حين قال  
من الذي يبايعني على اربعة طاعة ثم قال من الذي يبايعني  
في يومه وهو وصي لي بهذا الامر بعد من بعد فلم يبايع احد  
حتى طامير المؤمنين على يد ابي جعفر عليه السلام ووجهه  
بنك حتى كانت قرين تفر على طالب بائنا مر عليك انك  
وملأ حرم في كل الاسلام وانظام الحال حين نزل قوله  
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل  
فما بلغت رسالته فلما وصل الى عديد خم امر بالنزول ونادوا  
بالصلوة جماعة ثم قال صاحب رسول الله وهو على الرجال من كنت مولاه  
فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره  
واخذل من خذله وادبر المحمديين مع حيث دار قال اهل بلغت  
ثلاثا قالت الامامة انه مقوم مع وفاء فثبت الصلابة منه  
الولاية والامامة كما فيها حتى قال عمر حين استقبل عليا ثم طوى  
لك على وفي خبر يخرج لك با على اصح مولاه وهو كل من  
ومؤمنة قالوا وقول النبي انصتكم على من نص في الامامة

اذنكم

اذ لا معنى لها الا ان يكون في النص في كل حادثة وانما حكم  
على المخالين في كل واقعة كما قال نعم اطيعوا الله اطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم واولاها من الية القضاء والحكم حتى في مسألة  
الامامة لما تخاصمت المهاجرون والانصار كان الباعث في ذلك  
امر المؤمنين ووجهه فان النبي محمدا كل واحد الصلابة الحق  
وصفته فقال فرضكم زيدا عرفكم بالجلال والحرم معاد كل لفظ  
باحق وصفه وهو قوله القضاء على علم والقضاء يستحق كل علم  
وليس كل علم يستحق القضاء ثم ساق الكلام الى ان قال ثم ان الامامة  
لم يثبتوا في تعيين الامامة بعد الحسن والحسين وعلي بن الحسين  
على رأي واحد بل اختلفا فاتم الكفر اختلافات الفرق كلها  
حق قال بعضهم ان ثلث وسبعين من الفرق المذكورة في الخبر  
في الشيعة خاصة ومن علم في ارجون هو الامامة وهم متفقون  
على سوق الامامة الى جعفر بن محمد الصادق ومختلفون في  
التصوير عليه بعد ان كانت له غيبة اولاد وقبل سنة  
محمد وآل علي وعبد الله وموسى واسماعيل وعلي وآل محمد



منهم النضر والقيص علي محمد وعبد الله وموسى واسماعيل  
 منهم من مات واحبب منهم من لم يعقب منهم من قال  
 بالوقوف في الاشارة والرجوع منهم من قال بالسوق  
 والمقابلة كما ساء اختلافهم عند كرامة طائفة  
 من من الشيعة من وقف على الباقر عليه السلام وقال  
 ان المتوفى عليه السلام انما هو جعفر بن محمد  
 بن الصادق عليه السلام قالوا ما سمعنا واما والدنا من  
 واما سائر الامامة الى اولادها قالوا جعفر بن محمد  
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 الذي وورثه نام عن الشهوات وقد قام بالمدينة مدة  
 بعد الشيعة الذين الذين في الموالين لدراس العلوم  
 ثم دخل العراق واما بهامة فاشهر الامامة في كل  
 لم يزار احدا في خلافة جعفر في حجر الموفة وقال من ان الله توحش  
 عن الناس ومن استأذن لعبد الله ههنا الوسواس وهو  
 جانيه اليه في حجرة النبوة ومن جاسد الامم الى ابي بكر وام  
 بنيت القاسم بن محمد بن ابي بكر قد يراها كان في  
 بعث احمد

بعض الفلاة اليه ويأخذه وليند ولكن الشيعة الجدة  
 واختلفوا فيه وبعد فانهم وان لم يكونوا في تفاصيل  
 اشياء الا انهم منبتون الى اصل شجرة وفتح اولاد  
 فيها النادرية اتباع رجل يقال له نادر  
 ويقل بسوا الى قرية نادر وسافر في المغرب النادرين  
 على فاعول مقبرة النصارى وهم من وقف على جعفر بن  
 محمد الصادق ثم قالوا ان الصادق محمد بن جعفر بن محمد  
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو القائم المهدي وروا  
 عنه انه قال لو اُستبيح عليكم من اجل فلاة تفتنوا  
 فاني صا حكم صا حكم السيف وعلى ابو عبد الزورني  
 ان النادرية زعمت ان عليا مات واستش  
 الارض عنه من قبل يوم القيمة ففلاة العالم اعدا لكت  
 وعلى العلامة في خلافة جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد  
 ان قال جعفر بن محمد بن محمد بن نادر وسمى وقف على  
 ابو عبد الله ثم واما سميت النادرية برئيس لهم يقال  
 له فلان بن فلان النادر وسمى في الروضة جعفر بن محمد

النادرية

ما في الملل

واقفي

اذا استقر اهل النار في النار فقد نكح فلا يرون منكم  
 احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجلا كذا نفدتم  
 من الامر او جعل نبية الى النار وسيدنا رواه ابو بصير  
 انه قال من جاعلتم انتم خلقي وكفني ودغني فلا تصدقوه  
 فان النار وسنة استندت الى هذه الرواية وهي قالته  
 للتوجيه بان يكون هذا الكلام منه في زمان خاص بالنسبة  
 اليه وفي جهة خاصة ويكون المراد ان سينام في النار  
 لا احد من الامام لا يفسد الامام وكذا الكلام فيما سبها  
 من الروايات **ومنها** الفطحة وبها اها  
 الا فطحة قالوا بانقال الامامة من الصادق الى ابيه جده  
 الا فطحة وهو اخو اسمعيل من امه واهلها فاطمة بنت  
 الحسين بن علي وكان اسبق اولاد الصادق  
 زعموا انه قال الامامة في ابي اولاد الامام وقال الامام من  
 جلس علي وهو الذي جلس عليه الامام لا يفسد ولا يصح  
 عليه ولا اخذ خاتمه ولا قاربه الامام وهو الذي  
 قلنا ذلك كله ودفع الصادق ودعيته الى بعض اصحابه

الفطحة

وامر ان يدفعها الى من يطلبها منه وان يتخذ اماما واما  
 من بعد الامام الله ومع ذلك ما عاش بعد ابيه سبعين  
 يوما ومات ولم يعقب لئلا ذكر كذا ذكر كذا في العار في الملل  
 وفي اختيار الرجال للطوبى الفطحة هم العالمون امامهم جده  
 من جعفر بن محمد ومثو بذلك لا يفسد كان افطح الرأس  
 وكان بعضهم كان افطح الرجلين وقال بعضهم نبينا الى  
 ريسهم اهل الكوفة يقال الجيد الله من فطحة والذين قالوا  
 بامامة عامة من ائمة العصاة وفعها بما قالوا الجيد فطحة  
 فدخلت لهم البهتة لما روى عنهم انهم قالوا الامامة في  
 من ولد الامام اذا مضى امامهم من رجع القول بامامة  
 لما امتحنه مسائل الجلال والحرام لم يكن عند هؤلاء  
 ظهر من هؤلاء شيئا الا في بعض نظم الامام قال ثم ان  
 جده الله مات بعد ابيه سبعين يوما فرجع الباقر الى  
 ساداتهم من القول بامامة الى القول بامامة الى الحسن  
 ورجعوا الى الجيد الذي روى ان الامامة لا تكون في الاخير



بعد الحسن والحسين وتوسلوا فيهم على القول بأمامة وعبد مات  
 قال بأمامة الحسن موسى وروى عن عبد الله أنه قال  
 لموسى يا بني أن أخاك سيحبس عيسى ويقتله ما بعد  
 فلا تمانعه بكم فأنزل الله في آية في قوله فطع  
 هو عبد الله بن جعفر الصالح وهو أفعى الرأس وقيل أفعى  
 الرجلين أي من عضهما ورأسه عظيم بالشدة على عيسى  
 ورجل أفعى بين الفم أي عيسى الرأس والعطية هي القاتلون  
 بأمامة الحنفية محمد بنهم في بعده ابن عبد الله أفعى  
 وقد نبأوا إلى ريس لم أهل الكوفة يقال له عبد الله بن  
 أفعى هذا ولكن في القلعة بعد نقله من أقال القلعة  
 يعتقد ذلك أنه من عيسى مع عبد الله في وفاءه وتكلمه  
 بين الصالح والكاتبين في المال من الكاظم والأمام  
 وهو كاتري **ومما** القليلة التي لا يحصى بها  
 قالوا إن جعفر لم قال صاحبكم سليمان بنك وقد قال له  
 إن ولدك ولد قسمة يا سيدي فإمام قال ما بعد محمد هو  
 أحد ذلك كما سمعت فأكبر نفع الملائكة في المهمة ولعله

القليلة

لنحو

من السخط بالفرق وهو الأصل ما من سقر الرأس فخالط  
 سواد والرجل اسقطوا الرتبة سقا كما وكست القعدة في  
 السج القليلة القليلة هم الهاكول بأمامة محمد بن جعفر  
 الملقب بديار جندون أخيه موسى وعبد الله بن موسى  
 ريس لهم يقال له يحيى بن السخط والمؤمن بها أمه بالسين  
 المهجلة ولا يعرف وجهه **ومما** الأسما علية  
 قالوا إن الإمام بعد جعفر محمد الكاظم اسم عبد الله بن بكر  
 المصنوع عليه بدو في إمامه من أولاده ولم يولد  
 الصلوة على أمه بواحدة من النساء ولا امرأة من عاتيقها  
 صنع رسول الله من جحجه وعلى بها طهره وأهملوا  
 في صورة فقال جعفر ابنهم فقال لم ميت إلا أنه لم يمت  
 بقية خلفاء بني العباس وعبد محمد ومحمد عليه عامل  
 المصنوع بالمدينة قالوا والسف في الأمهات على موت وكلمة  
 الحضر عليه ولم يعهد ميت فميت عليه من ابن اسمعيل بن جعفر  
 بالصرم موعلي فموت في ماذن الله فميت المصنوع إلى  
 الصلوة إن اسمعيل بن جعفر في الجوار وأنه رأى في ليله

الاسم





ويرتفع الكمال في تفصيل التن والبراع وانما هذا الحركات  
 الفلكية والتن السبعة لتبلغ النفس الى حالها المثلويها  
 الى درجة العقل وانما دهاه ووصلها الى مرتبة تفعل  
 وذلك هو القيمة الكبرى فتخل رايك في ذلك والعناصر  
 والمركبات وتنش السما وتساير الكواكب في تلك الارض  
 غير الارض وتكون السما كمثل السجل للكت المرقوم فيه و  
 بحاس الخلق وتتم الحروف التي والمضغ والفتحة وتصل  
 جزئيات الحروف بالنقل الحروف جزئيات الباطل بالنظام  
 الممثل في وقت الحركات المثلون هو المثل في وقت  
 المثلون الى الانها تله هو الحلال وقالوا ان السراج عالم  
 روحانية امرته في العالم الرابع جسمانية خلقته ولذلك  
 المركبات في الحروف والكلمات على وزن تركيبها في  
 والاصنام والحروف المفردة نسبتها الى المركبات في الكلمات  
 كالسبايط المخرجة الى المركبات من اصنام وكل وزن  
 في العالم وطبيعة تحفظها واما من حيث تلك الخاصة  
 من النقص من هنا صارت العلوم المستفادة والكلمات

العلم

العلمية غذاء للنفس كما صارت الاغذية المستفاد  
 من الطبايع الخفية غذاء للبدان وقد قدر الله ان  
 غذاء كل موجود ما خلقه منه وهذه كانت طرية سلم  
 قد صنفوا فيها كسبا ودعوا الناس الى امام في كل زمان  
 يعرف موازين هذه العلوم ويهدي الى المراتب هذه  
 الا وضاع والرسوم ثم احكام الدعوة الجيدة منهم شكوا  
 هذه الطريقة حين ظهر من الضياع دعوة وقصر على  
 الالتزامات طلبة واستظم بالرجال ويخص بالعلماء  
 وكان بدو صعوده على قمة الموت في سبعين سنة  
 ثلث وثمانين واربعاء وذلك ان هاجر الى بلاد امانه  
 وتلقى منه كيفية الدعوة لا بناء زانية فعاد ودى  
 الناس اقل دعوة الى تعيين امام صالح قائم في كل زمان  
 قال في تميز الفرق الداجية من سائر الفرق بان لهم اماما و  
 ليس لغيرهم امام ولهم كلمات وفصول وتفاصيل في  
 بذكرها **ومنها** الموسوية والمفضلة وهم  
 واحدة قالت امامة موسى خفيتم نصاعا علمه لا سم  
 قال الصالحون من سابعكم فاعلموا في سابعكم قالوا نعم وهو

الموسوية

المقيم صاحب الميرة ولم تأت السجدة اولاد الصلوة  
على فرق منهم مات في حال اليأس لم يعقب منهم مختلف  
موتهم منهم من هو قائم بعد موت ميرة ميرة ثم مات غير يعقب  
وكان موسى هو الذي في الامور قام به بعد موت ابيه  
رجعوا اليه واجمعوا عليه مثل المفضل ثم عمر وزرارة  
بن اسحق وعمار التاماني وروث الموسوي ثم عمار  
انه قال لبعض اصحابه بعد ان مات في عام واحد حتى  
بلغ السبع فقال له كم عدت قال سبعة فقال بعض  
سبت السوت وسمي الدهور وفوز الدهور من لا يلهو  
ولا يلعب فهو سابعكم وقال فيه اني شبهت بنبي كذا  
ان موسى لما فرغ من الامور الالهة عليه فوردن الرشد من  
المدنية فحبس عند عيسى بن جعفر ثم استعمل على بعض  
عند مندي بن ساهل او قل ان عيسى بن خالد بن ربيعة  
سمي في ذلك قبيلة وهو في الحسن ثم اخبره ودين في مقام  
فراش بعد ذلك واختلف الشيعة بعده فمات في سنة ١٠٠  
وقال في يدي الامام لم يميت ويقال لهم القطبية وفيه

في سنة ١٠٠  
في سنة ١٠٠

وسمهم من توقف عليه قال انه لم يميت وسميهم بعد  
ويقال لهم الواقفة قال الشيخ في خيار الرجال  
كان هذا الواقفة انه كان اجتماع لشيوخ الفقه سائر  
اشاعره وكان اموالهم وكان يحجب عنهم فيما يملكونها  
الذي كيلين لموسى بالكونة احدهما جبان الترام واخر كان  
معه وكان موسى في الحبس فاقعدوا بذلك دورا و  
عقدوا العقود واستروا العلاقات فلما مات موسى وانفق  
انجز الميراث المذكور امواله واذا غا في السعة انه لا يموت  
لانه القائم فاعيدت عليه طائفة من الشيعة وتلش  
قولها في الناس حتى كان عند موتها اوصياها في المال  
الى ودية موسى واستبان للسعة انها تالوا ذلك  
حرصا على المال قلت قد يطلق الوقت والواقفة ويراد  
لكن وقف على بعض الائمة الا اني عرفت ان الائمة قد ضللت  
وانتقلت الى ولم يقل بائنة من بعد فيسأل موقف في  
في ذلك كذا وكذا ولا يمتنع من وقف على موسى  
وذلكا وجه بعض الائمة قول العلويين في يحيى بن ابي

الواقفة

على المارة واهم



انه واقفي مع قوله انه من اصحاب الكاظم وان كان فيه لا يخفى  
 وقد يطلق على خصوص من وقف على موسى بن جعفر وهو  
 السابغ فاستدلوا بما حدثت الواقعة هذه بعد  
 موسى بن جعفر لما سمعت من حث وكلاء الجمع  
 اموال الفقراء والامام اكلها فانكروا امامته ولله  
 الامام على الرضا ثم قالوا ان موسى لم يمت فهو الامام  
 المنظر المهدى الموعود والسبعة لما علموا من علمهم  
 عليه السلام وان وقفهم لحب المال والحس على الكثرة ستمهم بالمطو  
 تشبها بالكلاب التي يلبسها المطر في لزوم الاحتراز  
 وخوف الحساب **وهنا** الاثر عشرة  
 الذين قطعوا عت موسى بن جعفر الكاظم وساقوا  
 الامامة بعده في اولاده فقالوا الامام بعد موسى  
 على الرضا ثم شهد بطوس ثم بعده علي بن ابي طالب  
 وهو في عتار فليس ثم بعده علي بن محمد التقي ثم  
 بعده الحسن الزكي العسكري وبعده اسد محمد الثاني  
 المنظر الذي هو ستر من رأى وهو الثاني عشر  
 فانهم والامر

و  
 الاثر

والاصل الذي عليه المول فخصنا ما نسبته عز رسول الله  
 بالنقل الثاني المسموع بطريق متكاثرة انهم قال الخلفاء  
 اولامة بعد علي بن ابي طالب ثم فليس وقالوا ايضا  
 لا يزال الاسلام مخرجا او هذا الذين قاعا حتى تقوم الساعة  
 ويكون عليهم اثني عشر خليفة وما يخرج من هذه الا  
 مع ما سماع وزاع من قوله اني تارك فكم المعلنين  
 كتاب الله وقرآني وسابرا ورد في فضل اهل البيت  
 فان من كان له في بصيرة ولم يعم عين قلبه بفساوة  
 العصبية ونظر المثلث المأثورات بعين الحقيقة علم  
 يقينا ان المذهب الحق هو ما ذهب اليه السبعة الاثني عشر  
 اي محققهم الذين اهدوا الهدى والامامة وسادوا  
 بسيرهم من طلب الحق والاعراض عن اغراض الدنيا لا  
 والحق في الذين وعدهم بقصد القصد والامارة  
 والفضاء والامام البرية والامانة ان جماعة من علماء  
 العامة ضاق عليهم الخرج من النقل المتواتر عن النبي

ان العام بما مر بعد اثنى عشر خليفة وليس هم الامة  
الامامة فحاولوا التقضي على النجاة الى القول بان  
المراد اطلاق نعتهم الى غير عبد العزیز فان يثبت تعدد  
الشيء غير صحيح لما قل ان الذي ذكره مسقطه  
لا يحق الاستغناء بها ولا الاعتبار بها اما اوله فان  
الاحاديث المذكورة ناطقة بغيرها وتنفها باسناد  
الاول والاثنى عشر الى اهل البيت وقيام الخلافة لهم الى  
قيام الساعة واما ثانياً فلان ثبت بروايه المروي  
بين اهل البيت وروايه ان رجلاً من ائمة بنو علي بن ابي طالب  
بعد نزول القرية يردون الناس على افعالهم الفقهية  
وهو نائب الصفة متواترة النقل بين الفريقين وقوله  
في التنزيل الكريم وما جعلنا الروايات الا امانة  
للناس والشجرة الملعونة تنفي القرآن مفسر تلك الشجرة  
الملعونة بنو امية اما من طريق اهل البيت فقد ثبت ذلك  
اخلاصة من طريق آخر محصورة واما من طريق اهل البيت فقد  
ثبت ذلك منهم الزعم في الكشاف بقوله في تفسير هذه الآية

فان

فان هو رواية ائمة سيدخل مكة وقيل راي في المنام ان ولدكم  
يتداولون منبره كما يتداول الصبيان الكرة فقال السارحون  
الولد منها الحسن الاول والحكم يعني نوافل الحكم وهو الحكم على  
لهم وهما السارحون في تفسيره الثالث من احوال قول  
سيد ابن عباس في رواية خطا ان رسول الله لم راي  
بنو امية يزورون علي بن ابي طالب فانه ذلك وقال في بيان  
الشجرة الملعونة عن ابن عباس الشجرة الملعونة بنو امية و  
قال علا مريم الفخر الرازي في التفسير الكبير والقول الثالث في  
الروايات قال سعيد بن مسيب راي رسول الله في قوله فانه  
ذلك وهذا قول ابن عباس في رواية ولا شك ان  
هذه الامامة مكنته وكان رسول الله لم مكنته من قال ان  
ان يحارب عن يمينه لا يعبدان يمينه مكنتان له المدينة منزلاً  
يتداولون بنو امية ثم قال القول الثاني في الشجرة الملعونة  
فان ابن عباس الشجرة الملعونة في القرآن المراد بها بنو امية  
الحكم بن ابي العاصم ولده قال راي رسول الله في المنام



ان ولده وان يدولون منه نفق رؤياه على اليكرو عرو ولا  
 في بيته معهما فلما نفقوا سمع رسول الله ص الحكم فخر برؤياه رسول الله  
 فاستد ذلك عليه واهم عمر في افساره ثم ظهر ان الحكم كان  
 يسمع لهم فقاه رسول الله ص وما نوك هذا الثاويل قبل عا  
 لم وان من الله بال واث في سلة فانت بعض من لينة الله  
 ماذكره هنا واه في قصور سورة القدر في قوله لم يلد  
 خمر الف شهر روى القس بن فضل عن عيسى بن مازن قال  
 قلت للحسن بن اسود وجوه المسلمين حدثوا هذا الرجل  
 فتابعته معه يعني معوية فقال ان رسول الله ص رأى  
 في ضامه بن امية يطوف منبره واحدا بعد واحد وفي رواية  
 ينزل على منبره نزول القدر في ذلك عليه فأنزل الله ان النور  
 في ليلة القدر الى محلة من الف شهر يعني طالت في امية قال  
 القس بن مالك بن امية ما ذاهو الف شهر طعن القاص في  
 هذا الوجه فقال ماذكره الف شهر ليس في امية بن امية لانه  
 لا يذكر فضلها يذكر الف شهر من امية واما بن امية فله في

امية

احب من بن ايام بن امية كانت اما عظيمة بحب العباد  
 الدينية فلا عمن ان يقول الله تم اني اعطيتك ليلتي  
 في العبادات الدينية افضل من تلك الاما في العبادات  
 الدينية هذا لفظهم وهو قال ايضا وى في نفس قول  
 رأى رسول الله ص قوام بن امية يرفون منبره وينزلون  
 عليه نزول القدر فقال هو عظيم الذي يعطون ما اسلكهم  
 وعليه هذا كان المراد بقوله لا فنة للناس ما حدث في  
 ايامهم والشجرة الملعونة في القرآن عطف على الرواء قال  
 وقد اوتى بالسيطان واني جعل الحكم بن ابي العاص قال  
 في مجمع البيان وجامع الجوامع ما هما انما قال ان ذلك  
 رؤياه اياه في منامه ان قروا تصعد منبره وينزل  
 ذلك واختم برؤاه سهل بن سعيد عن ابيه ان اليوم رأى  
 وقال انه لم يسمع بعد ضامه كانت وروى سعيد بن  
 يسار وهو المروي عن ابي جعفر ابي عبد الله ص وقالوا له هذا التناول  
 ان الشجرة الملعونة في القرآن هي امية اخبر الله تم بقلهم  
 على مقامه وقيل لهم ذرية روى عن ابي جعفر قال قلت

على علي بن الحسين فقلت كيف أصبحت يا بن رسول الله فقال  
أصبحنا والله بمنزلة بني إسرائيل آل فرعون يذبحون أبناءهم  
ويحتبون نسائهم وأصبحتم آل الله بعد رسول الله بلعن  
على المنابر وأصبحتم نجسًا منقوصًا حق الجحيم أنا وفي آل الحسن  
المرحى يا أسعد فلحسين بن علي فليكن حجة احتلج حبسًا  
ثم قال وأذلة لامة فقلت ابن شيماء انتهى فاذن حدث  
العام ناص منبطقة علي بن الحسن سلام بعد رسول الله ثم قام  
بأشئ غشامه ليس أحد أولئك المدعين منهم علي بن الحسين  
لأنهم على هذا المنهج فكيف يستحقون صرة وقطر من الدين  
أن يكونوا في آية وهم القردة والشمم الملعونة في آية الدين  
بعد رسول الله النازل من منزلة القاعين مقامه وأما أنا لثنا  
فلأن أولاد آل البيت المسكين هم نصاب العند عندهم إلى عمر  
عبد الفرزدق بن معاوية وروان بن الحكم بن العباس بن أمية  
بن عبد الشمس بن عبد شمس أما يزيد بن أشعث المقرن  
في الأصفاة وأخرى المقيمين بالاعلا في العند السيف  
وأما وروان فقد كان يقال له الطريد بن الفرزدق لما كان طريدًا  
وفناه إلى الطائف وقيل طرده إلى الزبارة ثم إلى الطائف فادهمها

علمان

عصا إلى المدينة ونحوها ذرا إلى الزبارة ومن المتفق على صحة  
أن رسول الله سمى الوزع بن الوزع والملعون بن الملعون  
قال حافظ الدمري الشافعي موضع من كتابه في كمال  
روى الحكم في كتاب الفتن والملعون من المستدرك عن عبد الله  
بن عوف أنه قال كان لا يولد له ولد ولا ولد له ولد إلا في آل الله  
فدعوه فادخل عليه وروان بن الحكم فقال هو الوزع بن الوزع  
الملعون بن ملعون ثم قال علي بن الحسين ساء دورى بعبد يسير  
محب بن زياد قال الما بايع معاوية بن زياد وروان بن الحكم  
وغيره فقال هذا الرجل بن زياد بكر سنة هجرته وقيل وقيل فقال له زنا  
أنت الذي أتى الله فيك والذي قال لوالدك أن لك ما بلغ  
ذلك غايبة فقالت كذبت والله ما هو به ولكن رسول الله  
لعن أبامروان ووروان في صلبه ثم روى الحكم عن عمر بن  
الحنفى وكانت له صحيفة رسول الله ثم قال إن الحكم بن العاص  
على النبي ثم فرغ صوته فقال أيدنوا له لفة الله عليه وعلى من  
خرج من صلبه أولاد آل البيت منهم قليل ما هم يشرفون في الدنيا  
ولا في الآخرة ذمهم وحديثه يعطون في الدنيا وأهلهم في الآخرة من



وغيره عبد الملك بن عبد الوهاب بن يوسف الطلوع المقام  
على سفل الدماء هو كل عالم كالحاج بن يوسف واهله والمهلب  
والبني صنف وغيرهم كان يلقب بـ شرح الحج لخط جانيته اخذته وهو  
يقرب القرآن فطبقه وقال هذا فراق بيني وبينك ومن بعدك  
الوليد عبد الملك وقد روى عن غير عبد العزيز هذا الحديث  
الوليد بن بكر بن زكريا قال ما زلت يداه الى عفة تستفيد الله  
من عذاب الله فاما بعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن زيد بن عبد الملك  
المعروف بالفاصولي قال اخذت ابنة عمر بن عبد العزيز فصار  
بيرة بغير نوي فاذن عليا بغير رجلا ومشيح مرق  
وعلقوا الذئبة ليس على خلفه حمار ولا عقاب ولا فرقة وحده  
بذلك فاصبح لهم قولع بالبحر والفضوق ومنهم ولد ولد  
بن يزيد وغل في العصة منه ثم عمه همام بن عبد الملك قبله  
لاستهماد بالفضوق استخفافا بالدين والهاك في مرق البحر  
ومجاهرة بالكرم والرياسة ففر منه وصار يقيم باربع فقامه  
على نفسه فوقع له بخلافه يوم موت همام وهو اذ ذاك ما يرا  
فازا من خفاقة فبنت في خلافة لا فرقة ودا ظهره وتوغل في الواقع

عالمه

على المنكرات متقانة واقع جارية وهو سكان وجانية  
المؤذنون يؤذون بالصلاة خلف الاله يصلي بالناس  
الاله هي نلبت يمانية وتكررت وصلت بالمسلمين  
وهي سكرى صلتها بالنياسات على الجانية وكل اهل  
السير والخبار انما اصطنع بركة فخره وكان اذا الحرب  
الفرقة فيها ونسب بها حية يبيت النقص في الجاهل  
وكل صاحب الكشاف والديمر ان الوليد قال انما  
في المصحف فخر جلد قوله نعم واستفتحوا وخاب كل جبار  
ففرق المصحف وانما يقول اتوعد كل جبار غنية فها  
انا اذ الجبار غنية اذا ما جئت بلك يوم حشره نقل  
يا رب مرقن الوليد فاصبح اهل دمشق على قله فلما دخلوا  
عليه في قصره قال يوم كيون ثممن يقتلوه وقطعوا راسه  
وطيف به في دمشق فانظروا بعين عقولكم هل يستخ  
مسكة ان يقال الله رسول الله يقول لا يزال الاسلام من هذا  
او الذين قاما اولهم ابي حشر جلاء اصل الحق اكلما  
من الحجمة المعونة ثم العار والسيعة يعلم ان حشر القردة

لا يفتقر بنيدوا بعد بل يرتقى منهم الى المعية بغير استعفاء  
 وما قبله بل هو اصل الاصل في اعادة الميرور والهيئة  
 وهناك الهيئة وتخرج بيت النوة ومنه فان علمهم  
 انصارا في شريع المعاصد لهذه العباد ان ما وقع في  
 بين الصابرة المساجد على الوجه المسطور في كتب  
 التواريخ والمذكور على السنة الثقات يدل بظاهره على  
 ان بعضهم قد تجاوزوا طريق الظلم والفسق وكان المانع له  
 اعتدوا العباد واحد والداد وطلب الملك والرياسة  
 والميل الى اللذات والهوات اذ ليس كل حكم معصوما ولا  
 كل امر يقى بالخير فهو صوما الا ان العلم الحسن ظنهم باحكام  
 رسول الله ثم يذكروا لها حامل وما ويلات بها اليق  
 اودهم الى انهم يحفظون عن احوال التقليل المقتضى  
 صوما لعقائد المصلحة عن الزيف والظلمة ثم يخرج كبار الحكماء  
 سما المهاجرين والفاضل والمبشرين بالنوايا في دار القرار  
 واما ما جرح بعد من الظلم على اهل بيت النبوة فمن الظهور  
 لا مجال للاختصار في الشان بحيث صفا شيئا على الاثر ويكاد

ثم

ثم هذا برجله والجماء وبكى الى الارض والسموات فقام منه  
 احياء وتنشق الى القصور ويقوسون علمهم على كثر المهوى  
 وقد الدهور فلعنة الله على من اسروا امره وصوا سيده  
 لعذاب لا يفرقه اشد واقعة فان قيل في علماء المذهب  
 لم يجوزوا اللعن على من يدع علمه بانه يستحق ما يروى على ذلك  
 ويند كلما تحاميا على ان يرتقى الى الله على الاصل كما هو  
 الروايف على ما يروى في ادعيتهم ويخرج في انبيهم فأي  
 لمعتون بما لا يدري الجام العوام بالكلية طريقا الى الايقان  
 في الاعتقاد بحيث لا يزل الاقدام عن السواء ولا يضلوا في  
 بالهوى والافق الذي يحجب عليه بحوار ولا استحقاق كيف  
 لا يقع عليه اتفاق انهم عباد ربنا فاما ما ودعوا البلاد  
 انه لما قل دسيع الله المحبين بعلوم كتب عباده ثم انهم الى زيد  
 اما بعد فقد غلبت الزفة وطلب المصيبة وحسب في الامانة  
 حدث غفيم ولا يوم كيوهم في فكس الذين يدان ما بعد ان  
 فاما حسنا الى بيوت مبيدة ومن ثم مهدت وسادعت









قالت لداين ولكن ولد بعد موت بثمانية أشهر والثالثة

قالت حصة وفاة الحسن وصحان لا ولد له ولا امام  
بعدهن وهو جائز في العقول وخلصت الارض من الخبيثة واد  
لغا صهم كما كانت قبل بعث الله صليهم اوزان لا امام  
**والثامنة** قالت ان الحسن قد مات وصح مومة  
وقد اختلفت الناس هذا لاختلاف ولا نكاح  
قد ولد لداين ولا نذكر قبل مومة وبعده الا انا  
نعلم يقينا ان الارض لا تحترق فخر فخر وهو اختلف العقلاء  
فتفن نموله ونسلك بجمه حتى يظهر بصورة **والعاشرة**  
قالت ان الحسن مات ولا بد للناس من امام ولا يخلوا  
الارض من خبيثة ولا نذكرى لها من ولده او غيره  
**الحادية عشر** فرقة توقفت في هذه الحاطبة وقالت  
لا نذكرى على القطر حقيقة احوال في كل موضع تمكنت  
البيعة فتفن في الواقع ذلك الى ان يظهر الله الحق  
فيظهر بصورة فلا نيك في الامم من اصرة في امانه

ولكي  
شبه

ولا يحتاج الى محجة وكرامة فينبه بل بمحنة اتيام الناس باسمه اياه  
من خرافة وعاطفة على هذه جملة من الخرافات  
من الخرافات قالوا الغيبة قد امتدت ما في وقتها وخسنة  
ومحاصنا قال ان خروج القائم قد ظهر في اربعين فليس بمحاصنا  
ولما نذكرى كيف ينقض ما بان وفي سنة في الغيبة الى ان  
وفز الحيران القائلين بالامامة المنظر من هذا الاختلاف العظيم لا يستحق  
قد دعوا في الامم الملهية وساقوا كون قوله نعم وقد اخلوا  
عقلهم ورسولهم والمؤمنون وسبقوا الى علم الغيبة والمهادة  
المسماة بالام المنظر الذي وعده علم الساعة وقد دعوا في الغيبة  
**والثانية** وسبقوا باحوالنا في احوالنا وساقوا الكلام الى بعض غرائب  
أمر الى ان لا عدل في الامم الا في غير هذا الامامة التي هي في الحقيقة  
والله في السجدة والبار والصابر والكاظم والصاوي واليقين  
والزكي والخير المستقر عليهم السلام لا يضرهم في هذه ولا في غيرها  
موضع ابواب ليدوم الحق ورفع ما لا يضرهم في هذه الامامة العظيمة  
الفاصلة وتلك الامم التي لا تضرهم في هذه الامامة العظيمة  
ابواب لا مال هذه الامامة وليس هذا ولا ما روي فقد ظهر على  
هو الامم من القائلين هم بالحققة الامم عظماء علماء لامة وفارم  
والسنة في المقدم ذكره احادناهم في امانهم وقد صنف  
بعض جلالات اصحاب رسالة صفوة في استخراج ذلك من الكتاب

والله اعلم

والله اعلم

ولا بأس بان تفيض هذا العلم الى سطر ما دل عليه العقل والقل  
 وهذا الباب لم يبق من هو من اهل التزيع والارتياح يكون  
 عليه عليه يوم يقيم الحساب وان خرج وضع الكتاب فيقول  
 الرجعة معناه العود الى الدنيا بعد انتقال الكون المطلوب والظالم  
 منها الموت لا انتقام منها في التعاقب قبل حلوله في كل المطلوب من  
 من قبل الظالمين من قبل الله عليهم وليس عليهم المضطهدون  
 من قبلهم في سبيلهم او استشهد منهم لئلا يظلمهم الله العاقل  
 القائله تعالى ومن خرج من الامم السالفة فان الرجعة خاصة  
 بهم لم يولدوا لعلهم من المؤمنين برجعنا فليس منا فاحقها الى نفسه  
 دليل على ان الرجعة في ذلك اليوم قبل ذلك ولكن محض الاعان  
 لهم او من غير الكفر من امة من وان عدلهم يولدون الى الوقت كقولهم  
 في العبد في جوارحها الله الرجعة ومن رجع منها الذي  
 يرجع منها بعد اهل بيته صلوات الله عليهم وامن الذين حصلوا  
 الاعان والكفر دون من صلوات الله عليهم والقرآن بالية فيهم  
 وكذا معنى الذين الذين لم يمتهم في ظالمهم في الدنيا وسئلوا الله  
 ان يكرههم في الرجعة وينفقوا من ظالمهم كما قيل في غير  
 واعاثر الله بعد ذلك الى قيام القائم من آل محمد لا في المنفقين  
 من اعدائهم ولا في الله تعالى بعد هذا والرجعة للعالمين  
 بعد القائم المهدي من آل محمد نعمة اي ضيقا بالية واجلها

رجعة

والتوبة

ولستهم المخلصين المستجيبين فيكون هم هو الطالب  
 بنظرهم ووزنهم ودرهمهم وعاد الله والله لا يظلم  
 المتعاد وعلى هذا فيجب انهم رجعوا لئلا يظلمهم الله  
 بالقصاص والقصاص ولا يظلم بذلك احد ويدل على صحة  
 وجوبها من نص الكتاب والالتفات منها قولنا  
 ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض  
 ونجعل لهم اماما ونجعلهم الوارثين وننزلهم في الارض  
 ونرى فرعون وهاك ان وجنودها منهم ما كانوا  
 يحذرون روى الصدوق في معاني الاخبار في  
 تفسيرها المفضل من غير ذلك سمعت ابا عبد الله  
 يقول ان النبي نظر يوما الى علم وقال له واخبرني  
 فبكي وقال انتم المستضعفون بعد علي المفضل  
 فقلت يا سيدي ما معني ذلك فقال هم ان الله تعالى  
 يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض  
 هذه الآية جارية معنا الى قيام قائمنا وروى ابي



من الصالحين قال ان فرعون وهامان هما من وعدى  
 وروى اصحابنا انها اول ما نزل في وجودهما كل من  
 ما بعها واقوى اثرهما ومنها قوله تعالى يوم نحشر  
 من كل امّة فرعون بنى اسرائيل في النار فرعون بنى اسرائيل  
 اذا جاءوا قال الذين كفرت بهما النار يا اهل النار  
 ذاكم يقولون روى الطبرسي وعلی بن ابراهيم في تفسيرهما  
 من الصالحين من الصالحين من بنى اسرائيل في النار من بنى اسرائيل  
 من المؤمنين قل في سبيل الله لا ترجع حقوق باعله  
 ولا ترجع الا من حق الحق ايمان حصا او حق الكفر حصا  
 وقال رجل لا بد من الله ما بين رسول الله ص ان العامة  
 ترجح ان قوله يوم نحشر من كل امّة فرعون اهل النار  
 اليوم يوم القيمة فقال من يحشر الله يوم كل امّة فرعون  
 يبع الما من لا ولكنه في الرجعة واما امّة القيمة فقوله يوم  
 وحشرناهم فلم يبق ادرهم احد قتل ويعمل ان يكون المراد  
 بذلك الفوج الذي حشر في الرجعة هم جماعة من الامم السابقة

الذين

الذين حشرت عليهم ولا يترحمون الله في علم الذين قابوا  
 ولم يقبلوها من الصالحين بنى اسرائيل بذلك وانذارهم على ترك  
 عداوتهم ونقضهم حسدهم عليها وانذارها كما ذكرنا  
 امّة بنى اسرائيل يوم القيمة فحشر اولئك في الرجعة بنى اسرائيل  
 منهم لبعضهم وعداوتهم وتكذبهم اهل البيت بنى اسرائيل  
 قوله يوم من كذب باياتنا وقد علم ان المراد بالامات  
 هم الامّة الهدهة كما ورد في تفسير قوله يوم ياتي  
 بعض ايات ربك الاية ان المراد بذلك البعض هو العام  
 من الامّة من كذب وقال ميرزا محمد باقر الله نعم امّة اعظم مني  
 وقال الصالحون عند قوله نعم ما نزلهم من آية الله اليكم  
 من آياتها امّة اكرمنا وعند قوله نعم سنريهم آياتنا  
 في الافاق قال نعم واني امّة في افق اخر ما اراه الله نعم  
 اهل الافاق ويؤيد ذلك ما رواه الصدوق في كل  
 الذين حشر الطائفة في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك  
 لا ينفذ نفسا الا بما علم تكن امّت من قبل او كتب في ايامها

خير اقال الماردات الامنة مولاة المنطق  
 هو القائم متا في مبداء نفع نفسا انما لم تكن است  
 من قبل اي قبل قايام بالسيف فان كانت قد امت  
 من تقدم من انا فكان معقولة هو الحجة والبرهان  
 والعلامة وفهم من حجج الله نعم وبراهينه في ملاحه وعلمه  
 وهذه لعباده ومنها قوله نعم انا لنصرف سلكنا  
 وللذين امنوا في الحياة الدنيا يوم يقوم الاسهاد  
 نوى على من اهلهم بها في تفسيره من عمل صالح  
 دخلت على عبد الله ثم بوا فاستنصر قول الله نعم  
 انا لنصرف سلكنا والذين امنوا في الحياة الدنيا يوم  
 يقوم الاسهاد فقال ذلك والله في الرجعة ما علمت  
 ان اكثر الانبياء ظلموا ولم ينصروا في الحياة الدنيا و  
 اكثر الامم ظلموا وقتلوا وخصبوا ولم ينصروا  
 في الحياة الدنيا وان احسن لم ينصروا قال نعم والله  
 لقد قتل ولم يطلب يد في الدنيا وانما ينصروا الله نعم

في الامم

في الرجعة وينصروا ظالمهم وقوله نعم يوم يقوم  
 يعني قيام الساعة ومن ينصرون من عباد الله في كل  
 من الطوائف مثله ودون الطوائف في جميع بيانه ان النص  
 في الدنيا قد يكون بالعلبة وقد يكون لهلاك  
 وقد يكون بالحق وكل ذلك قد وقع للانبياء  
 من قبل الله نعم ينصرون على ظالمهم وظلمهم في الدنيا  
 كما ينصرون في الدنيا على ما قتلوا من قتل الله كتابه  
 سبعين الفا من بني اسرائيل قتل في يوم واحد  
 ذور العقول من سبع العقول والمقولات ان بعض  
 الانبياء قد نصروا الله نعم في الدنيا على اعدائهم وانصروا  
 لهم من ظالمهم يصنوف العذاب كالسيف والخوف  
 القتل والهلاك والحرق والطوفان والنفق  
 والقتل والخطا والحجارة والريح وفي ذلك من انواع  
 العذاب ان ذلك قد وقع للانبياء في الدنيا فجميع  
 من انصروا الله في الدنيا لا انتقام بعد من اعدائهم واما  
 البعض الذي لم ينصروا في الدنيا فمما قيل وسيفين صالح

على انفسهم  
 انفسهم  
 في الدنيا



ويوسعون نون وغيرهم من الاشياء فان انتقامهم مؤجل  
 الرجعة لا تهم سئلوا الله تعالى ان يكرهم الرجعة و  
 يسقون من ظلمهم واما بيننا عجزهم فانما اخر الله تعالى  
 الانتقام عن امة ما فعلوه برباهل بيته وسبعهم  
 الى قيام قائم آل محمد صلوات الله عليهم ببيعة رمة الغلظ  
 وطرد وصبر على امته حتى يتربوا بخروج الودائع التي  
 في اصلابهم ولا تهم مما اذنوا من الاشياء فكان حقا  
 على الله تعالى ان يفر من يفر اهل بيته وسبعهم على اعدائهم  
 وظالمهم بغيرهم وذلك عند جمعهم الى الدنيا  
 للانتقام والشفق ورجوع اعدائهم للقضاء والقصاص  
فهم اهلها ولقد تشاؤ الزبور من بعد ذلك  
ان لا يرضى بها عباده الصالحين روي علي بن ابيهم  
 في تفسيرها عن ابي جعفر ان المراد بهم المهددين  
 اصحابه الذين يرجعون معه المؤمنين المحضين للايمان  
 وهما انما اتاهه لثمة ان اهل بيته يملكون الارض

البحر

برجعتهم اليها ويرثونهم الذين ظلموا بها ومنها  
قولهم واقموا بالله عهدا انهم لا يبعث الله من  
يموت بل وبعثا حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
 روي المعين في تفسيرها عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر  
 قولهم واقموا بالله عهدا انهم لا يبعث الله من  
 فقال ان المراد لا يحلفون بالله وانما يحلفون  
 باللائمة والعري فقلت جعلت فداك من قال  
 اذا قام قائمنا بعث الله من في امم شععة من نورهم  
 سيوفهم فوقعوا انهم ضلغ ذلك قوما من شععتنا الذين  
 لم يعموا فيقول بعضهم لبعض بئس فلان وفلان من  
 قومه وبلغ ذلك قوما من اعدائنا فيقولون يا مفسد  
 الشعنة ما اكد بكم والله ما غاس هو ولا لم يصفوا من  
 قومه الى يوم القيمة فقلت الله تعالى بعثهم ذلك بقوله تعالى  
 واقموا بالله عهدا انهم لا يبعث الله من في امم شععة  
 فقال الصدوق في اعتقاده المراد بالامية الرجعة

لأن الله تعالى يقول بعد ذلك ليس لهم الله فيختلفون فيه  
 والذين آمنوا يكون في الرجعة وفيهم أولئك  
 وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم دائرة أولئك أولئك  
 أن الناس كانوا بأيمانهم يقنون فليس المفسرون للمؤمنين  
 المراد بالآيات العلامات وهي قيام قائم آل محمد موجود  
 من أذن الله في رجعة فأولئك أولئك أولئك أولئك  
 هنا أمر المؤمنين أولئك أولئك أولئك أولئك  
 في نفسهم أولئك أولئك أولئك أولئك  
 أنهم أولئك أولئك أولئك أولئك  
 تحت أولئك أولئك أولئك أولئك  
 فقال يا رسول الله أولئك أولئك أولئك أولئك  
أولئك أولئك أولئك أولئك  
 كتابه العزيز يقول أولئك أولئك أولئك أولئك  
 لهم أولئك أولئك أولئك أولئك  
 ثم قال يا علي أولئك أولئك أولئك أولئك

في آل محمد

في آية صورة وعقل عيسى ثم بأولئك المؤمنين  
 وأولئك الكافرين فبعد ذلك يقول المؤمن الكافر  
 يا كافر ويقول الكافر للمؤمن ما مؤمن أولئك أولئك  
 انهم في نفس قولهم أولئك أولئك أولئك أولئك  
 الرجعة لأن أمر المؤمنين أولئك أولئك أولئك أولئك  
 ذلك اليوم كانوا أولئك أولئك أولئك أولئك  
 والشيطان وروى الشيخ المفيد أولئك أولئك أولئك أولئك  
 في قوله أولئك أولئك أولئك أولئك  
 قال أولئك أولئك أولئك أولئك  
 بما أولئك أولئك أولئك أولئك  
 وروى محمد بن الحسن الصفار في جواهر الدرر أولئك أولئك أولئك أولئك  
 بعد متصل إلى جعفر الباقر أولئك أولئك أولئك أولئك  
 في خطبة بعد كلام بلغ في نصائح المؤمنين أولئك أولئك أولئك أولئك  
 والآية التي يحكم الناس أولئك أولئك أولئك أولئك  
 أن رجلا قال لعازن أولئك أولئك أولئك أولئك  
 كتاب الله قد حترت عقلي واستغلت قلبي فلي فقال أولئك أولئك أولئك أولئك

أولئك



وما هي قال قوله نعم واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة  
من الارض تكلمهم فهاهنا الدابة فقال لها روا الله لا اكل  
طعاما ولا شرابا ولا اجلس حتى اركبها فاجابوا الله  
فراه ما كل ثم اورد ذلك فقال علي بن ابي حمزة علم مع غلس  
تم اكل معه ففتح الرجل مخرجه وقال سبحان الله  
حلفت ان لا اكل ولا اشرابا ولا اجلس حتى اركبها  
حق يرفي اياها فقال عمار قد اركبها ان كنت تقبل  
قدوى ايمان بن ابي حمزة قال نعمت ابا الفضل  
حدثني في الرحمة عمار بن اهل مدني عن سلمان بن  
المقداد وابي بكر قال ابو الفضل فرضت ذلك  
على امر المؤمنين بمالكوفة فقال يا ابا الفضل هذا علم  
خاص لا يبع لامة عمله فقلت يا امر المؤمنين جعلت  
فذلك اخرج من الدابة التي ذكرها الله في كتابه العزيز  
بقوله ثم قال واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة فكلوا  
فهاهنا الدابة فقال له هو آية ناكل الطعام وشكل النساء

فكر

قلت يا امر المؤمنين هو قال له الذي قال الله تعالى  
حقه ويأوه شاهد منه والذي عنه علم الكتاب الذي  
جا بالصدق وصدق به والناس كلهم كافرين فقلت  
يا امر المؤمنين محمد بن علي قد سميت لك ابا الفضل  
فوالله لو اذخيت على عاتق شعبي الذين علم قال وهم  
الذين اوقا خطا على سموت امر المؤمنين وسخطوا بها  
اعدائهم وحدثهم بعض ما علم يحيى من الكتاب الذي  
نزل به جبريل على محمد بن لقمان فواحي حق بقر وحديث  
بصانة قليلة انت واساهلك من شعبي قال نعمت  
من ذلك وقلت يا امر المؤمنين انا واساهلك من شعبي  
نشدت معك وشققت فحك فقال لم لا تشون معي ابا  
ان حديثا صعب يصعب لا يفهمه الا من ملك مقرب  
او نبي مرسل او جند امين الله لايمان هذا وقسم الكافر  
الدابة فكلوا ثم اكلوا وخرجوا من دابة علي بن ابي  
البسيت ومعهم الحسين اذ انصرفوا الى ارض قنهم فحرك

الوجهية بالحق  
الى الدابة





دون العذاب لا كبر لعلمهم يرجعون فالعذاب في الدنيا  
 والعذاب في الآخرة يوم القيمة الذي تبدل فيه أرضهم  
 في أرض السموات وهيما قولنا واذكروا ان جعل  
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا روي في نسخة في الكافي سأنا  
الى سليم الرابح ع قال سئل ابا عبد الله ع عن تفسيرها فقال  
 ان انبياء رسول الله ص و ابراهيم واسماعيل وذرية صلوات الله عليهم  
 والملكوت الا انه قال فقلت يا بن رسول الله واتي ملك عظيم  
 فقال ملك الكوفة وملك الحجة اعطياه وقال اني ابراهيم  
 في تفسيره ان الله لم يجمع النبوة والملك في بيت واحد  
فجميع الله تعالى ذلك لاهل بيت محمد وهيما قولنا  
وجعلنا عليا قرة اعينها انهم يرجعون جعلت المشرق  
 في يرجعون فيقول ان هذه رائدة فيكون المشرق الرجوع  
 عرام عليهم وقيل انها ليست برائدة بل المراد باحرام هذا الرجوع  
 واستشهدوا على ذلك باقوال الفضايلة في اتمام ذكرها والذبح  
 رواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن الباقر ع قال انما لا تلوون

السلام

اهلك الله تعالى اهلها بالعذاب فانهم لا يرجعون في الرجعة واما  
 في القيمة يرجعون وهم محضو الايمان محضوا واما غيرهم  
 لم يهلك بالعذاب ومحضو الكفر والعداوة لاهل البيت  
 فانهم يرجعون وروي الطبرسي ع في جعفر ع قال كثر قرة  
 اهلك الله تعالى اهلها بعذاب فانهم لا يرجعون قلة وهذا  
 دليل واضع على وجوب الرجعة لا تزيل احد المصلح بان  
 بان الناس كلهم يرجعون الى القيمة سواء هلك بعذاب او  
 لم يهلك فيكون المراد من ذلك ان الرجوع انما هو حقيقة  
 الكثرة وان المعنى الذي يعبر عنه على الرجوع انهم  
ويعد قرة اخرى وهيما قولنا ان الذي  
عليك القرآن لو ادرك المصعد روي علي بن ابراهيم في  
 عن ابي جعفر ع انما سئل عن عمار فقال هم روي الله حاربا  
 لعل في فقهه ان كان يعرف تاويل القرآن ولما سئل عن  
 قوله من ان في من عليك القرآن لو ادرك المصعد المراد  
 من ذلك ان الله تعالى اذا نبه في الرجعة وروي في نسخة

في قوله تعالى ان الذي في عن عليك القرآن لو ادرك الى المقادير  
 قال من يرجع اليكم يتكلم بكم في الرجعة روى محمد بن  
 العباس عن النوراني قال سئلت ابا عبد الله ع في قوله تعالى  
 ان الذي في عن عليك القرآن لو ادرك الى المقادير فقال  
 والله يا ابا عبد الله ان لا تصفح في الامم والناس ولا تذهب  
 بجميع رسول الله ع وعلى بالثبوت وبقية ان بها نبينا  
 في هذا مصداق الذي في عن الفياض الثوية موضع بالكونة  
 ومنها قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى ايانا ان  
 اخبرهم قوله من الظلمات الى النور وذا لهم ما دام الله  
 في ذلك اياما من كل سائر روى الصدوق في هذا  
 اخباره بسند متصل الى ابي عبد الله ع ان اتيهم الله قالوا  
 ان ايام الله ثلثة يوم القام يوم الكثرة ويوم القلة وروى  
 عن ابي جاسر انه قال سالت رسول الله ع عن نفسه فقال  
 ان ايام الله ثلثة يوم القام ويوم القلة والرجعة ويوم القلة  
 وقال الشيخ رحمه الله في كتابه ان يوم القام يوم القام

صلوات

صلوات الله عليهم ويوم الرجعة يوم القام ويوم  
 القلة يوم القام لا يقوم الهدى على الامم في الدنيا  
 والسفهاء ليس فيهم في الدنيا من لم يؤمن يوم  
 القام لم يؤمن بالرجعة ولم يؤمن بالرجعة لم يؤمن  
 بيوم القلة ولم يؤمن بيوم القلة لم يؤمن بالله ومن  
 لم يؤمن بالله فاولئك هم الكافرون ومنها قوله تعالى  
 وفضلنا الذين امنوا في الكتاب ليعتدوا في الارض  
 ولعلنا نعلموا انهم اروي في الكتاب من القول انهم سئل  
 عن نفسه فقال انهم امة الاولى قبل علي ع ابطال القول  
 قبل الحسن ع فاذاجاء وعدا لهما اي جان نصرين  
 بن علي ع بعثنا عليكم عبادنا اولي اسدي قدوم  
 بعثهم الله ع قبل خروج القام قال علي ع اهلهم هو علي  
 اصحابه الذين يضررونه فليدعون وراؤا ثارا لاهل محمد  
 لا طلبوه وقولهم في اسواخل الديار اي مسوا  
 طلبوا طلبا مستقيما لاهل الديار فطلبوا لاهلها وكان

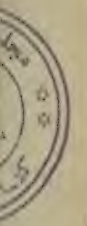
روى عن  
 النوراني



وعدا مفعولا خروج القائم ثم وقوله تعالى ثم رددنا لكم  
 عليكم خروج الحسين ع حين يخرج في سبعين الفارسيقة  
 عليهم البيض المذهبة لكل نصبة ومهاتن يؤدب الي  
 الناس ان هذا الحسين قد خرج فلا يشك المؤمنون  
 من المؤمنين وانه يخرج بين أظهرهم فاذا استقر الموضع  
 في قلوب المؤمنين الحسين ع خاتمة الملوك فيكون له  
 يلي غلبه وكفنه ووضعه في حوض الحسين ولا يلي الوحي  
 الا وصي مثله هذا كله في خصوص الكتاب وهو نصية ما ورد  
 في تفسيره من الامامة لا يطالب ثبت وهو المصطفى في الباب  
 فان للمؤمنين بطنا ولهم اعداء اذ اصبحت سائر قبسهم قد ورد  
 عنهم عقلا شكره وان خالف الظاهر لا يتم اعلم بالنتيجة واقعة  
 بالتأويل في ما يكون للامامة اربعة اوصاف وهم علمهم  
 وبما فيه صلاح حال السالك او السامع كما يدل عليه ما رواه  
 علي بن محمد عن محمد بن الفضل عن جابر بن زيد قال سئل  
 ابا جعفر ع عن تفسير القرآن فاجاب بحجاب مسألة ثمانية  
 فاجابني بحجاب الغر فقلت جعلت فداك كنت قد اجبتني في

الامامة  
 في حجاب الغر

هذه المسئلة بحجاب فاجاب فقال يا جابر ان القرآن  
 بطنا وله ظواهر والظواهر لم يزل في سبيلها من يقول  
 الرجال في تفسير القرآن وان الامامة تنزل ولها في  
 شيء واخرها في شيء وهو كلام متصل بغيره في حجاب  
 واما السنة النبوية فاجاب عن بعضها فادلت بها  
 على ثبوت الربعة وكيفية ايمانها ودرجتها العالية  
 بالغة حد الاستغاضة منها ما رواه الصدوق في  
 حجاب عن موسى الرضا ع في الرواية على العادة والمفوضة  
 قال قال المأمون للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول  
 في الربعة فقال ما اتمان حق وقد نطق الكتاب العزيز  
 بها وكان في الامامة السالفة وقال في اعتقاد ائمة  
 اعتقادنا في الربعة اتمان حق واستدل على صحتها  
 بايات تضمنت رجوع جماعة من الامامة السالفة لقوم  
 ارضوا واصحاب الكهف والغر وغيرهم ثم قال وكلما  
 خرج في الامامة السالفة يخرج في ائمة تنسب لهم حجاب  
 النعل والنعل والقدرة بالقدرة ودروغ الفضة في



فباب المعتز في الصلوات ان قال ليس من آمن لم يؤمن  
برحمتنا ولا يقر بعبادتنا ويطعن في عزم ليس منا  
من لم يؤمن برحمتنا وتخل بعبادتنا ودوى الله عن  
علي بن محمد الهادي ع ما يقول الزائر عند كل معصية  
وجعلني من يقين انكم وعجز في ذنوبكم وكونكم  
وتملك في ذنوبكم ودرت في عافيتكم ويمكن في انكم  
وتعزيبه عنكم وكونكم ودوى الله في النوازل من عمل  
السراية في عبادة الله ان قال لا اقوم فاعنا القصد  
البحر في عبادة الله ونبعث ما لا يسهل فاعنا القصد  
جعلت فلكم لعلها احد قال لم يفر من على امرهم  
قلت وكيف افره الله نعم الى انعام فقال لم لان الله تعالى  
عبث بخلقهم للعالمين وبعث اليهم رسلهم بقرآني  
مستقلا لانه واحد القام من ودوى الله في عبادة  
عن ابيه عن علي بن النعمان قال لما سئل عن الاسماء قال  
لنبي يا محمد اني اظلمت الى الارض فاحترت

منها وجعلت نساء وسققت لك اسما فانا انما  
وانت محمد ثم اظلمت للناس فاحترت منها عليا  
وجعلت وصيك وسققت لك اسما فانا انما  
الوعلى وهو على قال وذكر الامامة الى اخره واحمد  
وهو آفة وهذا القام الذي جعل حلا في محرم  
وهو راحة لا وليا والمعتز في الله وهو الذي  
لحق قلوب رتبك وسققت لك الظالمين والجاهل  
والكافرين فخرج الامم والفرقة من قلوبهم  
مخرجها ولقينة الناس وهذا شد من قبة اهل العجل  
والساري بها ومهنا ما دواه في روضة الكافي  
عن حماد بن زيد عن ابيه قال سالت ابا بصير عن الرجل  
يقال له القديرة شكرها القديرة شكرها الله ودوى الله  
الامامة الكافي عن كرام قال سالت عن ابي بصير عن القديرة  
الا اكل طعامي هذا اكل حق يقوم قائم ال محمد قد  
على ابي عبد الله م وقلت يا سيد رجل مشقتك جعل  
لله عليه فكل طعاما لها اكل الله يقوم قائم ال محمد





قال يوم علي من الكوفة يا عجباً كل العجب بين جادي ومن  
 فقال رجل من بني كلاب يا هذا العجب يا امير المؤمنين فقال  
 واما العجب فقد سبق العضا فكم وما تقفون على ذلك  
 امون حيوانان بينهما موتان حصدة نبات وجمع نبات  
 ونشر اموات يا عجباً كل العجب بين جادي ومن فقال  
 ايها ذلك الرجل يا امير المؤمنين وما هذا العجب الذي  
 لا تزال تقف منه فقال بكنك املك واني عجب من  
 اموات يضرهم همام ايها فقال الرجل يا هذا ذلك يا امير المؤمنين  
 قال هو والله ثلث نخبة وربع النخبة كل في نظرهم وقد  
 حلوا سلك الكوفة وسهر واسوهم على مناكلهم يضرهم  
 همام كل عدو لله ولرسوله ولرسله للاعة المعصومين  
 من ولد علي وروى الصدوق في نوادر كتابه في اخباره  
 عن النبي قال قال ابن الكواقيمي يا امير المؤمنين ارايت  
 قولك العجب كل العجب بين جادي وقد جئت فقال له ويحك  
 يا اعور هو جمع نبات ونشر اموات وحصدة نبات و  
 همام بعد همام تلكات ميراثك لست انا ولا انت  
 هناك ثم قال الصدوق في هذا الحديث ان امير المؤمنين

هذا الحديث في نسخة  
 من كتاب الامام علي بن ابي طالب  
 عليه السلام في مناقب  
 امير المؤمنين عليه السلام

تاريخ

الحديث

اتقوا ابن الكواقيمي ذلك لا تنكحوا غيره بل لا تنكحوا ابداً  
 ومنهم ما رواه القطيب الرازي في حواشي رواه  
 الصدوق في الاثر الذي في امير المؤمنين عليه السلام قالوا  
 علي بن الكوفة يخرج القائم من ولدك منسوب للكون الى الحشر  
 وبعد ان ذكرهم صفاته قال له ولا يسمي من المؤمنين  
 الا وهو دخلت عليه لفرقة في قبة وهو يزاورون ويتبارون  
 في جودهم يخرج ابن كلاب لا ياروه في ذلك غيبة بن ابي  
 صفوان واسم صفوان من الوداد الياس وحسن الوجه اذ  
 رآه خبيثة اعور وروى في حواشي اخباره عن علي بن عبد الله  
 الاضماري عن ابي جعفر قال قال الحسين بن علي في حواشي  
 قبل ان يقتل بعصية كربلاء ان جدي رسول الله قال لم  
 يولد يا بني ابنك سبباً الى العراقة وهو ارض بن علي  
 ولقد اقم النبيون واصحابهم بها القوا تلك السبب  
 فيها وليست بهد عك جماعة اصحابك لا يصدقون  
 من يصدقون يكون عليك وعليهم برقا وسلا ما فاسروا  
 فوالله ان قتلوا فانا نرد على سببنا محبة قال ثم اصك

السبب على عصية الله  
 المعروف



هَيْسَةَ وَقَالَ لَمْ أَكُنْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ  
خَلَقَ لَمْ يَخْلُقْ فَاخْرُجْ مِنْ جَنَّةِ بَنِي آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ  
وَقِيَامَ قَائِمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى رَأْسِ السَّيْرِ عِندَ اللَّهِ تَعَالَى  
لَمْ يَزَلْ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَزَلْ جَبْرِيْلُ وَصِيْلُ لَمْ يَزَلْ  
وَلَمْ يَزَلْ جَبْرِيْلُ عَلَى رَأْسِ السَّيْرِ وَكَانَ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ خِيْلُ  
بَلِيْلُ بِرُكْبَتَيْهَا خَلَقَ قَطْرَ سَمَاءٍ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
إِلَى قَائِمًا وَلَمْ يَزَلْ مِنَ السَّيْرِ ثُمَّ عَمِلَ عِندَ ذَلِكَ سَائِلًا  
وَحَدَّثَ طَوِيلًا عِندَ نَامَةِ مَوْضِعٍ حَاجَةٍ وَمِنْهَا مَارِدَةٌ  
الْمَنْجِيْلُ لِحَلِيْلٍ جَبْرِيْلُ عَلَى رَأْسِ السَّيْرِ وَكَانَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
الْعَلِيْلُ لَقِيَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَابُ رَسُوْلِهِ أَخْبَرَ عَنْ عَمَلِ  
الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بِالْمَنْجِيْلِ لِحَلِيْلٍ وَكَانَ فِي الْكِتَابِ  
أَسْمِعِلَ أَنْ كَانَ صَادِقًا وَكَانَ رَسُوْلُهُ بِنَاءً فَعَالَ مَنَ  
أَسْمِعِلَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ عَمَلُهُ قَائِمًا صَاحِبُ  
سُرِّيَّةٍ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا قُلْتُ جَعَلْتُ ذَلِكَ فَرَكًا  
قَالَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
نَلَذَّ بَوْدَهُ وَسَخَا حِلْدَةً وَجْهَهُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ

هَيْسَةَ

هَيْسَةَ

لَقَالَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
أَسْمِعِلَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
فَعَالَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
خَيْرُ خَلْقِكَ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
أَحْسَنُ مَنَ أَنْ تَكُونَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى تَسْمَعَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
وَفَعَلَ بِهِ فَعَلَ حَاجَتَهُ إِلَى رَبِّكَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
حَتَّى تَسْمَعَ عَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَأَنَّكَ أَحْسَنُ مَنَ فَوَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِأَنْ تَكُونَ فِي الْوَحْيَةِ وَرَوَى الْوَحْيُ فِي الْوَحْيِ الْوَحْيُ  
حَتَّى قَالَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
مَا أَقْبَلَ بَيْنَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَأَقْرَبَ إِلَيْكُمْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَاجَةٍ  
أَخْلَقَ الْكَيْفَ قَالَ لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا لَمْ يَزَلْ مِنْ مَنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَائِمًا  
يَحْتَاجُ إِلَيْنِ بَعْلِي فِي مَنَ فَادْفَعْنِي مَا فَعَلْتُ أَمْرًا عَرَفْتُ  
أَنْ أَطْلُقَ قَدْ قَرَّبَ إِلَيْنَا الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ الْمَنَ  
وَأَنْ أَحْسَنُ مَنَ كَانَ تَقَرَّبَ مِنْ بَعْضِهِ الَّتِي أُعْطِيَهَا وَفَرَّ لَهَا  
أَبُو وَمَا نَأَى عَنِ خُرُوجِ الْوَحْيِ مِنْهَا أَمْرًا وَهِيَ الْمَلَكَةُ





حدثنا في كتاب الموضع في سيرة المهدي وعلماته و  
رواها المفيد في إسناده وعليه غريب في كنفه  
كلهم رواها هو الفضل بن عمر بن الحنفية الصائغ أنه قال  
يخرج القائم منا ويخرج الميزان الكوفة تسعة وعشرون  
رجلا غنة عشر من قوم موسى الذين كانوا يمدون  
بالحق ويبرءون وسبعة من أهل الكوفة ويوشع من  
نوف وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي  
وأبو جابر الأنصاري ومالك بن الأشتر فيكون  
بين يديهم أنصارا وحكام ويكون جبريل غنيمة و  
ميكائيل نورنا وسبعين من صالح الغر مقدسة ومنها  
رواية أيضا في الكتاب المذكور قال حدثني علي بن الحسين  
القمي الكوفي قال حدثني ابن زياد الداعي عن  
رشد بن عبد الله المحمدي عن خالد الخزاز عن  
القاسم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر  
إلي قال يا سلمان إن الله تعالى لم يبع نبيا ولا رسولا

الله وحوله

الله وحوله في رواية ثمة في رواية رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال سلمان وعديله واحد بعد واحد إلى آخرهم ثم قال  
يا سلمان وإذا ظهر الباقي عشرتهم على الأرض قطا وعكا  
كما ملئت ظلمات وجور وينعم أعدائنا الظالمين قال  
سلمان قلت يا رسول الله بعد ذلك قال بعد ذلك  
من علي وفاطمة والحسين والأئمة السبعة المعصومين  
ذرية محمد وآل أبي طالب بقيت الحق نبيا وكل من هو من  
وكل مظلوم ظلم فيها أي أمة يا سلمان ثم يخرج من الأرض  
وكل من يحسن الإيمان محمدا أو محسن الكفر محمدا فيخذ  
بالقصاص في آيات وآلات ولا نظير ذلك أحد وقال  
ذلك يا سلمان قوله ثم يزيدان ممن على الدين استعقوا  
في الأرض ويحفظهم أئمة ويحفظهم الوارثين لأنه قال سلمان  
فبعثت من بين يدي صلوات الله عليه وقلت يا سلمان ما بقي  
الموت أولئك ومنها رواية الكوفي في رواها  
في مصابحه ورواها الشيخ طائوس في مرآة كل من هارون  
بند قصص الصالحين أن قال من هذا هذا أئمة أربعين

كان من انصارنا فاعنا المهدية ان كان قد مات اخيه  
 من قبله لم يترك واعطاه كل كلمة قرأها الفحشة وهي  
 الفحشة وذلك يعود على العهد الذي امروا بسبعهم  
 يدعوهم بالامامة واولها اللهم رب النور العظيم و  
 الكون الرفيع ورب المسجدين لا يقال في هذا ذكر من  
 انه يرجع الامم من تحت السماوات والارض فادعوا مستضعفي  
 من الشيعة فاحكم وكلفهم حوزان يرجع على ما قرأه لا يجوز  
 ان يوجروا الذي لهذا الدعاء بحسب بصره الله في ذلك فمن  
 محسن الامم فانهم من الله نعم محيا وبسبب وعنده  
 ام الكتاب ومنه اذ كان كعب الجبار الذي سلم على محمد  
 على نفسه ورفعه الامامة وورد الى مدينة الرسول من  
 من اخبار اليهود يدعيهم كعب الجبار وقلنا ان اسلم على  
 على نفسه فاد التماس من دون اليه وسئلوا عن بعض الامم  
 وعن بعض القبيات وعن الحوادث التي تحدث في الامامة  
 لا انه كان عالما بذلك فصار يخبر بها انواع الاخبار والفتن  
 التي تقع في العالم فقال بعد كلام طويل وبكا وعويل واعمالا  
 ايها الامامة ان اعظم الفتن فتنة واشدها مصيبة مصيبة

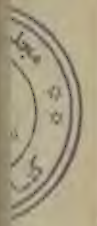
الحسين

الحسين بن علي بن ابي طالب ثم قال ويحكم ان قل الحسين  
 وان من سبب المسلمين وابن سيد الوصيين وابن سيد  
 نساء العالمين وانه قيل علانية ظلما وعدوانا ولا يحفظون  
 في وصية جده رسول الله وهو بصيرة من لم يقطع  
 من يدنه ورجاسه يدع بعرضه كبرياءه فوالذي نفس  
 عليه لبيته اهل العمل والارض لا يقطعون كما يتم عليه  
 الى يوم القيمة ولو بقيت من ذرية فرفقة شيعته الذين  
 يطلبون بدمه وفاراه لصب الله على تلك الاممة نارا كما  
 الارض وقمر عليها قبل ان تهوى والقيمة القيمة وذلك  
 العزة الحق لا يطلبون بباراة لا بعد جمعهم الى الدنيا  
 لا يتم لم يحوزوا المطلب بما هم في ايام حيويتهم في حقهم  
 وعند حنة قائمهم ولم يرتضوا ذلك على كل من  
 لزيد بن علي ولا للخيار من الجدة التقى وفهمنا  
 فتكون المطلب بالباد الذي اخبر به كعب الجبار انما  
 يسوغ في الرجعة ويقع ذلك بين يدي القائم من آل  
 محمد وانه لا يخفى الا على يداه صلوات الله عليه لا تمنع  
 لهم من اعدائهم والمطالبات بهم كما جازت بذلك الاخبار



هذا كله آيات اصل الرجعة في الجملة من طريق السنة <sup>الاصيلة</sup>   
 المستقيمة لها اصناف خمسة كما سترها الاصفها الله   
 وآما عن الله عليهم بالرجوع من التور والوصي ومن   
 سبهم المحسنين لا تقام من في الفاعل قبل حلول   
 الاصل الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وال   
 زائد والاربعون منهم ضرب السلطان <sup>فلا</sup>   
 مختلفة الفاعل خمسة الدلالة في ذلك في روضة   
 الكافي بغير بيان قال في الرجعة <sup>في كلامه</sup>   
 ابا جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليا سر جعان وفي ذلك   
 انهم عنهم قال سئل عن الرجعة في الرابع فما قال   
 لا رجعة الا من يحق له ان ادم من محض المقتضية <sup>فما</sup>   
 الناس قال لهم عنهم وفي رواية اخرى عن المفضل بن   
 قال كونا القاء ثم هذا الصالح ثم فرات من اصحابنا <sup>منظر</sup>   
 فقال الصلوة اذا قام فاعنا الى المؤمن في قبره <sup>يقول</sup>   
 لمن صاحبه فلم فان سب ان تلقى فالحق وان <sup>سب</sup>   
 ان تقم في كرامة من ذلك فاقم في الرجعة <sup>الما</sup>   
 قال في بابا اخرى لا تصنعوا علنا دون ما وضعه الله <sup>في روضة</sup>

فوق ما رفعه الله كفي بجل ان يقال اهل الكوفة وتروم <sup>الكل</sup>   
 وعراير المؤمنين مما رواه في كل الدين انما سئل   
 ذو القرنين امكا كان ام نبيا فقال كان عبدا صالحا <sup>الاصيلة</sup>   
 ضرب على رقبته في طاعة الله فمات ثم بعث الله ثم ضرب   
 على رقبته لاخر فمات ثم بعث الله ثم وفك ملكه واسأله   
 الموضعين ومن بعد وديوم اخذن والموضعين <sup>الكل</sup>   
 من لم يزل الرواية على رجوع علي <sup>في كل</sup>   
 ما بعث الله نبيا من ادم فمات في التور ورجع الى الدنيا   
 ويضمر امر المؤمنين ويقرب ذلك قوله تعالى من بعث   
 محمدا ولم يفرقه يعني عليا ام المؤمنين وروى الحسن   
 بن الحسن الدليمي كتابا بجر ابن ابي سبيبة قال سمعت ابا عبد الله   
 عليه السلام يقول اذا اخذ الله ميثاق المؤمنين لما اتاكم من   
 كتابه وعلمكم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به   
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبقه يعني وصيه ام المؤمنين عليا   
 ولم يبعث الله لهم نبيا ولا رسولا الا واخذوا على لسان   
 محمد بالنبوة ولعل في كلامه وذلك انهم اعدوا في <sup>الرجعة</sup>







وانما يخرجوا من ذلك المكان لا يلوأخر جملتهم من ذلك  
الشأن وارادوا بالمراتب يهرب كما في انظر وقد اخرجهم  
طريقين رطبين وصلبا على وجهي شجرة يابسة فخرج  
تلك الشجرة وتورق فتكون منه لمن احبكم وورق  
بقعا لكم لئلا يصيب الله بحسب الطير كما في انظر السكا  
والناس يكون الله العاقبة ما قد علمتم قال عمر  
من يقول يا ابا الحسن فقال له عصا بنة قد رقت بين  
السوف وعمارها ارضاهم الله لفرح حسنة فاما خدمهم  
في الله لوصية لا تم ثم يوفى بالنار التي اتمت لابراهيم  
ويجئ من حبس ودايا لكل من صدق وشهد وفوض  
امتن الله نعم قلبه للايمان ثم يوم النار التي اضرمتها  
على باب دار النجاة فقام ما بقي ومن فيه وكنا جماعة  
اهل بيت الرسول انا وفاطمة والحسن والحسين  
زينب واما كلهم فخرجوا تلك النار ورسول عليا ربحا  
فتسففكم في التمساعين ماخذت سيف كان مسكوا  
يصير مصيركم الى النار ويخرج جان الى البيعة الى موقع

ان

التي قال الله نعم ولو ترى اذ فرغوا منه فوب واخذوا  
من مكان تسمى يعني فخرجت قد اعلم قال عمر يا ابا الحسن  
انك سمعت هذا من رسول الله ص وانما هو قال خلف  
امر المؤمنين ان سمعوا من رسول الله ص فليعملوا وقال في  
اعوذ بالله مما تقول فهل لذلك علامة قال نعم قل ضع  
وهوت سريع وطاعون شنع ولا يبقى من الناس في ذلك  
اليوم الا اللههم ونادي صناد من السما باسم رجل من  
وتكثر الايات حتى يتبعتموهما وان يكونوا من الاموات  
من هلك استراح ومن كان له عند الله خير كما ثم تعلم رجل  
من ولدي علا الارض فطأ وعده كما علمت فلما رآه  
قال عمر يا ابا الحسن ما لي اعلم انك لا تخلف الا على حق فوالله  
لا تدرك انت ولا احد من اولاد صلوة ولا احد من اولاد  
انكم لا تزدادون لي ولولدي الا عداوة فلا اخبر عن الوفاة  
اوصل الى علي وقال يا امير المؤمنين اعلم ان اصحابي قد اتوا  
ما وليت من امرهم فان رأيت ان تخلفي فقال علي ما رأيت  
واصلت انما هلك عن يد بعضي رسول الله ص وابنته

ثم ولي وهو يقول يا سرور الدنيا ما ذا روا العذاب  
 وروى الحسن بن علي بن فضال في كتابه الموضع في سيرة  
 المهدي عن الفضل بن عمر الجعفي قال سألت ابا عبد الله  
 قلت يا سيدي كيف تكون سيرة المهدي في ذلك  
 فقال يخرج بكتفه ويصنع باهلها ما يصنع وذكر الحسن  
 في بعض كلامه في حق عيسى بن علي بن ابي طالب رسول الله  
 كان له مقام عجيب ظهر منه من ربه من وعظ الناس  
 قال الفضل قلت يا سيدي ما ذلك قال يا فضل اريد  
 مدينة محمد رسول الله ويزور البيت ويقول لمن حضر بالبيت  
 معاشي الناس هذا قبر جدتي رسول الله فيقولون نعم يا  
 مهدي انا محمد فيقول من في حجره معه فيقولون صلوا  
 الاول والثاني فيقول ومن الاول والثاني وهو انوف  
 بجملها وكيف دفنا في حجرته دون اهل بيته وقبائره وعشيره  
 المدفون عندها فيقول الناس يا مهدي انا محمد يا مهدي  
 عندها واما دفنهم في حجرته لا تهاكلها واما دفنهم  
 في اهل المهدي باخراجها من قبرها فيخرجان حين

طريق

طريقين لم يتغير خلقهما ولم تتح الوفا والنفقة التنا  
 يومئذ اشد من فتن اهل الجحيم والسموم فيهم انفسك  
 المربوبون فيهم انفسك في ذلك يوم المهدي ثم يرفعها على حق  
 يابسة فيحرق تلك الدعة وتورق ويطول فيهم انفسك  
 المربوبون فيهم انفسك في ذلك يوم المهدي والله هو المرفق لهما  
 حقا ولقد فرنا بحسبهما وولاهما انفسك في ذلك يوم المهدي  
 ان كل من احب علي بن ابي طالب في الدنيا فليسفد ما ساقف  
 الناس صنفين في الدنيا وصنفين في النار فيهم انفسك في ذلك يوم المهدي  
 بالبري فيهم انفسك في ذلك يوم المهدي وكيف في ذلك يوم  
 في مثل هذا الوقت وقد ايام خصاصهما وحيوة النجاة  
 لهما وما كان قبل انظر ان لهما هذا الله هذه المنة وذلك  
 المنة التي لا تزل للناس فضلها انما في ذلك الوقت  
 لا والله بل نبرأ منك ولها انفسك في ذلك يوم المهدي  
 رحاسودا وهت علمهم وتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يامر  
 ما تراهها وحسبها ما رآه الله ثم يحرق الذين يترؤا منها فينقص  
 عليهم انفسك في كل كورد ويؤكل في كل نخل سفاحا وكل

سيرة  
 الحسين  
 بن علي



دم سفلك حرا ما وكل بدعي فاحشة شاعت في بلادهم  
 وذات في الامام وكل ظلم وجور وانهم وقسم صدر  
 منها من لدن ادم الى وقت كل ذلك بقصة ويعتق  
 عليها ويزنها اليه فيعتز فان بدو لا يستطيع ان يكاد  
 فيقتض منها لمن خسر الشعة المترين منها ما امر به  
 فتحرقها مع الشجر ثم نافي نافي فاختارها وتنفقها  
 في الم نفاقا لفضل قلت باسدي وذلك اخر  
 عليها انقال ميهفات ميهفات بافضل لم يجرها  
 ويقفان بين يديه ولورن السد لا كرسول الله  
 ثم الفاروق لا عظم علي بن اسطال وفالمة والحسين  
 وعلى الحسين ومحمد بن علي وانا وانجسة المعصوم  
 من ولد ابي امام وام ولد من كل من تحب الامان محضا  
 او محض الكفر محضا وليقتض منها جميع المظالم التي  
 ارتكبوها وظلموها ولبسها في كل يوم ولبسة

لنعم ظلموا وادام

تغفر لهما انما  
 قلتم

الفقرة

الف قلة وعوفان في كل يوم ولبسة الف مائة  
 برذان ويقفان بين يديه فيقوم اول فاطمة فيشكو  
 الى امها ما نالها من فرعون زمانها وما لاقته من اعدائها  
 ومن خصها حقها وصنعها الرثا و اجها منها بالبحر  
 ثم يقوم الحسين فيشكو الى جدته ما صنع به معوية ومن  
 قبله بالتم يقوم الحسين فيشكو الى جدته ما فعل به با  
 وخالد الوارثا و اجباة واصحابه وبجباة وهو  
 محض بنهم وكذلك يقوم كل من استشهد معه  
 بدمائهم فاذا رآهم رسول الله بكوا كواكبا حسدا وتم  
 الحسين الى صدره وقال يا حسين فديتك من ظلم شهيد  
 فيكون وبكوا كبا اهل السموات والارض ثم تخرج فاطمة  
 والحسين عن سار فاخذ الحسين وقته للصعد و  
 يقبله ويقول يا امة عيني هكذا فعل بك بعدى سبكي  
 حتى تحصل الحية بالدموع عقوقك ورت عيناك يا  
 وعيناك فامك اخيك والتعة المعصومين

قسم

فصبرت محسباً الى الوقت الذي اذن الله تيمنه فبعد ذلك  
يقول النبي محمد الله الذي صدقنا وعدنا وارضانا الارض  
نبوءاً فيها حيث نشاء ونعم اجر العاطلين قالوا وحيده ذلك  
يكون مع المهدى ستة واربعين الفا من الملائكة وستة  
الاف من الجن واصحابه الذين وعد الله بهم الا هباء  
والاموات الذين يحيون في الرجعة فسقط قول مائة  
واحداده من ظلمهم وغضبهم حقهم حجلاً ومفضلاً لكل  
مظلة قصاصاً ولكل عبادة تقاصاً فعندما استبصر بعد  
قوله نعم وزيدان عن علي الدين استضعفوا في الارض  
وتعجلهم ائمة وتعلمهم الوارثين ثم سب طاجونه و  
في العباد والملاذ وتزلخف الكوفة وتكون سلطنة  
وقمارة بها فخذ الارض فطارد كل ملتبس جوراً و  
ظلماً وقد تصافرت الاخبار الائمة الارار بان الله تعالى  
يعيد اقواماً سبق توبتهم عذيقاً قائم الهمم ليعفوا  
بعض نصرة وكرامة موعونة ومساعدة ودفعة ويعيد



اقوالهم لان ينقسم منهم وليسوا الواصفين انما ينقسمون من العباد  
 والعقاب على يد القائم وشيعته من اضراره وشاهد  
 على كونه وبلوغ حجة ولا شك مما دل ان هذا مقدر والله  
 غير متحمل عليه وقد فعل ذلك في الامم الخالية والقرن  
 البالية ونطق بالقران لهم في عدة مواضع كقصة  
 غزوا صلوات الله عليهم وروى محمد بن الحسن الصفار  
 في بصائر الدجيات وقال قلت لا في حقهم ما بن رسول الله  
لم يسمع المهدى بعد فقال لا يهتدي ولا يهتدي ولا يهتدي  
الى اقبل احد اصحابه فقله ولا يعرف له ذنب لا يهتدي  
يحكم بالهلام لكم داود وروى عن ابن الحسن الرضا  
 انه قال ان المهدى من اذ خرج يكون سابع المنظر اذا  
 رآته ورآه كل ناظر اليه حين ان اربعين سنة او دوا  
 وان من غلام مائة لا يهتدي من رايه وامم والنبا حق مائة  
 اجله وتكون مدة سلطنته وملكه سبعين سنة ولا يتوحد  
 في دولة دولة ولا سلطنة الى قيام الساعة وعيسى

رجل

الحسن

القيمة باربعين يوماً وروى عن الحسن بن محبوب في اخر  
 ان الله تعالى ينزل في زمانه لكم الشمس التراب من حبه  
 شيعتنا ويعرف كل واحد منهم منزله وازواجه الجنة  
 ولا يوفى في ذلك الزمان مقدرة الحج ولا يستل الاكتف  
 الله نعم بلاده بناهل البس لنزل الركبة من الدنيا الى  
 الارض حتى ان الشجرة لتضعف من الذي يزيد الله تعالى  
بها من الثمرة ولتوكلن ثمره النساء في الصف ومرة الصف  
في النساء وروى في باب الامامة الحج من المصالح ثم  
سئل عن القائم فقال كلما قام بامر الله واحد بعد واحد  
حتى يخرج صاحب الصف فاذا جاء صاحب الصف عاه بامر الله  
كان الناس عليه بالحج ادعى اليه في يد لا سلام الى الرحيل  
يدعوهم الى امر جديد وروى الصدوق فاذا كان الذي  
ابصر قال قلت لا في عبد الله ع المصالح ما بن رسول الله اني  
سمعت من اسلك انما قال يكون بعد القائم ثم تخرج اما  
فقال قد قال انهم عشر مهدى تاو لم يقل شي غير اما واو لكنهم  
قوم من شيعتنا يدعون الناس الى الطاعة وتأمر بمعرفة حقنا

الحسين

ودعوا الربان من الصلح قال قلت للرضا ما بين رسول الله  
 انت صاحب هذا فقال ما انا صاحب هذا مني ولكني  
 انت الذي علمها عده كما علمت جودا وكيف اكون  
 يا رب ان مع ترمي نصف بدني فان القائم فيها هو الذي  
 اذا خرج كان في من السبع ومض الشارب قوي فبدنه  
 حتى انه لو مد يد الى اعظم شجرة على وجه الارض لعلها  
 ولو صار من احوال الدنيا كذا كذا صغرها وذلك هو الرابع  
 من ولدي وخبرني عبد الله قال بعث الحسن ومعاوية  
 الذين استشهدوا مع فديع المهدي اليه الخاتم الذي عنده  
 فكون الحسن هو الذي لم يغسله ومضوط ولعن في  
 وصفه في هذه ولا يلو الوصي الا وصي مسلم وقال في الارض  
 ليس بعد دولة القائم ثم لا يجد دولة الا ما استمر دولة  
 من قيام ولده بعد ولم ترد تلك الرواية باقطر واثبات  
 والكنز الروايات دالة على انه لم يعق مهدي بعد دولة  
 الا قبل القبة او بعد يوم لم يكون فيها الهرج وعلا في قيام  
 الساعة والله اعلم بالكون واورد علي بن عيسى في رجلي اربعين

اريد ان يكون  
 اريد ان يكون

من راي

حديثا في امر القائم ثم وذكر في الحديث الخامس والسادس  
 منها رواية منتهى الى التمهيد وذكر في اخرها انه قال  
 يملك المهدي سبعا وتسعا ولا يخرج في العيش  
 احيوة بعدة فان بعض اهل السادة يقول هذا يكون  
 بعد دولة المهدي دولة لقوله لا يخرج في العيش  
 احيوة بعدة ولا ان المهدي امام اخر الزمان لا امام  
 كان النبي من بني اخر الزمان لا نبي بعده وكان النبي  
 كان اول خلع الى دين الاسلام والمهدي يكون اخر خلع  
 ويؤيد ذلك ما في التمهيد قال في الاسرار في الحاشية  
 قال في رايي اني لا ادخل تحت جميع املاك الامم في قلت  
 يارب وهل احديا في دخول تحت فقال نعم اني حق  
 على من املاك قلت يارب وما حق على من فقال نعم  
 حق على املاك كحكك عليهم في حيوتك وبعد موتك  
 فمن ان ان نواله هذا في دخول تحت ما يجد من منته  
 لا يدخل تحت من افضه وانكر ولا تة وقل اعطيتك



ان اخرج من ضلبي احد عشر مدينا آخر رجل منهم يصلي عيسى  
 بنهم خلفه وخلفه من قال لعلي بن ابي طالب يا علي ائمة زعموا  
 انهم ائمة واولهم انت واهل بيتك القائم الذي في الله عليه السلام  
 الاخير ومعاقبها وخلفه من ائمة النبيين وعلى بن ابي طالب  
 سيد الوصيين واهل القائم المهدي وخلفه من حين  
 وضع يده على كنف علي وقد قيل في هذه الاوصياء  
 فقال له اولهم هذا واهلهم المهدي وخلفه من لما  
 وضع يده على صدر الحسين يخرج من ضل هذا ائمة  
 ائمة والقائم المهدي تاسعهم يقوم بالدين اواخر الزمان  
 كما ثبت في قوله وحج النبي محمد بن عبد الله الحجة انه قال ان  
 من اتقى عيسى مدينا واهلهم اهل المؤمنين علي بن ابي طالب  
 واهلهم التاسع ولد في هذا القائم الحق محمد بن عبد الله  
 به لا رضى بعد موته ويظهر على الدين كله ولو كره  
 المشركون هذا واما التافون للرجعة فان قالوا بعدا

بحار

جواز وقوعها الا في عصر من عصرها كذا ذكرتم  
 من اهلها ائمة وقعت في عصر من عصرها فلا يجوز وقوعها  
 قلنا يجوز وقوعها في عصر الامام ايضا لجواز ظهور المعصية  
 على يد من لا ينسب اليه ولا وصيا ولا وليا كما مر من علي  
 في احكامه المنصوبة والاصول الموضوعة وان قالوا  
 بعدم جواز الرجعة مع الاخبار بها واعلام الناس فيها  
 للزوم اخبارهم بالمعاصي من جهة الامتثال لعل التوبة  
 لاوبة قلنا القائل بها لا يقول بان الناس كلهم يفتنون  
 فيكون اخراهم لهم موقع التوبة فيها ولا تكال عليها في الاوبة  
 بل يقول ليس احد من المكلفين الا ويجوز له الرجوع وقد  
 بينا انه لا يرجع الا من عصى الايمان او عصى الله بهذا  
 كما في الرجوع عن المعاصي غير العاصي وان قالوا ان  
 سلطة المهدي ورجوعه من حقهم رخصة يتلزم  
 عدم سلطة الله والوصي والائمة بالنسبة في ولية  
 مع انهم اهل خطر او اعطى قد بسبب الوالد بسبب الى الولد

مما هو منقح

فلما السلطان يومئذ قد تم ولوسوله ولوصيه ولكن تكلف  
 الامتثال فليسقط عنهم وكل الى قائمهم وما يفعلهم <sup>سما</sup>  
 ايضا انما يكون من امرهم ويخرج ذلك على يد من هو المكلف  
 العبادة والطاعة والرجعة فانه ان لم يرد بها فليس  
 الا ان لا منافاة فيها وبينه <sup>ف</sup> ان لا يعطى لان لا عادة  
 من الموتى ولا في اعمارهم الى ان التكلف يسقط عنهم فليس  
 واما الى دار اخر او متقين وديارهم يسقط لان لا عادة  
 الاولى الى اعمارهم لان التكلف ولذلك لا يقبل التوبة  
 وفي ذلك العفو وكان في طاعة الله <sup>كامل</sup>  
 يعاينهم لا يجازيهم <sup>لهم</sup> على ان المستقيم في ذلك  
 صالحة الى مره ودره ودره ودره <sup>لهم</sup> في ان كلامهم  
 ولا ممة حكم في الرجعة <sup>لهم</sup> وان قالوا لا منع من  
 دفع التوبة في الاربعين المقتضى منهم ورجعتهم  
 كما نوا عليه وان يصير وفي ذلك الوقت في طاعة  
 الامام فيجب حجب القطع بقول قبيحهم لان المستقيم

والسنة

والمتقون اهل العفو في حقهم بوقوع توبتهم  
 على حالهم بين يديهم فلما انما منع دفع التوبة منهم في  
 ذلك الوقت لا يجازيهم <sup>لهم</sup> كما ينبغي عن بعض الامر بوقوع  
 حكايته عنهم باليسا زدة ذلك في باب ريتا فقال لهم  
 تلك بنا لهم بل بالهم كما نواحقون من قبل ولوردوا  
 لما هو اعندوا لهم كما ذبون وقولهم فلما ذابوا اسنا  
 قالوا امنا قال على امرهم في نصرة ذلك في الرجعة و  
 قوله نعم ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فلو لم  
 الفتح لا يفتح الذين كفروا انما هم ولا هم ينظرون <sup>لهم</sup>  
 ابي عبد الله ع انه قال يوم الفتح هو فتح الله تعالى على يد  
 القائم فلا يفتح احد ذلك اليوم الا بالامر <sup>لهم</sup> فاما لم يكن  
 امن قبل ذلك بيوم الفتح وايضا في رواية اخرى ان يوم ياتي  
 بعض ايات ربك لا يفتح فناء انما لم يكن امنتم من قبل انتم  
 وظاهر عدم قول التوبة في الاربعين المقتضى بذلك لبعض  
 كما ورد عنهم هو القائم ع ولا يفتح ذلك اليوم



الذي وعده الله لهم مع العلم بما رجعوا اليه من قبلهم لا رجا  
 قوتهم والبنين والامهات بتراوا منهم في الدنيا وامر واستقام  
 ومولاهم بالبرق فيهم في الدنيا والاخرة لفتح فاعلم وسع علم  
 ومن هذه حاله الحسن احواله ولا ينفعه مقابله ولا يحضر  
 بالحق العالم ثم ان والدي العلاءة واما ان تقدم عليه  
 لا حلة ذكر في الولدين الفاطمية اذا كانت التثنية  
 يظهرهما فاما ال محمد وقع فيها قط سيد فاد كان العرش  
 من عالمه لا وقع في سيد لا يوجد مثله عظم مندهبط  
 ادم من مقصلا الى اولهم رجب في علوم من روي الله له  
 يرجع الى الدنيا من الاموات في العصر الاول منه ان يخرج  
 الدجال من الاصفهان ويخرج السفطان عثمان بن عتبة ابو  
 من ذرية عتبة بن ابي سفيان وامة من ذرية يزيد بن  
 معاوية من اوطلة من الواد الياس ومنهم رجب يظهر في  
 قرص الشمس جسد المؤمن من يعرفه الخلاق وينادي  
 في السماء باسمه وفي اخر شهر رمضان يخسف القمر

علاء

في الليلة

في الليلة الخامسة من في النصف شكف الشمس في  
 اول الفجر من اليوم الثالث والعشرين ينادي جبريل في  
 السماء الا ان اتى مع علي وشقة في اخر النهار ينادي  
 ابليس من الارض الا ان اتى مع عثمان الشهيد وشيعته جميع  
 اكلوا من كلال الناس كل منهم بلغة فعند ذلك يرباب  
 البطون وفي يوم الجمعة العاشر من المحرم يخرج من تحت  
 المسحك احم يسوق امامه ثمانا احميا وقتل عظماء فاد اكل  
 اكلت غائب الناس في الكعبة فاد احلة الليل لليلة السبت  
 سعدت ملح الكعبة وفادى احمية الشفاعة وتلك في شهر  
 هذه من مشرق الارض ومنعها في صبح يوم السبت  
 فيدعو الناس الى بيعة فاول من سابعه الطائر لا يمين  
 جبريل ومنه في مكة يخرج عظماء عشرين الفا ويقتل  
 السفطان عسكرين عسكر الى الكوفة وعسكر الى المدينة  
 ويخرجونهم اهدمون القدر الشريف وتروى في عالم في سعد  
 رسول الله من يخرج العسكر الى مكة لهدمها فاد اولها  
 الى ميديا خلف خلفهم لم يخرجهم الا رجلا من عيسى احم

نذر السيف والآخرين القائم ثم يسير الى المدينة و  
 يخرج الحيت والطاغوت ويصلهم ما في السمرة ويسير في  
 ارض الله ويقتل الدجال ويلقي بالسفهاء واثمة الضعفاء  
 ويمايع فيقول اقوامه من احواله ما كتب ما صنعت فيقول املت  
 وبأيت فيقولون والله ما وافاك على هذا فلما زال  
 يحثون به حتى يخرج القائم فيقاتله فقتله الحجة ثم ولا زال  
 احواله في اقطار الارض حتى يسقط في الارض فيسقط ولا  
 كماله جوار وطول وتسعة فيكون فيكون سكن اهله  
 مسجد الهلة ومحل قصائده مسجد الكوفة ومدة ملكه تسعين  
 يطول الله الامم واللى فيكون الله بعد تسعين سنة  
 الله سلطانا في الفلك بالبر فيكون مدة ملكه سبعون سنة  
 من هذه السن فاذا مضى مائة وعشرون سنة من الحسين  
 في اضراره ثمانين والسبعين للذين استشهدوا في كربلاء  
 وملكه الله والشعث الغبر الذين عذبهم فاذا تمت تسعون  
 سنة في الحجة للوت فقتله امرئ في تيم اسمها سعدة  
 لها الحية كحية الرجل تضربه على راسه فوق سطح وهو تجاوز

في الطريق

في الطريق فاذا مات قولي تحميد و الحسين ثم يقوم  
 ويحمله يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وحمزة بن  
 سعد والشمس ومن معهم يوم كربلاء ومن رضي بافعالهم  
 من ذلك ولين ولا خير فيقتلهم الحسين ويقتض منهم  
 بكثر القتل في كل من رضي بفعلهم واجهم حتى يجمع عليه  
 اشرار الناس كل ناحية ولحقوه الى الت الحرام  
 فاذا اشتبه الامر خرج القناع امر المؤمنين على اشد  
 لضربة مع الملكة فقتلوا اعداء الدين وتمت على  
 مع ابنه الحسين ثم ثلثاء وتسعين سنة كانت احوال الكوفة  
 ثم يضرب على قرنه ويقتل ويؤتى الحسين ثم قائما بين  
 ومدة ملكه نحو الف سنة حتى انشأ بطحا جبية  
 من سنة الكثر ويقوم امر المؤمنين في مائة اربعة الاف  
 سنة او ثمانين سنة او عشرة الاف سنة على  
 الروايات ثم يكرمه في جميع شيعته لا ثم يقتل مرتين  
 ويحوي مرتين والائمة كلهم يرجعون الى الدنيا حتى تقوم









۱۲۳

سَهَّتْ خَالِقُ الْخَلْقِ وَالْقَادِرُ سَهَّتْ خَلْقُ  
فَرَّقَ هَذِهِ الْبَهَائِمَ فَاِذَا هُنَّ السَّيْفَةُ الْعُلَاقُ  
حَقَّ حَكْمُ بِالْحَاكِمِ وَالْحَقُّ فِيهِ وَقَدْ بَقِيَ لَمْ يَكُنْ  
بَعِيضُ هَؤُلَاءِ السَّنَةِ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَيْسَ لِأَقْرَابِهِمْ أَرَأَوْا  
ذَلِكَ أَقْرَبَ إِلَى الْعُقُولِ وَابْعَدَ مِنَ السَّنَةِ فَالْحُلُولُ  
مَنْ قَالَ وَدَعُوهُ الْعُلَاقُ مَحْصُورَةٌ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ لِيَا  
وَالسَّائِرِينَ وَلَمْ يَلْقَ الْقَابُ كُلَّ يَوْمٍ لَقِيَ قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ  
أَجْزَعُ مِنَ الْكُوفَةِ وَبَارَى الْمَرْكَةَ وَالسَّيَادَةَ  
وَبَادَرُوا بِحِجَانِ الْوُجُوهِ وَبَعَضُ الْجَمْعِ وَبَعَادُوا  
الْمَرْكَةَ وَالسَّيَادَةَ فِي ذَلِكَ السَّيَادَةِ أَصْحَابُ عَيْدِ  
بِالسَّيَادَةِ وَالسَّيَادَةِ بِالْبَاقِينَ الْمَوْجِدِينَ  
عَيْدِ اللَّهِ بِالسَّيَادَةِ الْأَوَّلَةِ فَضْطَ قَالَ الْعُلَاقَةُ  
قَالُوا عَيْدِ اللَّهِ الْوُجُوهِ وَغُلُوهُ وَهُوَ الْمَرْكَةُ وَالسَّيَادَةُ  
وَفِي الْمَلِكِ قَالَ عَيْدِ اللَّهِ بِالسَّيَادَةِ أَسْلَمَتْ بِهِيَ  
اللَّهُ مُقَامَهُ إِلَى الْمَدَائِنِ وَدَعُوهُ إِنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا قَامَ  
وَكَانَ فِي الْيَهُودِيَّةِ تَقُولُ فِي وَشِعْ مِنْ فَنَ وَفِي وَشِعْ

التبائية  
القادر

مثل ما كان في علم زعمان علياً لم يتصل احد فيه  
جزء الحق ولا يجوز ان يستوي عليه وهو الذي يصحح الحكم  
والزعم سوية والبرق سوية والله سبحانه وتعالى  
فعلك الارض على كل ملك جوراً واما اظهر ان سباً  
هذه المقالة بعد سؤال العلم وحيث علمت عليه  
وهم اول فرقة قالت الموقوف والفتنة قالت  
انجز الاله في الامة بعد علم وقال هذا الحق  
يعرف الصواب وان كانوا على خلاف ما يدعون هذا  
كان غير نقول فيه حين نقام من واحد احد في الحرام  
ورفعت القضية الى ما ذا القول في يد الله فعات  
عينا في حرم الله فاطلق عمر اسم الالهية عليه  
ومنها الكلامية اصحابها ما لا كفر في بيع الصابية  
بتركها بعتة على وطعن الله في علم بترك الملك حق  
ولم يعدم في القبول كان علمه ان يخرجهم ويظهر الحق  
وكان يقول الامامة فور تبايخ من شخص الى شخص

الكلامية

اندر

وذلك النور في شخص يكون سوية وقال تبايخ الارواح  
وقت الموت ما في الملل والعلامة على اصنافها اكلهم  
متفقون على التبايخ والحلول ولقد كان التبايخ  
فرقة في كل ما تفرق الجوع المزكية والحدود البركة  
ومن الفلاسفة الصابية وبذهبهم ان الله تعالى  
قام بكل مكان ناطق بكل لسان ظاهر لبعض الاشياء  
التي وذلك معنى حلول وقد يكون للحلول خسر وقد يكون  
لكل اما الحلول خسر ونحو كما سرق الشمس في كوة او كما  
على الملوك واما الحلول بكل فهو كظهور ملك شخص او  
شيطان بجوان ورايت التبايخ اربعة النسخ و  
النسخ والنسخ والنسخ وقد تفرقت الفصل عند كوفي  
المجوس على المراتب مرتبة الملكة او النبوة واسفلها  
السلطانة والجنسية وهذا هو كما كان نقول بالتبايخ  
من غير تفصيل وامتنعوا الكلام في المعلقة قالوا الحلول  
جزء من الالهية في علمه وبكفر ترك بعتة ومنها العليانية

العليانية



بالإلهة تقطين بعد الألام الساكنة على أرواحها  
 الموحدة كما قبل أصحاب علي بن ذراع الأسدي قالوا  
 بأفضلية علي بن أبي طالب كون النبي معاً صامرية  
 أن علياً بعد لدعوة الناس إليه فدلهم إلى نفسه وعظمهم  
 قال يا أيها الهان وعظمهم بالوهمية الالهية كافي  
 وفي الملك كان علياً صحتهم بفضل علياء على النبي وكرم  
 الله الذي يحب محمد وسماء الله وكان يقول منهم محمد نعم  
 أن بعد ذلك يقول علي بن ذراع الأسدي ويؤمن هذه  
 الفرية الذنسية ونظم قال بالهبة ما عبيدوا بفضلون  
 محمد أمه الألهية ونظم قال بالهبة عمة أصحاب محمد  
 الكاظمين علي وفاطمة والحسين علي بن وقالوا غنمهم  
 سمي واحد الروح حاله فهم بالسوية لا فضل لأحد  
 على الآخر وكرهوا أن يقولوا فاطمة بالثانية بل  
 قالوا فاطمة وفي ذلك يقول معاوية بن وهب قال بعد الله  
 في الدين خمسة بنين واسطية وسخا وفاطمة أمهم ودار

سنة

لنخ في اختيار الرجال العليا وية يقولون أن علياً  
 ربهم بالعلوية الهاشمية وأهل بيته بعده وأهل بيته  
 من بعده ورسوله بالحدثة ووافق أصحاب الأخطاب  
 في أربعة أشخاص علي وفاطمة والحسين علي بن ذراع  
 الأسدي بالهبة فاطمة والحسين والحسين وعظمهم علياً  
 والبس القعدة لا نأول هذه الأسماء في الأمانة والكرام  
 شخص محمد بن وهب عن محمد بن علي بن علياً هو الذي  
 وأما ما عجلهم مقام ما قامت الحجة لسان وجعله  
 محمد بن فوافهم في الأمانة والتعظيم والثناء على علياً  
 تقيمها الحجة علياً وكرموا أن كبار السعوى لما  
 أنكر بوبية محمد بن وجعلها في علي وجعل محمد عبد علي  
 وأنكر رسالة سلمان مسيح على صورة طهر يقال له علياً  
 يكون في البحر فلذلك هوهم العليا هذه الأمانة وهو  
 في اتحاد العلوية والعلوية تقيم تلك القول فاعرفهم  
 العليا بالهبة الموحدة بأن تكون هم أصحاب علي بن ذراع  
 وهو مضمون بالهبة واسطية وسخا وفاطمة أمهم ودار

والفرز العبد في الكاظم الطاهر واج  
وحصل عزه بخدمته واجام قاضي القضاة  
زعمان عليا صلا الله عليه وآله

ان الله قال لما اراد خلق العالم اتكلم بالاسم الاعظم قال  
 قوله ثم سجد اسم ربك الاعلى الذي خلق موسى ثم اطلع  
 على احوال العباد فغضب للعاصي فنفى فاجتمع من ربه  
 مجازين احد عشر ملكا من اولاد آدم والملائكة والجن  
 فاطلع في البحر البير والبحر طله فابصر من طله خلق منه  
 الشمس والقمر وقاله ينبغي ان يكون معي اله غيري قال ثم خلق  
 اخطو كل من البحر خلق المؤمنين من البحر البير والكفار من  
 البحر العظيم وخلق ظلال الناس واولا خلق هو ظل آدم  
 على قبل ظلال الكفار ثم عرض على القوم ولا رضى بحال  
 ان يحلو الامانة وهو ان يلبس على تنزيه اطلب فايين ذلك  
 ثم عرض على الناس فامروا من الخطاب واما يكون بملايعة  
 فايما وحق ان يبيع على الشيطان بمحل الخلافة لانه  
 فقبل منه واداه على وبعثه مظاهر من ذلك قوله  
 في الانسان انه كان ظاهرا جوهرا ودمه انزل في حق عكر  
 الشيطان اذ قال للانسان الكفر فلما كفر قال في وبي منك و  
 لما قتل معذرة فاختلف اصحابهم فقالوا باظهار امام حمل كل



يقول هو باظهاره وقال المعذرة لا صيانة تطوره فانه جمع  
 وجبريل وميكائيل بايعانه بين الوركين والمقام ومنهما  
المنصورين اصحاب المنصور العجلي قالوا ان علينا نزل  
من السماء ثم خرج وصالح مع الله ثم وهو ان الله وفي الملل  
 وهو الذي نزلنا الى ابراهيم حين علي الدار في الاول  
 فلما توارى الباري وطرده دعى الناس الى نفسه فلما تولى  
 قال انقلب الامامة الى ويطاهر بذلك خرجت جماعة منهم  
 بالكوفة في كنية حق وقف يوسف ثم والتقى ثم لقي  
 العراف في ايام هاشم بن عبد الملك فقصته وجب ثم عوته  
 اخذته وصلبه وزعم العجلي ان عليا هو الكيف الساقط  
 ودعا قال الكيف الساقط هو الله عز وجل وزعم حين ادعى الامامة  
 لفساد عزمه الى السما ورأى مصورا جفسيه راسه قال  
 يا بني ازل مبلغ حق ثم هبط الى الارض هو الكيف الساقط  
 من السما وزعم ان الرسل لا ينقطع ابدا والرسالة لا تقطع  
 وزعم ان اخيه رجل امرأ عواذته وهو امام الوقت فان  
 التاد دخل من اعدائه وهو خفي الامام وتاول المحر

لمنصف  
 قاله وان يروى العجلي الساقط  
 يقولوا انهم يروى العجلي الساقط  
 وانما هو رطب على اديمه  
 من العجلي الساقط

كلها على اموالهم واستحلوا انما هم وهم صنف من الخيرية  
 وانما مقصودهم على الفرائض والمجرات على اموالهم  
 ان من ظفر بذلك الرجل وعرفه قد سقط عنه المكلف  
 وارتفع عنه الخطايا اذ وصل الى الجنة وبلغ الحال ومن  
 دعى العجلي انه قال اول ما خلق الله عيسى من ثم ثم علي بن ابي طالب  
 ومنها الخطائية اصحاب الخطايا محمد بن ابي بكر  
 الا جرح ما في العليقة كان ابو الخطاب وزعم الامامة  
 انبياء الله الحقة والآلهة فودى النبوة ونور الامامة ولا يخلو  
 العالم من هذه الاوار وان جعفر بن محمد هو الله هو الله  
 وليس المحوس الذي يروى ان الله لما نزل الى العالم ليس  
 هذه الصورة انما كانت للامامة فغفرت ثم تولى العجلي ان  
 قال الله افضل من الصالحين وحل فيه وانه اظهر الله  
 وفي الملل وهو الذي غلبه الى عبد الله جعفر بن محمد  
 الصالحين فلما وقف الصالحون على علو المائل فحققت امرامته  
 واحدا صاحبها بالولاية فغلبه ادعى الامامة وزعم ان الامامة  
 انبياء الله الحقة وقال بالهبة جعفر بن محمد والهبة امامته

خطا

وهم أبناء الله واجارء والمهنة نور في النبوة والنور  
 من الامانة ولا يخلو العالم من هذه الامارة ولا نور وزعم  
 ان جعفر بن محمد هو الله وزانته وليس هو المحوس الذي  
 يروى ولكن لما قيل ان هذا العالم ليس تلك الصورة فرائت  
 الناس فيها ولما وقت عيسى بن موسى صامه المصنوع حيث  
 دعوتة قبل بسخة الكوفة واقتربت الخطابة بعد  
 فخرج فرقة ان الامام بعدوا في خطاب رجل يقال له مقبر  
 ودانوا به كاد انوا بالخطاب ونحو ان الدنيا لا يفي  
 وان المحبة هي التي تصيب الناس من خير وبقية وافية وان النار  
 هي التي تصيب الناس من شر ومقتة وبلية وتحتلوا الخ  
 الزنا وسائر المحرمات ودانوا بترك الصلوة والقرآن  
 فلهم عقابا حربية لا يظيل بذكرها ومنها القنانية  
 اصحاب محمد بن نفعان لا حول عدوهم الملك الغلاة ونسب  
 اليه قال الله نور على صورة انسان ويا له ان يكون حيا لكنه  
 قد ورد في الخبر ان الله خلق ادم على صورته وعلى صورة الرحمن  
 فلا بد ان يصدق الخبر قال وعلى من قال بن سليمان مثل مقالته

انما

في النور

في الصورة وكذلك محمد بن داود الحواري في قوله  
 عاد البصر في غيرهما اصحاب الحديث انما  
 ذو صورة واحضاو كغير داود انه قال في الطاهر انه اراء  
 من الفهم والحق واستلحق عاودا ذلك في الطاهر انه اراء  
 محمد بن النعمان هذا هو المير الطاهر وهو قضاة امرانه مع سام  
 وهو اهل اجلاء اصحاب الصلوة والقرآن ان سيد  
 بغير ما دان بلعمة الدين ولعل من النسة  
 رواية بعض ما سمعت من الروايات ولم يلتفت  
 محمد بن عبد الكريم الشهرستاني صاحب الملاحم وابل  
 الحديث فليس اليه الفلو والشم والنسبة  
 نسبة الى الكفر عاودا وتقصبا في قوله قال النعمان  
 والعلامة في خلاصة محمد بن النعمان او جعفر الملقب  
 بمير الطاهر مولى عيلة من اصحاب الكاظم عليه السلام  
 كان يلقب بالمرحول والمحالون يلقبون بسطحا

في قوله  
 الحكيم  
 العاقي  
 اوله تحفة في التسع  
 ونقله فضائل آل محمد  
 ومعارضة مع صناديد  
 القامة كظلاله من شام  
 من الحكم وفضائل آل محمد  
 م



وكانه كان في طاق الحاميا الكوفة يرجع اليه القتل كما  
 كثر العلم من الجاهل يدعي في غيرهم من ابي جعفر  
 واولاده الله ما كانت له مع ابي جعفر عكايات كثر  
 فمنها انه قال له يا ابا جعفر تقول بالرجعة فقال  
 له نعم فقال افرضت من نفسك هذا عثماد بن  
 فاذا عت ما وانت ردوها اليك فقال له  
 اريد ضمتك بقودنا نانا واخاف يهود واطا  
 او خروا وفي ابن النعمان الجبل الاصول او جعفر  
 ساء الطاق في طمعة واولاده الله ما انت  
 قال اربعة اسب الناس الى احياء او امواتا يريد  
 معونة الجبل وزيارة بن اعين ومحمد بن مسلم والوفاء  
 الاصول قبل انه دخل على ابي جعفر وما فقال له ابي جعفر  
 يلفظ عنكم مع السبعة حتى قال وما هو قال يلفظ  
 ان الميت منكم اذا مات كثر بعد البس كثر يعطي

لله

كتابا يمينه فقال لكذوب علينا ما نعمان ولكن يلفظ  
 منكم مع السبعة ان الميت منكم اذا مات فمعم  
 في دبره فمعا وصيتم فيه حرة فما لك لا يعطس  
 يوم القيمة فقال ابو جعفر فلكذوب علينا وعلينا  
 وفي القاموس ان الطاق اسم حصن بطيحيان  
 كان يكتسب من النعمان سلطان الطاق في  
 ثم عتق الملك طلة في العلاء من السعة  
 اليونس صاحب بونس عبد الرحمن مولى آل  
 يقطين قال زعم ان الملكة تحمل العرش والعش  
 يحمل الرب يقال اذ ورد في الحزن الملكة ناطا حانا  
 من دناط عطف عن العرش وهو مصفيا السعة  
 وقد صنف في ذلك الضرورة والاستقامة طلة  
 غلاة السعة ولهم طاعة بفران طاههم في طلة  
 حو اعطيت مقلاتهم ومنهم خلاف في كيفية اسم  
 الالهية على الامة من اهل البيت قالوا طاهور

والتوبة

الروحاني بلجد اجسامهم لا ينكره فاعلم ان في جانب الحق  
فظهر لهم جبريل ببعض الاشخاص والتصور بصورة  
اعوانه التي تمثل بصورة البشر واما في جانب الشكوك  
الشیطان بصورة الانسان حتى يهل الشك بصورة  
ظهور الحق بصورة المصلحة تكلم بلسانه فكذلك يقول  
ان الله تعالى ظهر بصورة اشخاص لما لم يكن بعد سوا  
سبحان فضل علي وبعده اولاده المحضون هم  
فظهر الحق بصورةهم ونطق بلسانهم واخذ بالهم وهذا  
الخلق اسم الالهة عليهم قالوا فاما اسما هذه الالهة  
العلي دور خيرة لا تترك محضاً ما يدعي عن الله  
وما يتعلق بطن الاسرار قال النبي ما احكم بالظاهر والله  
يتولى السر والعلاني كان قال المشركين الى النبي وقال  
المنافقين الى علي ومن هنا انهم قد يعيرونهم  
وقال لهم لو ان يقول الناس فيك ما قالوا في عيسى بن مريم  
لهلكت فيك مقالا وبقا اسما الميراث في الرسالة  
قال فيكم من قال علي ثا ويلي كما قال علي ثا ويلي كما هو خالص

شركة

المنز

القول فاعلم ان اول وقيل المنافقين ومكلم الحق وبلغ باب  
من اول دليل على ان في جزء الهيا وقوة راسية او يكون  
ظهر له بصورة وخلق بيده وامر بلسانه فظهر هذا  
قالوا كان هو موجود قبل السموات والارض قال الله  
اخذت من بين العرش فبما صنعت الملكة تسجد فذلك  
الظلال والصور العنصرية والظلال هي حقيقة وهي مشرقة  
بنور الرب سراقا لا يفصل عنها سواها كانت في هذا العالم  
او في ذلك العالم وهذا قال علي ما من احد الصنوع  
الصنوعي لا فرق بين النورين الا ان احدهما اسبق  
والثاني لاحق به قال له وهذا يدل على نوع شركة النور  
اصل الحق في حجره والاهي والاسماقة اصل الحق في  
في السوء هذا كلامه وقد قلت قد عرفت هذا بيان  
وقد انقضى ان من عاين اذ اسمع علي م فضيلة او  
لعنرة المعصومين فانكروها ومفاز حقيقة فضيلة  
من علي م ومفاز سمع النص علي م من النص اوله  
فانرا او بطريق يعتقد صحة فانكروه وكثير من الناس في صف  
الواقع وعالم السيرة فواصب هذه المعاني بل عاينها الا في



ايضا ما لم يجد من غير في الكافي عند  
 قوله في سورة الاحقاف فاذا فرغت فانصب والى  
 ذلك فاعرف انك ما روي عن بعض الرافضة  
 انه قال انك انما انصب على اسم الله  
 ولو صح هذا لما فصح للناس ان يقرأوا  
 بحمل اسم الله الذي هو يفيض على من وعدا  
 ونعم ما قال الفقيه قدس الله نفسه في الصافي بعد  
 هذا الكلام من هذا الزيد في الناصب قوله انما  
 والحقيقة بعد تبليغ الرسالة والفرار من العبادة  
 امر مقبول بل يجب ان يكون الناس بعد في حرة  
 وملا ففضلان يرتب عليه ما يفيض على من وعدا  
 فما وجد ترتبه على تبليغ الرسالة والعبادة وما وجد  
 معقولية على ان كنت العامة مستحقة بذكر محبة الله  
 لعلي ثم وانما ربه فضل الناس له صورة وان حقه  
 امان ونفصه كذا نظر الى هذا الملقب بحار الله العلية  
 كيف اعطى الله بصيرة بعبادة الحق في مثل هذا المقام  
 حتى ان عمل هذا الذكر والذكر على انما لا يفي الا بصار

وحي

ولكن نعم القلوب التي في الصدور وانهم باسمه الغي  
 الى الرافضة اسارة الى ما رواه علي بن ابي ابيهم القمي  
 عن الصادق قال فاذا فرغت من بيتك فانصب عليهم  
 والى ذلك فاعرف في ذلك وفي الكافي عن بعض  
 قال يقول فاذا فرغت فانصب عليك واعلم انك  
 فاعلمهم فصله علاية فقال ان كنت مؤداه فعلى  
 الحديث قال بذلك حين اعلم عيسى وبعثت اليه  
 نفس في الله فاذا فرغت من حجة الواح فانصب  
 امير المؤمنين على امطال من المتفاد من هذا  
 الا حيا دارة بكر الصادق النصب بالتمكين مع الزعم  
 والوضع في فاذا فرغت من تبليغ الرسالة وما  
 يجب عليك انما من الرابع والاعلام فانصب  
 عليك بفتح اللام اي ارفع علمك عندك للناس و  
 صنع من يقوم به خلافتك موضعك حتى يكون قائما  
 مقامك بعدك بتبليغ الاحكام وهذا هو الامام  
 لئلا ينقطع خيط الهداية والرسالة بين الله وبين

عباده بل يكون ذلك مستمرا بتمام ايام مقام امام  
 ابدا الى يوم القيمة وبطاقة هذا كتاب الملائكة  
 من اعظم صناعاته العظيمة ومعانيه العظيمة في الحقيقة  
 وهذا يستدل على ذكر فضيلة هذا الامام في الحقيقة  
 يروي رواية فيها صفة خاصة لم تكن في سائر الصحابة  
 الى الغلو والمبالغة وعقل اعوامهم من زوالهم  
 الرواية وقولوا انما اسمهم ولا يكون اهل المؤمنين  
 على ابطال اسمهم من مقامهم علم الله تعالى للمحققين  
 وحال معرفة الله ومعادن علم الله ومواضع معرفة الله  
 وعينه الناطقة واذا نزل الوحي وبه الباطنة ما  
 لا يمكن الا معاندا وكانوا جاحدين وهذا لا يدخل في سيرة  
 السيرة والحلول والتجسيم ونحوها وانما هو امر اخر له  
 ان الله مقرب او نبي مرسل او عبد امتن الله عليه  
 للايمان وقد مضى ذلك في مظاهر الامم ليس هنا  
 موضع تحقيقه من اراده فلا يرجع اليه لاسيما في  
 ص

هذا هو  
 قوله  
 موصوفين بصفات  
 الله ومقتضين بخلاته  
 و  
 قوله  
 لا يمكن الا معاندا  
 كانوا جاحدين  
 هذا لا يدخل في سيرة  
 السيرة والحلول والتجسيم  
 ونحوها وانما هو امر اخر له  
 ان الله مقرب او نبي مرسل  
 او عبد امتن الله عليه  
 للايمان وقد مضى ذلك  
 في مظاهر الامم ليس هنا  
 موضع تحقيقه من اراده  
 فلا يرجع اليه لاسيما في  
 ص

حاليون من بعد الركن السابق ذكره فلهذا في  
 علماء الرجال بالوثاقة والجلالة وكونه من  
 خواص الامامة كظاهرة من نحو محمد بن مسلم وزواره  
 قالوا انه كان وجهه في اصحابنا متعبا عظيما منزلة  
 في ايام همام بن عبد الملك وراى جعفر بن محمد  
 من الصفا والمروة ولم يرو عنه وروى عن الحسن  
 موسى والرضاء وكان الرضاء يسيرا في العلم  
 والفتوى كان من ذلك على الوقف آل خويلد  
 امتنع عن اخذه وبنت علي بن محمد بن شاذان  
 قال حدثني عبد العزيز بن المهدي وكان حرم قوامه  
 وكان وكيل الرضاء وخاصة فقال في سيرة تعلق  
 الى لا اقد على لقائه في كل وقت فمن اخذ معالم  
 فقال له جعفر بن محمد بن عبد الرحمن وهذه منزلة عظيمة  
 ومثله دوى الحسن بن علي بن يقطين وواله  
 المصنف في كتابه في صاحب الامامة فارجع الى الشيخ الصدوق  
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنا علي بن الحسين بن باويه

المهدي



صاحب العسكر

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال قال النابغة هاشم داود  
بن القيس الحميري حوسنت على يد محمد العسكري كتاب  
يوم ولية يونس فقال تصنف فهذا قلت تصنف  
يونس مولد لا يعطين فقال اعطاه الله بكل حرف فريد  
يوم العفة وفي آخرة صكان ودمها في احضانها معدا  
عظم المنة الى ان قال وفي حديث صفوان الرضائي  
يونس تحت تلك مرات وفي رجال الكشي قال سمعت  
الشفقة تقول سمعت الرضا يقول بوجرة المال في زمانه  
كلما كان في زمانه وذلك انه خدم اربعة منا على بن  
الحسين ثم وجد بن علي ثم جعفر بن محمد وبن هاشم  
موسى بن جعفر ويونس في زمانه كلما ان الفارسي في زمانه  
وفي عبد العزيز بن محمد قال كتب الى ابو جعفر ما تقول  
في يونس بن عبد الرحمن فكتب الى خطه احبه وارقم عليه وان كان  
ومر فصل سلمان يقول يونس بن عبد الرحمن اربعا اهل بيت  
وحسين بن علي واهل اربعا وحسين بن علي واهل اربعا  
مد على الخلفين ويقال انهم علم الامم الى اربعة نفر

المعنى

ادخل

اولهم سلمان الفارسي الثاني جابر الثالث السيد  
والاربعة يونس بن عبد الرحمن والجملة ما بين يونس بن  
ليس هذا موضع احصاء تمامها واعاد ذكرنا هذا النذير  
اداء البعض حقوة فراجع ومن الغلة حبها في  
ختيار رجال الشيخ الزيعية من اصحاب زعيم  
اكتايك وهم في تاريخ زيد بن علي او في اسبقه  
وزعموا ان الامم كلهم بينا والهم يونس و  
لكنهم يرضون وزعم زعيم انه سعد في السماوات  
الله مسم على راسه في حقه وان الحكمه تبس في  
صدده وفي الغلظة اقم في حقه خطا بية تقول  
الامم بعدا في الخطا بية زعم وان كل مؤمن في حقه  
وان الانسان اذا بلغ الى الكمال لا يقال له مات  
بل دفع الى الملكوت وادعوا ما في الامم يونس  
وحية ومهنا الكماله من ايام اهل الكمال  
اقالوا بالهية على كون اهل الكمال مهديا موعودا

الزيعية

الكاملية

نصيرة

ومنها النصيرية وهم في العليقة من انظار  
الغلاة من اصحاب محمد بن نصير القمي لعنه الله كان  
يقول الرب هو علي بن محمد العسكري وهو بن علي بن  
واباح كلام الحارم ووطي الرجال قلت ذكر الشئ  
في ترجمة محمد بن نصير قلت في ترجمة نبوة محمد بن نصير القمي  
القمي وذلك التمدد في الله بنى وقال العنصاري  
قال ابو محمد بن طاهر قال لنا ابو بكر النجاشي كان  
محمد بن نصير من افاضل اهل البصرة علما وكان من مبدئي النصيرية  
واليسبون وفي خلاصة بعد حكاية ما سمعت عن  
العنصاري محمد بن نصير القمي لعنه الله عن علي بن محمد العسكري  
وقال ابن دواوين نصير بالنون المعنى فالصناد  
المصلحة المفتوحة القمي قال اليه ينشئ النصيرية  
وفي منهج المقال بعد نقل جارة العليقة للعقيدة القمي  
في هذه الايام بالنصيري هو من يقول بربوبية علي  
وبقية ذلك بعض المغامر من نقال الاصفهاني ان يعرف  
لان عند الشيعة عوامهم والكر خواصهم لا يسموا سمرام

هو صاحب كتاب النصيرة  
في مناقب علي بن ابي طالب

القول

الخلق النصيري على ما قال بربوبية علي بن ابي طالب  
الكتب حكاية قتله لرئيسهم وجمع منهم ثم احياهم ليد  
عن ذلك فانهم حتى فعل بهم ذلك مرارا بل احياهم  
احياهم فاصروا وادوا في العقيدة المرفوعة قال ابن انا  
اعتقدنا بربوبية علي بن ابي طالب في منتهى ما كان فيك  
وقد ابناءه الا ان الكتاب المزبور لم يستحق ايراد  
كان مستند الى ما في الحاشية وهو مذكرة الامامة  
ولم يذكر ما ذكره زائدة على كلام منهج المقال في ذلك  
مع اعوجاجه وكذا كونه غير مستند في نفسه ضعيف  
جدا ولا مستند الى ما في ذكره الا انه لم لا يقدار  
بما ذكره اضعف وانهم يخدم اخبار الكتاب فيمن  
لا ذعان بالاشساب خلاف الرسوم والآداب الظاهر  
ان المغامر لم يفرق بين صاحب كتاب الاختيارات والحسين  
وصاحب الكتاب المزبور هو لا ولا وكانه قصر النظر على ما  
في حشد الدعاية طعان عدم الاختيار ان كان من جهة  
الاستعمال على امور ضعيفة فهو كاذب اذ قد اختلفت كتب معري  
الاصحاب عن الصفاف كلام السعفاء اولى الى الصفاف ذلك

هذا في بعض النسخ  
من كتاب النصيرة



مع ان ما ذكره بطريقه ينفع في رد ما في العلقه اذ قصا  
ما يقتضيه ثبوت فتره اخرى توافق الصيريه بالمعنى  
الذي ذكره الكشي في الغضاري والعلامه ابن داود  
وغيرهم الاجاب نعم وذكره والده العلامة في البرهان  
القاطعه وحده الاجاب ان الصيريه قالوا ان الله  
بعد رسوله صار بصورة علي ثم تبعه بصورة سائر  
الائمة ثم وان عليا هم خالق الموت والحياة وهذا انهم  
لا دخل لربا دونه في فتره بين السرايا والعلوم وتبين  
جاءهارة من عند الكشي عليه السلام وان كان قاضاه في  
كتاب ذكره الاجاب نعم كونه تعالى بالصير ومضاه  
الحجة قال في العلقه انهم فتره الغلاة يقولون  
ان المحنة سليمان وابا ذر والمعداد وعمر وعمر  
ائمة الضمى هم الموكنون بمصالح العالم من قبل الرب  
قال في منه المقال والرب قد هم على ومضى هو فكر  
مع العليانية وقال الجاشني في ترجمة علي بن ابي طالب  
الكوفي انه غلاة في اخر عمره وفند نفسه فانه بلغه  
الغلاة منازل عظيمة وقال الشيخ في الفهرست بعد اسحق

لان

كان اماما مستقما الطائفة في خطه وادله من جهة  
وصفت كتابا في الغلو والخطوط وفي العلامة  
في الخلاصة بعد نقل ما ذكره لخصا الاجاب قول هذا الشخص  
صاحب البيع الحديث الى ان قال وفيه التحسين ان  
عند الغلاة لعنهم الله سليمان ومعداد وابا ذر  
قاروا وعمر بن عمر بن العمرى هم الموكنون بمصالح العالم  
نعم الله عز وجل وفيها المفوضة القائلين  
بان الله تعالى خلق محمد وفضل الدين العالم فوفا  
لدينا وما فيها او فوض ذلك الى علي بن ابي طالب واما  
يقولون بالتقويض الى سائر الائمة نعم قلت ذكر القائل  
الصالح في شرح اصول الكافي عند شرح الباب المفضل يقولون  
ان له ما في بعضها بالكل وبعضها بالكل هو  
تقويض الخلق والامجاد والوزق والاحياء والاموات ونحوها  
اليه الاجاب يدل على ذلك فضاها الا طاعوا والفردة  
الدينية والايات القرآنية ما روي عن الزمخشري قال  
اللهم من دعا ابن ابي طالب فحق من دعائه كراهة علي بن ابي طالب  
من الضاري ما روي عن زرارة قال قلت للصادق ع  
عن علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى  
انما اريد ان يكون الله في كل حال رابعا  
منهم في كل حال رابعا

المفوضة

الائمة

الاجاب نعم

الاجاب نعم

ان رجلاً من ولد عبد المطلب سبّ رسول الله  
 فقال يا رسول الله ان الله عز وجل خلق محمداً  
 وعلياً ثم فوض الامر لما خلقا ورزقا واحداً  
 اما نأفعل ان كذب عدو الله اذ رجعت اليه فقرأ  
 عليه آية التي في سورة الرعد ام جعلوا الله شركاً  
 خلقوا لحققة فتأبى الحق عليهم فلله خالق كل شيء  
 وهو الواحد القهار فاضرب للاول فاجزته  
 بما قال الصالحون فكانما القصة حراً وقال فكانما  
 جرساً وما لا جرساً فاقام احدهما تقويماً واخفق بغيره  
 انما وسمي عليهم طائفة طاعة لله وانما تقويم القول  
 بما هو اصل الاول الحق وان كان الحكم الاصل مخالفاً  
 كما في صورة القصة وهي انهم حكم الله الله انما سقوط  
 بعدم امكن الاول الا قرا ووجهه وانما تقويم  
 الاحكام والافعال بان يثبت ما رآه حسناً ويرد ما  
 رآه قبيحاً فيحصر الله تعالى ثلاثة اقسام تقويم  
 الارادة بان يريد شيئاً خيراً ولا يريد شيئاً شراً  
 فلهذا الثلاثة  
 لله كما رادته لآله قال وهو هذه الاقسام الثلاثة  
 فاقول الله  
 الى جلاله  
 فاقول الله  
 فاقول الله

لا تتأني ما بين منية لا ينطق بها بالوحي كل واحد  
 منها بشئ من الوحي إلا أن الوحي تابع لادته يعني  
 أراد ذلك فأوحى إليه كما أراد غير العلة و  
 زيادة الركن في الركنية والركعة في الركعة  
 وغير ذلك فأوحى الله لهم فيما أرادوا والكنية  
 قال بالقول في هذه المقام والأخبار الكثيرة وأردت فيه  
 قلت قد عرفت في الكافي بالقول ما ذكرنا من أن  
 بالإساره إلى بعضها من باب القبول إلى رسول الله  
 وإلى الأئمة في أمر الدين ثم روي بأسناده إلى أبي  
 الخواري قال حدثني علي بن محمد بن محمد بن  
 الله عن رجل أدبنيته علي بن محمد فقال إنك أعلم  
 خلق عظم ثم فوض إليه فقال أو رجل وأنا أعلم بالرسول  
 فخذوه وما همأكم فيه فأتوا وقالوا رجل طاعتكم  
 منقطع الرسول فقد طاع الله قال ثم قال وإن شئ  
 فوض إلى علي وأئمة فليمتهم وجعل الناس في الله  
 ليحكم أن يقولوا ألقاها وانضممت إليهم وأحسن  
 فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله حلالاً

نه لا يخفى فان الظاهر  
مراد الله اصول العقاد  
كونهم ناسا ومفسرا  
للعقود والله تعالى  
الوحي تابع لارادته  
م



في خلاف امرها وروى نحوه بأسناده إلى أبي بصير  
 ثم روى عن علي بن إبراهيم عن عدة من أصحابنا عن  
 بن اسمعيل قال كنت عند أبي عبد الله ع فقال له رجل  
 عن أبيه من كتاب الله عز وجل فاحضره بما هم دخل عليه  
 فقال له ذلك ع فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره  
 من ذلك ما شاء الله عز وجل كان فليسمع بالسكاكين  
 فقلت في نفسي تركت بأمر الله ما لا يحيط به  
 الواو وسهه وجبت لهذا خطا فخطا  
 فبينما أنا كذلك أدخل عليهما ففأله عن ذلك ع  
 فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره  
 نفسي وعلمي أن ذلك منه يقته قال ثم التفت إلى  
 فقال ابن اسمعيل الله ففحق إلى سليمان بن داود  
 فقال لهذا خطا فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره  
 وفوض إلى أبيه فقال أنا أأتم الرسول فحذوه في  
 ما بها كفة فأنه هو فافوض إلى رسول الله ع ففوضه  
 السنا وروى بأسناده إلى الزيادة قال سمعت أبا بصير  
 وأبا عبد الله ع يقولان أن الله عز وجل فوض إلى أبيه ع

المرسل

امر خلقه لنظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية يا أيها  
 الرسول فحذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ع علي ع  
 بأسناده إلى الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله ع  
 يقول لبعض أصحابه فليس بالمأمور أن الله عز وجل أدب  
 بنبيه فاحسن أدبه فليأكل ليلاد ع قال لا ألك  
 على خلق عظيم ففوض إليه الملام والامة لسوء  
 عبادته فقال عز وجل يا أيها الرسول فحذوه وما نهاكم  
 عنه فانتهوا وان رسول الله ع كان مستدجما متقافا  
 بروح القدس ع ولا يحيط بشي مما توشى خلق  
 فتأدب ما شاء الله ع ثم أن الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين  
 ركعتين غير ركعات فاصاف رسول الله ع إلى الركعتين  
 ركعتين إلى الركعتين كعتن فصار ركعتين إلى الركعتين  
 لا يجوز ركعتين إلا في سفر أو في ركعة في المغرب فتكلم  
 قائما في السر والنجوى فاجاز الله ذلك كله فصار  
 الركعتين سبع ركعات ثم سئل رسول الله ع ففوض  
 أربعاً وثلاثين ركعة ففوض الركعتين فاجاز الله عز وجل

لذلك والفرصة الثالثة احدى وعشرون ركعة  
 ركعتان بعد الصلوة الثالثة مكان الوتر ومن  
 الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله  
 صوم شعبان وثلاثة ايام في كل شهر من شهر رمضان فاجاز  
 الله عز وجل ذلك وحرم الله صومها وحرم تركها  
 المسكونة كل من اراد فاجاز الله له ذلك وعافى الله  
 اسياءه وكرهها لم يصبها فخر ايامها في صومها في ايام  
 وكراهته من خص بها فصلا ولا خذ رخصة ولها على  
 كونها اياما حذون تنبيه وغرامة ولم يخصص رسول الله  
 فيماها من غير ايام ولا في ايام من غير ايام فليس  
 المسكونة من غير ايام من غير ايام لم يخصص في احد  
 ولم يخصص رسول الله لا احد يقصر ركعتين الشن  
 الى اربعين الله عز وجل ما في ذلك الا ما وافق ايام  
 لا حرج في شيء من ذلك الا للساو وليس احديان يخصص ما  
 لم يخصص رسول الله ثم وافق رسول الله صوم الله عز وجل  
 ونهيه عن الله ثم وجه على العباد التسليم كالتسليم

انما ركعتان بعد الصلوة الثالثة مكان الوتر

في سنة

وفي غير ايام بعد قوله ثم نفوس اليه سنة قال وما  
 اتمكم الرسول فخذوه وان الله عز وجل فرس الفرائض  
 ولم يخصص للرسول وان رسول الله اطعمه الشن  
 فاجاز الله عز وجل ذلك وذلك قول الله عز وجل  
 عظاما فامتن او امك بغض حمار الوتر ذلك  
 ليعملوا الواردة في هذا الخبر وقد قال ان الكلي  
 انما اوردتها ايرادا لا حقا وذكور لفضل الصلاة  
 ان القوس على هذا الوجه في ما يثبت من انما يثبت  
 انما يثبت من جميع ذلك ثبت من الوجه الثاني الوجه  
 فان لا اربعة يثبت في ذلك ما يثبت من انما يثبت  
 فثبت الصلاة وزاوية الركعتين في الركعة  
 في السنة وفي سنة في سنة في سنة في سنة  
 لا يخصص في سنة في سنة في سنة في سنة  
 كونهما تابعان وفسطر الموضع في سنة في سنة  
 تابعان في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة  
 اطلقها ارادة احدا من اولين خصوصاً  
 والغالب في ذلك في مقام الذم ووجهها الى كون

الباطل



سيدنا محمد ووصيه علي واولاده المعصومين  
 طه فاعلية الموجودات مع ايات ساير العلل  
 ايضا وهو خلاف ضرورة طه الملمين فيكون  
 معقده خارجا عن الدين قال الوالد للابن  
 في اول الجدل لامة من الالهية القاطعة بعد ذكر  
 ان القول بالامة لا يفي شرعية ان لامة على انطوائه  
 واولاده لاحد شر على الترتيب مع وجود القاطع  
 الغاي المستور وظهور بعض ذلك في طه فاعلية  
 واولاده اذ اشارة الاسلام اصول المذهب في اعيان  
 واصلهم في التبعية ولا يفي شرية انهم في حوزتهم  
 واطاعتهم على المكلفين ولهم على سائر اهل المومنين  
 على وجه الخلافة لا فضل لامة النبي مع اولاده كما  
 من غير زيادة ونقص وهذا هو طه الذي على  
 خلاف الناحية المفردة العالي والمفردة العالي والذين  
 يكونون من الكافرين ولهذا يكره ان يقال في زمان ما ورد  
 من ان سيدنا محمد ووصيه عليهما اول خلق وقلة

المولود

الموجودات واما العلية فهي علية فاعلية كما قال  
 نحن صنائع الله وخلق بعد صنائع لنا مع ايات  
 ساير انواع العلة ايضا فان ذلك يقتضي  
 الالهية والربوبية لها بل ساير الامة الطاهرة  
 كما هو مفاد ساير كلامه وذلك غلو وانكار  
 لضرورية الدين فيكون من الكافرين قلت ان القول  
 بمن قال الشيخ المفامر في الشيخ احمد صاحب كتاب  
 شرح الزيادة وقد نص بماتة الشيخ في موضع كبر  
 ورسالة واجوبة رسالة ابو ورد والذين في  
 الكبر كلامه في رسالة الموهبة بحوزة الارواح  
 مع ما ورد عليها ويجاب عنها وذكرها في الرسالة  
 ايضا ونحن اصفنا الى اذكرة بحصقات شافية وبيانات وافية  
 وبيننا اتمام كلمات الشيخ المذكور وما ورد عليها  
 واقام السبق واحكام العلل والاشياء والامارات  
 وسائر ما يرتبط بهذه المقامات والاعالات في كتابنا الكبير





دهرية وطبيعية والهيبة قد اعترفوا بحكمهم واستقبلوا  
 باهوائهم وندمهم يتلوهم ويعربهم ثم قد يقولون  
 بحدود واحكام عقلية ربما اخذوا اصولها من  
 سبب واحد ليس يعبر فيها بغيره ومن  
 ولم يقولوا بغيرها من الدنيا وهؤلاء هم الصابية  
 الاول والصابية ان من الناس من يقول بحسوس  
 ولا معقول وهم السوفسطائية ومنهم من  
 يقول بالمحسوس لا يقول بالمعقول وهم الطبيعية  
 ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول  
 بحدود واحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم  
 من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام  
 ولا يقول بالشرعية والاسلام وهم الصابية ومنهم  
 من يقول بهذه كلها وشرعية واسلام ولا يقول  
 بشرعية المصطفص ومنهم اليهود والنصارى  
 منهم من يقول بهذه كلها ومنهم المسلمين ومنهم  
 من يقول بهذه كلها ومنهم المسلمين ومنهم

والله اعلم بالصواب

فان في تلك المادة  
 السوفسطائية  
 يونانية آريستو  
 اصله فيلادور الجيت  
 وسوقا وهو الكلداني  
 الفلاسفة تارة كالكوفة من

فرغنا عن قولنا بالشرعية والاسلام فالكلام  
 فمن لا يقول بها ويستبد برأييه وهؤلاء فاما  
 الصابية فيخرجون مقابلته بالحقيقة يقال صابا الرجل  
 اذا مال وذاع فيكم بميل من سنن الحق وذيقهم  
 في الدنيا وفي الجمع الصابين بالحق واما في الحقيقة  
 فهو صابا لان حريم من الدنيا لا يفرص صابات  
 لبحوم حريم من عظامها اقل اصل منهم من نوح  
 فالواحدة يقال انها طائفة من الكفار بعد الكفر  
 في الباطن ونسب اليها الفرية يدعون انهم على  
 دين صابا بن شيب بن ادم وفي الخبر قد يقال  
 صابا اذ اعش وهو وهم يقولون الصابية هو  
 ابو خلد حفيد الرجال واما ما روي عنهم على  
 القصب للرومانين كما ان ما رويها من انفا على  
 القصب للبربر والصابية تدعي ان مذنبنا  
 هو لاكتسابه في خفاء هو الفطرة والروح بالضم والفتح  
 من الروح والروح هما مقاديران فالقصب هو الروح والناف

احكام الروحانيات

حالة الخاصة به وانه يخضع ان للعالم صانعا  
فاطر احكاما مقدسا غريبات احكاما والواجب  
عليه معرفة الفجر الوصول للجلالة وانما تقرب  
اليه بالمستطقات المقربين لديهم الروحانيون  
المطهرين المقدمون عن المواد الجسمية لمهرون  
عن القوى الجسدانية المزهرون عن الحركات الكمانية  
والتغيرات الزمانية قد جليوا على القهاره و  
فروا على السبح والقدس نعصون الله امرهم  
ويفعلون ما يأمرون واذا ارشاد الله معلما  
لازل عاذقون وهو من فخر تقرب اليهم فتوكل  
عليهم وهم اربابنا والحقنا وبينا لنا وسفعا ما عهد  
وقد لا رباب والله الالهة قالوا اجعلنا ان  
يطهر نفوسنا عن دنس الشهوات الطبيعية وهذا  
اخلاقا غريبات القوى الهوتية والعصية  
تحصل مناسبة ما بين الروحانيات مع كل اجبا

سبحاوا

منهم وفرض احوالنا علم فيسقفون لما انصافا وخاف  
ورازقا ورازقا وهذا القطر والبهيم والبهيم  
لا يحصل الا بالكتابا وراحتنا وفلما منا  
انفسنا عن الدنيا والشهوات باسمها ومن الرغ  
جبهة الروحانيات ولا ستماد هو الفجر و  
لا يتهال بالذوات واقامة الصلوة وبذلك الركة  
والصيام عن المطعومات والمسرورات وتقرب  
القربين والذبايح وتجر النجرات يحصل لتقوسنا  
استعدادا واستعدادا من واسطة يكون حكماء  
وحكم من روح على وتيرة واحدة قالوا لا  
امالنا في النوع واشكالنا في الصورة ياد كوننا  
في المادة ما يكون ما ناكل ونشرب ما نرى ما نأكل  
في الصورة اناس وبشر شائق ابن لنا طاعهم وبانية  
منزلة لهم من لنا ولكن المعتم بشر مما اذا الطاسرون

١٢



قالوا الروحانيات لهم الاسباب المتوسعون  
في الاختراع والاختراع ونصرف الامور من  
حال الى حال وقبحه الخلقات من هذا الى  
حال سيمدون القوة من حجرة القدسية و  
يفيضون الفيض على الموجودات السفلية منها  
قد برزت الكواكب السبع السادات فافلاها  
وهي هيكلها فكل روحاني هيكل وكل هيكل  
فلك ونسبة الروحاني الى ذلك الهيكل الذي  
ختص به نسبة الروح الى الجسد فهو ربه ومدير  
ومديره وكانوا يسمون الهيكل اربانا ورموها  
ابا والعناصر ارمقات ففعل الروحانيات في تلكها  
على قدر مخصوص يحصل من حركاتها اتصالات  
في الطبائع والعناصر فيحصل من ذلك تركيبات و  
امتزاجات في المركبات فيستعملها قوى جماعية  
وتركب عليها نفوس روحانية مثل انواع النباتات

والحيوان

وانواع الحيوان ثم قد يكون النائمات كلمة  
صادرة عن روحاني كل واحد قد يكون رتبة جادة  
عن روحاني جزئية تقع جنس المثلث فيقع كل  
قطرة ملك وفيها تدبر انوار العلوية الظاهرة  
في الجوز ما يصعد من الارض منزل مثل المطر  
والملوح والبرود والرياح وما ينزل من السماء  
مثل الصواعق والسهب وما يحدث في الجوز من  
الرعد والبرق والشحار والنبات وقوس قزح  
والسهب وذوات الاذنان والهاالة وما يحدث  
في الارض من الزلازل والمياه والاعيرة ونحو ذلك  
ومنها متوسطات القوى الساترة في جميع الموجودات  
ومدبرات الهداية الساترة في جميع الكائنات  
حتى لا يورى موجودا ما خاليا عن قوة وهداية اذا  
كان قابلا لها قالوا واما احوال الروحانيات من الروح  
والروحان والنفوس والذرة والراحمات البهيمية والسرور

فجوار ربك لا رب الا عني وطعامهم وسرهم  
الشيخ والقليل والتمديد وانهم بذكر الله نعمة  
وطاعة فزناهم ورائع وما جدد وقاعد لا يريد  
تبدل حالته لما هو فيه من الهبة واللذة وخلق  
بصره لا يرفع ومن فطره لا يفيض ومن ساكن لا يتحرك  
ومن متحرك لا يسكن ومن كروبي في عالم العفص  
من روحاني في عالم البسط لا يعصون الله ما امرهم  
قالوا الروحانيات فضلت الجحمانات تعوق  
العلم والعمل ما العلم فلا ينكر احاطة انبيائنا  
الامور واطلاهم على مستقبل الامور الجارية علينا  
وان علومهم كلية وعلوم الجحمانات جزئية و  
علومهم عقلية وعلوم الجحمانات انفعالية و  
علومهم فطرية وعلوم الجحمانات كسبية ولما اعمل  
فلا ينكر انهم عكوفهم ودوامهم على الطاعة يستحقون  
الليل والنهار لا يفترون لا يلهمهم كلال ولا سامة

ولا رهم

ولا رهمهم كلال ولا ندامة ولا هم في الجحمانات  
على خلاف من ذلك احاطت انهم بان  
البشرية بين الطرفين وايضا زيادة في حاجات  
الانبياء فان علومهم كلية وجزئية وعقلية  
وانفعالية وفطرية وكسبية فحسب الله تلافيا  
لهم علوم عالم العفص صفة في عالم الشهادة حصل  
لهم العلوم الكلية فطرة دفعة واحدة ثم اذا كان  
عالم الشهادة حصلت لهم العلوم الجزئية كسبا  
بالجواس على ترتيب وقد يحسب ان الانسان علوما  
فطرية هي المعقولات وعلوما حاصلة بالحواس  
هي الحسوسات فكل المعقولات بالنسبة الى  
الانبياء كالعالم الحسوسات بالنسبة الى سائر الناس  
فطرياً ثانياً فطرية لهم ونظراً بهم لا فصل لها فطرية  
وحواسها مكتبة لهم ولنا بكواكب حارم





الزكوة والاعمال المرسية حتى انفضل عنها مضعف  
 الى عالمها الاول فالنزل هو النساء الاول والقصو  
 هو النساء الاخرى وقالوا انما طرقت في التوسل  
 الى حضرة القدس ظاهر ومنها معقولة لا يختلف بها  
 ولا ينسخها لا دور ولا كوارضت تقرر الى الروايات  
 المتفرقة بين الارب لا ريب في خلاف ما عليه فاسر الخفا  
 حيث قالوا بالسوا والعصية للرجل المضمون وان  
 الوحي والرسالة ينزل عليهم من عند الله ثم يوحى اليه او  
 بغير واسطة قالوا لما الوحي اوله وهل يجوز ان كلام  
 بشر وهل يكون كلامه من غير كلامه وكيف ينزل ملك  
 من السماء وهو ليس بجسم في صورة البشر بصورته و  
 معن صورته بصورة الغير فكل صورته وليس لباسا  
 اخر ام يتبدل وضعه وحقيقته ثم بالبرهان اوله  
 على جواز ابتغاب الرسل في صورة البشر ثم بالكتاب  
 الذي جاء به فهو كلام الباري ثم وكيف يتصور في حقيقة كلام

الزكوة  
 والاعمال  
 المرسية  
 حتى انفضل  
 عنها مضعف

دو خان ثم هذه الحدود والاحكام الكرهاية  
 فكيف يأمر العقل بقول امر لا يفعل وكيف يطاوعه  
 نفس بتقليد شخص هو مبدى ان يريد ان يتفضل عليه  
 ولو شاء الله لا نزل ملكه ما سمعنا بهذا في اناسنا  
 الا ولين اجاب تخفاهم اولا بمنع تسليم المبدأ  
 هو الروايات واي برهان دل عليه وقد نقل  
 كثير من قدام الحكماء ان المبادئ هي اجساميات علمية  
 منهم في الاول منها انه نار او هواء او ماء او ارض او  
 اخر انه مركب ام بسيط واختلاف اجزاء انسان اخر  
 حتى صارت جماعة الى اثبات اناس مدينين ثم هم  
 من يقول انهم كانوا كالنقلا حول العرش ومنهم من يقول  
 ان الاخر وجود من حيث الشخص ففقد العالم هو اول  
 وجود من حيث الروح في ذلك العالم وعليه خرج ان  
 اول الوجودات نور محمد ثم نور اول خلق الله نور

حاذ كونه



فاذا كان شخصه هو لاخر من سخاص النبوة  
 هو اول من طهره روح الالهة وانما خضر هذا العالم  
 لتطهره روح الله بالوضاء والطبيعة فيعبد  
 الى صيدها واذا كان هو المبدأ فهو المعاد ايضا فهو  
 القدر وهو القيم وهو الرحمة وهو الرحيم قالوا ويحيى  
 ابنا الخلد في القويك في المساهمة والخليل في  
 يكون المعاد بالاشخاص بالنفوس والارواح والمعاد  
 كمالها في غير ان الفرق بين المبدأ والمعاد هو ان  
 الارواح في المبدأ مسورة بالاجساد في المعاد مفعلة  
 بالارواح واحكام النفوس بالبدن وحوالها ظاهرة بالفعل  
 والاولى كانت اجساد بطل راسا وتنفصل اصلا  
 فتعود الارواح الى صيدها المبدأ وان كان للاتصال بالاجساد  
 والعمل المساركة فائدة وليبطل هذا السوابق  
 العقائد على العباد وقد يبرهن في محله ان نفوس الانانية

نفس

في حال اتصالها بالبدن ان كانت امة فاشهت صارت  
 هيئات متمكنة فيها تمكن الملكات خيرة قبل ان تنزل في  
 الفضول للآخرة التي تميزها عن غيرها واولها البطلان  
 وذلك الهيئات انما حصلت بمساركة من القوي  
 الجسمانية بحيث لن يتصور وجودها الا مع تلك الاشياء  
 وذلك القوي لن يتصور الا في اجسام من اجية فاذا  
 كانت النفوس لن يتصور معها وهي المعية المحضنة  
 وذلك لن يتصور الا مع اجسام فلا بد من خيرة  
 والمعاد بالاجسام وعما ذكره الصابية ثانيا من  
 حكاية التوسل الى روحانية ومنع الرسل والوحي  
 والكلام والكتابات فجوها بالنقص اولا فيقولوا العباد  
 وهم من حيث قلم يتوسطها واخذتم طريقتكم منها ومن  
 است المتوسط في انكار الوسيط فقد تناقض كلامه  
 تخالف رايه وسبق راي اخر انكم معاصرو الصابية انهم سبق  
 اذ في المعلوم ان كل من جدد درج شكلم ليس يعرف شكلم

المحضنة

ولا تقف على صنعكم علم وعلم العالم بالاحاطة  
 بحركات الكواكب والافلاك وكيفيات تصرف ارواحنا  
 فيها وما العمل فضعف الاشخاص في مقابلة الهياكل  
 على النسب بل يقوم مخصوصون او واحد في كل زمان يحيط  
 بذلك علما وتيسر له على قدر اسم متوسطا عالما من  
 جنس البشر فينا بآياتهم ما ذكره الرب في افعال البار  
واورام ما الله ولا يخلق بآياتهم تاثيرات الهياكل ولا فلاك  
 على وجه الاستعداد فان <sup>الرب في الدنيا</sup> عندكم لا بداع الخلق بالرب  
 هو اختراع الروحانيات ثم تفويض امور العالم العلوي  
 اليها والافعال الخا من بالروحانيات هو تحريك الهياكل ثم  
 تفويض امور العالم السفلي اليها لكن بيني مفعلة ونصب  
 اركان العمل الفاعل والمادة والادلة والصورة وتكوين  
 العمل الى التلامه هو قوة الحق انه الروحانيات  
 الهية والهياكل ارباب ولا صنم في مقابلة العمل بالاحاطة  
 وتصنع منكم وفعلهم فالزم اصحاب الصنام انكم

ولن ينج التوفيق

تفويض

تفويض كل الكلف حتى وقوا عجزا ما في مقابلة الهياكل  
 او ما بلغت صنعكم الى احدث حصة فيه وسمع وهر وظن  
 وكلام انقيدون من دون الله ما تضركم شيئا ولا سفعكم افي  
 لكم ولا تعبدون من دون الله افلا تعقلون اوليت  
 اوصا عليكم الفطرية واشخاصكم الخلقية افضل منها واشرف  
 اوليت التي هي صفات النورية الى رعية وخلقكم  
 اشرف والكل ما دام في صنعكم انقيدون ما  
 تقصون والله خلقكم وما تعلمون ولستم يحتاجون الى  
 المتوسط المعول القضا اجابة ما جلبتفع او دفع ضرر هذا  
 العالم الصانع اقل اذ فيه القوة العلية والعلية ما  
 يستعملها الهيكل العلوي ويستخدم الروحانيات فهذا اذ  
 لنفسه فاستتفع في جوار هذه الارام تقطع القصر  
 فرعون حيث ادعى الالهة والربوبية لنفسه وكان في  
 الاصل على من هذه القابلية فصبا في ذلك وادعى لنفسه  
 فقال اناريلك لا اعلم ما علمت لكم من الذي اذى في ان  
 نفس قوة الاستعمال ولا استعمال واستظلم نورها



وكان صاحب الصنعة فقال يا هانئ ان لم يجرع العلي البغ  
الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الله موسى فكان يريد  
ان يفي حاشي الرصد فبلغ به الى حركات الافلاك  
والكواكب كيفية تركيبها وهما اولى كبرها وادوارها  
ادوارها فلهذا يطالع على امرار القدر في الصنعة  
على كيفية الامور في الخلقة والقطرة ومن هذه القوة  
والصورة ولكن اعتدال اربع فطنة وكياسة في جملة  
واغوارها بغير افعال في مهملات فاعتلم الصنعة  
حق الحقوا فادخلوا نار الحديت بعد علم السامع قد  
نسج على صنوا في الصبوة حتى احدث فطنة من اثر الروح  
واراد ان يرقى الخلق الى رتبة اخرى في رتبة اخرى  
فاخرج لهم مجلدا من خوارقها كان امكن ان يحدث فيه  
ما هو احقر اوصاف المتوسط من الكلام والهداية المبرور  
ان لا يكون لهم سبيلا فاعلم في الطريق حتى كان  
من ان كان وقيل لي فيهم لتسعة في التبعافا  
عجبا هذا البشري الحق في عون فادخل النار مكافاة

تدبر الله

على دعوى الالهية لنفسه وحق العمل بنفسه في الالهية  
على اسباب الالهية له واما كان للتأروا على اخفايا  
ولا سبيلا فلما يانا ركون برحا وسلا ما على ابراهيم فالفه  
في التمس ولا تخافي ولا تحزني هذه مراتب الشك في الفعل  
واخلق ويثبت ان يكون دعوى القعيين من دون دعوى  
افها الهان ارضان كالهة التمس في الروحانية دعوى  
الالهية حيث لا مخرج للفعل والخلق والافقار  
كل واحد منهما فهو كبر شامة واقدم في الوجود عليه  
فلا ظهر من دعوى ما ان لا مخرج لها فقد ادعى الالهية لنفسها  
وهذا هو السر الذي الرتبة المتكلم على الصافي فانه  
بما ادعى انه اشبه بخلقها من ما يقضي به طاعة الخلق فلهذا  
عاد بالتدبر الى الصنعة ووقف التدبر على مقامه فكان  
الامر ان هذا الفعل واجبه الاقدام عليه وهذا واجبه الاقدام  
عنه امر في مقابلة امر الباري نعم والمتوسط في وسط  
الامر وكان سر ان لم يزل الله يلهيها وادام عليه محبة  
بهان كيف وما يتكبر به من الحكم مرتبة على هيات فلكية

لكن لا تبلغ القوة السرية قط الى مراعاتها ولا تدان  
 الملك كغيره لحظة فليحفظه بغير غيره من افراده بغير  
 الوضع والمهنة بحيث لم يكن على تلك المهنة فيما  
 متى ينفذ الاحكام على تضرراته ولا وضاع حتى يكون  
 صفة في الاشخاص والاصنام مستقيمة واذا لم يستقم  
 الصفة فكيف يكون الحجة مقبولة فقد في الحجة  
 الى غير ذلك من احوالهم الى فقد امر كل الشر والنا  
 باقامة الحجة على اثبات المذهب فتكلم في مقامه مسكنا  
 احدهما ان يسلك الطريق نزولاً من الباري تعالى الى  
 حاجات الخلق والناظر ان يسلك الطريق صعوداً من حاجات  
 الخلق الى الباري تعالى الباري تعالى اما الاول فقال المتكلم انما  
 قد قامت الحجة على ان الباري تعالى حاله اخلتق ورازق  
 العباد وان الملك الذي له الملك وهو ان يكون له عباد  
 امر بغيره في ذلك ان حركات العباد قد انقسمت الى اختيارية  
 وغير اختيارية فما كان منها باختيارية فهم ان يكون الملك  
 فيها حكم وامر وما كان منها بلا اختيار فيجب ان يكون له فيها

٣

ثم

بغيره في تقديره ومن العلوم ان ليس كل واحد منها يعرف  
 حكم الباري تعالى وامر فلا بد ان من واحد بشاؤه يعرف  
 حكمه وامره في عبادته وذلك الواحد يجب ان يكون من  
 جنس البشر حتى يعرف احكامهم وامره ويجب ان يكون  
 مخصوصاً من عند الله تعالى بايات خلقته هي حركاته  
 وتقدر برتبته لها على يد عند الخلق مما يدعه يدل  
 تلك الايات على صدقة نازلة عن الله تعالى بالقول ثم  
 اذا ثبت صدقه وجوابه في جميع ما يقول ويعمل و  
 ليس هو الوقوف على كل ما امر ونهى ان ليس كل علم يبلغ اليه  
 كل قوة لئلا يتم الوحي من عند الله العزيز بعدد كونه الفكرة  
 والقولية والعلمية بل هي في الامور والصدق في القول  
 والنجاة في الافعال فيطرق بمائل السر وهو طرف الصدق  
 وبطرف توجيها اليه وهو طرف المخير والتحققة قل سبحانه  
 هل كنت الا بربكم فطرق في باب نوع الانسان و  
 بطرف في باب نوع الملكة وبمجيها فيما يفضل النوعين



حق يكون بشرية فوق بشرية النوع من اجاء اسعد ادا  
 ملكة فوق ملكة النوع الاخر قوة واداء فلا نضل  
 ولا يغوي بطرف البشرية ولا يرفع ولا يطغى بطرف  
 الروحانية فقرر ان امر الباري بهم واحد لا كثر فيه  
 ولا اقسام له واما بالواحد غير انه ليس بارة عبادة  
 العرب فامرهم العزيم فالمصدر يكون واحدا والمظهر يكون  
 متعدد والوحي اقواء التي بالشيء رعية فيلوح الروح  
 الامري المدفوعة واحدة فلا زمان ولا مكان للمظهر في نفسه  
 صورة الملقى كمثل في المرأة الجلولة صورة الملقى في  
 هذا ما عبارة فلا قرنت نفس المصور وذلك هو مات  
 الكتاب ما بعبارة نفسه في ذلك انما الفتوة وهذا  
 كله بطرف الروح كما وقد تمثل الملك الروحاني في الصور  
 البشرية المفعلة الواحدة بالعبادات المختلفة وتمثل الصور  
 الواحدة في المراتب المعقدة والظلال المتكثرة للشيء  
 الواحد فتكلمه بكلمة محسية وتجاهه مشاهدته

ولان

ويكون ذلك بطرفه الجحشا وان انقطع الوحي عنه لم يقطع  
 التأييد والعصمة حتى يقوية في انكاره ويبدقه في افعاله  
 ويوافق في افعاله قالت الخفاء ولا تسعدوا معاً  
 الصابية تلقى الوحي على الوجه المذكور ونزل الملك  
 على النفق المعقول وعندكم ان من من العظم صنع  
 الى عالم الروحاني فانه يخلق حكمهم فانه يصور صفة  
 البشر فلا يصور نزل الملك وانما تحقق انه علم لبس  
 البشر فلم يحوز ان لبس الملك لباس البشر فالحقيقة  
 اشبه الخيال فهذا لباس اغنى لباس الناس والصورة  
 اشبه في خلق كل لباس ثم لا يطر لهم ذلك حتى اشبهوا  
 لباس الحيوان كل اقلام لباس الاشجار والاوليان ثامناً  
 ولهذا قال زامل الخفاء وجهت وجهي للذي فطر السموات  
 ولا رضى خفيقاً وانا من المسلمين واما الثاني وهو الصقور  
 من حاجة الناس الى ابواب الباري بهم فقال المسك الخفيف  
 لما كان نفع الانسان محتاجاً الى اجتماعه على نظام وذلك

الاجتماع ان يتحقق لا يوجد واحكام في مكانه ومعاملة  
 يتفكر كل منهم عند حدة المقدار لا يعده وجب ان يكون  
 بين الناس شئ يعرفه شائع بين في احكام الله تعالى  
 احركات وحدوده في المعاملات فيرفع بكونه خلاف  
 والفرقة ويحصل بكونه اجتماع والا فلهذا ههنا  
 لما كان لا يكون الانسان ضرورة يحان بكون المحتاج اليه  
 قائما ضرورة بحيث يكون نسبة الهم نسبة الفقد والفقر  
 والمعطر والسائل والمملك والرفعة فان الناس لو كانوا  
 كلهم ملكا لم يكن ملك كل واحد اكلهم رعايا لم يكن رعية  
 ثم لا يبقى ذلك الشخص بقاء الزمان وعمره لا يماوي  
 هم العالم فيبقى ضابطه برتبة فيبقى سنة وفيها حجة وبقوى  
 على البرية مدعى الدهر سراجة فليست النبوة بالتوارث  
 والشريعة تركلة لا نبيا والعلماء وروية لا نبيا قالت  
 تخفأ في محقق مرتبة لا نبيا بالنسبة الى نوع لا نبيا  
 وبلاضافة الى الملك والجن وسائر الموجودات حيث  
 سألهم الصابية عن ذلك ان كان المراتب فان كان صعبا

المكتوب

دور

انزل يصل الى رتبة المراتب كيف يمكن ان يستوفى  
 كما تعرف ان رتبة النبي بالنسبة اليها وتبين الى مرتبة  
 دونها في الجنس الحيوان فكما اننا نعرف اسما الى الموجودات  
 ولا يعرفها الحيوانات كذلك هم يعرفون خواصها  
 وحقايقها ومناهجها ومضارها ووجوه المصالح في  
 احركات وحدودها واقسامها ونحو لا تعرفها وكما ان  
 نوع الانسان تلك الحيوان بالشيء فلا نبيا ملوك الناس  
 بالتدبير وكما ان حركات الناس معجزة لحيوانات كذلك  
 حركات الانبياء معجزة للناس فان الحيوانات لا يمكنها  
 ان تبلغ الى احركات الفكرة حتى تمر بحولها الباطل ولا  
 ان تبلغ الى احركات القول حتى تمر بفن الصدق والصدق  
 ولا ان تبلغ الى احركات الفطنة حتى تمر بين محض والمز  
 فلا التمر العقول لها بالوجود ولا مثل هذه احركات  
 لها بالافعال وكذلك حركات الانبياء لان مشق فكلهم  
 لا غاية له وحركات انكارهم في محال القدس فيما يفرحونها

بها



قوة البرهان لم يزل مع الله وقد لا يعنى فيه ملك  
 مقرب ولا يبقى من ذلك حركات القولية والفعلية  
 لا تبلغ الى غاية انظامها وحركاتها على سنن فطرة حركة  
 كل البشر وهم في الرتبة العليا والدرجة الاولى من درجات  
 الموجودات كلها قد احاطوا علما بما اطلعهم الرب تعالى على ذلك  
 دون غيرهم من الملائكة والروحانيين فقولوا ول يكون حاله  
 حالة العلم علة سديد القوى وفي الاخر حالة العلم  
 وذلك في حق آدم ثم اسلمهم باسماهم حين كان لا يزال  
 الملهور والكشف واما اضافتهم الى جانب القدس فالصفة  
 الخاصة قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فقولوا  
 انا عباد ربوبون فقولوا في فضلنا ما نسلمه باحق الاسماء  
 لهم واخص الاحوال لهم عبده ورسوله لا حرم كان يخصص  
 التعريفات بجلالاته باسماهم اله ابراهيم واسماعيل واسحق  
 واله موسى وهرون واله عيسى واله محمد عليهم السلام  
 من المعبودية ما هو عام لا خاصة وفيها ما هو خاص لا اضافة

لأنهم

كذلك التعرف الى الحق بما له من الروبية والحق للعباد  
 بالخصوصية منه لا عموم يقال رب العالمين ومنه ما يخص  
 كرت موسى وهرون ثم اسلمهم ذكر واجمهم من العظم الجود  
 اشارة المسمى اقول الذي يبعد من الانبياء الكبار يقال  
 هو ادرى من غيره وهو الذي وضع اسامي الرب والروح والكواكب  
 السارة وربها في يومها وابنتها السرا والاولاد والاب  
 والخصيص والمناظر والتسليم والبريق والقدس و  
 المقابلة والمقارنة والوجهة والاستقامة وبين تقدير  
 الكواكب وتوحيدها واما الاعمال المنسوبة اليها فغده  
 في فضائله فغير من علمها عند الجميع وللله عند  
 طريقه اخرى في الاعمال اخذوا من خواص الكواكب في نظامها  
 ورشوها على النواصب على السارات ويقال ان عادون  
 وهم من هاشم وادريس ونقلت الفلاسفة عن عادون  
 ان قال المبادي المبادي ثم العقل والنفس والكان والحق  
 وبعدها وجود المركبات ولم يقل هذا غير من قال

قالوا ادرى من غيره وهو الذي وضع اسامي الرب والروح والكواكب السارة وربها في يومها وابنتها السرا والاولاد والاب والخصيص والمناظر والتسليم والبريق والقدس و المقابلة والمقارنة والوجهة والاستقامة وبين تقدير الكواكب وتوحيدها واما الاعمال المنسوبة اليها فغده في فضائله فغير من علمها عند الجميع وللله عند طريقه اخرى في الاعمال اخذوا من خواص الكواكب في نظامها ورشوها على النواصب على السارات ويقال ان عادون وهم من هاشم وادريس ونقلت الفلاسفة عن عادون ان قال المبادي المبادي ثم العقل والنفس والكان والحق وبعدها وجود المركبات ولم يقل هذا غير من قال

من فضل البرية الصديق في الفضل محمود في الصبر  
 من فضل البرية الصديق في الفضل محمود في الصبر

هو من قولنا يحج على المرء الفاضل بطباعه المحمود بسنخه  
 المرض في عادية المرحومة عاقبة تقطع الله عز وجل وسكنه  
 على معرفة وبعد ذلك فللنا موسى عليه حق الطاعة له  
 ولا خلاف في منزلة والسلطان عليه حق المناصرة  
 لا نقياد ونفسه عليه حق الاجتهاد فاذا امكن هذه  
 الامور لم يكن عليه الا كلف لا ذم في العاقبة وحسن المطاوعة  
 في اخفاه بهولته اخلق انظر وامعنا الصابية كيف عظم امره  
 حتى قرن طاعة الرسول الذي خرجت به بالقوم من معرفة  
 الله نعم ولم يذكر ههنا تقويم الروحانيات ولا تفرق  
 هو من لها وسئل عماذا يحسن رأى الناس في الانان قال بان  
 يكون لقائهم لقاء اعمى ومعالمته اعمى معالمته  
 وفان مودة الاخوان ان يكون لرجاء منفعة او  
 لدفع مضرة ولكن اصلاحية وطباع له وفان افضل  
 ما يحتاج اليه صاحب العمل الصالح في تدبير الامور الاجتهاد  
 واظم الطقات بجهل وادب في الاشياء المحرص وقال

2

من فضل البرية الصديق في الفضل محمود في الصبر  
 الحق عند القعدة وفان من لم يعرف عيب نفسه  
 فلا فائدة لنفسه وفان الفرق بين العالم والجاهل  
 الجاهل ان العالم منطبق له وبجاهل منطبق عليه  
 فان لا ينبغي للعالم ان يستخف ببلية اقوام السلطان  
 والعلماء والاخوان فان من استخف بالسلطان افسد  
 عليه عيشه ومن استخف بالعلماء افسد عليه دينه  
 من استخف بالاخوان افسد عليه مرقته وقال الاستخفاف  
 للموت هو احد فضائل النفس وفان الذي حقيق  
 ان يطلب الحكمة ويشتغل في النفس ولا يان لا يخرج من  
 المضائق التي يعجز عنها ولا يخذل الكرم فيما فعله من  
 الشر ولا يغير احدا بما هو فيه ولا يغيره الغنى والسلطان  
 وان يعدل بين شيم وقبحه حتى لا يتفاوت ويكون  
 سنة مالا حبت فيه وحقته مالا شقق في وفان  
 انفع الامور للناس القناعة والرضا وارضها الشره والخط

عنده

بيعه



١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

12.

[illegible]

و قیتم بازار او منطقه از هر

وان صح عقله استبحر منك وراحك وفاد يد على  
 غيرة الجود التماحة عند الصرة وعلى غيرة الورع الصدق  
 عند الشدة وعلى غيرة الحلم العفو عند الغضب وقاب  
 لا يستطيع امدان يكون له الحكمة ولا ان يخلص نفسه من الطائيب  
 الا ان يكون له ثلثة اشياء ويزو ولي وصدق فوزيه  
 عقله وقلة حخته وصديقه على الصالح وكل انان موكل  
 باصلاح قد راع من الارض فانه اذا صلح قد ذلك النام  
 صلح له موده كلها واذا اصابه اصاب جميع وقد ذلك  
 نفسه وفاد لا مدح كمال العقل في كل عفة ولا كمال  
 العلم في كل عقله فاد من افضل اعمال العلماء ثلثة  
 اشياء ان مدوا العدد وصدقا واجاهل عالم الفاجر را  
 ثم ات اصحاب الروايات وهم في القاصية يقال  
 لهم اصحاب الهياكل ولا سحار وذلك لانهم لما علوا  
 ان لا يدلان من متوسط ولا بد المتوسط ان يرى  
 فتوقه اليه ويقفه ويستفاد من هو الى الهياكل التي  
 هي التيارات السبع ففرقوا في اوتها ومازها وما نيا

الربيع  
 2  
 والاربعاء  
 في يوم  
 من  
 شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 سنة  
 1000  
 هـ

مطهر

مطالعها وفان ما وثاها اتصالها على سكال الخلق  
 والمتوافقة مرتبة على طابعها واربعا تقسم الايام والليالي  
 والساعات عليها وخامسا تهيء الصور ولا شخص  
 ولا قاله ولا مصار عليها فاعلم ان حاتم وقلوب الغرام  
 والدعوات وحيث اليوم رجل مثلا يوم السبت و  
 راحة فيه الساعة لا ولي ومحمدا جامعة المعول على صورة  
 وصغته ولبسوا اللباس الخاص به وتجر وابتجور خاص  
 ودعوات دعواته الخاصة وسألوا احابا بهم منه وكما  
 التي تدعى من رجل من افعالها وانار ما خاصة كان يقص  
 حاجتهم ومحصل في الاكرامهم ولذلك يرفع الحاجة  
 التي تحقق بالمشقة في يومه وساعة وجميع الاضافات  
 ذكرنا اليه وكذلك سائر الحاجات الى الكواكب وكانوا  
 يسمونها اربابا الهة والله تعالى هو رب الارباب والله  
 الهة ومنهم من جعل الشمس اله الهة ورب الارباب  
 فكانوا يقرعون الى الهياكل تقرأ الى الروايات ويقرعون

والربيع



الى الروحانيات تقربا الى الباري ثم اعتقادهم ان الهياكل  
ايدان الروحانيات ونسبها الى الروحانيات نسبة  
اجسادنا الى ارواحنا فلهذا لا يحيا الناطقون بحياة  
الروحانيات وهي تعرف في ابداننا بديوانهم ونسبها  
وتحركاتهم في ابداننا ولا شك ان من قرب الى  
مخفى فقد قرب الى روضهم استخرجوا من تحت ارجلهم  
المرتبة على عمل الكواكب كان يقضي العجز وهذا لظلمة  
المذكورة في الكتب والسير والكمالات والتجيم والقرنم  
ونحوهم والصور كلها من علومهم واما اصحاب الاشياء  
فقالوا اذا كان لا بد من توسط متوسل بين متباعدتين  
الروحانيات وان كانت هي الوسيلة لكنا اذ لم نزلها  
بالاصدار لم نحاط بها بالانسان لم يتحقق التقرب اليها الا  
بهذه كلها ولكن الهياكل تدعى في وقت لان لها طوعا  
واقوة وذهورا بالليل وخفاء بالانهار فلم يصف لنا  
المقربين والوقوف اليها فلا بد من صور واشخاص موجودة  
قائمة منصوبة نصب اعيننا فنكف عيوننا ونوسل

بدا

بها الى الهياكل فتقرب بها الى الروحانيات وتقرب  
بالروحانيات الى الله ثم فقيد يقربونا الى الله تعالى  
فاتخذوا اصناما اشخاصا على مثال الهياكل السبعة  
كل شخص في مقابلة هيكلا وراعا في ذلك جوهر الهيكل  
اشقى الجواهر الخاصة من الحديد وغيره وصوره بصورة  
على الهيئة التي يصدرها فعاله عنه وراعا في ذلك  
الزمان والوقت والساعة والدجبة والدقيقة  
وجميع الاضافات النجومية من اتصال محمود يورث  
اجزاء المطال التي يستخرج من فقرات اليه في هذه  
ساعة وتخرجوا بالبحر الخاص في قنطرة الجاهل والجهل  
شابهة وتقرعوا بدعائه وعرفوا بعزاه وسلموا  
حاجتهم منه فيقولون كان تقف خواصهم بعد رعاية  
هذه الاضافات كلها وذلك هو الذي اجبرنا لئلا  
عنهم بالهجرة الكواكب والاوتان فاحصا الهياكل  
هم جنة الكواكب اذ قالوا بالهيئة كما مر معنا واصحاب

اشخاصهم جده الاوان اذ سمعوا الهة في مقابلة الالهة  
السموية وقالوا هوة سفعانا عند الله وقدنا طر الخليل  
هوة الفريسي فابتدأ بكبر هذا اصحاب الاشخاص و  
ذلك قوله نعم وتلك مجتبا انيساها ابراهيم على قومه  
نرفع درجات منشا ان ربك حكيم عليم وتلك المجتبة  
بان كبرهم وقولته بقوله تعبدون ما تحتون والله خلقكم  
وما تعلمون ولما كان ابوه ازرا وقطفي الاثر والخبر  
هو علم القوم بعمل الاشخاص والاصنام لا من غير كان  
الكبر مع وافقوا لان انا ان عليه ذقال لا سب از  
انخذ اصناما الهة اني اريد وقولك في ضلال من  
وقال يا ابي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغف عنك  
سبلا لك هت كل اجهد واستغلت كل العلم  
حتى غلبت اصناما في مقابلة الهة السموية فابلقت  
قوتك العلية العلية الى ان تجتبت فيها سمعا وصرا  
وان يغف عنك ويغفر وينفع وانك بغيرك وخلقك

المرف

اشرف درجة منها لانك خلقت سمعا بصيرا خارا فانا  
ولا انا السموية فيك طهر من في هذا المتخذ مكلف  
نضيقا فالحا من هرة اذ صار المصنوع بيدك معبودك  
والصانع اشرف من المصنوع يا ابي لا تعبد الشيطان  
يا ابي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ثم دعاه  
الى الدين الخسفة قال يا ابي اني قد جئت من العلم اليقين  
فاتبعت هديك طرا سوتا قال ارايت ان عرج الهة  
يا ابراهيم فلم يقبل حجة القولة فعاد ثم الى الكبر بالفعل  
فجعلهم جذرا لا كبر لهم فقالوا ففعل هذا بالهنا  
يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاستلوهم ان كانوا  
ينطقون فوجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم اله المون  
ثم بنو على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فاجهم  
بالفعل حيث حال الفعل على كبرهم كافيهم بالقول  
حيث حال الفعل منهم وكل ذلك على انهم كانوا انهم  
وهذا كان الخليل كما ذبا قطم عدل الى كبره

ابراهيم



المصالح ولما أراد الحق على قومه قال ذلك فري إبراهيم  
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فاطلعه  
على ملكوت الكونين والعالمين لترى قوله على الروحانيين  
وهياكلها وترى حجة المذهب الخفاء على مذهب الصابية  
وتقرر أن الكمال في الرجال فاقبل على انصاف مذهب  
اصحاب الهياكل فلما سمع عليه الكل رأى كوكبا قال هذا  
ربي على منان الزمان على اصحاب المصنام بل فعله كبيرهم  
هذا والله ما كان الخليل كما ذكرنا في هذا القول وله مشاركة  
في تلك الامارة ثم استدل بالافول والزوال والتغير  
والاستقبال بانه لا يصلح ان يكون ربا الهاء فان لا اله الا  
القديم لا يتغير واذ تغير فاصحاح الى صفة ولو اعتقدوه  
ربا قديما والهاء ازلنا او اعتقدوه واسطة وقلة  
ومشغلا وسبلا فلا قول والزوال يصح خروجه عن الكمال  
ومنهذا استدلالهم بالاطلوع وان كان الطلوع اقرب  
الى الحدوث من الافول فانهم انما استقلوا الى الله تعالى

لما علم

لما علم من التبريد لا قول فانهم اخليل من حيث تحريم لما  
رأى القوم بانفا قال هذا ربي فلما اقل قال لن لم يهد  
ربي لا يكون من القوم الضالين فاجابا من لا يعرف  
ربا كيف يقول لن لم يهدني ربك فبطل الهداية من الرب  
غاية الهداية وغاية التوحيد والمعرفة والواصل الى  
الغاية كيف يكون في مدارج البداية فان الموافقة  
في العبادة على طريق الملازمة على انضمام من المذبح الواضح  
المتابع ومن هنا قال المادري الشمس بارعة قال هذا ربي  
هذا الكبر لا عقاد القوم ان الشمس ملك الفلك وهو  
رب الارباب الذين يقتسبون من الانوار ويقبلون  
من الانوار فلما اقل قال ما قوم اني برى ما تشركون  
انني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض خفيقا  
وما انا من المشركين قدم مذهب الخفاء وابطل مذهب  
الصابية وبين القطع هي الخيفية وان الظهارة فيها  
وان الهادة بالتوحيد مقصورة عليها وان لتجاه الخلاء

معلقة بما وان الشريعة والأحكام مزارع ومنها الميثاق  
وان لا ينشأ مبعونة بتقديرها وان الفاعلة والفاعلة  
والمبداء والكمال منوطه بتلخيصها وتحريرها ذلك الذي  
القيم والقيم المستقيم والمهم الواحد والملك اللامع  
قال الله تعالى ليس المصطفى من لا يمدد الخلق الله  
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ميسرين  
اليه والتقوى وآقيمو الصلوة ولا تكونوا من المسلمين  
ثم ان جماعة من الصابية <sup>الدين</sup> يسمون بانحراسه قالوا  
الصانع المعبود واحد فكيف ما الواحد في الذات  
والاصل والازل والاكبر فلا تترك في الاشياء  
في ذل الحين وهي المديونات السبع والاشياء  
الارضية اخيرة العالم الفاضلة فانه يظهر شخص  
بأشياءها ولا يبطل وحدته في نفسه وتماثلها هو  
ابعد من ذلك وجميع ما فيه من الاجرام والكواكب

انحراسه

وتجملها

وجعلها مديونات هذا العالم وهم الاماء والعناء  
امهات والمركبات هو اليد والاباء احياء  
ناطقون يؤدون الامار الى المضام فيصليها  
الغنام في ارجامها فيحصل من ذلك المواليد ثم من  
المواليد فينتج شخص مركب من صفاتها دون كذا  
ويحصل من ارجام كل الاسعدا فينتج شخص لا له في  
العالم ثم ان الطبيعة الكلية تحدث في كل اقليم من  
الاقليم المسكونة على رأس كل سنة وثلثين ألف سنة  
واربعاء وخمسين وعشرون سنة وتوجين من كل نوع  
من اجناس الحيوانات ذكر وانثى من الاناث  
منه فيبقى ذلك النوع تلك المدة ثم اذا انقضى  
الذود تمامه وانقطعت الانواع منها وبوالها  
فيستبدل ذواتها ويحدث قرن آخر من الانسان  
والحيوان والنبات ولذلك ابدل الله قلوبا وهذه



هي القيمة الموجودة على لسان الانبياء ولا دار  
 هذه الدار وما هي الدنيا الا الدار التي لا تدوم  
 الموتى وبقيت في القبور اعيانكم انكم اذا متم وكنتم  
 ترابا وعظاما انكم خرجون هيئات هيئات لما  
 توعدون وهم الذين اجبرتم في هذه الحياة  
 فاما اصل السامع والحول فهو في القوم فان  
 السامع هو ان تنكر الدوار ولا توار ولا تها  
 ويحدث في كل دور مثل ما حدث في قول والوهاب  
 والعقاب في هذه الدار لا في دار اخرى لا عمل فيها  
 الا اعمال التي هي فيها اعماهي اخره على اعمال سلفت  
 من الدوار الماضية والزمان والسرور والفرح  
 اللذة التي تخذها مرتبة على احوال البر التي سافت  
 من اعم والتم واخرن والضرب والكفة التي تخذها  
 مرتبة على احوال الفجر التي سافت من انهم وكذا ما

لا كان

كان في الاول وكذا ما يكون في الآخر ولا انصر من كل  
 غير مقصور الحكم واما الحول فهو الشخص الذي  
 هو بما يكون ذلك بحلول ذاته وقد يكون بحلول جزء  
 من ذاته على قدر سعادته في الشخص وربما قالوا انما  
 الشخص بالهيكل المسمى كلها وهو واحد وانما انهم  
 فكل واحد واحد بعدد اثاره فيه وتخص به مكان  
 الهيكل السبعة اعضاء السبعة فيهم انهم فينطق  
 بلساننا ويصر بعيننا ويسمع باذاننا ويقص بلسان  
 بايدينا ويحيي ويذهب بارتباطنا ويقفل بجوارحنا  
 زعموا ان الله تعالى اجل من ان يخلق السرور والقيام  
 ولا تدار ولا تخاف من الحيات والعقارب بل  
 كلها واقعة في رده انصلا من الكواكب سعادته وحياته  
 وجماعات العناصير صفوة وكثرة ما كان من سعادته  
 غير وصفوه المقصود من الفقرة في الباري تعالى

وما كان من خمسة وشروكدهو الواقع فلا ينسب اليه  
 بل هو اما اتفاقيات وضروريات واما مستندة الى  
 اصل الزوال فتصالحات المذمومة والمخبرانية ينسب  
 معالهم الى عاذيهم وهوس واعيانا واواذ  
 اربعة من الانبياء ومنهم من ينسب الحسولون جد  
 افلاطون لانه ويزعم انه كان نبيا وزعموا ان اودى  
 حرم عليهم البصل والخرنوب والباقى والصابون كلهم  
 يصلون تلك صلوات ويقتلون من يخافون ومن  
 من الميت فحرموا كل الخبز ورواخره والكلب  
 ومن الطير كل ما له خذابا وانحام ويطواخر المسكر  
 في الشراب فامر بان لا يبيع بولي وهو دونه يجوز  
 المطلق الا يحكم حاكم ولا يجمعون بين اثنين و  
 اما الهنا كل التي بناها الصابية على اسم الجواهر العقلية  
 الروحانية واسكال الكواكب السماوية فمنها هيكل

التي هيكل  
 الروحانية

التي

التي هيكل العقل وهيكل السما  
 وهيكل الضرورة وهيكل النفس مقدرات الشكل  
 وهيكل رطل مدس وهيكل المستر في مثلث  
 وهيكل المرنج مربع مستطيل وهيكل الشمس مربع  
 وهيكل الزهرة مثلث في جوف مربع وهيكل عظام  
 مثلث في جوف مربع مستطيل وهيكل القمر مثنى  
 واما الفلاسفة الذين قالوا بالاحسوس والمعقول انكروا  
 الحدود والاحكام مما سميت فصالحا في اليونانية  
 محبة الحكمة وفيلسوف هو فيلسوف وفيلسوف هو المحب  
 وسوقا الحكمة اي محبة الحكمة وهي عندهم بقلية وقولة  
 اما الفعلية هي الغاية الكلية والاول الاولي لما كان  
 هو الغاية والكمال فلا يفعل فعلا لغاية دون ذاته  
 ولا تكون الغاية والكمال هو الحامل والاول محمول  
 وذلك محال فالحكمة في فعله وقعت تبعاً للكمال ذاته  
 وذلك هو الكمال المطلق في الحكمة وفي فعل غير المبتسطة

في العلم  
 والاحكام  
 والاحكام  
 والاحكام



وهي مقصود الكمال المطلوب كذلك في افعالنا  
 واما الحكمة العقلية وهي العقل ايضا فكل ما يعقله العقل  
 بالحد وبالجوهرية مثل الرسم باليدان وما يخرج  
 من الاستقراء فتعريفها والفلاسفة اختلفوا فيها  
 اختلافا لا تحصى كثرة والمتاخرين منهم خالفوا الاول  
 في اكثر المسائل وكانت مسائل الاولين محصورة في الطبيعية  
 والاشياء وذلك هو الكلام في المادى نعم ثم زادوا  
 فيها الرياضيات وقالوا العلم ينقسم الى ثلثة اقسام  
 علم ما وعلم كيف وعلم كم والعلم الذي يطلب فيه كميات  
 الاشياء هو العلم الالهي والعلم الذي يطلب فيه كميات  
 الاشياء هو العلم الطبيعي والعلم الذي يطلب فيه كميات  
 الاشياء هو العلم الرياضي واما كانت الكميات مجردة  
 عن المادة او كانت محاطة فاحد ارسلنا الحكم  
 علم المنطق وسماه تعليمات واما هو جرد كلام  
 القدر ولا فم تحلو الحكمة من قوانين المنطق قط ودعا

عنه

عدها الله العلوم من جهة العلوم فقال الموضوع في  
 العلم الالهي هو الوجود المطلق ومسألة الحكمة عن  
 احوال الوجود من حيث هو وجود والموضوع في العلم  
 الطبيعي هو الجسم ومسألة الجسم في احوال الجسم هو الجسم  
 والموضوع في العلم الرياضي هو الابعاد والمقادير  
 ست قلت الحكمة من حيث هي كمية والموضوع في علم  
 المنطق هو المقادير في ذاته بل ان من حيث يتبادر  
 بها الى غيرها من العلوم ومسائل الجسم في احوال تلك  
 المقادير من حيث هي تلك قالت الفلاسفة لما كانت العقاد  
 هي المطلوبة لذاتها واما كذلك لان الوصول اليها  
 وهي تنال بالهكمة فطلب اما العمل بها واما لتعلم نقط  
 فانقسمت الحكمة الى قسمين علمي وعلمي ثم منهم من قال  
 على العيني ومنهم من قال في القسم العلمي هو عمل اخبر والقسم العلمي  
 هو علم الحق قالوا والقسمان ما توصل اليه بالعقل الكامل  
 والواى الواجب غير ان الاستغناء في القسم العلمي من

بغيره كذا ولا ينشأ أبداً دار وحانية ليقدر  
 القسم العلم والحكماء تعرضوا لمداد ان عقلية القسم  
 العلمى تقاية الحكم هو ان يحكى لفعله كل الكون وتنبه  
 بالاله الحق بغاية الامكان وغاية النعم ان يحكى له  
 نظام الكون فيقدر على ذلك فصالح العامة حتى يفي  
 نظام العالم فينظم مصالح العباد وذلك لا يتأتى الا  
 بتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده  
 اصحاب الرابع والمثل مقدم على ذكرنا عند الفلاسفة  
 الا من اخذ علمه من مكنون النبوة فانه ربما بلغ الى احد  
 المقطوع لهم من الاعتقاد في كماله وجسمهم من  
 حكما المحدث من البراهمة لا يقولون بالنبوات اصلا  
 وفي القاموس والجزم وفيها البراهمة قوم لا يجوزون  
 على الله بعبادة بعضه الرسل ومنهم حكما العرب ومنهم  
 قليلة واكثرهم حكمهم من المصنع وخطرات القلوب وما  
 قالوا بالنبوات ومنهم حكما الروم ومنهم منقسمون

الى القديما الذين هم اسالين الحكمة والى المتأخرين منهم  
 وهم مشاؤون واصحاب الرواق واصحاب السطاطيل  
 والى فلاسفة الاسلام الذين هم حكما الفلاسفة والى  
 من الحكم قبل الاسلام معالفة في الفلسفة اذ حكمهم كلها  
 متلقاة من النبوات اما من الملوك القديمة واما من  
 سائر الملل غير ان الصابية كانوا اخلاطون الحكمة  
 بالصورة والاهم بيان مذهب الحكماء القديما من الروم  
 واليونانيين فان الاصل في الفلسفة والمذاهب الحكماء كقول  
 الروم وخبرهم بمنزلة الفروع فاما الحكماء السبعة  
 هم اساطين الحكم من الملطية والسامية واشية  
 هي بلادهم فتا ليس الملطية وانكساغورس و  
 انكيمانس وابادقلس وفيثاغورس واقلطون  
 وسقراط وبقهم جماعة من الحكماء مثل فلوطرخس و  
 بقرط وذيمن الطرس ويدعون كلام هؤلاء الفلاسفة  
 كما قيل على ذكر وحدانية الرب بعبادته واحاطة علماء

الماثلة لكتاب  
 الحكمة



بالتأنيات كيف هو في الابداع وتكون العالمات  
 الملائكة اول ما هي ولم يكن ان المعاد ما هو ومتى هو  
 ودعاء تكلموا بنبوع حكمة وسكون وقد اهل المتأخرين  
 من فلاسفة الاسلام ذكرهم وذكر مقاليهم اساسا  
 لكنه رعا العزيم على اصدار افكارهم اساسا لها  
 توسعا في هوية والتيس وهو اول من تنسب  
 بالملكية قال ان للعالم مبدع عالم يدرك صفته القول  
 من جهة هويته لا من نحو افاعيله وابداعه وتكونه  
 لا شيئا فلما اندرك له متخاضا من نحو ذاته بل من خاتما  
 ابداع العنصر الذي في صور الموجودات والمعلومات  
 كلها فانسفت من كل صورة موجودة في العالم على  
 الذي في العنصر اول فعل الصور ومنع الموجودات  
 هو ذات العنصر وما هو موجود في العالم العنصر  
 والعالم المحسوس في ذات العنصر صورة ومثال عنه

تاليس

هي

فان من كل ذات اول الحق انه ابداع مثل هذا  
 فاني صورته القائمة في ذاته نعم ان فيها الصور يعني  
 صور المعلومات فهو مبدعها ويقال يوحدايته  
 وهويته ان يوصف بما يوصف به مبدعها والعجب  
 انه نقل عنه ان المبدع الاول هو الماء قال الماء قابل  
 كل صورة ومنه ابداع اجزاء كلها من السما والارض  
 وما بينهما وهو علة كل مبدع وعلة وكل مركب  
 من العنصر اجتمعا وذكر ان من جمود الماء تكونت الارض  
 ومن اخلاطه تكونت الهواء ومن صفرة الهواء تكونت  
 النار ومن الدخان والامحرة تكونت السما ومن  
 الاشتغال الحاصل من الاشر تكونت الكواكب فذات  
 حول المكنون دوران المسبب بالشوق الحاصل فيها اليه  
 فلهذا الما ذكره الارض انش هذا العنصر الذي هو اول  
 واخر المبدأ وهو الكمال هو عنصر اجتمعا واجمعا

عنه الروحانية البسيطة ثم هذا الغرض صفة وكذا  
 ما كان من صفوه فانه يكون جسمًا وما كان من كونه  
 فانه يكون جرمًا فاجرم بدنه واجسمه بدنه واجسمه  
 كيف ظاهره ولطفه الجنا وفي النساء يظهر اجسمه  
 بدنه واجسمه ويكون اجسمه اللطيف ظاهره واجسمه الخفيف  
 دونه وكان يقول ان فوق السما غوام مبدية كقيد  
 المنطق ان يصيف تلك الغوام ولا ان يقيد العقل  
 ان يقف على ذلك احسن والمها وهي مبدية من غرض  
 لا يدرك غوره ولا يعرفه والطق والنفس والطاقة  
 حية ودونه وهو الله الحس من خواصه لا من اقله  
 واليه تشاق العقول والافئدة وهو الذي يتبينه  
 الديمومة والسر والبقا في هذا النسخة الثانية وفي  
 هذا ظهر انه اريد بقوله الماهو المبدع الاول الى مبدع  
 المركبات المجنانية ومبدعها المبدأ الاول في الموجودات

العلوية

العلوية لكنه لما اعتقد ان العصور اول هو قائل كل  
 اى صانع الصور كما فاست في العالم المحتمل مناه  
 يوازيه في قول الصور ولم نجد غرضه على هذا  
 مثل الماء فجعل المبدأ الاول في المركبات وانما  
 صفة جسمه ولا حرام العلوية ولا رتبة وعلم  
 عن المبدأ الاول من التورية ان مبدأ الخلق جوهر  
 الله نعم ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزائه فضاء  
 ماء ثم تار في الماء بخار مثل الدخان فخلق منه  
 السموات وظهر على وجه الماء زبد مثل زبد البحر  
 فخلق منه الارض ثم ارساها بالبحال فكانت النسيم  
 المملحة انما تلتقي من هذه المسكوة النورية وثبتت  
 اية من الغرض الاول الذي هو مبدع الصور  
 المبدأ بالروح المحفوظ المذكور في الكتب الالهية  
 اذ في جميع أحكام المعلومات وصور الموجودات  
 وانجزت الحيات وكان حوشه على الماء من الماهو

صورة



انكسار

ومنه انكسار نور وهو ان من اهل الطبيعة رأى في  
 الوحدة مثل ما رأى الناس وقال في المبدأ الأول  
 فان مبدأ الموجودات هو متساوية لا جزاء وهي اجزاء  
 لطيفة لا يدركها الحس ولا ينالها العقل فان المراتب  
 انما امر حجب وتركيب من الغام وهو بالبطانة  
 الاجزاء والنحوان والسمات وكلما اتقنى فاما بعد  
 من اجزاء متساوية او غير متساوية فتجتمع في المدة فغير  
 متساوية فتمت في العروق والشرائكات فتستحيل  
 اجزاء مختلفة من الدم والحم والعظم وكل عروق  
 امرواق سائر الكائنات في المبدأ الأول انه العقل الفعال  
 وكل في نور وسنة قال ان اصل الاشياء من حيث  
 موضوع الكل لا نهاية له ولم يمت فاذ لك انجم هو  
 من الغيا من اجزاء في ذلك قال وفيه يخرج من كل عام  
 والقوى الجسمانية والاشياء والاصناف وهو اول  
 من قال بالكون والفهم حيث قد لا ينالها  
 كامة

كامة في الجسم الاول او اما الوجود ظهورها من ذلك  
 الجسم نوعا وصفا ومقدارا وشكلا وكائنا وظلالا  
 كما ظهر النبيلة من اجنة الواحدة والقطعة الباسقة  
 من النواة الصغيرة ولا نالنا الكامل الصورة من  
 المهينة والظفر البصر وكل ذلك ظهور من  
 وفعل قوة وصورة من استعداد مادة واعمالها  
 واحد فكل من شيء اخر سوى ذلك الجسم الاول واذ كان  
 المبدأ الاول عند ذلك الجسم فتقضى به ان يكون  
 الى ذلك الجسم واذ كانت النساء الاولى هو الظهور  
 فالنساء الباقية في الكون وكل ارسطاطاليس  
 ان الجسم الذي يكون من الاشياء في الكثرة وانما  
 جاءت الكثرة من قبل الباري ثم ومنهم انكماس  
 وهو اللطيف المعروف بالحكمة المذكور بالخرقة  
 قال ان الباري ثم ان اول الوجود اخر وهو مبدأ

انكسار

وفعلية قال اول الاول من المبدعات هو الهواء  
 ومنه تكون جميع ما في العالم من اقسام العلوية والسفلية  
 فما كون من خلق الهواء المحض هو لطيف وضال لا يدرك  
 ولا يدخل عليه الفناء ولا يقبل الدين والنجس وما  
 كون من كدر الهواء وهو كيف جسم يدرك ويدخل الفناء  
 ويقبل الدين والنجس فما فوق الهواء من العوالم هو  
 صفوه وذلك عالم الروحانيات وما دون الهواء  
 من العوالم هو كدره وذلك عالم الجسمانيات كبر  
 الاوساخ والا وضار يستلزم من سكن اليه فتنه من  
 ان رفعة علوا وتخلص من لم يكن اليه فضعف الى عالم  
 كثير المطاوعة اتم التور وقلع جعل الهواء اول الاول  
 الموجودات العالم الجسماني كجعل النفس اول الموجودات  
 العالم الروحاني وهو عالم مثال فلهذا ليس اذ انت النفس  
 والماء في مقابلته وهذا اتم الله النفس والهوى في مقابلته

ونزل

ونزل النفس منزلة العلم الاول والعقل منزلة اللوح  
 لنقص الصور قبل وهو انهم من مكنون السبق انفس  
 وبصارات النفوس البس ومنهم انباء قليس  
 وهو من كبار الجماعة في النظر في العلوم زقوا حال في  
 الاعمال وكان في درجته اود النعم مضمون اليه وتلقى منه  
 واختلف الى النفس الحكم مما عاد الى يوان واما فقال  
 ان الباري يعلم نزل قوته فقط وهو العالم المحض هو  
 الارادة الحصة وهو كجود العز والفكر والعدل  
 والخبر والحي لان هناك قوى ممتدة هذه الاسمايل  
 فهو هو وهذه كلها مبدع فقط لا ان يبدع شيئا  
 ولا ان يسلك ان مفعلا بدع الشيء البسط الذي هو  
 اول البسط المعقول وهو النفس الاول ثم كبر لا سنا  
 المتوسطة من ذلك المبدع البسط الواحد الاول ثم كما  
 المركبات من المستويات فالباري ثم ابدع الصور  
 لا يبدع ارادة مستقلة بل يبدع الله خلقه وهو العلم والارادة

انما اوله



فالمعلول الأول هو الغم والمعلول الثاني بتوسطه  
والثالث بتوسطها النفس هذه **بسيط** ومبسط  
وباعدها مركبات فالمعلول الثالث تحت العلة وباعدها  
وربما قال بعبثها بالذات قال نعم العنصر الأول بسيط  
من مخوقات العقل الذي **هو** وليس هو بسيطاً مطلقاً  
أي واحدًا كما من مخوقات العلة فلا معلول **لها** وهو مركب  
تركيباً عقلياً أو حياً فالعنصر ذاته مركب من الحية و  
العلة ومنها الذي **هو** تجوهر البسطة الروحانية وتجوهر  
المركبة الجسمانية فصارت الحية والعلة صفتين أو  
صورتين للعنصر **فبدأ** من جميع الموجودات فانظمت  
الروحانيات كلها على الحية كالحاسة والجسمانيات  
على العلة والمركبات منها على طبيعتين الحية والعلة  
ولا زدد واضح والتضاد وعقدارهما في المركبات يعرف  
مقادير الروحانيات والجسمانيات **قال** ولهذا العنصر  
انما انشئت المرزومات بعضها ببعض نوعاً نوعاً ووضفاً

للمنفرد

بضفت **فانما** انشئت المتضادات فتباين بعضها بعض  
نوعاً نوعاً ووضفاً **فان** ضفت كما كان فيهما من الأقسام الثلاثة  
والحياتية من الروحانيات كما كان فيهما من الأقسام الثلاثة  
والعقلية من الجسمانيات وقد جمعان في نوع واحد  
بأضافتين مختلفتين وربما أضفت الحية إلى النفس  
والزهرية والعلة إلى الزهراء **فكان** انما انشئت  
بالسعدين والخسنيين **قال** اي ان النفس النامية **فهي** **التي**  
للفن الهيمية الحيوانية والنفس الحيوانية **فهي** **التي** **للفن** **التي**  
وهي **فهي** للعقلية وكلما هو اسفل فهو قسري لما هو اعلى  
والا على **لنفس** **وربما** يعرف **الفسر** **واللبي** **الجسد** **والروح**  
**فجعل** **النفس** **النامية** **جسد** **للفن** **الحيوانية** **وهذه** **رو**  
**وعلى** **هذه** **الحق** **هي** **العقل** **قال** **الماصور** **العنصر** **الأول** **في**  
العقل **ما** **خبر** **من** **الصور** **المعقولة** **الروحانية** **وصور** **العقل**  
في النفس **ما** **استفاد** **من** **العنصر** **صورة** **النفس** **الكلية** **في**  
الطبيعة **ما** **استفاد** **من** **العقل** **فصل** **قصور** **في** **الطبيعة**

لا تشبهها ولا هي شبهة بالعقل الذي هو اللطيف فلما  
 نظر العقل اليها وابتصر الروح واللبوب في الاحياء  
 والعقول ساج عليها من الصور احسن الشرفية المهمة و  
 هي صور النفوس المشكلة للصور العقلية اللطيفة التي  
 هي تدبر وتعرف فيها بالميز بين النفس واللبوب  
 فتصعد باللبوب الى عالمها وكانت النفوس البحرية اقرب  
 للنفس الكلية كاجزاء الشمس المشرقة على ما قد است  
 الطبيعة الكلية معلولة للنفس خاصة النفس الكلية المحبة  
 لانها لما تقربت الى العقل وحبه وهما واحدة واحدة  
 مت واحدة عاشت تصورة فظلت الاحياء وتوحدت  
 بنحوه وخاصة الطبيعة الكلية العقلية لانها لما وجدت  
 لم يكن لها تقرب بصر يدرك بها النفس والعقل فتجسدا  
 نفسها بالبحرية منها قوى متضادة اما في بيانها  
 فتضادت الاركان واما في مركباتها فتضادت النفوس

بعض المبادئ المهمة  
 في النفوس  
 التي هي صور  
 العقلية  
 اللطيفة

المزاجية والطبيعية والنباتية الحيوانية ورتب عليها  
 لبعدها عن كنهها فطوا وعلمها الاجزاء النفسانية متفرقة  
 بعالمها العتاد وركبت الى لذات حسنة من قطع مري  
 وشوق هي وليس طريقا ومنظر هي ومنكر هي  
 ونسبت ما قد طبعت عليه من ذلك اليها والبحرية والكل  
 الروحاني النفس العقل فلما رأت النفس الكلية تجسدا  
 واخر ارجاءها البصيرة اليها فاجزاءها الاجزاء اذ رأت  
 واشرف من هاتين النفوس المهمة والنباتية والبحرية  
 النفوس المعينة بما فكرت النفس من ردها وتعلقها الى  
 النفوس المعينة علمها وتذكرها ما است ويعلمها ما  
 جهلت ويظهرها ما انزلت فيه وتذكرها ما البحرية  
 وذلك كبحر الشرف هو التي هي المعنوية في كل دور في  
 على سنن العقل والعنصر الاول من رعاية المحبة والجلية  
 تآلف بعض النفوس الكلية والموعظة الحسنة وتبذل  
 على بعضها بالهمم والعلمية وقادة يدعون للتسامح في



الحجة لطفاً وبارية يدعى السيف من جهة الغلبة غفلاً  
 فخلص النفس من جزئية الشريعة التي اغترت بتوحيدها  
 النفس من التوحيدها بالاطلاق والتسويل الزائل وما نقله  
 انه قال العالم مركب من لا سطوحاً لا ربيعاً ليس رايها  
 شئاً بسيطاً وانما انما كانتا في بعض الباطل  
 الكون والفساد ولا محالة والفوق والهاو لا يعقل  
 نارا ولا الماء او اكل ذلك سكانه وتحمل ويكون  
 فهو مركب وتحمل وانما التركيب في الكليات والحجج  
 في المتخيلات يكون وحده ان كلمة في الباري تنوع  
 حركة وسكون فقال انه متحرك تنوع سكونه لان الغنى والعقل  
 متحرك تنوع سكون وهو مدحهما في محالة ان السكون  
 لا نزل على متحرك وسكان وسالفة على هذا الرأي فينا غور  
 ومن بعد من الحكم الى الفلطين واما زنون الاكبر وذو القدر  
 فصار الى انهم متحرك وسبق العقل انكساراً من ان  
 قال هو ساكن لا يتحرك لان الحركة لا تكون الا محنة قال

الان

الان ان تقولوا ان تلك الحركة فوق هذه الحركة كان  
 السكون فوق هذا السكون وهو ما مضوا بالحركة والسكون  
 العقلية وكان واللب في مكان في الحركة العقلية  
 وبالسكون ثابتاً في الجوهر والدينام على حالة واحدة قال لا رية  
 والقدم بنا في هذه المتكافئة فاما الحركة والسكون في العقل  
 والنفس فاما عنوا به الفعل ولا نقول ذلك ان العقل لما  
 كان موجوداً كاملاً بالفعل قالوا هو ساكن واحد مستغن  
 عن حركة نصير بها فاعلا والنفس لما كانت ناقصة متوجهة  
 الى الكل قالوا هي متحركة طالبة درجة العقل ثم قالوا العقل  
 ساكن تنوع حركة اي هو مخدنة كامل الفعل فاعل يخرج  
 النفس القوة الى الفعل والفعل نوع حركة اي هو كامل العقل  
 عنده وعليهذا المعنى يجوز اضافة حركة الى الباري تعالى  
 تظهر هذه الاختلاف في عدة ادراك الملل فصار بعضهم الى  
 انه مسقر في مكان ومستقر في مكان وذلك اشارة الى السكون  
 وصار بعضهم الى انه متحرك في ذاته وينزل ويصعد وذلك  
 عبارة عن الحركة الا ان يحمل على معنى صحيح لا يخالل الفلاس

حقق جلال الحق وعنه اضافي ما يتعلق بالمعاد مقصدا  
 على الوجه الذي عهدنا من القوس التي تحتها الطباع  
 والارواح التي تعلق بالسيالك حتى تنقيتها اخر  
 الا الى النفس الكلية التي هي كمالها فيض من النفس الى العقل  
 وينصرف العقل الى الباري فيض الباري في العقل والروح  
 العقل الى النفس وينفذ النفس على هذا العالم بكل يدورها  
 فتستقر في النفس الحسنة والشريرة في هذا العالم فيكون  
 حق تعالى انجزنا من كلامها في كل من الشك في عقلها  
 ويستقر على امره في محوارة ولم يعمل الله في هذا  
 من نور ومنهم فينا غور من بهار من اهل ساميا  
 وكان في زمان سليمان النبي من اخذ حكمه من بعد النبوة  
 وهو الحكم الفاضل ذو الراي الحسن والعقل الرزين  
 يدعى انه شاهد الهوا الجمية وعدسه وبلغ في رايه  
 الى ان سمع حصف الفلك ووصل الى مقام الملك وقال  
 ما سمعت شيئا قط الذي مر كما هو ولا راي شيئا الحق من

هذا هو الحق  
 الذي هو الحق  
 الذي هو الحق  
 الذي هو الحق

الحق هو الحق  
 الذي هو الحق  
 الذي هو الحق

صورها وهي آياتها وقوله في الهيات ان الباري قد  
 لا كالا حاد ولا يدخل في العدد ولا يدرك من جهة العقل  
 ولا من جهة النفس فلا الفكر العقل يدركه ولا المنطق  
 النفس يصفه فهو فوق الصفات الروحية غير ذلك  
 من خواتمة وانما يدرك انما رده وصانقة وانفاله  
 وكل عالم من العوالم يدركه بقدر الامار التي تظهر فيه  
 فينقطة ووصفه بذلك القدر الذي خصه من صفته  
 فالوجودات في العالم الروحية قد خصت بانوارها  
 روحانية فينقطة من حيث ملك الامار والوجودات  
 في العالم الجسماني قد خصت بانوار خاصة جسمانية فينقطة  
 من حيث ملك الامار ولا شك ان هذين الجسماني  
 مقدرة على الامار التي جعل الجسماني علمها وهذه  
 الانسان مقدرة على الامار التي جعل الانسان علمها  
 فكل صفة من خواتمة وتقدسه من خصائص صفاته  
 ثم ان له راي في العدد والمعدود خالف في جميع



احكاما بله وخالفة فيهما من غير وهو انه مجرد العدد في العدد  
 تجرد الصورة عن المادة ونصوره موجودا حقيقيا وهو  
 الصورة وتحققها وقال ابن العربي الموجدات <sup>المبداء الموجدات</sup> هو العدد  
 هو اول مبدع ابن العربي نعم قال العدد هو الواحد  
 للاختلاف راي في انه هل يدخل في العدد قال الوحدة تنقسم  
 الى وحدة تفرسقا من الغزوه وهي وحدة المبادي تتم  
 الا حاطة بكل شيء وحدة الوحاطة على كل شيء وحدة تصد  
 عنها الوحاطة في الموجودات والكرة تتم والوحدة  
 مستفاد وذلك وحدة الحلوقات ورعا يقول ابن العربي  
 على المطلق تنقسم الى وحدة قبل الدهر ووحدة بعد الدهر  
 وقبل الزمان ووحدة مع الزمان والوحدة التي قبل الدهر  
 هي وحدة امر المبادي تتم والوحدة التي مع الدهر هي التي مع العقل  
 الاول والوحدة التي بعد الدهر هي التي مع الزمان وحدة ابن العربي  
 والمركبات ورعا تنقسم الوحدة قسما آخر الى الوحدة بالذات  
 وفي التلخيص الحل الذي هي وحدة الوحدة في الوحدة

العدد

والمعدد والى الوحدة بالعرض تنقسم الى ما هو ابن العربي  
 وهو داخل في ما هو مبداء وهو ليس داخل في ابن العربي  
 تنقسم الى ما يدخل فيه كالحجر ولان الاثنين انما هو مركب من  
 واحدين وكذلك كل عدد مركب من اجزاء لا محالة تتم  
 ارتفع العدد الى الكثرة نزلت نسبة الوحدة اليه الى ابن العربي  
 ما يدخل في كذا لا لازم له فان كل عدد ومعدد ابن العربي  
 عن وحدة فلا صفان لاشين والاشية في كونها اشين ابن العربي  
 وحدة وكذلك المعددات من المركبات ابن العربي  
 في الجنس واما في النوع او في الشخص ابن العربي  
 الاطلاق والاشان في انه انسان او شخص ابن العربي  
 فان ذلك الشخص بعينه واحد فلم ينفك الوحدة من الموجودات  
 قط وهذه وحدة مستفاد من وحدة المبادي ابن العربي  
 لزوم الموجودات كلها وان كانت في ذاتها متكاثرة ابن العربي  
 شرف كل موجود بعلية الوحدة في كمالها ابن العربي  
 فهو اشرف من كل واحد ابن العربي كمال الوحدة للعقل الفعال لا يدخل  
 في العدد والمعدد ابن العربي لا كثر الى ان الواحد لا يدخل

في العدد فينبغي العدد من اثنين وهو منقسم الى زوج وفرد  
فالعدد البسيط الاول اثنان والزوج البسيط اربعة وهو  
لمنقسم بمساويين ولم يتجزأ من زوجا فانه لم ينقسم الى  
واحدين كان الواحد داخل في العدد والمفروض ان اثنان  
العدد من اثنين والزوج قسم اقسام فكله يكون نفسه والفرد  
البسيط الاول ثلثة قال ويتم القسمة بذلك ما وراثة فهو  
قيمة القسمة فاذ بقية هي خباية العدد وهي الكمال او اورداء  
ذلك من زوج الفرد وزوج الزوج والفرد وتسمى خمسة عدد  
لا يقاذا ضربا في نفسه فاما العدد خمسة من اثنان وثلاثة  
عددا فاما فانا اجزاها مساوية وتجعلها او السبعة تنقسم عددا  
كاملا فانها مجموع الزوج والزوج وهي خباية اخرى والعشرة  
مجموع العدد من الواحد الى اربعة وهي خباية اخرى والعدد  
اربع مائة اربعة وسبعة وتسعة وعشرة ثم بعد ذلك  
الواحد فيقول احد عشر وسبعة والتركيبات فما وراثة اربعة  
على جهات ستة فالمحسنة على مذهب من يرى الواحد كثر من  
عدد وفرد وعلى مذهب من يرى ثلث في كثر من فرد وزوجين

والمنزلة

وكذلك التثنية على الاول فركبة من فردين او عدد وزوج  
وعلى الثاني فركبة من ثلثة ازواج والسبعة على الاول  
فركبة من فرد وزوج وعلى الثاني فركبة من فرد وثلثة ازواج  
والثمانية على الاول فركبة من زوجين وعلى الثاني فركبة  
من اربعة ازواج والسبعة على الاول فركبة من ثلثة  
افراد وعلى الثاني فركبة من اربعة ازواج والعشرة فركبة  
على الاول من عدة وزوجين او زوج وفردين وعلى الثاني  
فما يحسب الواحد الى اربعة وهو اتم فباية والكمال ثم  
لا عدد الا في قياسها هذا لقياس قال وهذه هي  
الموجودات ثم انه ركز العدد على المعدود فقال العدد  
الذي فيه اثنتي عشرة وهو اصل المعدودات ومبدأها  
العقل باعتبار ان فيه اعتبارين من حيث ذاته وانه  
يكن الوجود بذاته واعتبار من حيث مبدءه وانه واجب  
الوجود به فبالله الاثنان والمعدود الذي فيه ثلثة  
هو النفس اذ زاد على الاعتبارين اعتبارا ثالثا هو



الذوقية اربعة هو الطبيعة اذ زاد على الملة رابعاً  
تم النهاية بغير نهاية البادى وما بعد المراتب خاص  
وجود مركباته وفيه العناصر والنفس والعقل من اما  
عن اثاره حتى انتهى الى السبع فقد للمعدودات على ذلك  
ويتم الى العشرة وقد العقل والنفس السبعة بافلاكها  
التي هي ابدانها وعقولها المفارقة وكما هو في سبعة اجرام  
وباطنة اقسامها من الوجودات من العدد والمقادير  
الاول ويقول الباني في عالم جميع المعلومات على طرف  
الاحاطة بالاسباب التي هي لا عدد والمقادير وهي تختلف  
فعلية تختلف ولكلمات وبيانات اخيرة الطابع وان  
العالم النفس من الامكان البسيطة الروحانية ثم يسطر الكلام  
في ذلك فالتسعة الاربعة من سبعة اقسامها في سبعة  
واوصي به قال في عاشر هذه اقسام العلوية باحسن بعد  
الرياضة الباطنة وارتفعت عن عالم الطابع الى عالم  
النفس وعالم العقل فظهرت الى ايامها من الصور الجردة

و

والها من احسن والها من التور وسميت بالها من  
الشفقة ولا صوت الروحانية وقال ان ما في هذا عالم  
يسمى على مقدار احسن يكون معلول الطبيعة وما  
فوقه من العوالم الجبروتية واحسن الى ان يصل الى  
الى عالم النفس والعقل فيقف فلا يمكن المتصور وصفها  
من الشرف والكرم واحسن والها فيمكن حركتها في عالم  
على الاتصال بذلك العالم الحق يكون هناك ودوامكم  
طويلة بعد من لكم من الفساد والدور وتصور وان  
عالم هو حسن طهر ومرتبة وحق وكله ولكن  
مروءكم ولذاتكم دائمة غير منقطعة ومكانت الاربعة  
بين وبين هؤلاء الكهوف في رتبة الصويرة انفس واذا  
كان البدن مضيق في مصالحيه التي تميز الطبيعة المتفجرة  
في تادية افعالها التي تميز النفس وكانت النفس متفجرة  
في اختيارها الا فضل الى ارشاد العقل ولم يكن فوق  
العقل فالحل للهداية لا هبة فبا حركتي ان يكون مستقراً

بصير العقول فكانت المصارف من هود اليه بظنة لا كفاء  
 بهولة وان يكون كنهه البدن المتعاد لدوام الطبيعة  
 المولى لجوهر النفس بعيد من هولة ناقصا في رتبة هذا  
 وكان له تلميذان احدهما يدعى فلانس ويعرف بـ ريوس  
 قد دخل فارس ودعى الناس الى حكمه فيثاغورس و اضاف  
 حكمه الى محورية القوم والاخر يدعى فلا نوس دخل الهند  
 ودعى الناس الى حكمه و اضاف حكمه الى مريمية القوم  
 ان المحور كمال اخذوا اجساما تسمى قوله والهند اخذوا  
 روحانية ومنهم سقراط بن الفاضل سفر سقر  
 الحكيم الفاضل الزاهد من اهل اثنى وكان قد اتبس  
 بحكمة فيثاغورس وارسلاوس واقصر من اصنافها على  
 الاهيات والاخلاق والاشغال والزهد ورياضة  
 النفس وهدية خلق واعرض عن ملاذ الدنيا وقول  
 الى الجبل واقام في غايته ويهوى الوسا الذي كانوا  
 في خضرة عز الشراء وهدية الاوثان فتوروا عليه الفناء

سقا

والجوا

والجوا ملوك الى قلة فحبب الملك ثم سقاء التمس سقراط  
 ان الباري لم يزل هويته وهو جوهر فقط و اذا  
 رجعت الى حقيقة الوصف والقول منه وجدنا الحق  
 والعقل قاما في كنهه وصفه وتحققه وتسميته  
 ادراكه لان احقا ان كل ما من تلقا جوهره فهو المذلل لثقا  
 والواصف كل شئ بوصفا والمسمى كل وجود اسماء فكيف  
 بعد المسمى ان تسمية اسماء وكيف بعد ان يخططه وصفا  
 فتجمع قصصه من جهة افعاله واناره وهو اسماء وصفا  
 الا انها ليست من الاسماء الواقعة على جوهر الخمر حقيقة  
 وذلك مثل قولنا الله اي واضع كل شئ وخالق اي مقدر  
 كل شئ وعزيز اي مستعان بصنام وحكيم اي محكم افعالا  
 على النظام وكذلك سائر الصفات وقال ان علمه وقدرته  
 وجوده وحكمته لا نهاية ولا يبلغ ان يصورها ولو وصفا  
 كانت مشاهة وكل من يظن خسر في المبالاة انه قال  
 اصول الاشياء ثمة الهة الفاعلة والعصر والقوة





وفي الجمع وبني المقدس يندرج ويخفف الذي يظهر فيه  
 الذنوب بنو سليمان بن داود والنسبة اليهم قدس  
 كجلسي المقدس وهو الطاهر وصنطه في القاموس  
 وزن مجلس ومنهم افلاطون الاطوني من اسطن  
 بن ارسطو وليس من اشياء وهو امر المقدس الاول  
 الاساطين معروف بالتوحيد الحكمة ولد في زمان ارسطو  
 بن دارا وفي سنة ثمان مئة من ملكه كان حيا مقبلا  
 يتلمذ لسقراط ولما احتل سقراط بالتم ومات قام مقامه  
 وجلس على كرسيه قدامه العالم الاطوني سقراط وضم اليه  
 العلوم الطبيعية والرياضية على غنى في موشاهدين  
 وتلمذ له مثل ارسطاطاليس وطيماسوس انه قال ان العالم  
 مبدعاً محدثاً لازلاً واحيائاً بذاته عالماً بجميع معلوماته  
 على غنى الاساطين الحكمة كان في الاول ولم يكن في الوجود  
 رسم ولا ظل الا مثال هذا لما يقع ربما يعرفه بالحق  
 وربما الغفر ولعله وعلته ترجمته في الصور العلويات

الكتاب

فيل

في

في علمه فابدى العقل الاول وتوسطه النفس الكلية  
 قد انبعت من العقل انبعاث الصورة في المرأة وتوسطها  
 العنبر ويحكي عنه ان الذي هو موضع الصور الحسية غير  
 ذلك العنبر وانما ادرج الزمان في المبدأ وهو الذي  
 استكمل موجوده شخص في العالم الحسي مثلاً موجوداً  
 غير محقق في العالم اسمي ذلك المثل الاطلاطونية  
 فالبناء من الاول بباطن والمثل مبسوط ولا يتغير  
 مركبات ولا فان المركب الحسوس في ذلك  
 المبسوط المعقول وكذلك كل فرع من حيوان النبات  
 والمعادن قال والموجودات في هذا العالم اثار الموجود  
 في ذلك العالم ولا يتكامل اثنان من نوع واحد نوعاً من  
 المثابة قال ولما كان العقل الانسان في ذلك العلم  
 ادرك من الحسوس مثلاً متزجاً من المادة متفوقاً على  
 المثال الذي في عالم العقل بكمية ويتطابق الموجودات  
 في عالم الحس بجزئية ولو لا ذلك لما كان يدرك العقل



مطابقاً مقابلاً خارجاً فيكون مدركاً لشيء واقع  
ادراك حقيقة المدرك قال العالم عالمان عالم العقل  
وبالمثل العقلية والصورة روحانية وعالم الحس  
وفيه شخاض حسي والصورة الجسمانية كالمرآة الجلية  
التي تطبع فيها صور الحواس فان الصورة في كل شخص  
كذلك انصرف في ذلك العالم مرة لجمع هذه الصور  
اي صور هذا العالم المتميزة بجمع الصور غير ان الفرق  
ان المنطوق في المرآة الحسية صورة خيالية تروى بها  
موجودة في تحريك النفس وليس حقيقة لكن وان  
المتأمل في المرآة العقلية صورة حقيقية روحانية  
هي موجودة بالفعل تحركها شخاض ولا يتحرك قلبه  
اي شخص من انسانية الصورة في المرآة الى الشخص  
فلها الوجود الذاتي ولها النبات القائم وهو متاخر في  
حقايقها تبايناً لا شخاض في ذاتها وكلها مطابقة

المرآة

انه انبثقت من اجناسها المادية الجوهرية والاتفاق  
ولا خلاف في الحركة والكون ثم قد يقال  
اما الجوهر فيعني بالوجود والاتفاق فان الاشياء  
متفقة بما فيها من الله نعم واتفاقاً مختلفاً فلا تتماثل  
في صورها واما الحركة فلان لكل شيء لا شخاضاً  
خاصاً وذلك نوع من الحركة حركة العقل والحركة  
في الفعل وفعل فله يكون بعد ذلك محالة قال  
اذ انبثقت شئاً سادساً وهو فطو عقل وناموس  
لطبيعة الكل فقال عرضاً انه قوة روحانية مدركة  
لكل وبعض الناس يسمونها حكمة وزعم الرواقيون انه  
نظام لكل الاشياء والاشياء المعلولة وقال فلاطون  
في العالم طبيعة عامة لجمع الكل وفي كل واحد من الكليات  
طبيعة خاصة وهذا الطبيعة بما فيها من الحركة والكون  
في الاشياء هي هذا التقدير وهو قوة سارية في الوجودات

كلها يكون التكمات والحركات بها فطبيعة الكل حركة  
الكل والحركة لا يكون ساكناً ولا تلبس  
القول في الالة فانه لم يبق في هذا المقام كمال  
خارجة فهو مقصود في هذا الكتاب فطيل بذكرها  
ومعنى الملاطون في اليونانية عام المنفعة كمالهم  
كان ابواه من اشراف اليونان وهو احفاد سقراط  
واسفل والاعز في القصة العرولة والحدائق  
له ذات يوم حضرة سقراط فسمع من الشعر  
فترك وتقبل عنه فحصل الحكمة فحسن بين وبعد  
وفاته سافر الى اريادوس واستقل عند ملاة فشاغرين  
ثم رجع الى مدينة اكلار وبنى مدينة عظيمة وشغل الخلاق  
فيها فحصل الحكمة كان معينا الضعفاء محمداً للزنا ومحمداً  
الفقر وكثير النكاح ولم يزل عمره اربعاً وعشرين سنة واقام  
سائر عمره الاصول التي نهى عنها فلم يجد لهم رايافي

بشر

المسائل المذكورة فخرجكم من سلة خطية ومنهم الشعراء  
الذين يبدون شعرهم وليس شعرهم على وزن وقافية  
ولا هم اركان في شعر عند حمل اركان في الشعر اريد  
المعدات الخفية فمن قد يكون الوزن والقافية  
معين في القصد فان كانت المقدمة التي تورد  
في القياس الشعر في خلة فقط يحسن القياس سراً  
وان انضم اليها قول قاضي تركت المعديات  
في معين شعر وقاضي وان كان الضم اليه  
قوله يقيناً تركت المقدمة شعره ورواها في  
منهم النساك وجادتهم عقله هو شريعة وتغير  
ذلك على محمد بن القيس في اخلاق الذميمة  
وسياسة المدينة الفاضلة التي هي اجتهادنا  
وربما وجدنا البعض رأيا في بعض المسائل المذكورة  
اختر المبدع ولا بدع وانه عالم وان اول ما بدعه



ما ذا اول منهن والعلية منهن ونسب اليه الحكمة  
 فالوجه جرس فانه قد اشبه بها جرس ثم صار الى ملطية  
 واقام بها وقد بعدت عن الساطين ومنهم كسوفاس  
 وزموني لا كبر سرفاس من اهل قنطس ومنهم ذو قنطس  
 الذي كان يقول في المبدع الاول انه ليس هو المصنف  
 ولا العقل فقط بل الاخلاط الاربعة وهي الاسطقسات  
 ومنها المبدع المسمى البسطة كلها دفعة واحدة  
 فاما المركبة فانه كانت دائمة دائرة الا ان دورتها  
 يتغير وتزدها يتغير ثم العالم الجلية باق غير اقل  
 ان هذا العالم متصل بذلك العالم الا على كل ان عناصر  
 هذه الاشياء متصلة بلطف ارواحها الساكنة فيها  
 والعناصر وان كانت تدور في الظاهر فان صفوها من  
 الروح البسيط الذي فيها فاما كان كذلك فلا بد  
 الا من جهة الخواص فاما من جهة العقل فانه ليس يدور قليلا  
 كثيرا

المذوق الذي  
 والحق

هذا العالم اذا كان صفوها فانه وصفوه متصل  
 البسطة وقد تنوع عليها حكماء من جهة قوله ان اول المبدع  
 ابدعهم هو العناصر وبعد هذا ابدع البسطة  
 يرتقي من اسفل الى الاعلى ولا كد الى الاصغر وما  
 نقل عنه في زمني لا كد وفيما خورس انهم قالوا ان  
 المادى يتم متحركا بحركة فوفيه حكمة الزمانية  
 اوردوا عليهم بان حركته ضد الكون وهي لا تكون الا  
 بنوع زمان اما من زمانا مستقبل والحركة لا تكون الا مكانا  
 مستقلة واما مسوية ومن المستوية يكون الحركه المتغيرة  
 والمعوجة والمكانة تكون مع الزمان فلو كان العالم  
 متحركا كان داخل في الدهر والزمان اجزاء متناهية  
 عند بان حركته على جميع ما ذكره وهو مبدع الاله  
 وابتدع ذلك هو الذي يغير بالحركة ومنهم من قال ان  
 كان يقول ان اول الاول التوراني لا يدرك من جهة خلقها  
 لودمقراط

نك

لا بها ابدت من ذلك النور الاول الحق وهو الله تعالى  
 وهو اسم الله اليونانية وكان يقول انفسه اخلق  
 اول شيء ابداع والذي هو اول هذه العوالم هو الحبة  
 والعلبة <sup>والعلبة</sup> والمنازعة وقال السماكة من كثر خرافها والارض  
 مستديرة ساكنة جامعة بذاتها والشمس جلت كل ما فيها  
 من الرطوبة فاجتمعت فصار الجو والذي حر الشمس  
 ونفذت فيه حق لم يذ فيه شئ من الرطوبة صار  
 منه بخار واجل وام ينفذ فيه الشمس الزهر لم ينزع  
 عنه الرطوبة كلها فهو التراب وقال ان السماء في النساء  
 الاخرة قصر بلا كوكب هيبت سفلا حتى تحيط بالارض وتلقب  
 فقصر محض بعينها غير يكون كالديرة حول الارض فانما  
 هيبت فيها ما كان خارجا عنها فادارها فاصبحت كالعالم  
 فذا محض ما بقي النفوس الشريرة الدنسة الخسنة في هذا  
 الذي احاط به النار الى الابد في عقاب الشر لم تصعد

النفوس

النفوس الشريفة الخالصة الطيبة الى العالم الذي يحس  
 فيها بهما آو حنا في ثواب السهر في هذا الصور  
 احسان لذات البصر والالمان الشخصية لذات  
 التمع ولا بها ابدت بلا توسط مادة وتركيب  
 اسطقسات وهي جواهر شريفة روحانية تونية  
 قال ان البارى يتم مع تلك الالاف في كل ذرة من  
 محملها حتى ينظر الخنزير المحض الخارج من نور  
 الحق فينبذ تلك عظمها وسوقها ويجعلها فلا تزال  
 ذلك دائما ابدا بد ومنهم اسفوس <sup>اسفوس</sup> خالف  
 الا والى في الاوائل قال المادى اثنان اخلدوا لصور  
 اما اخلد فكان فارغ واما الصور فهي فوق المكان  
 واخلد ومنهما ابدت الموحودات وكل ما كون منها  
 فانه مخلد وانما المبدأ والمعاد واما بعد  
 الكل حشد وليس بعد الفراق حساب ولا قصا ولا كفا

اسفوس



وجزاء بل فضل وتذكر لانه كان كالحول من رسل  
 مهمل في هذا العالم والحالات التي ترد على النفس في  
 هذا العالم كلها من تلقاها على قدر حاجتها وافاعلها  
 فان فعلت خيرا وعجلا فيزد عليها فخرج ومرو  
 ان فعلت شرا وقبحا فيزد عليها خيرا وانما سر وكل  
 نفس لا تفعل الا في وكذا خيرا مع النفس لا في  
يقدر ما ينظر في امرها فاعلها وبقية جافة الشا  
 ومفهم سؤلون الشا وكان عند الفلاسفة من  
 الانبياء العظام بعد من قيل سراطوا جمعوا  
 على تقدير القول ايضا انه قال سؤلون للملك ترو  
 من اخرو انت مقبل خير لك من ان تترود وانت مبد  
 وقال لا تترود المراح فان المراح لقاح الضفان وسئل  
 اى شئ يصعب على الانسان قال ان تعرف نفسك عا  
 لا ينبغي ان تكلم به وراى رجلا عرا قال تعبر برحلتك

سؤلون

خير من ان تعبر بل انك وسئل الكرم قال ان تراة  
 من الماوى قيل وما الحيوة قال الملك بامر الله وسئل  
 ما النعم قال النوم مونة خفيفة والموت مونة  
 طويلة وقيل فليكن اختيارك من الاشيا جديدا  
 ومن الاخوان اقدمهم وما في شئ السباب ان يستعد  
 ليخوضه مثل ما يعد الانسان ان لا تتر من البر الذي  
 يحم عليه وكذا اليه بعض الحكماء فيوصف امر عالم العقل  
 واخص فقال ما عالم العقل فذا رواب وبسات وما  
 عالم اخص فذا رزور وسئل ما فضل علمك على  
 علم غيره قال معرفتي بان علمي قليل وقال اخلاقى محو  
 وحدها في الناس الا انها توجد في قليل صديق يحب  
 صدقه غايبا كحسنة حاضر وكريم يكن الفقراء  
 كالكرم الا غنيا وذالك يوم نعيمه في يوم يؤسس

بوسع في يوم نعيم وحافظ لسانه عن فضبه ومهم  
 او ميرس القلوع وهو القديس الكبار الذي سيدل  
 بعزم افلاطون وارسطا ليس في اعلاء المراتب لما  
 كان يجمع فيز انفاق المعرفة ومسانة الحكمة وجوده  
 الراي وجزالة اللفظ ومن ذلك قوله لا حرفة كثره  
 الرؤسا فانها كلمة ويحيرة جامعة قد تدل بها على  
 التوحيد لما في الكثرة من الاختلاف وكما انهم الهة  
 الا الله كعدنا ولو كان لهل السلك كلهم رؤسا لما كان  
 رئيس البية او كانت كلهم رعيا لما كانت رعية قال  
 ان الراي من اجابان جبان استقر من الاصل نعمة بغيرك  
 كن من حجارة ولا تكن صهيونا ان الالب فينا في  
 لا فرق لانه ان الكلام في فرقته يفسد العملة فواما  
 بالراي وليكن فرك لما تدخره لنفسك دون الله فخره

فيقول

لعنوك بغير بالاول الحكمة وبالباء في المال وحرار مور العالم  
 احتسبوا سلامها وحرار مور القلوع افضلها قيل ان  
 وجود السع في امه ثوبان كان قبل الفلسفة وانما  
 ابدعه او ميرس وثالبس بعد اسلمة وامن سنة  
 واول فيلسوف كان منهم في سنة تسعة وواحد  
 حين سنة مرفقات موسى عم وذكر في نوروس ان ليس  
 ظهر في سنة عشرين مائة من تلك الحجة النقرة ومهم  
 بقرطوا صنع الطب الذي في الفضلة الاول والاخر  
 وكان الكرو حكمة في الطب وسهرته به فبلغ خبره من  
 اسفند ريار من كشاش فكيف لم يقبله ليس ملك فوه  
 وهو بلدة من بلاد اليونانيين بامر توحيد بقرط الله  
 وامر له بقناطير من الذهب فاجتهد ذلك وكان له ماخذ على  
 المعالجة اجرة من الفقراء وواسط الناس وسرطان ماخذ  
 من لا خبثا احدائس اساطورا او الكيلاء او سودا

فيقول



من خبث وزعمه ان قال استهينوا بالموت فان راية  
في خوفه وقيل لا في العيش خرف فقال الامم مع الفقد  
خبر من الخيف مع خوف فقال احيطان والبرونج يحفظ  
المدن لكن يحفظها اراء الرجال ويدين حكماء وقا  
مداوى كل عليل بعقار ارضه فان الطبيعة متعلقة  
الى هوائها ورازعة الى غذائها وقال ابن زونة كانت  
طبيعة قديم طلبة طال عمره وحديث ابن الملك  
اذ عسى تجارية فمهلك بدنه فاحضر بقرط فشفه  
فلم يار علة فذا كره حديث العشق فاستخرج ذلك  
مخرج الشاوي بقرط وضع اصبعه على نفس الله فلما  
خرجت الحطة اضطرب عرقه وطارت قلبه وطاد  
طبيعته فلم يقرط انها المقتنة لهواء ومن الاشفاق  
الجارية على حيلة بقرط قابله لئلا ينزل عن ناموسه فظلمها  
فدفعها من الفتن فبصرى معروف وقال احمد بن محمد بن علي

عالم

على غصن ضرب في الرأس الغرزة وما في المعدة باقية  
وما في البدن باسمهال البطن وما بين الجدين العرق  
وما في الحق داخل العرق بارسان الدم وما في الصفا  
بينها المرارة وسلطانها في الكبد والبلغم بية المعدة  
وسلطانها في الصدر والسوداء بينها الطحال وسلطانها  
في العلك والدم بية العلك وسلطانها في الرأس وقال  
للمدني لكن افضل وسيلتك الى الناس تحسبك لهم  
والنقدية مودهم ومعرفة حالهم واصطفاغ العرق  
الهم وكان لابن لا يقبل الادب فقالت امرئة ان ابك  
هو منك فادبه فقال لها هو ابني فمطعها ومن عرق  
نفسا فاصنع به وقال الطبرقي خفقا القصة بما هو  
الاصحاء ودفع المرض بها مضادة وكان بقرط ودود  
مقرط ليس في ذم فاعده في عهد يمين من اسفند ما قبل  
افلا طويت وقد بعض حكمه واحواله ومنهم او قل يد

الملك

وهو اول من تكلم في الرياضيات وافزده علما نافعا  
 في العلوم من قبله الخالفها للفكر وكتابه معروف  
 وذلك حكمة وله علم آخر متفرقة اوردناها في رسائل  
 متفرقة منها اسوة الناس خلاصة شوق باحدا سوخته  
 ولا شوق باحدا سوء فعلمه وقال لا تنق اياك على اخيك  
 في خصوصية فانها يصطليحان غر قليل وتلك المذبة  
 ومنهم بطليموس صاحب المجسطي الذي تكلم في هيات  
 الافلاك واخرج علم الهندسة من القوة الى الفعل  
 ومن كلامه كذا القمرة الايام اقوى وكذا كذا الشمس  
 والزهرة في السهور اقوى وكذا كذا المشرق وذل في  
 التين اقوى وما نقل عنه انه قال نحن كاسيون في الزمان  
 من الذي يات بعد وهذا من الميعاد اذا الكون والوجود  
 احقيق ذلك الكون والوجود في ذلك العالم وقال ابن  
 اختيار العلم ادم حيوية ومنطق الفهم والفظانة لم يعرف  
 له الكون

طالوت  
 وقال كذا  
 وهو الذي

له استكانة وكان سيدا لفضيلته في المشي  
 فله كل كسر الصوم حسن الواجهة لطف الناس  
 ولده الاسكندر بنه ولده الميراثان وتسعون سنة هذا  
 واما الحكماء الذين تلوهم في الزمان وخالفوهم في  
 الرأي مثل ارسطاليس ومن كان على رايه كاسكندر  
 النومي والشيخ النوناني وذو حاشي الحكماء ومنهم  
 الكبر والقرص في العالم اجمع ونقص في بعض احوال السهم  
 ومنهم على رايه وهو ارسطاليس منقول ما خوفي  
 من اهل اسطاطره هو المقدم المشهور والعلم الاول والحكم  
 المطلق عندهم ولده في اول سنة من ملك اردشهر  
 فلما است عليه سبعة عشر سنة سلمه اياه الى افلاطون فقلت  
 عنده نيفا وخمسة عشر سنة وانما سبعة المولى ولا شدة  
 واضع العالم المنطقية ومخرجهما من القوة الى الفعل  
 وعلمه علم واضع النحو واضع العروض فان نسبة المنطق

الاسطاطاليس



الى المتأخر في النفس نسبة القول الى العلم والعرف  
 الى الشئ وهو واضع له لا بمعنى ان يكون المتأخر مقوم  
 بالمنطق قبله فقولها بل بمعنى انه حرك الماده فقولها  
 تقريباً الى انهما المتعلقان حتى يكون كالمميز عندهم  
 يرجعون الى المتعلق عندنا شبهه الصواب بالخطأ  
 والحق بالباطل الى انهما القول لاجل الممهدين و  
 فصله المتأخر من تفصيل الشارحين وله جواب  
 وفضله التمهيد في كتب الطبيقات والاهلية  
 والافلاكيه وهو مقتطع من كنهه ونحن نقول  
 بعض ما ذكره في شرحنا من طوس الذي اعتمد عليه  
 المتأخرين ورأى منهم ابو علي بن سينا فقال في اثبات  
 واجب الوجود الذي هو المبدأ الاول ان الجوهر يقال له  
 ثلثا من اثنان طبيعتان وواحد من حركتين قال انا وجدنا  
 المتحركات على اختلافها واولها فلا بد لكل متحرك

من حرك

من حرك فاما ان يكون المتحرك متحركاً فيسلسل القول فيه  
 ولا يحصل الا فستد المتحرك من حرك ولا يجوز  
 ان يكون في معنى بالقوة فانه يحتاج الى شئ اخر فخرجه  
 من القوة الى الفعل اذ هو لا يتحرك من ذاته من القوة الى  
 الفعل فالقول اذا قدم على بالقوة وكل جاز وجوده  
 في طبيعته معنى بالقوة وهو لا مكان ولا جواز فيحتاج الى افعال  
 به يجب وكل متحرك فيحتاج الى حرك فوجه الوجود ثلاثة  
 وجودها من مستقلاً في وجوده من فعل موجود في وجوده  
 مستقلاً عنه بالفعل وجاهل الوجود له في نفسه وذا  
 الامكان وذلك اذا اخذته بالشرط او اذا اخذته  
 بشرط عليه الوجود في اذا اخذته بشرط لا عليه في الاشياء  
 وقال في بيان ان واجب الوجود واحد ان المبدأ الواحد  
 من حيث العالم واحد ويقول ان الكثرة بعلة تفاوت في  
 الحد ليس هي كثره الغرض اما ما هو بالاشياء الاولى وليس له

عنصر من عامة قائم بالعقل وخالطه القوة فاذا الحركة الاول  
 واحد لان العالم واحد فما في فج العالم ولم يقول  
 ان واجب الوجود لذاته عقل لذاته وعاقول ومعقول  
 لذاته عقل غيره ولم يعقل اما انه عقل لذاته ثم المادة  
 من غير اللوانم المادة فلا يحجب ذاته وذاته واما انه عاقل  
 فلا يتحرك لذاته واما انه معقول لذاته فلا يتحرك من  
 ذاته بذاته او بفرد اول يعقل ذاته ثم ذاته يعقل ذاته  
 فيعقل العالم العقل دفعة واحدة من حاج الى الاعتقاد  
 وتردد معقول الى معقول وانه ليس يعقل الاشياء على  
 انها امور خارجة عنه ففعلها منها كالناخذ الحسرات  
 بل يعقلها من ذاته وليس كونه عاقل وعقل ب الاشياء  
 المعقولة حتى يكون وجودها قد جعلها ذاته بالا بالعكس  
 اي عقله لا يشاء جعلها موجودة وليس اول شئ ان يكون هو  
 الكامل بذاته اكمل لغير فلا يستفيد وجوده من وجوده  
 لذاته

كلامهم بط الكلام في ذلك وقال في مسئلة انه لا يصدر  
 من الواحد ذاته واحد الصادر الاول هو العقل الفعال  
 لان الحركات اذا كانت كثيرة وكل متحرك من الحركة  
 ان يكون عدد الحركات بحسب عدد المتحركات فما كانت فما  
 المتحركات والحركات تنبئ على ترتيب اول وثان  
 بالجملة واحدة للكثرت بهات ذاته الحركة تحرك  
 ومتحرك فيكثر ذاته وقد لها البرهان على انه واحد  
 كل وجه فلن يصدر من الواحد كل وجه الا واحد  
 هو العقل الفعال وله في ذاته وباعتبار ذاته امكانه  
 الوجود وباعتبار علته وجود الوجود فيكون ذاته ذاته  
 من جهة علته فصدر عنه شئان ثم ترتبا للكثرت ذاته  
 فيكثر المستببات والكل ينبئ اليه وقال عدد المعارف  
 اذا كان عدد المتحركات متربيا على عدد الحركات فما كانت  
 اجزاء المعارف كثيرة على الترتيب اول ثان لكل حركة تحرك  
 متحرك مفارق غير متماهي القوة فما كانت كل حركة المستب



المصوق وحركته آخره أول حركته فكون صورة الجسم  
فأول عقل مفارقة والمائة نفس أول الحركات المفارقة  
فحرك على ما هي مفارقة نفوس الحركات المزاولة فحرك  
على ما هي مفارقة عاقبة ثم تطلب عدد الحركات من عدد  
حركات الماكرو وذلك حتى لا يكون ظاهر أو فانية بعد  
نفسه لما دل الرصد عليها فالقول المفارقة عشرة  
نفسه فها قد برأت النفس النفس المزاولة وواحد هو  
العقل الفعال وهو في صدور نظام الكل وترتبه  
أن الجسم قال على ما هي آخره أثنان طبعان وواحد  
غير متحرك وقد بينا القول في الواحد المتحرك فاما المائة  
فها هي الحركات والصورة وهما بعد الأجسام الطبيعية واما  
العدم فيعد من المبادئ العنصرية بالثلاث فالصورة  
قابل للصورة والصورة فيقترب بالجوه فيصير به  
نفسا كالجوهر المقدر له كالحال منه والعدم يقابل

الصور

الصورة فانما هي فيهما ان الصورة لم تكن فحين يكون  
الجوهر عدم الصورة والعدم المطلق مقابل للصورة  
المطلقة والعدم الخاص مقابل للصورة الخاصة قال  
وأول الصور التي تسبق الى الجوهر هي المبادئ الثلاثة  
فصير عدد أطول وهو عشرة وعقده هو الجوهر المائة  
ليست بذات كيفية ثم يلحقها الكيفيات الأربعة التي هي  
الحركة والبرودة الفاعلان والرطوبة والبسطة  
المنفصلتان فصيروا كيان ولا سطحيات الأربعة  
التي هي النار والهواء والماء والارض وهي الجوهر المائة  
ثم تكون منها المركبات التي يلحقها العرض والكون  
والفساد ويكون بعضها هو الجوهر بقص فالأتمار ستة هذه  
الترتيب في العقل والوهي خاصة دون الجسم وذلك أن  
هو الجوهر المائة مائة من الصور فكل فلهذا هو الجوهر  
جوهرا مطلقا قابلا للابعاد ثم لحقها الأبعاد الأربعة

عاريًا عن هذه الكيفيات ثم عرضت لها ذلك وانما هو  
عند نظرنا فيها هو اقدم بالطبع واسبق في الوجود ولعل  
ثم استبطنة عامة وراء هذه الطبايع لا قبل الكون  
والفائدة نظرنا عليها الاستحالة والتغير وهي طبيعة  
السماء وليس فيها طبيعة طبيعة من جنس هذه الطبايع بل هي  
ان طبايعها خارجة عن هذه طبايعها على كليات تخص كل  
مركب خاص بطبيعة خاصة وتتحرك بحركة خاصة وكل مركب  
مركب من اول ومركب مفارق والمركبات اجساما طافية  
والحيوانية والناطقة لها مقادير وانما تلحق ذلك علمها  
وعلا لانه ان بالاشارة اقرب العالم كله علوية وسفلية  
على انظلم وصار محفوظا بقبالية المبدأ الاول على احسن ترتيب  
واحكم قوام وفان في بيان صفات الاراء العلوية الذي  
يتصاعد من الاجسام السفلية الى الجواهر تنقسم قسمين <sup>الاول</sup>  
ادخلة نارية باسكان الشمس وغيرها والثاني اجزء مائية

ثمة

فصعد الى الجوى وقد صحت اجزاء ارضية فسكن  
ويجمع بسبب ريح او غيرها فتجمع قصير صلبا او سحابا  
فصاادها برودة فينصهر او انجم او يردا فينزل  
الى مركزها ذلك مستحالة لان كان بعضها الى بعض  
فكان الماء يتحمل هواءا فصعد كذلك الهواء يتحمل  
ماءا فينزل ثم الزمان ولا دخلة اذا اصبحت في ظلال  
التيار وانفتحت بمرسة سمع لها صوت وهو الزعد  
لعمري اصطكاكها وسعة صدمتها ضاها وهو البرق  
وقد يكون من الارض دخلة ما يكون الدخلة على ارضها  
اغلب فتشعل فيضرب شهابا نارا وهي السحب ومنها  
ما يحترق في الهواء فيتحجج حدها او يحرق ومنها ما يحترق  
نارا فيدفعها دافع فتزل صاعقة ومن المتعلقات  
ما يقع ولا اشتغال ووقف تحت كوكب ودارت  
به النار الدائرة بدوران الفلك كان ذنبا له



دعنا كان عرضاً فإرأى كائناً لم يكن كذا وما وقع على  
 صقل الظاهر من التجارب صور الترات وأصنافها  
 كما يقع المرائي والجدان الصقلية في ذلك  
 أحوال مختلفة في اختلاف نورها من التبرقها  
 وصفاتها وكذا في غير هالة وقوس قزح وشمس  
 وشهب والمطر وذكر أسباب كل واحد من هذه في  
 كتاب المعروف بالآثار العلوية والسماء والعالم فيها  
 ثم ذكر أموراً أخرى يتعلق بالفن النافعة وأيضاً لها  
 وجهه فوفقه وبما بعد ذلك وسماه في العالم  
 العقل وهو بعد ما عرفت من الغناء لا أربعة أحوالها  
 خلط بعض ذوات الجبس ببعض ورفق بين ذوات الجبس  
 من بعض في البراد ما جمع بين ذوات الجبس من ذوات  
 الجبس في البرودة إذا اجتمعت المأخضة في جلد أو تملت  
 على أجناس المختلفة من الماء والنبات وغيرهما من الأرب

الخصار

الخصار لا خصار من قبل اليسير لا خصار من ذات غير  
 والناجس اليسير لا خصار من ذات اليسير لا خصار  
 من غير ذلك ولا كان ولا كان من على الفعل ولا كان  
 على الفعل ونقلار من طالع من طالع الفلاسة  
 ان مبادي الأشياء العناصر الأربعة في بعضهم ان لمبادي  
 الأول هي ظلمة وهابوية وفروية بعضاً وفلاسة  
 وقد استقى من الخصار من تلك الظلمة وهو ما  
 الظلمة الخارجة من أفعال أرسطاليس استاده فلا طين  
 ان قال فلا طين من الناس يكون طبعه شيئاً من سقناه  
 طائفة وقال إذا كان الطبع شيئاً من كل شيء وكان  
 فلا طين بعضه ان القوس الأربعة أنواعاً هي ما يقع  
 شيء مما سقناه وأرسطاليس ان القوس الأربعة  
 نوع واحد وإذا قيل ان شيئاً من النوع من أجل ذلك  
 أرسطاليس لا سقناه لا ذو في وهو ذو القرنين الملك

كتاب  
 ٩١

هو المذكور في القصة بالهوان من مفسد الملك وكان  
مولده في السنة الثالثة من تلك دار الملك لم يولد في  
ارسطليس الحكم المقيم بمدينة اثينا فقام حذو غرسين  
تعليمه بحكمة ولا ريب حتى بلغ احسن البنايع وقال في الفلسفة  
ما لم يولد ايرتلا مذته فاستردوه والاه حين استقر من  
نفسه خائف فها فلما وصل اليه جداه لم يوا قبل عليه  
واستولى العلة فوقها واستقل هو كند باخا  
الملك من حكمة انه سأل معلمه وهو في الملك ان افضي  
اليك هذا هو ما ان تصنعني قال نعم تصنعك  
في ذلك الوقت وقيل له انك تعظم مؤدبك اكثر من نفسك  
والدك قال لا ثم كان سبب حيوته الفانية ومؤدبه هو  
سبب حيوته الباقية في رواية ان ابي كان سبب كوفي مؤدبه  
كان سبب نطقه قال ابو ذكريا الصمعي لو قيل له هلا هلت ان  
اي قضى وطرا بالطبيعة التي اختلفت بالكون والفساد مؤدبه  
افاد في العقل الذي انطلق في الالف فيكون ولا فساد

وحي

وجلس اسكندر يوما فلم يسئل احد حاجة فقال  
لا صواب واقه ما احدث هذا اليوم من ايام عمرى  
في ملكي قيل ولم اتم الملك قال لان الملك لا يجد  
الندبة الا بالبحر وعلى السائل واعانة الملوك  
ومكافاة المحسن ولا بائنا له الراغب واسعد  
الطالب كتب اليه ارسطو ويكرهه كلاما طويلا ان  
يكلمه حتى يزداد قوة وحنن وعدا ثم اختلف فانه  
وسد وعدا بالعفو فانه زين وكان جدا للحق فان  
حرراين وكذلك الامسان الى جميع الخلق والامسان  
وضع الامانة في موضعها واهل الهلك انك منهم  
ولا صواب انك بهم ورحمتك التي لم يوفها الا  
على اهل الحكمة ان يرضوا الى قول احذر المذنبين وان  
يطوا عن العقوبة وقال سلطان العقل على باطن العاقل  
اشد حكما من سلطان السيف على ظاهره وقال

وقته



ان تعلم جميع ما في الارض شبيه بالنظم السماوي على هذا المثال  
 بحسب وفاء النظر الى ما يرى رسم الوجوه في ايام اول الحكماء  
 يرى رسم النفس ومديتها في حصة صحيفة فيها مائة الف سنة  
 الى الدنيا اسلم ولا تحال على العتد اروح وعقد حسن الظن  
 نعم المين وقال بعضهم كنا نخذ من المتحم اذ وصل المنا  
 فاما منا في خوف الليل وادخلنا ثانيا ليرانا النجوم  
 فحفل فيرا اليها ساء ويرى حتى سقط في من مقال من  
 تعاطى علم فوفقه كيف يحفل بالحقه وقال السعيد  
 مرة يعرفنا ولا نعرفه ثانيا اذا عرفناه اطلنا نومه و  
 اطرا نومه وقال استقل الكرام في كل ما يفتقر واستكن قلوبنا ما نأخذ  
 فان قرع عين الكرم فيما يعطى ومسر الكرم فيما يأخذ ولا يحفل  
 الشجر اصنا ولا الكذاب صفنا فانه لا عفة مع من ولا امانة  
 مع كذبة فقال النظر بالخير والنجس بالاجالة الراي واجالة  
 الراي بالخصيص بالاسرار وما توفي الا سكندر برومية اللذان

بخصيص

والسوء

وضعه في تابوت من ذهب وطلوه الى الاسكندرية وقد  
 عاش ثلثين سنة وملك اثني عشر هذا وفي الحج في ايامه من  
 عند قوله لم يكونك عز في القرنين كناية ذوقهم من  
 لعب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى وخلق  
 في زمانه فقبل كان حذا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه  
 الارض وقبل كان شيا فتح الله على يدته الارض وقبل كان  
 امة ادمية وكان ابو المليك في حديث علي وقد  
 سئل عنه اني هو ام لا فقال بعد صالح الاله الله فاجبه  
 وفضل الله فضله قبل سمي يدي القرنين لا تملأ بعينه  
 الى قومه ففرض على قومه من فامانة الله عنما عام  
 ثم بعينه الهم بعد ذلك ففرض على قومه من فامانة الله  
 عنما عام ثم بعينه الهم بعد ذلك ففرض على قومه من فامانة الله  
 ومعارها من حيث قطع الشمس احيى تعيب يقال  
 ملك الدنيا مؤمنان وكان المؤمنان سليمان

بن داود وذر القرين والكافران هانم وودعت لنصر  
وفي حديث علي ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية  
قال هذا ذكر قصة ذر القرين وفيكم مثله ويعني قصة  
لانه ضرب على سبعة ضربين يوم اخذت وقيل سميت بذلك  
لانه كان ذا صفتين وقيل انه بلغ قطره الارض وقيل  
لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه امه  
وقوله انه فرض في وقت قرآن من الناس وهو حي وقيل  
لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطى علم الظاهر  
الباطن وما يقال ان اياه كان اعلم اهل الارض بعلم الخوم  
ولم يراف احد اهل البيت وكان قد دعا الله له  
في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قبلني الله فميت  
ارقد ساعدا ونظري في السماء فاذا رأيت قد طلع في بيته  
هذا المكان يخج واسار الى موضع طلوعه فانه في حق اهل البيت

قصة ولادة

فعلقت

فعلقت بولد يعسر الى اخر الدهر وكانت اخوها سمع  
كلامه ثم نام ابوالاسكندر فخلت اخوت زوجته  
تراف الخج فلما طلعت اعلنت زوجها بالقصة فوطها  
فعلقت منه باخضر خالة الاسكندر فلما استسقط  
ابوالاسكندر رأى الخج قد ترك في غير الموضع الذي كان رقبته  
فقال لزوجته هذا ابنتي فقالت اسحت والله  
فقال لها اما تعلمين اني اراق هذا الخج منذ اربع سنين  
والله لقد صنعت عمر في غير شي ولكن الساعة قد طلع  
خج في ارضه فاطاك فعلمت بولد علك قرني الشمس  
فما لبث ان طلع فوطها فعلمت بالاسكندر وولد  
الاسكندر روابن خالته اخضر في ليلة واحدة وعقبة  
عام قال كنت عند النبي احد ثم فاذا انا رجال من  
اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن  
لنا على رسول الله فافضرت اليه فاجرتهم بمكانهم فقال



التي مالى ولم يكونوا ادروا انما احد ولا علم  
 الا ما علموا به ثم قال لم يبق وضوءا فوضوا ثم قام الى  
 المسجد في بيته فركب ركعتين فلم يضر في حق خفت المرد  
 في وجهه والبشرم انصرف فقال انصرف فادخلهم  
 ومروا ببيت الباب في احوالهم فادخلهم فادخلهم  
 فلما رفعوا احاسرهم اليه قال ان ستم اخبركم عما اردتم  
 ان تكونوا قبل ان تكونوا وان ستم تكونوا به فقال  
 بل اخبرنا قبل ان ستم قال فيتم تكونوا في حق الفرس  
 وساعدكم في حجاجه ونه عنكم مكنوا ان اول امر  
 غلام من الروم اعطى ملكا فصار حتى بلغ ساحل ارض  
 مصر فاشي عنه مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ  
 من بنائها اياها اناها ملك فخرج به فوقفه ثم قال  
 لداظر طاعتك قال اري مدنتي واري مدينتي معها  
 ثم خرج به فقال انظر ما تحتك قال اري مدينتي قد اختلطت

سلامي

مع المداين فلا عرفهم زاد فقال انظر فقال اري مدنتي  
 وحدها لم ارفعها غير ما فقال له الملك انما لك لا ارض  
 كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله بهم  
 بذلك ان يريك الارض وقد جعلك سلطانا و  
 سوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فادعى بلغ مغرب  
 الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اوى السدس وها  
 جلدان لبيان يزلون عنهما كل شيء في الدنيا ثم  
 والمراد بالقرن هو اهل زمان واحد قال ساعدهم  
 اذ اذهب القرن الذوات منهم وطففت في قرن فانت  
 وقيل هو مدة اهل الارض الناس وهو سبعون سنة وقيل  
 ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عمر فيه  
 نبي او قال في العلم قبل او كثر واستقامة فزيت لافراهم  
 برهة من الزمان وقيل العياض من الباقى من اهلها  
 قولهم وقيلونك عرق القرنين الاية ان الله لم يبعث

في سورة المؤمن

ابن كوكب في الارض الا اربعة بعد نوح اولهم ذوالقرنين  
واسمهما شدد داود وسليمان ويوسف فاما هاتان فذلك  
ما بين المشرق والمغرب فاما داود فذلك ما بين الشام  
الى بلاد مصر وكذا سليمان ملك ليمان واما يوسف  
فذلك مصر وبراريها المجاورة الى غيرها وفي الحضر  
مرفوعا ملك في الارض كلها اربعة مؤمنان وكذا ان فاما  
المؤمنان في ليمان بن داود وذو القرنين واما الكافران  
فهم ذو القرنين المهر واسم ذو القرنين عبد الله بن صهار  
والقياس من امر المؤمنين انه سئل في القرنين فقال  
كان جديا صالحا واسمهما شدد اختاره الله وانبعث الى  
قرن من القرون الاولى في ناحية المغرب ذلك بعد نوح  
فصبروه على قرن راسه الا ان فماتت منها ثم احياه الله بعد  
مائة عام ثم بعثه الى قرن من القرون الاولى في ناحية المشرق  
فلذنبه وصبروه من قرن راسه لا يسروا فماتت منها

عنه

ثم احياه الله بعد مائة عام وخوضه القريتين اللتين  
على راسه قريتين في موضع القريتين اجوفين وحقل  
عن ملكه وابنه في قرن من راسه ثم رجع الله الى السما الدنيا  
فكسح الارض من كل جانباها وسهلها ونجاها  
حق ابراهيم المشرق والمغرب فاما الله كل من يعرف  
بالحق والباطل والله في قرن من راسه يكسح السما فظلم  
ورعد وبرق ثم اهبط الى الارض واوحى اليه ستر في  
ناحية من الارض وشرقها فهدى تلك البلاد  
وذلك لتلك العباد فادبهم من ذلك فاد الى ناحية  
المغرب فكان اذ امر في تبارك فيها كزارا لمسد المفض  
فبعث من قرن ظلمات في رعد وبرق وصواعق و  
فهلك ناراها وحالها فلم يبلغ مغرب الشمس حتى دان له  
اهل المشرق والمغرب قال وذلك قول الله نعم انا مكنا له  
في الارض وابنا من كل شيء سببا وفي قرن اسناد  
عن الكاظم ان فمات اليهود اوالتي فماتوا الا يحسن





والى الفريز المقرب الى سليمان المحرم والى سليمان بن جبريل  
 المقدس والى بكرات بركة والى تمام يوسف بن جبريل  
 والى زيد احمد بن سهل البجلي والى عمار بن سهل  
 عمار القتي واحمد بن طيب التميمي وطاهر بن عبد الشفي  
 والى عطاء احمد بن جبريل الاسفرايني وعيسى بن علي بن عيسى  
 والى علي احمد بن محمد بن مكويه والى زكريا يحيى بن عيسى  
 الصوري والى الحسن بن يوسف العافري والى نصر بن محمد  
 بن محمد بن خازن الفارابي وغيرهم وعلامة القوم ورايتهم  
 ابو علي بن عبد الله بن سينا قد ملكوا كلهم طرفة ارسطاس  
 في جميع ما نهض اليه وانفرد به بوجوه كلمات جديدة وباراوا  
 منها في البلاطون والمقربين ومن قد طويلا في التلخيص وتفصيل  
 في القوم من كلامهم واوردها في رسالة مفردة في التلخيص  
 الهادي في التلخيص العارفين في الدين العبادي والى زكريا  
 التميمي في المنام فقد مات في سنة اربع مائة في سنة اربع مائة  
 رجل اذ ان يصل الى الله بلا وساطة فحجبته هلكا بسبب

الفريز

شرو الملائكين

في  
 في  
 في

فقط

فنقط في النار قلت والتلخيص كتابات ووقائع  
 ولده في المنطق بيانات ولطالبا الفلاسفة تصحفا  
 في الرياضيات والالهي وعرفها من العلوم تحريات  
 لا في الفروع عطا لهما ونظمها وادغمها فالاولى الكلام  
 بالقرع عاذا راك مقاماته والقصور في فهم مقاماته  
 وحل ما راها التلخيص على خرافاته واضعاف احكامه  
 بقا الكلام في اراء اهل الهند وهم امة كثيرة وملة  
 عظيمة واداءهم مختلفة فذهب اليراهيم المتكلمون  
 للنبوت اصلا ومنهم من عمل الى الدهر  
 منهم من ميل الى مذهب الشقوت ويقول عملة  
 ابراهيمم والذين هم على مذهب القياسية ومنهاها  
 فمن قائل بالروحانيات ومن قائل بالهياكل  
 ومن قائل بالاصنام لانهم مختلفون في سلك المسالك  
 التي ابتدعوها وكيفية اسكال وضعوها فمن كانت

وتفصيلها

انما الكلام في

ابو علي بن عبد الله بن سينا

في

في

في

في



طريقة على منهاج الدهرية والشونية والصانية فقد  
 اخذنا حكاية ندهمهم سمعت وقرأنا في بعضهم  
 بمقالة وراى هم خسر في البراهمة واصحاب الروايات  
واصحاب الجياكل فجددوا صنامهم وكلموا ما  
 البراهمة هم كفي الملل والعاموس وغيرهما قوم  
 لا يجوزون على الله بعبادة الرسل وفي القل من الناس  
 من ينظرونهم سموا ابراهيم لانسابهم الى ابراهيم وذلك  
 خطأ فان هؤلاء القدم هم المحضون بنو النبوة  
 اصلا واسلافهم يقولون يا ابراهيم والقوم اليك  
 احققتوا بنو ابراهيم هم اهل الهند هم الشونية  
 منهم المقامون بالتور والظلمة وقد ذكرنا ما اجهلهم  
 الا ان هؤلاء البراهمة استولوا الى اهلهم فيقال  
 برهام وقد مقلد لهم القول بنو النبوة اصلا و

البراهمة

قد

وقررنا بحالة ذلك في العقول بوجوه احدها ان  
 يأتي الرسول لا يخلو من احد الا من ان يكون  
 معقولا او لا فان كان معقولا فقد كما في العقل  
 التام بادراكه الوصول اليه في حاجة لها الى الار  
 وان لم يكن معقولا فلا يكون معقولا اذ قول ما ليس  
 بمعقول فخرج من الانسانية ودخل في عالم الهمة  
 والناية ان العقل دل على ان الله تعالى حكيم وحكيم  
 لا يعبدنا خلق الا بما يدل عليه عقولهم وقد دلت  
 الدلائل العقلية على ان العالم صانعا عالما قادرا  
 حكما وانتم على عباده نعماء وحب الحكيم منتظر  
 في آيات خلقه بعبودنا ونكره بالآلة علينا ولذا  
 عرفناه وسكنوا له استوجبنا ثوابه واذا انكرناه  
 وكفرنا به استوجبنا عقابه فما بالنا نسعى لثوابنا  
 فانه ان كان يا مننا عاذرنا في المعرفة والكره فقد

استقينا عنه يعقوبنا وان كان ما رآنا مما يخالف ذلك  
 كان قوله دليلا ظاهرا على كونه الثالث ان العقل  
 دل على ان للعالم صانعا حكما وحكيما يتبعه الخلق  
 بما يقتضيه عقولهم وقد وردت اصحاب السرائر مستفيضة  
 من حيث العقل والوقفة اليه في خصوص هذه العبادة  
 والطواف حوله والسعي ورف الجار والاعرام والنبية  
 وتبديل الحرامات وكذلك ذبح الحيوان وتحريم ما لم يكن  
 غذاء لانتان وتحليل ما ينقص من نسيته وقد ذكرنا  
 كل هذه الامور مخالفة لقضايا العقول والرابع ان  
 اكبر الكبار في الرسالة اتباع وصليهم تلك في الصور  
 والنفس والعقل باكل ما ناكل ويشرب مما نرى من كلون  
 بالنسبة اليها وقد ذكرنا فيك فلهذا وضعوا الحيوان بصرفك  
 امانا وظلما او كعبد يتقدم اليك ارضا هيا فاني عمن  
 له عليك واني فضيلة او جبت استخدامك وما دلتك

عالم وذكور

على صدق دعواه ثم مجرّد قوله لا يمتنع القول على  
 وان انخرتم بحجة ومخرجة فعندنا من خصائص  
 الجواهر ولا اجسام ماله متحقق كثره في المحرر من  
 مفصلات الامور من لا يارى خبره قالت فهم يعلمون  
 ان نحن الا بشر مثلك ولكن الله عن علي من  
 منعياده فاذا اخرجتم بان للعالم صانعا خالقا  
 حكما فافترقوا بانه امرنا وهو كما علم على خلقه وله  
 في جميع ما ناتي ونذر ونفعل ونفكر حكم وار وليس  
 كل عقل ناتي على استعداد العقل عنه امره  
 ولا كل نفس تسمى بشيئا به من عقل عنه حكمه بل لا يجب  
 نسبة تربية في العقول والنفس واقصبت  
 قسمة ان يرفع درجات بعض لتصل بعضهم  
 فوق بعض ورتبة رتبة خير ما يحققون وفلك  
 خير ما يحققون يعقوبهم الخصال ثم ان ابراهيم

في رسالة الامور



تفرق اصنافهم البدره ومنهم اصحاب الفكرة  
ومنهم اصحاب التسامح ومنهم البدره من شخص  
هذا العالم لم يولد ولا ينكح ولا يطعم ولا يربى ولا  
يهرم ولا يموت وأول بد ظهر في العالم اسمه ساكنين  
وتغيره السيد الشريف ومن وقت ظهوره الى  
وقت الحجرة خمسة الاف سنة قالوا ودون سنة  
البدره البدره ومعناها الانسان الطالب  
سبيل الحق وانما يصل الى تلك المرتبة بالامتناع عن البدن  
عن الدنيا والعرف عن شهاها ولذا تها والفقرة  
عن حمارها والرحمة على جميع الخلق والاحسان عن الدنيا  
العشرة قل في الروح واستلهم الحول الناس والزنا  
والكذب في الحقيقة والبدا والشم وشاعة القاب  
والسفة والجدل والافهم وباسمك العشر خصال  
تجود والكرم والعفو عن السيئ ورفع الغضب بالحكم

والعقوف

والعقوف عن الشهوات الدنيوية والفكرة في  
الخلق الى ذلك العالم الدائم الوجود من هذا العالم  
القاني والرياض للعقل بالعلم والادب وكثرة  
العلم عن عواقب الأمور والفتوة على تصرف النفس  
في طلب العليا ولين القول وطلب الكلام مع كل  
احد وحسن المعاشرة مع الاخوان باياد خيراتهم  
على اختيار نفسه والاعراض عن الخلق بالكتابة  
والمقابلة الى الحق لك وبذلك الروح سوا الحق  
وصولا الى الجهاد الحق وانما اخفى ظهور البدن  
بارض الهند لكثرة ما فيها من خصائص السيرة والاعمال  
ومنهم من اهل الرياضة والاجتهاد ولكلهم  
طريقة يخالف طريقة متبعي الروم والعجم ذلك  
انهم يحكمون الحكم بالانصاف لا بالانصاف للشيء  
دون السيارات وينسبون الحكم لخصائص

الكواكب دون طبائعها ويعدون الزحل السعد  
 الاكبر لرفعة مكانه وخطم جرمه وهو الذي يعطى  
 الفطاي الكسرة من السعادة والخير من النخوة  
 وكذلك سائر الكواكب لها طبيعة وخواص  
 فالزهرى حكيم من الطبايع والهند يحكمون من  
 الخواص وكذلك طهرهم فانهم يعتبرون خواص الادوية  
 دون طبائعها والروم يحالوهم وهو اصحاب  
 الفكرة فانهم يجهلون كل احد حتى تصرفوا الوهم  
 والفكر في المحسوسات بالرياضة المبلغه و  
 الاحكامات المحققه حتى اذا اتحد الفكر عن  
 هذا العالم اقبل له ذلك من هذا العالم فمر على  
 من المصنعات والاحوال وما يقوى على حبس  
 الامطار ورعا وقع الوهم على رجل حتى ينفقه  
 في حال ولا يستعيد ذلك فان الوهم اراعيها في

لهم

تصرفه لا جسام والمعرف في النفوس ليس الا حلا  
 في النوم تصرف الوهم في الجسم واصابة الفتن  
 الوهم في النفس وهكذا واما التناسخة فقالوا ما من  
 قلة تلة وللتناسخ في قدم راسخ وانما يخلف طهرهم  
 في نقل ذلك فاما تناسخة الهند فاستدعيها  
 لذلك لما عاينوا من طير يظهر في وقت معلوم فيقع على  
 شجرة فيبيض ويفرخ ثم اذا تم نوعه يفر اخذ حلت  
 بمنقاره محال فيفوق منه نار فيلبث فيخرج الطير  
 ويسيل منه دهن يجمع في اصل الشجرة في مغارة ثم  
 اذا حال الحول وحان وقت ظهوره اخلق من هذا  
 طير امثله فيطير ويقع على الشجرة وهو ابدك قالوا  
 فاصل الدنيا واهلها في الادوار ولا كوار ولا كذلك  
 قالوا اذا كانت حركات الادوار دورية ولا محالة  
 وصل راس البركان الى ابداد ودار دورة ثانية



وهم صنفين هما  
الاول والى وقال  
منه انما هو من  
الناس الذين هم  
في الدنيا وهم  
الذين هم في  
الدنيا وهم في  
الدنيا وهم في  
الدنيا وهم في

ليطب  
 ليرأهم بغيرهم النيران وان تقربوا اليها بالعلم والطلب  
 ولا دهان والذبايح ونهاهم من القتل والذبح  
 الا ما كان للنار ومن لهم ان توحوا الخط بقتل  
 من ضلهم ولا يمن الوضوء شمالهم ونهاهم ان يضأ  
 من الكذب وشرب الخمر وان لا يأكلوا من اطعمه غير آتية  
 ولا من ذبايحهم واباح لهم الزنا فلا يقطع النسل  
 او لهم ان يتخذوا على مثاله صنما تقربوا اليه ويبعدوا  
 ويطوفون حوله في كل يوم ثلث مرات بالمعاذ  
 الخمر والغناء والرقص واوهم بغيرهم البقر والتمجد  
 لها حب راوها وهاها اليها هوذة زغوان  
 رسولهم ملك يوعاقي على صورة بشر اسمه ياهو  
 آتاهم وهو راكب ثور على رأسه الكلل وكلل بعظام  
 الموت فغظام الرؤس ومقلد من ذلك بقلادة  
 باحدى يديه سقف انسان وبالاخرى من راق ذو

اليهودية

3

ملك سعيهم بامرهم بمباداة الخلق غزوهم وبعبادته  
معدون ان يتخذوا على مثال صنمنا يعبدون وان  
يكونوا لنا كالمال في طينة واحدة لا يهاجمنا صنع  
صنم الخلق وان يتخذوا من نظام الناس قلايد  
تقلدونها واكاليل يصفونها على رؤسهم و  
ان يمشوا اجسادهم ورؤسهم بالزباد وحرهم  
علمهم الذبايح والكتاح وجمع الاموال وامرهم بنقض  
الدنيا ولا مفاش لهم الا من الصدقة ومنها  
الكاملية زعموا ان رسولهم ملك روماني يقال له  
سبائناهم في صورة ممتنع بارما على راسه  
قلنسوة من البودعراء طولها ثلثة اشبار محيط  
عليها اصفايح من قحف الناس تقلد قلايده من عظم  
ما يكون ممتنطق من ذلك بمنطقة مسورة بها كالا  
المخططة بخلال وهو عريان فامرهم ان يتقبوا بزيته

وسكن لهم

وسكن لهم سرايع وحدود ومنها الههاد وبيتها قلايد  
ان جهادون كان ملكا عظيما اتانا في صورة انسان  
عظيم وكان للخوان قلايد وعلا من جلدته الارض  
ومن عظامه الجبال ومن حرمه البحر وفيل هذا رمز قلايد  
الملك ان يبلغ صورة البشر الى هذه الدرجة قالوا  
وصورة جهادون راكب بآلة كثيرة الشقوق اسبيلها  
على وجهه وقد قسم الشعر على جوانب راسه فتمتصية  
واسبيلها كذلك على نواحي الراس فقاو وجهها وامرهم  
ان يفعلوا كذلك وسكن لهم ان لا يشربوا الخمر وان يحجوا  
الى جبل يدعى جود عن وعليه بيت عظيم فيه صورة  
بهادون والبيت سدنة لا يكون المنقش الا بالهم  
ولا يدخلون الا باذنهم فاذا فتحوا الباب سدوا  
افواههم حتى يصلوا رايحة افواههم الى انصم ويدعجون  
الذبايح ويقربون له القرابين ويحدث اليه الهدايا



واذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العراق في طاعتهم  
 ولم ينظروا الى محرم ولم يصلوا الى احد بسوقه  
 من قول وفعل هذا ولم ينقل الهند من ههنا في  
 عبدة الكواكب الا فرقان توجهتا الى التبرين  
 الشمس والقمر من ههنا في ذلك من ههنا الصابية  
 في توجههم الى المسائل السماوية دون قصر الرواية  
 والحق عليها فاما عبدة الشمس فممنوعون ان ينسوا  
 من الملكة ولها نفس وعقل وهما نور الكواكب وضياء  
 العالم وتكون الموجودات السفلية وهو ملك  
 الملك يستحق العظم والمجد والتمجيد والدعاء  
 وهو من يسمون الدينيكية اي عباد الشمس و  
 من سائرهم ان اتخذوا الهما صنما بيده جوهرا لونه  
 النأولي بيت خاص بنوه باسمه ووقفوا عليه ضامعا  
 وقرى وله سدة وقوام فياتون البيت ويصلون

ثلاث رار

ثلاث كرات وبأية اصحاب العلل والامراض فصول  
 ويصلون ويدعون ويستغفون به واما عبدة القمر  
 فمنهم من ان القمر ملك من الملكة يستحق العظم والعبادة  
 واليه تدبر هذا العالم السفلي والامور الخفية فيه  
 يصح له سبب المكنونة وايضا لها الحكاها وزيادة  
 ونقصانه يعرف بالزمان والساعات وهو يلو الشمس  
 قريبها ومنها نوره وباللطف الهما زيادة ونقصانه وهو  
 يسمون المجدد بكسرة عباد القمر ومن سائرهم ان اتخذوا  
 صنما على جبل من اربعة وميل الصنم جوهرا ومن سائرهم  
 ان يسجدوا له ويعبدوه وانما يصومون النصف من  
 كل شهر ولا يعطون له يطوع القمر ثم ياتون صنم الطعامة  
 والشراب الذين هم يرغبون اليه وينظرون الى القمر  
 يسألون حوائجهم فاذا سهل الشئ علوا السطح واولوا  
 الدخن ودعوا عند ذرية ورغبوا اليه ثم تركوا الطعام

والشراب الفرج والبرد على شجرة الياقوت على وجه  
حانة وفي نصف الشهر افرغوا من الاقطار اخذوا  
في الرقص واللعب والمعارف بين يدى الضنن والقمير  
واعلم ان الاصناف المتذكر ناعما لهم انما يعنون  
افراد الربة الاصنام اذ كان لا يسمي لهم طريقة تامة  
بمحصن الكفاية نظروا اليه ويعلمون عليه وقد  
اخذت لصلوات الوصايات والذكر ايضا ما رغبوا  
انها على صورتها وبالجملة وضع الاصنام حيوانات انما  
هو على مبعود غائب حتى يكون الصنم المفعول على صورة  
وسكنه هيئة ناعما ناعما عاقله ولا يعلم  
ان عاقله لا يحب خبايايد وصور صورته ثم يعتقد  
ان له روحا وله اكل اذ كان وجوده مسوقا  
بوجود صانعه وسكنه من بصفة ناعمة ان يقوم  
لما توجهوا الى الاصنام وعلموا على ذلك وربطوا بهم

بها من غير اذن وحجة وبرهان وسultan من الله تعالى  
كان عكوفهم ذلك عبادة لها وطلبهم لها جميعها انما  
الهيئة لها ومن هذا كانوا يقولون ما بعدهم الا ليقربوا  
الى الله زلفى فلو كانوا مقربين على صورها في اعتقاد  
الرومية لما بعدوا عنها الى رب الارباب ومن اعظم عيش  
الاصنام المما كالية فان لهم صفات يدور بها كل الاربع  
ايد كبرش راسه بايديها ثعبان عظيم ولا فرق عشا  
وبالثالثة راس انسان وباليدين الرابعة قد دفنها وفي  
اذنيه حيطان كالقنطريش وعلى جبهته ثعبان عظيم ان  
قد التقى عليه وعلى راسه اكمل من عظام الحنف وعليه  
من خلال ثلاثة نزعون انه غفيرة يحيى العبادة لفظية  
قدرة واستحقاقه لخصال الجوده المحبوبة والمندوة  
من اعطاهو المنع والهمسان ولا سانه وانه المفرغ لهم  
فجاءاتهم وليد من عظامها من الحذبها اهل كنهه دخلوها



في كل يوم ثلاث مرات يسجدون له ويصطفون به  
 ولهم موضع وكان يقول ايضا ان ترك الذات هذا العالم  
 هو الذي يعقل بذلك العالم حتى يتصلوا به ويخرجوا  
 في سلكه ويخلدوا في لذاته ونعيمه فدرس أهل الهند  
 هذا القول ورسخ في قلوبهم ثم قولي عنهم برعنين  
 وقد تجسم القول في عقولهم لانه كحرس والحاجة للحا  
 بذلك العالم واقربوا فبين احدهما قال ان  
 التسلسل في هذا العالم هو خطأ الذي هو خطأ ابن منه  
 نتيجة الذة بحسبانه ومرة النطقة الشهوانية  
 فهو حرام وما يؤدي اليه من الطعام الذي هو الشراب  
 الصافي وكل ما يفتح الشهوة وينشط النفوس المهمة  
 حرام ايضا فاقولوا بالليل من العذار على قدر ما ثبت  
 به انداهم ومنهم من كان لا يرى ذلك العليل انهم يكون  
 لحاجة بالعام الا على اسرع وقتهم اذا رأى محرمه بنفس

الافق

النفوس في الدار تركية لنفسه وتطهير البدن و  
 لو وحد منهم من جمع ملاذ الدنيا من الطعام والشراب  
 والكوة فمقلها نصب عينه يراه المجرى وتجاه  
 المهمة فستألفها فمبع نفسه عنها بقوة النفس النطقة  
 حتى يذهب البدن ويضعف النفس ويقار وتضعف  
 الرباط الذي كان يربطها به والفرقة الاخرى كانت  
 كانت يردن التماسل والطعام والشراب وسائر  
 اللذات بعد ما يجب وطريق الحق واليقين بالحل  
 فليلهم يتقدم عن العذر ويطلب الزيادة و  
 قم منهم سلكوا هذه فيا غورس من الحكم والعلم على  
 حيا سمعت سابقا فها هو على رياضة النفس الامارة  
 بالسوء والوقوف على الحق به اصحابهم ومنهم في النار  
 انه نور محض الا انه لا يسجد ما تسبى به ملا يرى  
 من اسهل رؤيته واحقها الذي ليس نفعه العالم

والاقتصاد

الفكر وهو

جلد حيوان فاذا اخلصه نظر اليه من فوق بصيرة عليه وان لم يلبس  
 لم يقدّر واحد من النظر اليه ويرى عيونهم كالسبايا في هذا العالم  
 وان من حارب النفس الشهوية حتى منعه من ذلك فانه هو الناج  
 من ميات العالم السفلي ومن علمهم ما ليسوا في يد بها والذ  
 يديان بخار هذا جمع فانها يقدّر على محاربتها ما في النفس  
 والهي ويتكبر الشهوة والمحرم والبعد عما يد علمها ويوصل  
 اليها ولما وصل الى سكندرية الملك الذي اراد محاربتها  
 صعب عليهم فتحها مدينة احد الفتيان وهم الذين كانوا في  
 اسقال اللذات فهدى العالم بعض بقايا القصد الذي يخرج  
 الوفاء البدن في هذا حق امتحانها وقيل لاجلهم من اهل الحكمة  
 فكانوا يرون حشيت قتلهم مطر حكاياتها حشيت السمك الصافي  
 النقية التي في الماء الصافي اذا اذنا ذلك فهو على علمهم واسكنوا  
 غر الباهن والذين في الماء الذي يخرجون ان في غر في اتحاد النساء  
 والرجعة في السكندرية في من المهنات المحمدية لستوا الى سكندرية

لنا

كتابا مدحوة على حجة الحكمة ولا يلبس العلم وتعلم اهل الارض  
 والعمل والمتواضع حكما ما ظنهم فقد لهم واحدا من الحكماء  
 فظنوه بالنظر وفصلوه بالنظر وفصلوه بالعلم فانصرفوا الى سكندرية  
 عنهم ووصلهم بخار رسيته وهذا يا كريمة فقالوا اذا كانت  
 الحكمة تعقل الملوك هذا العقل في هذا العالم فكيف ذا الباشا  
 على ما هي لاسرها واتصلت بنا على تلو اتصال ومناظر اهلهم  
 المذكورة في كتب ارسطو السوس وخرسنتهم اذا نظر الى الشمس  
 قد اسرفت سجد لها وقاوا ما احسنت من نورها وما اجهلا  
 وما انورك لا يقدّر لا بصار ان تلتد ما للنظر اليك فان كنت  
 انت النور لا والذ الذي في نورك فلك الحمد والتسبح والثناء  
 نطلب اليك في ليدرك السكتي بقرتك ونظر الى ابدائك  
 على وان كان فوقك واعلم انك في هذا ان انت معلول في هذا السبح  
 وهذا الحمد واغا سعيها وتركها جميع لذات العالم النضر ملك  
 والحق بمالك ومعقل ما لك اذا كان معلول في هذا النور والحلال  
 فكيف يكون بها العلة وعلوها وعجزها وكلها في كل طالب  
 ان يجمع جميع اللذات فيظهر بخار بقرته ويدخل في حار حبه وعزبه





وكلامهم واقتوال الخالفين وهذا هو المشاورة  
 الاصل مع قطع النظر عن كونها بغيرها وحججها  
 وبرجعتها واحقاقها <sup>في حقها</sup> خامسا  
 فالطعام الاول <sup>الذي هو</sup> وسيلته <sup>في حقها</sup> في سورة  
 المائدة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين  
 اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لكم قال الشيخ الجليل  
 امين الدين ابو علي الطبرسي في مجمع البيان اختلف في  
 الطعام المذكور في الآية فقيل المراد به ذبائح اهل الكتاب  
 غير الكثر المفسرين واكثر الفقهاء <sup>منهم</sup> وقال جماعة من صحابنا  
 ثم اختلفوا فمنهم من قال اراد به ذبائح كل كتابي  
 ما ازل عليه التورية ولا يخيل ومنه في طاعتهم ودان  
 بدنيهم عز ابن عباس وحسن وعكرمة وسعيد بن

في قوله تعالى  
 ما ازل عليه التورية  
 من قوله تعالى  
 ما ازل عليه التورية

مكرر

المنيب والسعي وعطا وقادة واجازوا ذبائح  
 نصارى بني تغلب ومنهم من قال غوب من انزلت  
 التورية ولا يخيل عليهم وكان من انبيائهم فاما كالا  
 وخيلا فمنه من سائر الامم ودان بدنيهم فلا يحل  
 ذبائحهم حكى ذلك الشيخ الشافعي وعنه في  
 بني تغلب من النصاري وروا ذلك عن علي  
 وسعيد بن جبير وقيل المراد بطعام الذين  
 اتوا الكتاب في باجمهم وغيرهم من الاطعمة عن  
 الى الدر داود بن عمار بن عباس وابراهيم وقادة  
 والتدري والضحك وبجاهد وبه قال الطبرسي  
 واجبا في البلخي وغيرهم وقيل انه مختص بالحنوب  
 وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المرفوع عن



ابو عبد الله عليه السلام قال جماعة من الزيدية فاما ذواتهم  
 فلا تحل وطعامكم حل لهم معناه وطعامكم حل  
 لكم ان تطعموهم انتهى وقال محمود بن عمر الزمخشري في  
 طعام الذين اوتوا الكتاب قبل هو ذواتهم وقيل  
 جميع مطاعهم ويستوفى في ذلك جميع المضاري  
 وغيره على انه استثنى مضاري من قبله وقال ليسوا  
 على النصرية ولم يأخذوا منها الا شرابهم وبه اخذ  
 الشافعي في غير ابن عباس انه سئل عن نافع مضاري  
 العرب فقال لا بأس وهو قلة عامة الناصيين وبه اخذ  
 ابو حنيفة واصحابه وحكم الصابيين حكم اهل الكتاب  
 عند ابو حنيفة وقال صاحباه هم صنفان صنف  
 يقرؤون الزبور ويعبدون الملكة وصنف لا يقرؤون

كتاب

كتابا ويعبدون النجوم فهو ليسوا من اهل الكتاب  
 واما المجوس فقد سن بهم سنة اهل الكتاب في اخذ  
 الخبزية منهم دون كل ذبايحهم وكما حننا لهم و  
 قد روى عن ابي اليسر انه قال اذا كان المسلم  
 مضيا فاما المجوسي ان يذكر الله ويذبح فلا بأس  
 وقال ابو ثور وان امر بذلك في الصحة فلا بأس  
 وقد ساء وطعامكم حل لهم فلا عليكم ان تطعموهم  
 لانه لو كان حراما علمهم طعام المؤمنين لما ساء لهم  
 اطعامهم وقال الحسن بن محمد النيسابوري في  
 غريب القرآن عند ذكره تفسير الآية الاكثر ون  
 على ان المراد بالطعام الذبايح لان ما قبل الآية في  
 بيان الصيد والذبايح فلا بأس سوى الصيد والذبايح

محللة قبل ان كانت لاهل الكتاب وبعد ان صارت  
 لهم فلا يتولى تخصيصها باهل الكتاب فائدة وفي بعض ائمة  
 الزيدية ان المراد هو يخرج الفاكهة وما لا يحتاج فيه  
 الى الذكوة وقيل ان جميع المطعومات وطعامكم  
 حل لهم اي حل لكم ان تطعموهم من طعامكم لا تسع  
 ان تحرم الله اطعامهم من ذبايحنا وايضا فالفائدة في  
 ذكره ان يعلم ان اباة الذبايح حاصلة في جانبين  
 وليست كباة المملوكة فانها غير حاصلة في الجانبين <sup>هنا</sup>  
 وقالت ناهل الدين القاضى السضاوى وطعام  
 الذين اوتوا الكتاب يتاول الذبايح في هذا وتعم  
 الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى وسمي  
 على من نصارى من تغلق قال السوا على النقراسة  
 ولم يأخذوا منها الا شرب الخمر ولا يلحقهم المحوس في  
 دناء

الكلية

في ذلك وانما الحق لهم في التقدير على انهم لم يوتوا  
 سنواهم سنة اهل الكتاب غير انهم لو اكلوا  
 ذبايحهم وطعامكم حل لهم فلا عليكم ان تطعموهم  
 بتسعة وثمانين ولو حرمت عليهم لم يخرج ذلك وفي  
 جلال الدين عبد الرحمن السوطى الشافعى الذين اوتوا  
 الكتاب ذبايح اليهود والنصارى دون غيرهما  
 ومن غير اشعار بخلافه عندهم قلت وقد ورد في  
 تفسيرها غير اهل العصمة صلوات الله عليهم فلا فائدة  
 في تفسير علي بن ابي الهيثم الصائغ في قوله وطعام  
 الذين اوتوا الكتاب على طعامهم هيها المحبوب  
 والفاكهة غير الذبايح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله  
 حال صاعلي ذبايحهم ثم قال نعم والله ما استحلوا ذبايحكم  
 فكيف تحطون ذبايحهم وفي الحاشى عز ابن الجارود



قال سلت ابا جعفر عن قول الله عز وجل وطعام الذين  
 اوتوا الكتاب حل لكم بالجور البقول ومن جماعة  
 عن ابي عبد الله ثم سله وذكر الجور على المثال المراد  
 بالمثل طوافه المذكور وروى العياشي عن فضيلة عن  
 قال سأل الحسن بن المنذر ابا عبد الله ثم ان الرجل يبيع  
 في غنمه جلا امسا يكون نظرا او يهوديا فيقع الغارة  
 فيبعثها ويبيعها فقال لا يوجب الله له ما كملها ولا يخلها  
 في مالك فانما هو لاسم ولا يؤمر عليه الا مسلم فقال  
 رجل لا يوجب الله له وانا اسمع فان قول الله وطعام  
 الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله كان  
 ان يقول انما ذلك الجور باسائه وعهدهم به لم  
 عن ابي عبد الله ثم في قوله الله وطعام الذين اوتوا الكتاب  
 قال العبد والجور باسائه ذلك وروى الشيخ التميمي

محمد بن

محمد بن محمد بن عثمان المصنف في رسالة المنفعة  
 فيكم فباع اهل الكتاب اليد السند على الجور  
 علم الهدى عن الله في جواب المسائل الطرابلسي  
 عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن  
 عبيد بن عوف قال كنت عند ابي عبد الله ثم ومعا  
 اناس من اهل الجبل يكونون في باض اهل الكتاب فقال  
 لهم ابو عبد الله ثم قد سمعتم اقول الله عز وجل فقالوا لا  
 ان تخبرنا انت فقال لا تأكلوها قال فلما خرجنا من عنده  
 قال لي ابي بصير كلما فقد سمعته ويا به جمعها ما من كملها  
 وهو في غنقه ثم قال سله ثانية فسلته فقال لي مثل  
 مقالة له وروي في كملها فقال ابو بصير سله ناله فقلت  
 لا اسله بعد مرتين قال الحسن بن محبوب وقوله ثم  
 وقد سمعتم اقول الله يهلك من يكون اساده الى قوله ثم

عن ابي عبد الله  
 عن ابي بصير  
 عن الحسن بن محبوب  
 عن النضر بن سويد  
 عن عبيد بن عوف

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ويمكن ان يكون انما  
 الحق ليس وطعام الذين اتوا الكتاب بقية صلحة  
 بقية الاكل في السوال ترك عايتها وفي الصلح عند  
 انفسهم وفي الكافي في مخرجه الصادق عليه السلام في عده  
 هي هنا الحبوب والفاكهة اجزاء ان المراد بالحبوب البقول وفي بعضها لا تأكل  
 من ذبايح اليهود والنصارى ولا تأكل من انفسهم و  
 في بعضها الذي يحل له سمويه يوم عليها اهل التوحيد  
 وفي بعضها اذا شهدتم موتهم وطعموا ما لم يتركه  
 تقول انهم وكلين تركه فراعته ان في انفسهم انهم تركه  
 هذا وهو في اللغويين الطعام بالحبوب انهم في النهاية  
 البهيمة بل ظاهرهم انه المعنى المحقق المنفرد بالاطلاق  
 اللقطة عند اطلاق في المصباح عن المذهب الطعم بالضم  
 تحت الذي يليه للطير واذا اطلق اهل الحجاز لفظ الطعام  
 عنوانه البرخصة قال في العرف الطعام اسم لما يؤكل

الاصح القرينة  
 هي هنا الحبوب والفاكهة  
 غير الذبايح التي يحل لها  
 يدبونها قال

الار

مثل الشرب بالاسير وجعل طعمة وفي القاس  
 الطعام البروان وكل وجمع الطعم وجمع الجمع  
 اطعمات وفي النهاية الاخير وفي حديث  
 المصراة من ابتاع مصراة فهو خير البطران ان شاء  
 الله وان شاء الله ما ورد معها صاعا من  
 طعام لا سمر او الطعام عام في كل ما يقا من  
 الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استغن  
 عنه السمر وفي الحنطة فقد الحلق الصاع فمما على  
 من الاطعمة لان العلماء خصوا بالتمر لا من  
 احد هاتين كان الغالب على اطعمتهم والساني  
 ان معظم روايات هذا الحديث اعاجات  
 صاعا من في بعضها قال من طعام ثم اعقبه  
 بالاشفاق قال لا سمر ما ان قال وهذا الصاع  
 الذي امر به مع المرأة بدلا عن اللبن الذي كان

الاصح القرينة  
 هي هنا الحبوب والفاكهة  
 غير الذبايح التي يحل لها  
 يدبونها قال





كلية عليه الصلوة في قوله نعم وطعامكم حل  
 لهم قال فلا عليكم ان تطهروهم وتبعوهم منهم ومرو  
 نظير من البضاوي ينفذ اجمع هذا كله على تقدير  
 ارادة الجور والبقول والالمان وما ساء ذلك  
 من الطعام وما على تقدير ارادة الذبايح منها وفيما  
 يقال الآية نص في حل ذبايح اهل الكتاب وليس  
 كذلك لما نقله المفيد من جماعة من اصحابنا من  
 ان المراد من اهل الكتاب في الآية من اسلم منهم واسفل  
 الى الايمان دون من اقام على الكفر والضلال وذلك  
 ان المسلمين يتجنبوا ذبايحهم بعد الاسلام كما كانوا  
 يتجنبونها قبله فاجبرهم الله تعالى باحتمالها لتعين هو لهم  
 مما كانت عليه الضلال قالوا وليس ينبغي ان يسمى الله  
 اهل كتاب وان كانوا بالاسلام كما سمي امثالهم من

المعتق

المستقلين عن الذمة الى الاسلام حيث يقولون  
 من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل  
 اليهم خاسعين لله لا يشركون بايات الله عما افلا  
 اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله مع الحساب  
 فاضاف بالنسبة الى الكتاب وان كانوا على ملة  
 الاسلام فكلنا نقرر من اباح ذبيحة المستقلين  
 عما لزمه وان كانوا على حقيقة من اهل الايمان و  
 الاسلام فظن انه على من ارادة الذبايح من الطعام  
 ايض لا يثبت الآية حل ذبايحهم بوصفهم كما هو  
 موضع النزاع وعلى فرض تخصيصها بالحنابلة  
 والالمان فظن لاسترة وقال شيخنا ابو الفوارس  
 الذبايح وتخصيص الطعام بالبر والتقوى  
 شائع وفي حديث ابي سعيد اخذ من كتابي

نعم  
 على المفيد ان  
 كان ذلك في  
 ان ذبايح اهل  
 في هذه الآية تخص  
 بجهنم والبيان  
 وما ساء ذلك دون  
 ذبايحهم هذا الفهم



لصدقة الفطر على عهد رسول الله صاعاً من طعام  
 او صاعاً من شعير ومعلوم ان المراد بالطعام ما قلنا  
 اذ لا يقال صاع من لحم وقد سوى من ائمة اهل البيت  
 ان المراد بالطعام في هذه الآية المحبوب والمسا  
**ومنها** قوله تعالى في سورة الانعام فكلوا مما  
 ذكر اسم الله عليه كنتم يا امة موقنين وما لكم الا  
 ماكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فضل لكم ما حرم  
 الله ما اضطررتم اليه **فكلوا مما** ماكلوا مما  
 لم يذكر اسم الله عليه وانما يفسق وان الشياطين  
 الى اوليائهم ليجادوكم وان اطعمتمهم انكم لم تكون  
 بالشر اوبى على ثم عطف سبحانه على ما تقدم من  
 انكم فكلوا مما اختلف في ذلك فقلنا انما  
 ذكر المفسرين فكلوا مما في الهداية ان تناولوا ما حلال الله

وكلوا

وتحرروا ما حرم الله فكلوا وقيل ان المسلمين لما قالوا  
 للمسلمين تاكلون ما قتلتم انهم ما يكون ما قتلتم  
 فكانت قال سبحانه فكلوا مما حرم الله فكلوا والمراد  
 بكل ما حرم وان كانت الصيغة صيغة تامة وما ذكر  
 اسم الله عليه كراسم الله عند ذبحه دون الميتة  
 وما ذكر عليه اسم الاصنام والذكر هو قول اسم الله  
 وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به اوصفة تخصه كقول  
 بسم الرحمن اوبى القدم اوبى باسم القادر لنفسه او العالم  
 لنفسه وما حرم حرامه والاول جمع على جوارحه والظاهر  
 يقتضي جوارحه لقوله سبحانه قل ادعوا الله او ادعوا  
 الرحمن ايا ما تدعوا فكلوا مما احسن ان كنتم يا امة موقنين  
 بان عرفتم الله ورسوله وصحته انا لكم ببر خذ الله فكلوا  
 ما احل دون ما حرم وفي هذه الآية دلالة على وجوب  
 التسمية على الذبيحة وعلى ان ذبايح الكفار لا يجوز اكلها

لاهم لا يسمون الله تعالى بها أو يسمونهم لا يعتقدون  
ذلك ولا يعتقدون الذي يسميه هو الذي يد  
سرع مومناو عيسى فاذا لا يكون الله تعالى حقيقة  
وما لكم ان لا تأكلوا ما ذكر اسم الله عليه بقدره أو شيء  
لكم فان لا تأكلوا فيكون ما لا يستفهام وهو خيار  
الرجاء وغيره البهريين ومعناه ما الذي يعلم ان  
تأكلوا ما ذكر اسم الله عليه في وجوهه قبل معناه ليس لكم  
ان لا تأكلوا فيكون ما لا ينفى وقد فصل لكم اي بين لكم  
ما حرم عليكم قبل هو ما ذكر في سورة المائدة من قوله عز وجل  
عليكم المسنة والدم لاوية واقرض على هذا بان سورة  
المائدة نزلت بعد الانعام علة فلا يصح ان يقال انه  
فصل لان نزل على النبي صلى الله عليه وسلم على لسان الرسول بعد  
بعد ذلك نزل به القرآن في قوله ما فصل في هذه السورة  
في قوله تعالى لا اجعلها اوجي الى قومها الآية الا ما اضطرهم

البر

اليه معناه الا ما خففتم على نفوسكم الهلاك من الجمع ادا  
تركتم تناول منتهى يجوز لكم تناوله وان كان ما  
حرمة الله واختلف في مقدار ما يبيع في تناوله عند  
الاضطرار عند ما لا يجوز ان يتناول الا ما عيبك  
بما الرمو وقال قوم يجوز ان يبيع المضطر بها وان يبيع  
منها مع شيء جيد ما ياكله قال الجاهل في هذه الآية  
دلالة على ان ما يكره على الكافر هذه الاضطرار يجوز  
الكله لان المكروه يخاف على نفسه من المضطر ثم لا يملك  
ما تقدم بقوله ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه يعني  
عند الذبح من الذبائح وهذا التصريح بوجود المسنة  
على الذي يحرمة لا يملك ان كان ترك المسنة يحرم  
محرمها وانما لفق يعني وان الكافر لم يذكر اسم الله  
عليه لفق وفي هذا دلالة على تحريم الكافر ذبائح الكفار  
كلهم اهل الكتاب وغيرهم يسمونهم ومن لم يسم لا يسم



لا يعرفون الله تعالى على ما ذكرناه من قبل فلا يصح منهم  
 القصد الخ كراسته فاذبحه السلم اذا لم يستم الله  
 عليها فقد اختلف في ذلك فقيل لا يحل اكلها سواء  
 ترك السمعة عمدا او نسيانا فذلك وداود و  
 ذلك واثم بن سيرين قال لا يحل اكلها وقيل  
 يحل اكلها في حال الخمر الشافعي وقيل يحل اكلها اذا  
 ترك السمعة ناسيا بعد ان يكون معتقدا ان جوبها  
 ويحرم اكلها اذا تركها معتقدا ان لا يحل حنيفة و  
 وهو المروي عن ائمتنا عليهم السلام فان الساطين  
 يعرفون الكافرين وروايتهم المقتدرين فكيف  
 ليونون اي يوتون ويدينون الى اوليائهم الذين  
 اتبعوهم في الكفار لاجاد نولهم في استخلاص المية قال  
 الحسن كان مشركا العرب ياكلون الممسين فيقولون  
 لهم كيف تاكلون ما تقتلونهم ولا تاكلون ما قتل الله

ونسبته

وقيل الله اوليا كل من قتلهم هذه مجادلهم  
 عكرته ان قوما من محسن فارس كتبوا الى مشركي  
 وطوا اوليائهم ان يخذلوا صاحبهم يزعمون انهم يتبعون  
 امر الله ثم يزعمون ان ما ذبحوه حلال وما قتل الله  
 حرام فوقع ذلك في نفوسهم فذلك اخطائهم اليهم  
 قال ابن عباس معناه وان الساطين من اهل  
 هم ليس وجوبه ليونون الى اوليائهم من لا يدين  
 والوحي القاء الحق الى النفس من وجه حق وهم يلقون  
 الوسوسة الى قلوب اهل الشرك ثم قال سبحانه  
 وان اطعوا هم ايها المؤمنون فيما يقولون من  
 استخلاص المية وغيره انكم اذا المسكون لان  
 من استحل المية هو كافرا لا جامع وفر اكلها محرم  
 لها اختيارا فهو ناسي فيقول الحسن وجماعة منهم من  
 وقال خطأ انخص بن بايع العرب التي كانت تدعها

لادومان انهم تلامذ دفع مقامه وفي الفقه والهدية  
عن البارئ انه سئل عن مجي قال بسم الله وخرج فقال  
كل فقبل بسم وخرج ولم يسم فقال له ما طاعت الله نعم  
يقول تكلوا ما ذكر اسم الله عليه ولا تاكلوا ما لم يذكر  
اسم الله عليه وفي الخارج عن الصديق انه سئل عن  
ذبايح اهل الكتاب فقال له يا ساذكرا اسم الله عليه  
ولكني اعني منهم يكون علي ارموسى وعيسى  
وعنه انه سئل من ذبايح اليهود والنصارى  
فقال الذبيحة اسم ولا يؤمر بها اسم ولا مسلم  
وفي الهدية عن البارئ في ذبيحة الناصب  
واليهودي والنصراني قال تاكل ذبيحة حتى  
يسمعه يذكرك اسم الله عليه ما سمعت قول الله و  
لا تاكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه قال الحق الكفا

المات  
2 لها

في كتابه الصافي هذا حديث يوضح سابقه ويحكم  
عليها او يفضل اجماعها ان اولها حكم عليه  
والثمة توفيق بين كل ما ورد في هذا الموضع  
كثيرة فاحلته وفي الكافي عن الصادق انه سئل  
عن رجل خرج ولم يسم فقال ان كان ناسيا فليسم  
حين يذكر ويقول بسم الله على اوله واخره وعنه  
اذا ذبح المسلم ولم يسم ونسي كل من ذبيحة يوم  
الله على ما ياكل وعنه انه سئل عن رجل ذبح فحج  
او كبر او هلك او حمد الله قال هذا كله من اسماء الله  
فلت وفي كثير من الروايات الواردة في تفسير  
الايات المذكورة دلالة على جواز اكل ذبايحهم  
عنه اذا سمعت التسمية وهو خلاق ما عليه اطلاق  
الكل صاحب في الباب فروع العياض مرقية



الاسم في غير حفظه في قول الله تبارك وتعالى  
فكلموا ما ذكر اسم الله عليه اما الجوس فلا فليسوا  
من اهل الكتاب اما اليهود والنصارى فلا يامن  
اذا سموا وروى بعضهم عن ابي بصير قال سمعت ابا  
يعقوب في ذبيحة الناصب اليهودي قال لا تأكل  
ذبيحة جوف سمعته يذكر اسم الله اما سمعته قول الله  
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وفي عام  
الاسلام في الجعفر انه من ذبيحة اليهودي  
والنصارى والجوس في ذبيحة اهل الخلاف فتلا قول الله  
فكلموا ما ذكر اسم الله عليه وقال الذاسم صوم يذرك  
اسم الله فكلموا او لم يذكروا اسم الله عليه فلا تأكلوه  
ومكانه مما يترك التسمية ترى حلال ذلك  
لم يجب كل ذبيحة لان يشاهد في حين ذبحها

فيها

ويذبحها على الشئ ويذكر اسم الله عليها فان ذبحها  
بحيث لم يشاهد لم تؤكل وروى عن ابي جعفر  
وقد سئل عن ذبيحة اليهودي والنصارى والجوس  
وفيما يحل اهل الخلاف فتلا قول الله عز وجل فكلموا ما ذكر  
اسم الله عليه وقال الذاسم صوم يذرك اسم الله فكلموا  
ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ثم سأل عن ذبيحة  
ودوي في البضائر باساده الى عامر بن علي الجاهلي  
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انا تأكل من ذبيحة  
اهل الكتاب ولا تدعي يمينون عليها ام لا فقال لا تدعي  
فدسموا فكلموا التدرى ما يقولون على ذبيحتهم فقلت لا  
فقرأ كما يشبه يهودي قد هذها ثم قال هذا اوريا  
فقلت جعلت فداك اني رأيت ان بكتمها قال انك كتب  
توح ابو ادنيو يلين ما لحوا امر سوا او رضوا  
بنوا موسود عال استخطوا قال الحمد لله المجلس

عند بيان الفاظ الخبر الهدى من القراءة بعد  
 اعراس الله تعالى وقول العبارة العبرانية هكذا  
 في نسخ البصائر وفي تصحيحات كثيرة من الروايات  
 مع فهم تلك اللفظة والذرية سمعت من بعض المستقر  
 العارف بلغتهم وكان من علمهم ان الدعاء الذي  
 يتلوه اليهود عند الذبح هكذا اوردناه موضع  
باروخ تباركت انا انت ادوناي الله  
ابراهيمنا الهنا مليح عولم ملك الظالمين اسر  
الذي قد شئنا قد شئنا بمسونا و باوامر  
وسينونا و امرنا على هتسحطا الذبح هذا  
 وقد ظهر مما مر انه بناء على تغير الطعام بالحيوان  
 البقار ونحوها مما لا يذكر في قوله نعم وطعام الذين  
 اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم لا يتحقق الثاني منه  
 وبين آية لا تأكلوا مما يذكر اسم الله عليه بوجه

بمكرر

لاختلاف مواردها واختصاص الاول بغير الثاني  
 والثانية بهما واما بناء على ارادة الثاني بغير  
 الاول فمحل وجهي شاعها فحصل من الثاني بين المسلمين  
 حكم الاول بالحل والثانية بالتحريم فمن يقول حل  
 ذبائح اهل الكتاب سمك بطاهر الاول ويدفع  
 الثاني بوجهين أحدهما حل الموصول في قوله نعم  
 ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه على المستحار رواه  
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس وبيد علي قوله نعم في  
 هذه الآية وان الساطع لم يحون الى اوليائهم كما  
 فقد سمعت في تفسيره ان الكفار كانوا يقولون  
 للمسلمين انكم تدعون انكم تعبدون الله فاقبل الله منكم  
 ان تأكلوا مما قتلتم انهم ارادوا بما جعل الله مآب  
 حقه انفسه فيمنع حل الموصول في صدد الآية على ذلك  
 ايضا لسلام اجزاء الكلام ونحوه من المتأخر والثاني  
 ان قول الصلة بما ذكره اسم الله عليه حيث قال تعالى



١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠



قُلْ لَا أُجَدِّمُ أَوْحِيَ إِلَيَّ عَمَّا عَلَى طَائِفٍ مِطْمَعَةٍ إِنْ يَكُنْ  
مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا مَزْزَنًا فَتَنْزِيلُ حَسْرَةٍ وَفُتْرَةٍ  
أَهْلَ الْغَيْبِ أَلَيْسَ الْأَمْرُ قَرِيبًا لَهَا هُوَ عَلَى أَنْ الْمُرَادُ بِهِ  
فِي ذَلِكَ كَلِمَةٍ هَذَا الْمَقْدَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْ قَوْلِهِمْ كَانَتْ  
وَأَنْ لَفْظَ وَأَوْحَالَ أَيْ لَا تَأْكُلُوا مَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ كَالْكُونِ فَقَدْ أَيْ أَهْلُ الْغَيْبِ لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَا يَسْمَعُونَ  
كُونَهَا الْعُطْفُ لِلْمَذْنُونِ مِنْ عَطْفِ الْحَجَرِ عَلَى الْأَنْثَاءِ  
وَأَجَابَ أَجَابَ الْقَوْلَ بِالْفَتْحِ عَنْهُمْ بِأَنْ رَفَعَ الشَّافِعِيُّ  
بِمَا ذَكَرَ أَوْلَاهُ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فِي طَوَرِهَا  
وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ كَيْفِ تَحْلِيلِهِمْ فَلَكَفَ عَنْهُمْ وَفِي  
ثَانِيًا بِاسْتِزَامَةِ الْفَضْلِ فِي عَمَلِهِمْ مَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَلَا وَلِيلَ عَلَيْهِ كَمَا لَا لَهَ فِي قَوْلِهِمْ وَإِنْ  
الْشَّاطِطِينَ لَوْ جُودُوا إِلَى أَوْلِيَانِهِمْ عَلَانِ الْمُرَادِ بِمَا لَمْ يَذْكُرْ  
اسْمَ اللَّهِ الْمِيتَةَ فَقَدْ يَلْتَمِزُ فِي ذَلِكَ مَا لَا يَحْتَقِقُ

الْوَقْتُ





